PARALLELE
• ROSSETTI • PACIOTTI
• LARIO • Guardiani
■ DE VRAIES CHAUSSURES
■ FIN DE SERIES
Hamra - Face Hotel Cavalier - Tel.: 01 - 862254

النهار

٥٠٠ ليرة — ١٦ صفحة

AN-NAHAR Lundi 27 Juillet 1992 - 59ème Année - N° 18287 ● الاثنين ٢٧ تموز ١٩٩٢ - السنة ٥٩ - العدد ١٨٢٨٧

VERVEINE
GRAND ARRIVAGE
SPORT - HABILLE -
FIANÇAILLE
CENTRE VERDUN - CONCORDE - TEL: 354798

الصلح الى باريس لمحادثات سياسية ومالية وعسكرية

الجيش يسترجع ثكنة الشيخ عبدالله في يومين

الداخلية تعلن اليوم مواعيد الترشيح للانتخابات

اربع قضايا ستكون محور الاهتمام الرسمي والسياسي هذا الاسبوع بعد تحديد مواعيد اجراء الانتخابات النيابية ابتداء من ٢٣ آب.

القضية الاولى استكمال تنفيذ قرار مجلس الوزراء القاضي باسترجاع الابنية الرسمية والممتلكات العامة المشغولة والمحتلة، ويبدو ان هذا التنفيذ سينتهي في غضون يومين باسترجاع ثكنة الشيخ عبدالله التابعة للجيش والتي يشغلها "حزب الله" في مدينة بعلبك، فضلا عن مباشرة باعمال الدهم لمصادرة الاسلحة الخفيفة وغيرها.

وكان الجيش استرجع في عطلة الاسبوع

- التتمة في الصفحة ٨ -



عناصر من الجيش في "المجلس الحربي" في الكرنتينا. (ميشال صايغ)

ملالة قبالة قصر بيت الدين الذي استرجعه الجيش امس. (ساكو بيكاريان)

المفاوضات الثنائية في واشنطن وموعدها المرجح ١٠ آب

اجتماع دمشق لشمولية الحل واسرائيل لالغاء امتيازات المستوطنين

وافق جميع الاطراف المعنيين مباشرة بعملية السلام في الشرق الاوسط على عقد الجولة المقبلة من المفاوضات الثنائية في واشنطن بدل روما، وهذا ما رحب به وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر "من كل قلبه" لانه، بحسب المراقبين، يفضل ان يتابع مجرى المحادثات عن كثب، خصوصا اذا ما انتقل الى البيت الابيض لادارة المعركة الانتخابية للرئيس جورج بوش.

اما موعد الجولة المقبلة، وهي السادسة في المفاوضات الثنائية، فلم يتحدد بعد وان يكن العرب والاسرائيليون يرجحون افتتاحها في العاشر من آب. وقال ديبلوماسيون سوريون في دمشق ان وزراء الخارجية لدول الطوق الذين انهوا اجتماعاتهم السبت اتفقوا على معاودة المفاوضات في هذا الموعد في واشنطن.

ويبدو ان الحكومة الاسرائيلية لا تعارض هذا الموعد لانه يتزامن مع زيارة رئيسها اسحق رابين للولايات المتحدة ولقائه بوش.

وكان بايكر صرح لدى وصوله السبت الى الفيليبين لحضور الاجتماع السنوي لرابطة دول جنوب شرق آسيا "آسيان" ان الولايات المتحدة ترحب "من كل قلبها" باقتراح سوري لعقد جولة المفاوضات في واشنطن. وقال ان السوريين والفلسطينيين والاسرائيليين واللبنانيين والاردنيين جميعا ابلغوا اليه اثناء زيارته للمنطقة الاسبوع الماضي انهم يريدون معاودة المحادثات "في اقرب فرصة" لانهم "يشاطروننا وجهات نظرنا في اننا ربما كنا نملك فرصة لاعطاء دفع جديد" لعملية السلام.

غير ان اسرائيل وقبلها الفلسطينيون اكدوا في الايام الاخيرة ان بايكر كان صاحب اقتراح نقل الجولة من روما الى واشنطن بل انه اصر عليه.

وحتى قبل ان تعلن اسرائيل موافقتها على الاقتراح، كانت وزارة الخارجية الايطالية اصدرت بيانا السبت فيه ان بايكر بعث برسالة الى نظيره الايطالي السيد فينتشنزو سكوتي "قال فيها ان الاطراف المشاركين في المفاوضات عبروا عن ارادتهم المشتركة لخوض المفاوضات بوتيرة مكثفة وذلك باعتماد طريقة عمل متواصلة وبمزيد من المشاركة المباشرة لراعيي المؤتمر (...) وتحدثت الرسالة في

- التتمة في الصفحة ٨ -

٩ ذهبيات اولى غداة افتتاح دورة برشلونة



العاب نارية فوق الملعب الاولمبي في ذروة العرض الافتتاحي اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

غداة افتتاح دورة الالعاب الاولمبية الـ٢٥ في برشلونة، وزعت امس تسع ميداليات ذهبية كانت اولاها للرامية الكورية الجنوبية بالبندقية الهوائية يو كاب - سون.

وكان العرض الافتتاحي من اروع ما شهدته الدورات الاولمبية منذ انشائها وشارك فيه عدد قياسي من الدول والرياضيين والرياضيات. وكانت احدى تجلياته اضاءة شعلة الدورة بسهم مشتعل اطلقه رام بالقوس والنشاب الى ارتفاع ٢٣ مترا

(التفاصيل ص١٠-١١).

بعدما هددت الازمة بتجدد "ام المعارك"

اتفاق بين الامم المتحدة والعراق على تفتيش وزارة الزراعة والري

اعلن مسؤول في الامم المتحدة امس ان العراق وافق على السماح لفريق الخبراء الذي يبحث عن اسلحة الدمار الشامل العراقية لتدميرها بتفتيش مبنى وزارة الزراعة والري في بغداد لتنتهي مواجهة استمرت ثلاثة اسابيع وهددت بتفجير حرب الخليج مجددا.

وكان المندوب العراقي لدى الامم المتحدة السفير عبد الامير الانباري اول من اعلن الاتفاق، مع ان الرئيس صدام حسين اعتبر قبل ساعات من ذلك ان "ام المعارك" لم تنته بعد.

ويبدو ان الحكومة العراقية تراجعت في مواجهة تهديدات اميركية مبطنة، ومن شبه المؤكد ان يبدد الاتفاق اي خطر مباشر لضربة عسكرية توجهها القوات المتحالفة الى بغداد.

وابلغ الرئيس جورج بوش الى الصحافيين لدى عودته الى البيت الابيض من كمب ديفيد حيث امضى نهاية الاسبوع يتابع الازمة بدل تمضية عطلته في منزله في كينينكبورت انه راض عن الاتفاق. الا انه انتقد العراق لتحديه المستمر لقرارات الامم المتحدة التي انهت حرب الخليج. وسئل هل ثمة حاجة بعد الى توجيه انذار الى بغداد، فاجاب: "لا اعتقد ان شيئا من هذا بات مطلوبا في هذه اللحظة". واضاف ان صدام سيحمل المسؤولية الكاملة عن الامتثال لقرارات المنظمة الدولية حتى وان هو "تراجع بعد كثير من التهديد والوعيد" وسمح لمفتشي الامم المتحدة بدخول مبنى

- التتمة في الصفحة ٨ -

من اجل معارضة تقدر على "التغيير"

كم كنا نتمنى، واللواء الركن (لا تنس "الركن") وزير الداخلية السيد سامي الخطيب سيعلن اليوم، في مؤتمر صحافي، التدابير التي هي بمثابة الايذان ببدء المعركة الانتخابية...

كم كنا نتمنى ان يصدر، اليوم بالذات، او غدا، او بعد غد، لا بأس، وفي مؤتمر صحافي كذلك، اعلان من معارضة وطنية "المساحة" تحدد موقفها من الانتخابات... تذهب، مثلا، ابعد من مجرد تذكير الوزير اللواء الركن بماضيه "الانتخابي" ومآثره المكرسة (سياسيا واعلاميا وحتى قضائيا!). وابعد من تكرار الحجج التي اكثرنا جميعا من تردادها عن القانون المشؤوم ومآسيه والتوقعات... تذهب الى تحديد برنامج عمل مشترك ورؤيا مشتركة، ولو في حدها الادنى، للبنان الذي تريد على رغم الانتخابات، عبرها، او بعدها.

● ● ●

ولكن، عن اية "معارضة وطنية" نتحدث، وهل يحق لنا، هل يحق للمواطن العادي، اي للناخب في اية دائرة انتخب او امتنع، ان يتوقع قيام مثل هذه المعارضة؟

جوابا عن هذا التساؤل، تعالوا نتصارح:

اولا: في الشكل

الجواب: نعم... او لا تكون الديموقراطية اللبنانية ديموقراطية، ولا تمير، ويكون بعض الحق على "المعارضة"، بكل اشكالها واجنحتها، وبمن فيها الوزراء المعارضون اياهم!

يحق للمواطن العادي، للناخب، للشعب ان يتوقع قيام معارضة وطنية جامعة تعلن عليه برنامج حكم لان الديموقراطية الانتخابية هي خيار بين مواقف ورجال واحزاب وجبهات.

واذا كان الحكم الحاضر قليل الحرية - وانه لكذلك! - مفرّطا في السيادة غارقا في الجهل والعجز والفضائح، مسؤولا عن التأخر والتقهقر والجوع والبطالة واستمرار الهجرة (والتهجير) والعوز، الى اخر ما تقوله عنه المعارضة والناس...

اذا كان الحكم الحاضر كذلك، فان الشعب من حقه ان يعرف، حتى يختار بديلا، وحتى يجعل العملية الانتخابية هي الطريق الى الاختيار والتغيير - من حق الشعب ان يعرف من هو البديل، وما هي قواعده ومن هم مرشحوه في كل دائرة. ثم ما هو برنامجه الوطني وما هي الطروحات.

● ● ●

ثانيا: معارضة ام مقاومة؟

بالطبع، الناس تعرف من هم المعارضون، ولو رفضوا تصنيف انفسهم كذلك، لانها تعرف الذين عارضوا قانون الانتخاب والذين دعوا الى مقاطعة الانتخابات والذين تحفظوا ولا يقاطعون والذين يسعون او قد يسعون الى الحؤول دون اتمام العملية الانتخابية.

تعرف الناس المعارضين، كلهم او بعضهم، من البطريرك الماروني الى شيخ عقل الدروز، مرورا بكل زعيم ونقيضه: بالجنرال عون والرئيس سليم الحص، بالعميد ريمون اده والدكتور سمير جعجع، بالوزير وليد جنبلاط والوزير جورج سعادة، وبالدكتور البر مخيبر والاستاذ نجاح واكيم، والسيد تمام سلام والاستاذ سمير فرنجية... وبكثيرين اخرين اعتبر بعضهم ان "التحفظ" مصدر شعبية او تبرئة ضمير لا تلزمهم المقاطعة ولا تمنعهم من السعي الى الابواب العالية والدونها حتى لا يفوتهم قطار "التعيين" في اللوائح الانتخابية "الائتلافية" التي لن يكون في الحسابات الرسمية لوائح فائزة سواها!

غير ان هؤلاء جميعا، واحزابهم وقواعدهم، هم معارضة ونقيضها. فالمعارضة، كما قلنا، هي تقديم بديل من الحكم يجري "انتخابه".

المعارضة فعل ديموقراطي تجري ممارسته من ضمن الاصول والقواعد الدستورية، بما فيها تلك الواجب تغييرها او تعديلها.

وبعض المعارضين الذين ذكرنا يمارسون بالاحرى فعل "مقاومة" كالجنرال عون (ولو لم يميز بين الامرين) لانهم يريدون تغيير او تبديل القواعد الدستورية المعمول بها، والمكرسة باتفاق الطائف، ويجعلون هذا التبديل شرطا مسبقا لكل انتخابات، كما يجعلون تغيير الوضع "الدولي" شرطا، اي: لا ترشيح ولا انتخابات قبل الانسحابات الخارجية، الاسرائيلية كالسورية كالايرانية الخ...

هؤلاء لا ينتظر منهم، اذا اتفقوا، برنامج معارضة، اي برنامج "اصلاح"، بل ما هو بمثابة الثورة، حتى لا نقول مرة اخرى "التحرير"، ولنقل "مقاومة". والمسلك الطبيعي الذي ينتظر منهم، ولو كنا نشك ان يفعلوا نظرا الى ما بينهم من تباين، هو تأليف حكومة بديلة، بل "حكم بديل" في منفى ما، في الداخل او الخارج لا فرق، لان المقصود هو "الهجرة من المؤسسات الدستورية" التي يطلبون تغييرها، او الرجوع عنها وليس مجرد اصلاحها (كالغاء اتفاق الطائف على رغم الاجماع الدولي عليه).

ولا نعرف اذا كان هذا ما يقدم عليه مثلا العميد ريمون اده، ولو اكثر التحدث عنه، او الرئيس امين الجميل، او من يمكن ان يصير في موقعهما ممن لا نعرف ولا نريد ان نسمي فنظلم!!!

مثل هذه المقاومة يفترض فيها، هي كذلك، ان تعلن كالجنرال شارل ديغول، مبادئ وبرنامجا، ولو لم ينتظر منها احد ان تبوح بوسائل العمل التي تعتمدها للنجاح... وغالبا ما يكون الحكم القائم، بهفواته والظلم اذا تزايد والتكبر والفشل، خير حليف لها!

ثالثا: في الرجال والاقوال والافعال

من الطبيعي ان نؤكد هنا ان الرجال ليست باقوالها، ولا حتى بافعالها فحسب، بل كذلك بتاريخها و"مصداقية" مواقفها لدى الشعب الذي تخاطب وتدعو الى المعارضة او المقاومة.

وكثيرا، بل غالبا ما كانت "المصداقية" هذه ظاهرة "تاريخية" تتمرد على المقاييس العقلانية ولا ينطبق عليها اي منطق سياسي معروف! والامثلة معروفة.

فلا يكفي اذا ان تجتمع جبهة او مجموعة رجال تقول شيئا ما يطلبه الشعب حتى يهلل لها الناس ويهرولوا وراءها الى صناديق الاقتراع، ولو كان حارس الصناديق اللواء الركن سامي الخطيب ومن ولاه...

وهذا هو سر التعاقد الذي يبقي الاحزاب احزابا سياسية فاعلة، جيلا بعد جيل، فلا تصبح كأحزاب نعرفها جميعنا، اسماء "ضباط" منتفعين ولا "عسكر" لهم يأتمرون، فتتحرك بهم وترافقهم تيارات شعبية ورأي - عامية عارمة، في حجم طروحاتهم.

وسهل جدا بالتالي ان نوجز الاقوال المطلوبة في زي برنامج، والتي يجمع على قولها الموالون والمعارضون والمقاومون الثوريون او الانقلابيون... انما الصعب، وانما المحك هو ان تجد الرجال الزعماء الذين يؤتمنون على هذه الاقوال.

والاقوال هي: الجلاء، القرار ٤٢٥، اعادة المهجرين، تصحيح مسيرة الحكم، تطبيق اتفاق الطائف بتوازن وتقويم اعوجاجاته، ايجاد صندوق دعم عربي ودولي، وقف تدهور الليرة اللبنانية، تنشيط الاقتصاد، العدالة الاجتماعية، التعمير، الخ... وصولا الى اقرار "سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط"!!!

ولكن، ماذا عن الافعال؟

واذا كان الحكم الحاضر عاجزا - وانه لعاجز، ولا شك - عن تحقيق مثل هذا البرنامج الذي يعلنه كل يوم. فمن هو القادر على تحقيقه، وبمن. وكيف نغير الحكم الحاضر؟

وكيف نذهب، ابعد من مجرد الرفض، الى صناعة التغيير؟

تلك هي المسألة.

والجواب متشعب: اوله، الرجال القادرون الثابتة قدرتهم واستقلاليتهم ونزاهتهم، فضلا عن الرؤية النيرة والالتزام.

ثم: قوى التغيير، وهي، في آن معا، النقابات والمهجرون المعذبون، والشباب الطامح الى ان يكون جيل الحكم الجديد، واهل الرأي والقوى المنتجة، فضلا عن الاحزاب الاحزاب، *اي غير المستزلمة لمنافع في* السلطة ومغانم واسلاب ورثتها من الحرب ولم ينتزعها منها "الحكم الطائف". وما ادراك اين يحط طوافه!!! ثم كل من يشتكي من الحرمان، من حرمان الخبز الى حرمان الخدمات الاولية، الى حرمان حرية الترقي والنهوض... اي كل الناس، الا "ناس الحكم" واهله.

تبقى الافعال. وهي تبدأ بارادة التغيير والتجند لها وتنتهي بعدم الخوف من التصدي لكل ما ومن (داخليا وخارجيا) يريد بوجوده في لبنان او الحكم منع الحرية او قمعها وتحويل الديموقراطية الى حكم "الجماعة الواحدة"، حتى لا نقول الحزب الواحد او "الطغمة" الواحدة... وفهمكم كفاية.

● ● ●

رابعا: في وجوب المعارضة

من هذا كله، الى اين نخلص؟

الى وجوب قيام جبهة معارضة، معروفة الرجال واضحة الاقوال قوية الالتزام، تمتد من الجنوب الجنوب الى اقصى الشمال والشرق... تتجاوز الطوائف والاحزاب. فتجمع بين من تضم منها حول "برنامج حد ادنى" لا يبطل العقائد انما يتجاوزها كذلك. في زمن صارت فيه غير ذات موضوع على كل حال!

ان جبهة كهذه، تبدأ حول نواتها وتتوسع.

تحاول خوض المعركة الانتخابية بصدق وتصميم وقوة، غير مترددة في تفسيخ اللوائح ومواجهة الاسياد ومخاطبة الشعب باللغة التي يسمع. حتى اذا ما فشلت في التغلب على ارادة التزوير - وهي واضحة وقوية - صارت هي الوطن الحقيقي والدولة الحقيقية في وجه "دولة قانونية" لا شرعية وطنية لها ولا مشروعية دولية... دولة تسهل اذذاك "مقاومتها" (ونستعمل الكلمة هنا بكل ابعادها) والانقلاب عليها والثورة.

فهل يقوم من يؤلف معارضة كهذه؟ كيف؟... من؟... ومتى؟

تلك اسئلة ليس لنا هنا ان نجيب عنها.

ولكننا نعرف ان ثمة اجوبة عنها وايجابية كامنة في نفوس هذا الشعب وقواه الحية التي احتملت كل الذي احتملت خلال "حروب الاخرين" على ارضنا، كما لم يحتمل شعب في العالم، فلا بد لها ان تنتصر على كل مغتصب للسلطة والارض والحقوق والخيرات والحريات...

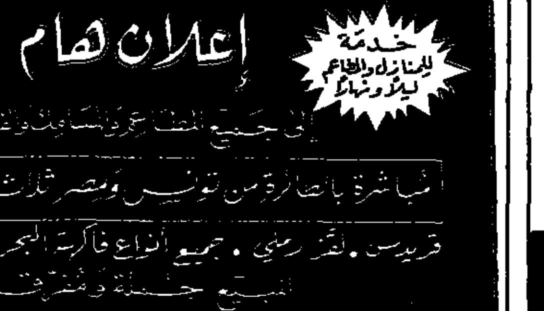
ونعرف خصوصا ان في تاريخ الديموقراطية اللبنانية سوابق ومراجع ملهمة.

ونعرف اخيرا اننا، اذا لم نستلهم مبادئ الديموقراطية وسوابقها والثوابت، فاننا الى حمامات عنف ودماء تغرق الحكم والمعارضة والوطن والديموقراطية الى اجيال واجيال، فحذار.

غسان تويني

سوبر ماركت سبيزا
خدمة للمنازل
الموقف مؤمن
Speza SUPERMARKET
الظريف - شارع رشيد نخله - قرب مستشفى الاطباء - ت: ٣٦٧٩٧٧

إعلان هام
ملك القريدس
خدمة للمنازل والمطاعم ليلا ونهارا



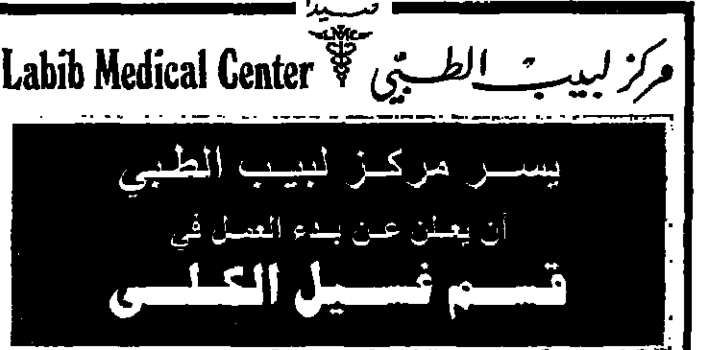
قريدس . لقز رملي . جميع انواع فاكهة البحر الطازجة والمبردة
المبيع جملة ومفرق

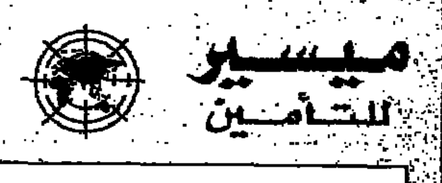
عطلة الصيف الممتعة في فارنا
اسبوع ابتداء من 375 $
تشمل: بطاقة السفر + منامة مع الترويقة + التنقلات
رحلات اسبوعية طيلة فصل الصيف ابتداء من ١٤ تموز ٩٢
حسومات خاصة للعائلات (الطفل الثالث مجانا)
بلقان هوليداير ترانسليكس تورز ش.م.م.
PETRA

COMFORTIUM
تعلن كاليري كومفورتيوم لزبائنها الكرام
انها ستقفل ايام السبت في شهري تموز وآب
للكلس - الطريق العام تلفون: ٤٩٧٧٨٧/٨ - ٤١٤١٧١ - ٤١٤٠٣٤ -
٠٩)٩٠٦٩٨٢/٣)، تلكس: COTIUM ٢٢٤١٤ - VALENT ٤٣٩١٣

NONI INFO Dernière SEMAINE
Un Sacré Choix
à de Sacrés Prix.
+de 50% d'escompte
sur la collection
d'été 92
Femmes & Enfants
Chez Noni

POUR SON RETOUR AU LIBAN
AVIS® RENT A CAR
a choisi FIAT
BUREAUX DE LOCATION:
*AVIS BEYROUTH: Rue Sannine - Sioufi Achrafieh Tél: 398850/1
Tlx: 42658 LE (Réservations internationales)
*SAAD ET TRAD: Sin El Fil - Ain El Mreisseh





اعلان
الى الزملاء المحامين
تذكر نقابة المحامين في بيروت الزملاء المحامين الذين لم يسددوا بعد الدفعة الثانية والأخيرة من قسط ضمان الاستشفاء السنوي المتوجب عليهم لشركة الضمان «ميسير» المتعاقدة مع النقابة، بوجوب تسديد الرصيد المتوجب عليهم ضمن مهلة تنتهي بنهاية شهر تموز ١٩٩٢، تحت طائلة سقوط حقهم بالضمان.

Ets. Edouard L. Manasseh & Cie
Christofle Paris
Baccarat LALIQUE BERNARDAUD
HORAIRES D'ETE
à partir du 27 Juillet 92
ACHRAFIEH et HAMRA: de 9h00 à 14h00.
Pavillon KASLIK: Inchangé en été, soit de 9h00 à 18h00 (Samedis de 9h00 à 13h30)
ACHRAFIEH (01) 201850/1 - 215152
KASLIK (09) 937764 - 913019 HAMRA (01) 353480



الموقف هذا النهار

التسوية تعني التوطين

- ٥ -

"انني اشك في حصول اعادة انتشار للقوات السورية في لبنان اذا لم تحصل الانتخابات" قال المرجع الديني الابرز في التيارات الاسلامية الاصولية اللبنانية. "في تصوري ان اميركا تركز دائما على كل المفردات المتصلة بالمسألة العربية - الاسرائيلية. وقد تفكر ان الانسحاب هنا يمكن ان يقابله ولو بفعل مداخلاتها انسحاب اسرائيلي من الجنوب ومن جزين بالذات مما قد يفسح في المجال امام تبريد الوضع اللبناني وامام حصول الادارة الاميركية على ورقة تستخدمها في الانتخابات الرئاسية. وفي تصوري ايضا ان مسألة الانسحابات ليست هي المسألة. ولكنها المفاوضات. والانسحابات ورقة وقد تكون الانتخابات كذلك".

مجلس الوزراء قرر جمع السلاح الخفيف. ماذا سيكون موقف الاسلاميين من ذلك؟

اجاب: "ان مسألة المقاومة ليست مربوطة بالمفردات التي يتحرك فيها اتفاق الطائف بالشكل الداخلي اللبناني. وسلاح المقاومة ليس هو سلاح الميليشيات وذلك واضح في نص اتفاق الطائف من جهة وفي التصريحات الاستهلاكية للحكم وللحكومة من جهة اخرى. لذلك فاني اتصور ان مسألة حركة المقاومة مربوطة بالخطوط السياسية العليا للمسألة الشرق الاوسطية. ومن خلال ذلك فانني لا اجد هناك اية فرصة حاسمة في المستقبل المنظور بعيدا عن التسوية الكبرى لتجميد المقاومة. ربما اثير امام المقاومة بعض المشاكل. ربما حصل هناك بعض الحصار لكنني لا اتصور ان الخطوط السياسية المتحركة في الساحة اللبنانية - السورية - الدولية وصلت الى مستوى ضرب المقاومة".

احتمال نشوب حرب اقليمية وارد؟

"لا اتصور ان هناك حربا اقليمية في المدى الذي يسبق الانتخابات الاميركية لان طبيعة الظروف السياسية العامة في المنطقة لا تسمح بذلك. كما ان حركة السياسة الاميركية في المنطقة تتبرأ من ذلك. وقد تكون الحرب الاقليمية منطلقا لخلط اوراق جديدة في الساحة العربية. وقد تكون صدمة للواقع العربي بحيث يحدث يقظة عربية جديدة تربك كل الانظمة. واذا كان بعض الناس يتحدث عن ان صدمة حرب الخليج وضرب العراق لم تحدث مثل هذا الاثر فذلك لانه كان هناك بلد عربي احتل بلدا عربيا آخر. اما عندما تكون المسألة مسألة سوريا واسرائيل فان كل الذاكرة الشعبية العربية وكل الاحتقان النفسي الذي يواجهه العرب امام عملية الاذلال الاسرائيلي والحيلة الاميركية. فان كل ذلك قد يخلق الكثير من المشاكل للسياسة الاميركية ولكثير من السياسات العربية، ومن الطبيعي انها الفرصة الكبيرة للاسلاميين لكي يؤكدوا صحة طروحاتهم في ان اميركا هي اميركا اسرائيل وليست اميركا حتى التي تحاول العرب".

ماذا عن توطين الفلسطينيين حيث هم بعد تسوية ازمة الشرق الاوسط؟

"تعني التسوية" اجاب المرجع الابرز "ان لا يرجع الفلسطينيون الى فلسطين في المطلق. وهذا ما لاحظناه عندما اثارت اميركا القرار المتعلق بحق العودة للفلسطينيين الذي اقرته الامم المتحدة قبل سنوات طويلة وكثيرة. وعندما حركته الادارة الاميركية في بعض التصريحات الغامضة وعندما واجهه رد فعل اسرائيلي سلبي. اذ جعل ذلك الاميركيين ينسحبون من هذا الالتزام بالمعنى الحاد واعتبروه مجرد التزام عادي فلم ترتكز عليه المفاوضات. ثم انطلق الاميركيون ليقنعوا الفلسطينيين الذين قبلوا الاشتراك في المفاوضات المتعددة بعدم اثارة مسألة العودة عند طرح قضية اللاجئين لان هذه تبحث في المفاوضات الثنائية بين الفلسطينيين والاسرائيليين. ونحن نعرف ان هذا الحديث ليس واردا عند الاسرائيليين في جدول الاعمال ذلك ان هذا الحديث يساوي زوال اسرائيل. واذا كان الاسرائيليون يتخوفون من ان يؤدي انضمام الضفة وغزة الى اسرائيل ٤٨ الى طغيان العنصر العربي على العنصر اليهودي فكيف يمكن ان يسمحوا بعودة الفلسطينيين الى داخل فلسطين؟ ان مسألة العودة غير واردة في المطلق في حسابات التسوية الا بما يشبه الديكور (لم شمل عائلات او ما شابه). وفي ضوء هذا فان التوطين الفلسطيني في لبنان وفي البلاد العربية يعتبر حقيقة سياسية لا مجال لكل من يقبل التسوية ان يرفضها. هناك مخرج واحد من التوطين الفلسطيني هو ان ينقل الفلسطينيون الى اوستراليا او كندا ويفسح امامهم في مجال الهجرة بعد التضييق عليهم في البلدان العربية. ان هذا هو الخيار الوحيد الذي يجعل الفلسطينيين يتيهون في الارض. اما في غياب خطة من هذا القبيل او في اطار رفض الفلسطينيين لذلك فان من الطبيعي ان يشعر اللبنانيون بانهم عندما يقبلون الصلح المفروض عليهم لا بد لهم ان يقبلوا التوطين الفلسطيني في لبنان".

هل يمكن ان يثير التوطين الفلسطيني صراعا اسلاميا - اسلاميا في لبنان؟

"اننا لا نتصور انه ينشئ صراعا اسلاميا - اسلاميا لان المسلمين قد اعتادوا الوجود الفلسطيني في ما بينهم. واصبحت العلاقات معهم جد طبيعية.

ولا اظن احدا يدور في خياله ان الفلسطينيين يمكن ان يعودوا الى فلسطين في اي وقت. وقد تعودنا في لبنان مسلمين ومسيحيين قبول الامر الواقع".

الا يخل التوطين الفلسطيني بالتوازن داخل الطوائف الاسلامية الى اخلاله بالتوازن العام بين المسلمين والمسيحيين؟

"لا اظن ذلك" اجاب المرجع الاسلامي الابرز "لانه اذا كان يؤثر تأثيرا سلبيا فهو التأثير بين السنة والشيعة. واظن ان الشيعة ليسوا بالمعنى الطائفي الطائفة التي تتعقد من وجود طائفة اخرى الى جانبها. ولذلك نحن نلاحظ ان اكثر المواقع سهولة في مسألة المهجرين هو موقع مهجري الجنوب. فلا نجد هناك اية مشكلة سياسية في عودة المهجرين المسيحيين الى مناطقهم في شرق صيدا او في اماكن اخرى. ان المسلمين الشيعة قد احتضنوا الفلسطينيين كما لم يحتضنهم احد على رغم السلبيات التي عاشوا خلال الوجود الفلسطيني. ولذلك لا اتصور ان هناك فرصة لمشاكل شيعية لبنانية في مقابل فلسطينية سنية. بل ربما تعقد السني من الوجود الفلسطيني في سلبياته كما يتعقد الشيعي من الوجود الفلسطيني وربما بدرجة اقل.

ان مسألة عناصر الاثارة الطائفية من خلال اختلال التوازن في المسألة السكانية لا يمكن ان تعطي تأثيراتها في ايجاد حرب داخل لبنان الا اذا كانت هناك ارادة خارجية لهذه الحرب. وهناك نقطة احب ان اثيرها هي ان النظام اللبناني يعرف جيدا كيف يضع اختلال التوازن الطائفي بعيدا عن الواجهة. وهذا ما لاحظناه في احصاءات لوائح الشطب التي لحظت حصة بعض الطوائف الاسلامية التي بلغت الحد الاقصى في مسألة العدد السكاني فجعلتهم الى جانب طوائف اخرى نعرف انها فقدت الكثير من عناصرها ذاتيا او من خلال التهجير او ما الى ذلك. لذلك ان مسألة بقاء التوازن الطائفي في العدد السكاني تتكفله السياسة الاحصائية التي لن تقبل اي احصاء رسمي على مدى امتداد الزمن في لبنان كله".

سركيس نعوم

بعد تقويم الموقف الداخلي والخارجي من موضوع الانتخابات

المعارضة تدرس سلبيات المقاطعة وايجابياتها فيما الهمّ المعيشيّ عند الناس يتقدّم أي همّ آخر

تجري الاحزاب والقوى الرافضة لاجراء الانتخابات في ظل الاوضاع الراهنة، اتصالات ومشاورات داخلية وخارجية في شأن الخطوات الواجب اتخاذها للحؤول دون اجرائها. علما ان الهم المعيشي الذي قرر الاتحاد العمالي العام مواجهته باضراب تحذيري يوم الاربعاء المقبل، سيتقدم الهم الانتخابي الذي لا هم للحكومة سواه وكأنها ليست من الشعب ولا تمثله كي تحس معه.

اما الخطوات التي يقترح البعض اتخاذها مع تفادي حصول اي مواجهة او صدام مع الجيش لئلا يفيد منه المصطادون في الماء العكر، فهي الآتية:

اولا: تأليف لجان الاتصال بكل المرشحين البارزين ودعوتهم الى اعلان عزوفهم عن ترشيح انفسهم بحيث تقتصر غالبية التمثيل المسيحي في مجلس النواب المقبل على الصف الثالث وما دون، ويشكل هذا العزوف في حال حصوله مقاطعة للانتخابات من فوق، وتحميل من لا يلتزم هذا الموقف المسؤولية الوطنية والتاريخية.

ثانيا: ان يدعى الناخبون الى مقاطعة الانتخابات على نطاق واسع بحيث يضطر المرشحون الذين يصرون على خوض المعركة الى اعادة النظر في موقفهم والا تعرضوا للسقوط، لان غالبية من يصوتون لهم ستمتنع عن الاقتراع، ومن الافضل لهم استباق هذه النتيجة بالعزوف عن الترشيح الا اذا ضمنوا الدخول في "لوائح الدولة".

ثالثا: الطلب من رجال الدين الدعوة الى مقاطعة الانتخابات في كل بلدة بدعوى انها ستأتي بمجلس مهمته "البصم" على مشاريع واتفاقات تمس بسيادة لبنان واستقلاله وتهدد مصيره وهويته وكيانه وليس للقلة المعارضة فيه، اذا وجدت، سوى ان تعارض او تغيب عن الجلسات كما يفعل بعض الوزراء والنواب الان، من غير ان يبدلوا شيئا في مجرى الامور وفي ما هو مكتوب ومقرر...

رابعا: الدعوة الى اضراب عام يوم الانتخاب وان يلزم الناس بيوتهم ليحققوا هم بانفسهم منع التجول اختياريا.

خامسا: دعوة الناس الى الاعتصام السلمي في كل مركز من مراكز الاقتراع من اجل تعطيل عملية الاقتراع والحؤول دون ايصال ممثلين زائفين الى مجلس النواب.

سادسا: في حال حصول اقتراع بمن حضر الى القلم، وجوب مراقبة عدد المقترعين ومقارنتها بالنتيجة عند فرز الاوراق للتأكد من عدم تصويت الموتى والغائبين.

خوض المعركة في كل الدوائر

وثمة من يقترح، في حال التأكد من ان اجراء الانتخابات هو قرار اقليمي ودولي وان اي اعتراض، ايا يكن حجمه، لن يعطله، خصوصا اذا ما قرر حزب الكتائب نهائيا الوقوف في صف الدولة لتغطية قرارها وليس في نيته الوقوف في صف المعارضة حتى وان لم تأخذ الحكومة بأي مطلب من مطالبها لتحسين شروط اجراء الانتخابات - ثمة من يقترح خوض المعركة بمرشحين ولوائح في كل الدوائر الانتخابية على ان يقوم تنسيق وتعاون بين الاحزاب والقوى المعارضة على اختيار المرشحين. وتأليف اللوائح وذلك توصلا الى الآتي:

اولا: منع الحكومة من التلاعب في الانتخابات مستفيدة من غياب المراقبين من اللوائح المنافسة على صناديق الاقتراع، وكشف هذا التلاعب امام الرأي العام الداخلي والخارجي ومن ثم الطعن في صحة الانتخابات امام مجلس النواب وامام المجلس الدستوري عندما ينشأ.

ثانيا: ايصال كتلة نيابية معارضة الى المجلس لها تيارها الشعبي الواسع خارج المجلس والذي يشكل عامل ضغط على الغالبية عند طرح المشاريع المهمة على التصويت لكي تفكر مليا قبل اتخاذ موقف منها.

ثالثا: الحؤول دون وصول ممثلين للمسيحيين من الدرجة الثالثة وما دون ولهم مع ذلك الصفة الشرعية لاقرار المشاريع ومن السهل، بما انهم من هذه الدرجة، تطويعهم وقيادتهم.

رابعا: ترقب التطورات وتبدل الظروف والواقع على الارض، لكي تتحول الاقلية المعارضة والتي تضم نوابا بارزين، اكثرية تستعيد زمام المبادرة في التخطيط لمستقبل لبنان سياسيا واقتصاديا.

خامسا: يصير في الامكان تنفيذ اتفاق الطائف تنفيذا دقيقا وكاملا من خلال تكوين كتلة نيابية معارضة يدعمها تيار شعبي واسع ومن خلال محاسبة جريئة للحكومة، لا تستطيع معها، كما هي الحال الان، او كما قد تكون مع مجلس يضم مجموعة من "الازلام" تتحرك كالدمى بخيط يشد بها من هنا او من هناك، او باشارة تأتيها من هنا او من هناك...

ما يهمها اعادة التمركز

ان ايا من الطريقتين السلبية والايجابية في التعامل وموضوع الانتخابات سوف تقررها المشاورات والاتصالات الواسعة وبعد تقويم للموقف الاقليمي والدولي في ضوء المحادثات التي اجراها وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر في كل من سوريا ولبنان، لمعرفة ما اذا كانت الولايات المتحدة الاميركية لا تعير الانتخابات اية اهمية سواء جرت او لم تجر وسواء كانت حرة ومنصفة او لم تكن، وان ما يهمها هو تنفيذ اعادة تمركز القوات السورية في البقاع طبقا لما نص عليه اتفاق الطائف، لان هذا ما تعتبر نفسها ملتزمة له، لا الانتخابات التي هي شأن لبناني.

والولايات المتحدة الاميركية، كما بات معروفا لدى الجميع، عندما تكون مصالحها متضررة في اي دولة، تصير اول من يدافع عن حقوق الانسان فيها، وعندما تكون مصالحها مصونة ومضمونة، لا تعود تسأل عن هذه الحقوق مهما تعرضت للانتهاك. وهي، عندما تقضي مصلحتها بالتدخل، تتدخل بشكل سافر ومن غير ان تبحث عن مبرر، وعندما لا تقضي مصلحتها بالتدخل، لن تفعل مهما اعطيت من مبررات.

لذلك، فان الولايات المتحدة الاميركية سوف تحكم على الانتخابات النيابية في لبنان بانها لم تكن نزيهة ومنصفة، اذا وجدت ان لها مصلحة في ان تقول ذلك، وتعتبرها نزيهة ومنصفة، وان لم تكن كذلك، اذا كانت مصلحتها تقضي بذلك.

والدليل، ان الحكومة الاميركية لم تأخذ بتوصية مجلسي الشيوخ والنواب في شأن الانتخابات في لبنان، ولو ان لها مصلحة لكانت استندت الى هذه التوصية، خصوصا انها اقرت بالاجماع، وطلبت تأجيل الانتخابات الى ان يستعيد لبنان سيادته وسلطته على اراضيه كاملة.

اما في موضوع الانسحاب السوري الى البقاع، وهو ما تبدو الولايات المتحدة الاميركية مصرة على تنفيذه في ايلول المقبل، فانها سوف تتذرع بموقف الحكومة اللبنانية لتتراجع عن تاريخ تنفيذ هذا الانسحاب اذا ما ارتأت الحكومة ان المقتضيات الامنية تتطلب تأخيره او اتمامه في مناطق من دون اخرى، فيكون لبنان، نتيجة السياسة الاميركية التي تنظر الى الوضع في لبنان من خلال الوضع في المنطقة كلا، قد خسر انتخابات حرة نزيهة، من غير ان يربح انسحابات كاملة.

اميل خوري

لاحظ النائب بيار حلو انه عندما طالب بانتخابات قبل التعيين، قالت الحكومة ان لوائح الشطب تحتاج الى سنتين لتكون جاهزة، واذا بها فجأة تصير جاهزة في غضون شهرين...

تساءل ديبلوماسي غربي كيف للزعماء الموارنة ان ينقذوا لبنان من وضع يشكون منه وهم لا يلتقون حتى بتواقيعهم على الورق؟!

لجأ بعض المرشحين الى عدد من رجال الاعمال للحصول منهم على دعم مالي لمعركتهم الانتخابية.

أضاعوه في المطار والتقوه مصادفة!

رئيس نواب كولومبيا وصل واجتمع ليلاً بالصلح

وصل الى بيروت مساء امس رئيس مجلس النواب الكولومبي اللبناني الاصل السيد رودريغو طربيه، عبر لندن، في زيارة رسمية تستمر قرابة اسبوع بدعوة من رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني.

وكان في استقباله في مطار بيروت الرئيس الحسيني والنائب السيد محمود عمار والامين العام للمجلس بالتكليف السيد عاطف جانبيه ومدير الاعلام السيد عبدالله معوض ومدير التشريفات السيد جورج قاصوف.

وصرح السيد طربيه لدى وصوله بأنه "متأثر ومسرور جدا بوصولي الى لبنان اليوم، اذ تربطني بهذا البلد صلات تراثية قديمة تشدني اليه في استمرار، وعندي جذور تاريخية في هذا البلد الذي احبه كثيرا".

وسئل عن اوضاع الجالية في كولومبيا، فأجاب: "هناك اكثر من مليون شخص متحدرين من اصل لبناني. والجالية اللبنانية في كولومبيا كبيرة وقوية جدا وتقوم بنشاطات في سائر المجالات ولاسيما منها الاقتصادية والثقافية والسياسية والعلمية".

وعما يمكن كولومبيا ان تقوم به لمساعدة لبنان، قال: "في رأيي يجب ان تطور العلاقات بين بلدينا، خصوصا العلاقات الديبلوماسية والاقتصادية لأن للبنان سفيرا في بوغوتا ولم يكن هنالك سفير لكولومبيا في لبنان. ونعتقد ان مجيء سفير جديد لكولومبيا، وهو عين اخيرا، سيزيد من اواصر الصداقة والتعاون بين البلدين على الاصعدة المختلفة.

وانا لست اول مسؤول كولومبي من اصل لبناني يصل الى هذا المركز، فقبلي كان الرئيس خوليو سيزار طربيه، وكثيرون من السياسيين الكولومبيين، من اصل لبناني والحمدلله، وصلوا مراتب عالية من الحياة السياسية الكولومبية ونالوا نجاحا كبيرا".

اما الرئيس الحسيني، فقال: "انا مسرور جدا بأن استقبل زميلي رئيس مجلس النواب الكولومبي المتحدر من اصل لبناني، وهو يزور لبنان حيث سيجد محبيه واهله واقاربه وسيتعرف الى ما له ولوالدته من مكانة في نفوس اللبنانيين، آملا في ان نستطيع معا ان ننقل مشاعر اللبنانيين الى الكولومبيين عموما والى المتحدرين من اصل لبناني خصوصا. واكرر ترحيبي به".

واجتمع السيد طربيه ليلا برئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح.

اشكال و"اهمال"

ورافق وصول السيد طربيه اشكال عن وجهة وصوله، اذ ان المعلومات التي كانت متوافرة لدى المسؤولين في مجلس النواب كانت تشير الى وصوله من كولومبيا عبر لندن. ولهذا السبب حضر الى المطار في الثالثة والنصف بعد الظهر السادة جانبيه ومعوض وقاصوف وفرقة التشريفات الخاصة بالمجلس. وبعد استفسارهم عن موعد وصول الطائرة افيدوا ان هناك طائرتين آتيتين من لندن، الاولى في السادسة والنصف مساء والثانية في السابعة والنصف. وقد وصلت الاولى فلم يكن السيد طربيه بين ركابها فاجريت اتصالات حثيثة مع شركة طيران الشرق الاوسط بغية التأكد عن وصول السيد طربيه في الطائرة الثانية. فكان الجواب دوما ان الشركة لا تعلم شيئا عن موعد وصوله.

وبعد انتظار الطائرة الثانية وحلول الساعة الثامنة الا ربعا، من دون ظهور السيد طربيه. غادر السادة جانبيه ومعوض وقاصوف وفرقة التشريفات مطار بيروت. وشاءت المصادفة ان يلتقي مدير شؤون الجلسات واللجان في المجلس السيد عادل شويري رئيس مجلس النواب الكولومبي في قاعة الوصول ويتعرف عليه وعلى الاثر اتصل بالرئيس الحسيني الذي قصد المطار طالبا فتح تحقيق فوري في ما وصفه بـ"الاهمال" محملا شركة طيران الشرق الاوسط تبعته. ثم اصطحب الزائر الى صالون الشرف واعتذر منه عما حدث.

وترافق السيد طربيه والدته وزوجته وشقيقته.

صفير: التحدّي لا يحلّ المشاكل والانتخابات لن تكون حرّة

جدد امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير معارضته انتخابات "لن تكون صحيحة اذا لم يشترك فيها مهجرون ومهاجرون يقدرون بثلث الناخبين، ولن تكون حرة ما دامت على الارض اللبنانية جيوش غير لبنانية".

رأس البطريرك صفير قداس الاحد التاسعة صباح امس في بكركي وعاونه فيه القيم البطريركي العام الاب يوحنا عويس والقى عظة بعد الانجيل - لوحظ انها مكتوبة على غير العادة - ركز فيها على قضايا روحية ثم تطرق الى الاوضاع السياسية والامنية، قال: "احداث الاسبوع الفائت توجب علينا ما اوجبته احداث كنيسة افسس على بولس الرسول من توصيات وجهها الى تلميذه تيموتاوس. ونحن نوجه مثلها الى من يفدون الينا ونقول لهم الفترة عصيبة والقضايا شائكة تجب معالجتها بهدوء وحكمة وروية. وابرز هذه الاحداث ثلاثة: الاضراب وتعيين مواعيد الانتخاب واسترداد الدولة املاكها.

في ما خص الاضراب، فهو دل على رقي يستحق التهنئة منظموه والقائمون به والمشرفون عليه. وقد جاء اعرابا عن رفض انتخابات لن تكون صحيحة اذا لم يشترك فيها مهجرون ومهاجرون يقدرون بثلث الناخبين، ولن تكون حرة ما دامت على الارض اللبنانية جيوش غير لبنانية.

اما ما خص مواعيد هذه الانتخابات في اليوم التالي لاضراب ناجح يعارضها، فقد رأى فيه كثيرون تحديا سافرا لفريق من اللبنانيين وليس من يجهل ان التحدي يعقد المشاكل ولا يحلها ولا نعتقد ان هذا ما يريده المسؤولون.

اما ما خص استرداد الدولة املاكها، فهذا من اوجب واجباتها على ان يتم ذلك دونما استثناءات ولا مصادمات ولا خلافات وعلى ان تعيد الى الناس املاكهم وهي مصدر رزقهم وعلى ان ترد بدورها املاكا احتلها بعض مؤسساتها وتسود العدالة وينتشر السلام. وهذا ما توصي به على مثال بولس الرسول قائلا لتلميذه تيموتاوس "اوصيهن بذلك".

وامس استقبل البطريرك صفير الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل هاشم الذي قال: "الكل مع ان تستعيد الدولة املاكها ولكن يجب ان تكون الطريقة مقبولة ليأتي التجاوب جيدا". ووصف طريقة استرداد الاملاك العامة بانها "كانت تعسفية قليلا وتنقصها الديموقراطية والايجابية".

كذلك استقبل رئيس "حركة التضامن" المحامي اميل رحمة.

الصلح التقى الهراوي واليوم الى باريس

يسافر قبل ظهر اليوم رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح الى باريس على رأس وفد رسمي يضم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع المهندس ميشال المر ووزير الخارجية والمغتربين السيد فارس بويز ووزير المال الدكتور اسعد دياب والامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد هشام الشعار.

وعشية سفره زار الرئيس الصلح رئيس الجمهورية الياس الهراوي وقوما معا ملف الزيارة.

الحسيني التقى بوانتي في زغرتا

التقى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، السبت في منزل النائبة المعينة السيدة نايلة معوض في زغرتا، السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي بعد مشاركتهما في مأتم الرئيس الراحل سليمان فرنجيه. واستمر اللقاء ساعة وربع ساعة.

ثم انتقل الثلاثة الى طرابلس لتناول الغداء الى مائدة الرئيس عمر كرامي.

بويز عاد برسالة الى الهراوي من الاسد

عاد الى بيروت امس من دمشق وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز بعد مشاركته في الاجتماع الرباعي. وفي اثناء اللقاء والرئيس السوري حافظ الاسد، سلمه رسالة من رئيس الجمهورية الياس الهراوي وعاد منه برسالة جوابية.

وزير الداخلية يعلن اليوم مواعيد تقديم الترشيحات

يعقد وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب مؤتمرا صحافيا ظهر اليوم في مقر الوزارة. يعلن فيه الاجراءات المتعلقة بالانتخابات ومواعيد تقديم طلبات الترشيح لها.

الترك في بيروت

عاد الى بيروت مساء امس السفير في برن السيد فؤاد الترك في زيارة خاصة يجري خلالها مشاورات مع المسؤولين.

رئيس جامعة المغتربين الى مكسيكو

غادر بيروت امس رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم المحامي انور خوري متوجها الى مكسيكو بعد زيارة للبنان استمرت ١٥ يوما. وكان في وداعه في المطار الامين العام للجامعة المهندس جوزف يونس والامين العام المساعد السيد هيكل رعيدي.

سان بطرسبرج - موسكو
١٠ ايام من العمر
اقامة كاملة ١١٩٠ $
١٢ آب - ٩ ايلول
الجمعية الروسية اللبنانية
جبيل: تجاه السرايا
٩٤٥٢١١ - (٠٩)٩٤٥٦٣٠
طرابلس: تجاه مصرف لبنان
بناية حمزة - (٠٦)٤٤١٦١٧
المتن: (٠٤)٩٦٠٦٤٧

Le versnissage des oeuvres de
Leila Nabbouth Wakim
aura lieu de 18h à 21h.
Mardi 28 Juillet 92
au Plaza Club à Broumana.
Exposition jusqu'au 15 Août 92.
Tous les jours de 11h à 13h30
et de 16h à 19h.

اسبوع في إسطنبول
في فندق CONRAD HILTON سوبرلوكس الجديد
٦٩٠ دولار الشخص الواحد
السعر يشمل الطائرة والفندق والتنقلات من والى المطار وغرفة لشخصين
إتصلوا بوكيل سفركم للتعاقد أو
بالخطوط الجوية التركية
• ستريجيفيون، ت: ٨٦٧٤٢٥-٣٥٤٣٧٦-٨٦٤٣٣٨-٣٦٤٣٣٩
• جل الديب - بناية مازدا • صالومي، ت: ٤٩٧٤٩٨-٥٠٠٧٩٠-٥٠٠٨٧٢

HEWLETT PACKARD

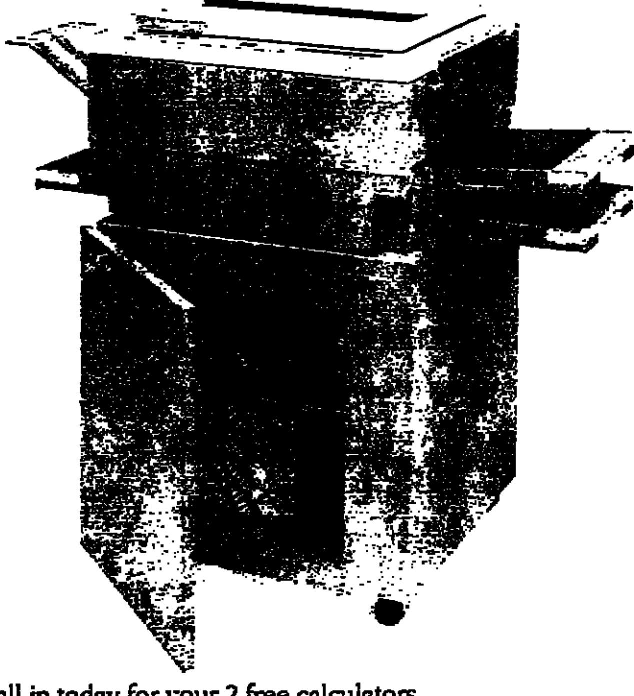


SOLE DISTRIBUTOR
COMPUTER INFORMATION SYSTEMS S.A.L.
JAL-EL-DIB - Main Road
Phone: 01-403363-406224-405413-407801
Telex: 42309 CHACIS - Fax: 357-9-514256
Po. Box: 11-6274

AUTHORIZED DEALERS
COMPUTER CRAFT
Main Road
Abou Ghazale Bldg.
Phone: 896913 - 893702
DATA LINKS
ACHRAFIEH - Sioufi
Near DHL
Phone: 423237-397796

F.S.M.A. by Xerox
An Offer Beyond Compare!

F.S.M.A., a unique Full Service Maintenance Agreement where you agree to a once-per-year premium and we deliver a year-round maintenance that covers even spare parts.



Fill in the blanks and compare!

SPARES NEEDED	XEROX F.S.M.A.*	AVERAGE OTHERS*	YOUR ACTUAL COPIER
Yearly Maintenance Contract	$490	$300	
Feed Rolls (set)	Free	$60	
Heat Roll	Free	$50	
Pressure Roll	Free	$50	
Heater Rod	Free	$45	
Exposure Lamp	Free	$75	
Blade	Free	$50	
Power Supply (repair)	Free	$75	
Electronic Boards (repair)	Free	$125	
Gears (set)	Free	$60	
Miscellaneous	Free	$50	
Total	$490**	$940**	

* Average yearly expenses during 5 years operation
** Applicable for A3 - Zoom - 21 cpm copiers.

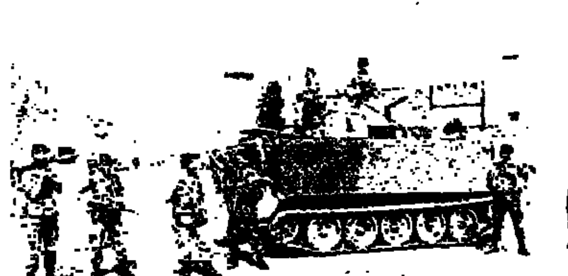
Call in today for your 2 free calculators and learn about «Xerox Club» and its benefits.

XEROX
The rest are simply copiers.

Exclusive Agents: Te-Vega s.a.r.l.
Associated to Khalil Fattal et Fils S.A. Tel: (01) 496895
Bekaa (08) 826687, North (06) 441137,
West (01) 802727 - 864989

استعادة مبنى "المجلس الحربي" أثارت توتراً اسقط فيه ٤ جرحى

صفير: نرفض أن يكون غرم على جماعة وغنم لاخرى



متمران من الجيش على المدخل الرئيسي لـ"المجلس الحربي".

ناقلة جند وجنود يقطعون الطريق الخارجي لمبنى "القوات". (ميشال صايغ)

التظاهرة الى غدراس امس.

الدكتور جعجع يتحدث الى المتظاهرين وبدت قرينته. (كميل حداد)

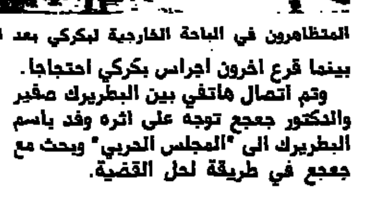






في بكركي يوم السبت وبدا متظاهرون وعناصر جيش وجها الى وجه.

المطران مطر يحاول تهدئة الوضع.



المتظاهرون في الباحة الخارجية لبكركي بعد التهدئة.

البطريرك صفير يخاطبهم.

استثنت المباني التي يشغلها مهجرون

وزارة الدفاع: نفذنا قراراً رسمياً والمرحلة الاخيرة ثكنة الشيخ عبدالله

اذاعت مديرية التوجيه في قيادة الجيش بيانا صباح السبت، هنا نصه:

"استكمالا لعملية استعادة املاك الدولة المشغولة من الغير، قامت وحدات من الجيش اللبناني بين الرابع والعشرين والخامس والعشرين من الشهر السابع من سنة ١٩٩٢ باستعادة الاملاك والابنية الآتية:

اولا: مباني وزارة الصحة في الكرنتينا ومحيطها.

ثانيا: ثكنة سيار الدرك في بعلبك.

ثالثا: مباني وزارة الزراعة في الناصرية في منطقة النبي شيت في البقاع.

رابعا: مخفر البلدية في ساحة النجمة في طرابلس.

خامسا: مخفر درك الناعمة".

وقالت في بيان آخر امس: "في اطار استكمال اعادة املاك الدولة المشغولة من الغير قامت وحدات من الجيش ليل امس باستعادة الاملاك والمباني الآتية:

اولا: قصر بيت الدين التابع لوزارة السياحة.

ثانيا: كازينو لبنان التابع لوزارة المال.

ثالثا: مباني وزارة الزراعة في العبدة في الشمال".

وفي وقت لاحق وزعت الدائرة الاعلامية في وزارة الدفاع البيان الآتي:

"ان المراحل التي انجزتها قيادة الجيش جاءت تنفيذا لقرار مجلس الوزراء الصادر يوم الاربعاء في تاريخ ٢٢ تموز والقاضي بتكليف الجيش اللبناني استرجاع الابنية والمؤسسات الرسمية والممتلكات العائدة الى الدولة اللبنانية.

ولقد ابلغ هذا القرار في اليوم نفسه الى قيادة الجيش من جانب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر وطلب اليها اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ هذا القرار. وان قيادة الجيش وضعت بدورها خطة مدتها اسبوع بدأت منذ يوم الخميس في تاريخ ٢٤ تموز لاسترجاع كل الابنية والممتلكات، وان الخطة استثنت الابنية التي يقطنها المهجرون في انتظار ان تستردها الدولة في سياق مباشرتها اعادتهم الى قراهم وبيوتهم.

ويهم الدائرة الاعلامية التأكيد ان الخطة التي اعدتها قيادة الجيش تقع في ٤ مراحل، نفذت منها حتى الآن ٣ مراحل وهي في طريقها الى تنفيذ المرحلة الرابعة والاخيرة خلال ساعات وتقضي باسترداد ثكنة الشيخ عبدالله الكائنة في بلدة بعلبك من "حزب الله".

وجاءت عملية تنفيذ المراحل الثلاث على النحو الآتي:

المرحلة الاولى شملت مبنى الريجي في الشوف والمدرسة الرسمية في حي ابي سمراء في طرابلس وقسم من مبنى البريد في بكر حسن ومبنى وزارة الموارد المائية والكهربائية في الضاحية الجنوبية ومبنى وزارة الاشغال العامة في حي المشرفية ومبنى دار المعلمين في جونيه الذي كانت تشغله "المؤسسة اللبنانية للارسال (ال.بي.سي.)".

المرحلة الثانية: شملت مبنى عائدا الى وزارة الصحة العامة في الكرنتينا كانت تستخدمه "القوات اللبنانية" مقرا لقيادتها ومبنى في طرابلس ومركزين في البقاع، الاول لوزارة الزراعة في الناصرية كانت حولته حركة "امل" ثكنة عسكرية والثاني لقيادة قوى الامن الداخلي ـ سيار الدرك ـ في بعلبك كان يستخدمه "حزب الله" ومبنى في بلدة الناعمة ـ الشوف.

المرحلة الثالثة: شملت استرجاع قصر بيت الدين وكازينو لبنان.

وهنا تؤكد الدائرة الاعلامية ان قيادة الجيش استرجعت كل هذه المباني بناء على قرار مجلس الوزراء وحرصت على ان تتم عملية الاسترداد من دون حصول اي اشكال مع الاطراف الحزبيين الذين يقيمون في المباني التي اوردناها وبالتالي لا صحة لما تردد ان عناصر الجيش قامت باحتجاز احد او فرض الاقامة الجبرية عليه.

ان قوى الجيش المولجة باسترجاع هذه الابنية نفذت التعليمات الصادرة اليها وتعاطت بكل احترام ومونة مع الذين يشغلون المؤسسات والادارات وكان همها الاول والاخير اعادة الممتلكات الرسمية الى الشرعية.

واستجابت وحدات الجيش، بناء على تعليمات وزير الدفاع الصادرة الى قيادة الجيش، طلب قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع وعقيلته بالانتقال الى بلدة غدراس وتولت عناصر تابعة لفرقة المكافحة مواكبتهما ومن معهما.

وكانت عناصر الجيش ابدت حرصها الشديد على عدم الدخول او الاقتراب من المكان الذي يقيم فيه الدكتور جعجع وعقيلته وتعاملت معهما بكل لياقة واحترام على غرار تعاملها مع سائر الاطراف الذين كانوا يشغلون مراكز رسمية ومنها "المؤسسة اللبنانية للارسال" التي امهلناها من دون شروط لنقل معداتها، ولا صحة لما اشيع ان وزير الدفاع اشترط مراقبة نشرات الاخبار في مقابل اعطائها مهلة لنقل المعدات، فهو حريص، حرص الدولة، على الحريات الاعلامية.

وفي الختام تود الدائرة الاعلامية التأكيد ان وحدات الجيش لم تمهل الدكتور جعجع لمغادرة المبنى الذي اتخذه مقرا لقيادته وانه طلب الانتقال بملء ارادته ولم يكن امامها سوى استجابة طلبه".

استعادة الدولة املاكها، تفاعلت في بعض الاوساط. وعزز هذا التفاعل معدل الاستعادة غداة الاضراب الذي شاركت فيه هذه الاوساط وقيادات معارضة للانتخابات.

واثار استرجاع الدولة مبنى مستشفى الكرنتينا الذي تشغله قيادة "القوات اللبنانية" بعد حزب الكتائب منذ العام ١٩٧٦، توترا اذ هو تم بعد يوم واحد على استعادة دار المعلمين في صربا التي كان يشغلها تلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال" التابع لـ"القوات" كذلك. ورافق التوتر عنف اوقع اربعة جرحى.

ماذا حصل في الكرنتينا وحولها؟

بينما كانت ادارة "المؤسسة اللبنانية للارسال" تتابع نقل اجهزة التلفزيون واثاث المكاتب من دار المعلمين التي دخلها الجيش مساء الخميس، الى المقر الجديد للمؤسسة في بلدة ادما (كسروان)، كانت اتصالات تدور بين وزير الاشغال العامة والنقل شوقي فاخوري وقائد "القوات" الوزير المستقيل الدكتور سمير جعجع لاخلاء المبنى الذي كان يعرف في "المجلس الحربي" "والذي كان عاد اليه قبل الانتخابات الاخيرة في حزب الكتائب، في وقت كانت اتصالات موازية تحصل بين وزير الصحة السيد مروان حمادة ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط لتسليم الدولة قصر بيت الدين.

وبينما اشارت مصادر رسمية الى ان المفاوضات بين فاخوري وجعجع لم تؤد الى نتيجة اكد الدكتور جعجع ان اتفاقا تم على متابعة البحث الاسبوع المقبل بعد ان يكون الوزير فاخوري اطلع على نتائج لقاء الوزيرين حمادة وجنبلاط.

وقرابة الاولى فجر السبت دخلت قوة من الجيش مبنى "المجلس الحربي" الذي كان فيه الدكتور جعجع وقرينته وعدد من الحراس. ورافق العملية تسيير دوريات مؤللة واقامة حواجز في المنطقة الممتدة من طريق النهر الى "اوتيل ديو" فالاشرفية والصيفي وصولا الى الدورة، شاركت فيها وحدات من اللواء السادس وفوج التدخل الثاني.

ومع شيوع نبأ دخول الجيش مبنى "المجلس الحربي" ووجود الدكتور جعجع فيه، توتر الوضع في بشري وعدد من قرى قضائها وتجمع عشرات الاهالي في الشوارع وقرعوا اجراس الكنائس ثم انطلقت تظاهرة بالسيارات الى الصرح البطريركي الماروني في بكركي احتجاجا على "تطويق الدكتور جعجع". وكانت انباء ترددت، في بعض وسائل الاعلام، عن "فرض الاقامة الجبرية" عليه وعززها كلام نقلته "وكالة الصحافة الفرنسية" عن المستشار السياسي لقائد "القوات" الدكتور توفيق هندي من ان جعجع "في الواقع في حال اقامة جبرية".

وافادت الوكالة في نبأ لها من بشري ان تظاهرات حصلت في المدينة رفعت فيها صور الدكتور جعجع. واطلق عدد من الشبان النار في الهواء امام الجنود اللبنانيين المنتشرين في المدينة.

ومنع الجيش قافلة مؤلفة من مئات الاشخاص كانت تريد الانتقال الى مقر البطريركية المارونية في بكركي ثم سمح بخروجها ضمن مجموعات صغيرة.

ووصلت التظاهرة السيارة الى المدخل الخارجي للصرح البطريركي الذي اقفله الجيش احترازا بعد ورود معلومات عن مسيرة متوجهة الى هناك، في وقت كان البطريرك مار نصرالله بطرس صفير وعدد كبير من المطارنة في مأتم الرئيس الراحل سليمان فرنجيه في زغرتا. وانتظر المتظاهرون في الباحة وعلى الطرق المؤدية الى حريصا صعودا والى غادير نزولا، وهم يرفعون صور الدكتور جعجع واعلام "القوات" ويهتفون مؤيدين له ومطالبين بانسحاب الجيش "وفك الطوق" عن "المجلس الحربي".

ولدى وصول البطريرك ومعه المطرانان رولان ابو جودة وبولس مطر الى المدخل، ترجلوا وتحدثوا الى المتظاهرين الذين حاولوا دخول الصرح فحصل تلاسن بينهم وبين عناصر الحرس المعززة بعناصر من اللواء العاشر المجوقل. وحصل لغط خارج الباحة واطلق الجيش رشقات رشاشة في الهواء لابعاد المتظاهرين فلم تفلح قرادها فاصيب اربعة متظاهرين بجروح هم جميل سابا جعجع وانطوانيت يوسف كيروز وجورج جان رحمة وهاني طوق. وادى هذا الامر الى تدافع المتظاهرين وابتعادهم.

وتدخل البطريرك لتهدئة الوضع وطلب السماح للمتظاهرين بالدخول الى باحة المقر البطريركي حيث انضمت اليها وفود اخرى. والقى البطريرك كلمة في المتجمعين فيها ان "على الدولة ان تعرف حدودها كذلك المجموعة. فالدولة هي دولتنا، والدولة التي نريدها نحن هي دولة عادلة تحمي جميع اللبنانيين وتحافظ على حقوقهم، أيا تكن مذاهبهم وطوائفهم، واذا كانت غير ذلك فلا تكون منا ولا نكون منها". واضاف: "مرت علينا ايام سود لا نريد ان تتكرر، شبعنا فوضى وقلة نظام، نريد ان نبني دولة نظام وعدالة، ولا نريد ان يلحق اي سوء باي انسان ايا يكن ويجب ان يعود الحق الى نصابه كما يجب ان تعرف كل فئة وجماعة حدودها، وكذلك الدولة. ونرفض ان يكون غرم على جماعة وغنم لاخرى. والجيش هو ابناؤنا واخواننا ولا يمكنه ان يعامل بالتفرقة".

وتألفت على الاثر لجنة من المتظاهرين التقت البطريرك وعرضت معه الوضع، بينما قرع آخرون اجراس بكركي احتجاجا.

وتم اتصال هاتفي بين البطريرك صفير والدكتور جعجع توجه على اثره وفد باسم البطريرك الى "المجلس الحربي" وبحث مع جعجع في طريقة لحل القضية.

جعجع

وكان الدكتور جعجع تحدث الى "اذاعة لبنان الحر" التابعة لـ"القوات" شارحا ملابسات دخول الجيش وتطرق الى الاتصالات الجارية لحل المسألة قال: "هناك اتصالات مع عدد من الرسميين لنرى كيف ستحل هذه القضية ولكن في النهاية اركز على ما جاء في قرار مجلس الوزراء واعادة تسليم ابنية الدولة الى الدولة لم يرفض هذا القرار احد، نحن معه مبدئيا، وفي المحتوى ايضا نحن معه، طيب، ولكن لتقل لنا الدولة الابنية التي تريدها لتأخذها. لماذا تريد ان تجعلها بهذه الطريقة الفوقية؟ لماذا تتصرف بهذا الشكل غير المقبول ما دام الكل مع هذا المبدأ او على الاقل في ما يتعلق بنا، كما حصل بالنسبة الى المؤسسة اللبنانية للارسال. نحن مع القصة، وقلنا اننا سننفذ وبدأنا التنفيذ ودهمونا في نصف التنفيذ. لا اعرف لماذا تتم الامور هكذا؟".

وسئل: هل هذه الخطوة تأتي من ضمن الخطوات التي تمارس على المعارضة؟ فاجاب: "هذا هو رأيي، واعتقد ان هذه الخطوة تأتي في سياق الضغط السياسي وهي ليست قضية اعادة الابنية المشغولة الى الدولة، ولو كانت القصة كذلك لكانت حلت بطريقة اخرى. المسألة هي كبت المعارضة".

وهل ان سمير جعجع يعرقل السلام اليوم؟ اجاب: "ما يحاول القيام به سمير جعجع هو ان يدل على طريق السلام الصحيح، وهذه ليست طريق السلام الصحيحة نحن نحاول ان ندل على الاعوجاج وان نبني الوطن على اسس ثابتة وليس على رمال متحركة، لا نعرف متى ستتزحلق فينا. لكن المسؤولين وياللاسف يقفلون آذانهم ولا يريدون سماع الا ما يعرفونه".

وهل يتوقع خطوات تصعيدية اكثر بالنسبة الى المعارضة؟ اجاب: "كل شيء اصبح ممكنا".

من جهتهما، اصدرت ادارة مجلة "المسيرة" و"مكتب الاعلام للاتحاد اللبناني للنقابات العمالية" التابعين لـ"القوات"، بيانين قالا فيهما ان الجيش منعهما من دخول مكاتبهما في مبنى المجلس.

وابدت "المسيرة" قلقها حيال "المنحى الجديد للسلطات الذي يتنافى مع الدستور والنظام الديموقراطي الحر". وادلى نقيب المحررين السيد ملحم كرم بتصريح استنكر فيه "هذا الاسلوب في الخلط بين الشؤون السياسية والاعتبارات المهنية التي لها حصانة تبقيها في منأى عن اي قمع او انتهاك" ودعا الى "تدبير سريع برفع الحصار عن مكاتب المجلة".

واجرى اتصالات لهذه الغاية بوزير الدفاع المهندس ميشال المر ووزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب وقائد الجيش العماد اميل لحود.

وظهر السبت عقد الدكتور جعجع اجتماعا مع احد الضباط الكبار في اطار البحث عن حل، وفي العاشرة ليلا غادر المبنى وقرينته ومرافقوه الى غدراس في مواكبة عناصر من فرقة "المكافحة" التابعة لمديرية المخابرات في الجيش.

وزير الاعلام

وزار وزير الاعلام السيد ميشال سماحة المبنى المستعاد من "المؤسسة اللبنانية للارسال" واجتمع بأسرتها وبمديرها السيد بيار الضاهر. وقال: "للمرة الاولى تدخل الى مبان حكومية استعادها الجيش. ونحن هنا لا نريد ان ننظر الى الامور بعين واحدة بل ننظر معا مدققين في الخبر (...) اننا نريد ان نرى هذا الجيش ينفذ مهمة كلف القيام بها بقرار سياسي وهو ينفذه للمرة الاولى منذ العام ١٩٧٥، وهو قادر على ان ينفذ مشكورا، ونريد ان نبقى الى جانبه في جزء كبير من الاراضي اللبنانية في الساعة نفسها وفي الوقت نفسه وفي نوعيات المهمات نفسها، وهذا فخر لكل مواطن منا ايا يكن رأيه السياسي وايا تكن خلافاتنا السياسية او اتجاهاتنا السياسية داخل الوطن، لانه في النتيجة هذه هي مهمته (...)

الحرية في الاساس لم تكن منحة ولا منة من واحد لواحد، فاللبنانيون الذين سبقونا عملوا للحرية الكثير وضحوا من اجلها (...) ولكن كل اللبنانيين توافقوا على الحفاظ عليها، وهذه موجودة في الدستور وهو كفلها كذلك القانون، وهي ليست من احد الى احد وبالتالي لا احد سوف يتناول مضمون الحريات (...).

وانا اتيت اليوم لازور المبنى السابق والمدرسة الحالية بعدما استرجعها الجيش، ولازور الجيش الذي استعادها واشكره وازوركم واقول لكم اذا كانت هناك في ذهن احد مخاوف حيال محتوى ما تعملونه فاطمئنوا فلا مخاوف. اني اعرف انكم سوف تمرون تقنيا بفترة صعبة، وهي فترة الانتقال من مبنى الى مبنى، وباستثناء هذه الصعوبة فاني اتصور انكم لن توجهوا صعوبات في محتوى العمل الذي انتم موجودون من اجل ادائه. وفي انتظار ان تصدر القوانين التي ترعى الوسائل السمعية ـ البصرية، وهي قوانين للوسائل وليس للحريات العامة، ولكنها ستشمل حريات الخروج الى الهواء ونوعية هذا الخروج وتنظيم هذه الوسائل (...) وسنتعاون لنحصن الحرية (...)".

في غدراس

وامس امت تظاهرة مقر اقامة الدكتور جعجع في غدراس وهتفت له ولـ"القوات" وزاره وفد من المعاقين في معهد بيت شباب.

والقى الدكتور جعجع كلمة في التظاهرة قال فيها: "انهم لا يريدون ان يتكلم احد في البلد ولكن كلما سكت واحد سيتكلم مئات منا. وما دام هناك مواطنون مثلكم فلا خوف على لبنان. وما دام هناك شباب في هذا البلد ومؤمنون وبطريرك فلا خوف علينا.

ليس بمثل هذه الطريقة تبنى الاوطان، الاوطان تبنى بمحبة ومسؤولية وباحترام حقوق المواطنين وبالديموقراطية والحرية. ووجودكم اليوم هنا هو اكبر دليل على ان القضية لا تزال في خير، المسألة بالنسبة الينا اكبر بكثير مما يجري. مضت ١٧ سنة على القضية ونحن مستعدون لان نتابع ١٧ سنة اخرى لتحقيق كل اهدافنا. بتخويف الناس لا نستطيع بناء الوطن. اتوجه الى الحكومة من خلالكم لتعيد النظر في اساليبها ولتفكر جيدا في ما يجري واقول لها ليس من شيء يبني لبنان الا التفاهم وتكافل جميع ابنائه. نحن للبنان وسنبقى له واريد القول للحكومة بواسطة القهر والفرض لا نصل الى نتيجة. نحن مصممون بغض النظر عن الوسائل التي تستعملها على استعمال الوسائل الديموقراطية والسلمية فقط وماضون في كل تحركاتنا ومشروعنا السياسي (...)".

إعلان
للأطباء ولجميع المستهلكين
TYLENOL FORTE
Tablets 500mg
الآن متوفر في جميع صيدليات لبنان
الوكلاء الحصريون:
هاتف: ٤٢٣٧٤٩-٤٢٢٨١٢-٤٢٤٨٢٣

L'été!
CREMES GLACEES - SORBETS
CONES - STICKS -
EN VENTE DANS LES GRANDES SURFACES
BOITE 1 LITRE
MIKO FRANCE
Distributeurs - Tel: 01-864210 - 863615 - 310831



SIMONDA SAL سيموندا ش.م.ل
تعهدات ضد النش والرطوبة والحرارة مع ضمانة وتعهدات وترميم ابنية
الاتصال من ٨ -
تلفون: ٤٤٢٤٧٨ - تلكس:
فاكس: ٤٤٢٧٣٩ - ١٠٢٣ شارع ... تونتجي
ص.ب.: ٥٤٤٢ - ١٦ - بيروت - كسروان

البحر المتوسط في الجبل
إيماناً منّا بمستقبل لبنان، وانطلاقاً من سياستنا في النمو والانتشار، وتعزيزاً لشبكة فروع تتنامى حضوراً وأداءً، ورغبة منا في خدمة عملائنا وزبائننا أينما كانوا

المنتجعات الصحيّة في تشيكوسلوفاكيا
KARLOVY VARY - PIESTANY - MARIANSKE LAZNE
معالجة امراض:
الروماتيزم - الشلل - تخفيف الوزن - الغدد والسكري - الشيخوخة والترهل - امراض المعدة - الجهاز العصبي والتنفسي - الكولسترول - التكلس - الديسك - امراض الاطفال العصبية والحركية.
بالمياه المعدنية الحارة والوحول الطبيعية والطرق الفريدة من نوعها.
باشراف نخبة من الاختصاصيين - مرافقون دائمون يتكلمون العربية.
بالتعاون الدائم مع الخطوط الجوية التشيكوسلوفاكية CSA
الوكلاء الحصريون: شركة ترانساس
بيروت - شارع فينيسيا - ت: ٣٦٨٩٥٠/١ - ٣٥٤٢٤٦ - ٣٥٤٢٦٩ (٠١)
جل الديب - ت: ٤١٨٠٢٥ - ٤٠٧٠٤٦ (٠١)

BIC
Briquet
PLUSIEURS MILLIERS D'ALLUMAGE

فرنجية عاد الى جوار الآباء والاجداد في أهدن والرؤساء الثلاثة وخدام تقدموا تشييعه

الهراوي: تركت نهجاً في الاصالة تقتدى ثوابته في كل موقف وطني

صفير: أحب وطنه بشجاعة ودافع عن كيانه ونظامه دفاعه عن مقدسات


الرئيس الهراوي منحنيا فوق جثمان الرئيس الراحل سليمان فرنجيه.

يعزي السيد روبير فرنجيه...


... والوزير فرنجيه. (دالاتي ونهرا)

الرئيسان الحسيني والصلح والسيد خدام وآل فرنجيه يتقدمون المشيعين.


السيد خدام متوسطا رئيسي المجلس والحكومة.

يبكين الزعيم الراحل.


حشود امام الكاتدرائية.

محمولا على عربة مدفع لدى نقله الى كاتدرائية مار يوسف في زغرتا.

في اثناء صلاة الجناز.


الرؤساء الهراوي والحسيني والصلح في مقدم الحضور.


البطريرك صفير يترأس الصلاة.


الرئيس الهراوي يرثي الراحل.

الوفد الرسمي السوري.

اسرة الرئيس الراحل.

نواب وشخصيات.

قادة عسكريون وامنيون. (حسان عصافيري)

زغرتا - "النهار":

ودّع لبنان السبت الماضي، في مأتم وطني كبير رسمي وشعبي، الرئيس الخامس في الجمهورية الاولى سليمان فرنجيه (٨٢ عاما) وشارك في التشييع رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح ووفد سوري مثل الرئيس حافظ الاسد وضم نائب الرئيس السيد عبد الحليم خدام ووزير الدولة لشؤون الرئاسة السيد وهيب الفاضل ووزير الدولة للشؤون الخارجية السيد ناصر قدور ورئيس الاركان العماد حكمت الشهابي وقائد القوات السورية العاملة في لبنان اللواء عيسى الشدياق ورئيس جهاز الامن والاستطلاع لهذه القوات في لبنان العميد غازي كنعان.

وشارك في التشييع ايضا السادة: الرئيس شارل حلو، الرؤساء امين الحافظ وشفيق الوزان وعمر كرامي، ممثل الرئيس صائب سلام نجله السيد تمام سلام، الوزراء ميشال المر وجورج سعادة وسامي الخطيب ومروان حمادة ونزيه البزري وعبدالله الامين ومحمد بيضون وشاهي برسوميان وزكي مزبودي واسعد حردان وسامي منقارة. والنواب والنواب المعينون: البر مخيبر، مخايل ضاهر، علي الخليل، زاهر الخطيب، محمود عمار، ميشال ساسين، بيار حلو، عثمان الدنا، اميل روحانا صقر، حبيب كيروز، شفيق بدر، خاتشيك بابكيان، ملكون ابليغاتيان، سورين خان اميريان، محمد يوسف بيضون، يوسف حمود، صالح الخير، هاشم الحسيني، جميل كبي، جبران طوق، بطرس حرب، بيار دكاش، نديم سالم، رفيق شاهين، طلال المرعبي، فؤاد نفاع، فؤاد السعد، حمد الصمد، جان عبيد، الياس سابا، اسطفان الدويهي، عبد الرحمن عبد الرحمن، علي عيد، سليم سعادة، نسيب لحود، انطوان شاير، وجيه البعريني، اسطفان الدويهي، السيدة نائلة معوض.

ومن السلك الديبلوماسي: السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي، والسادة سفير فرنسا دانيال هوسون، سفير ايطاليا جيوسيبي دي ميكاليس، سفير الصين شوبي شينغ، امين مكتب الاخوة العربي الليبي في بيروت عاشور الفرطاس، الى سفيري باكستان وبنغلادش وممثلين لمعظم السفارات الاجنبية والعربية والقناصل وسفراء في وزارة الخارجية والمغتربين.

وحضر ايضا الامير فاروق ابي اللمع ممثلا الرئيس العماد ميشال وقائد الجيش العماد اميل لحود ووفدان من حزب الكتلة الوطنية وحزب الوطنيين الاحرار والامين العام للحزب الشيوعي السيد جورج حاوي ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء السيد انعام رعد ونقيب الصحافة محمد بعلبكي ورئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم المحامي انور خوري ونواب ووزراء سابقون ومديرون عامون وقادة امنيون وموظفون كبار، ونقباء وقادة نقابيون ورؤساء جامعات وحشد من الفاعليات، الى وفود شعبية من المناطق اللبنانية المختلفة، واعضاء "القيادة السياسية العليا في زغرتا - الزاوية" السادة سليم كرم وسيمون بولس وروبير بولس واسعد كرم وميشال رينه معوض وتوفيق معوض.

وكان هناك من الروحيين: البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير يرافقه لفيف من المطارنة. ممثلا بطريرك الروم الارثوذكس المطرانان الياس قربان وبولس بندلي. تمثل بطريرك الروم الكاثوليك المطران الياس نجمة. بطريرك السريان اغناطيوس انطون الثاني حايك، بطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسبريان. وجمع كبير من المطارنة والكهنة الموارنة والارثوذكس والكاثوليك واللاتين والكلدان والسريان والاشوريين ورؤساء رهبانيات وراهبات.

التشييع

عن الثامنة صباحا، بدأ توافد الشخصيات على قصر زغرتا. وسط حشد شامل وحزن عام واجراءات امنية صارمة.

وفي الداخل كان افراد عائلة الرئيس الراحل الوزير سليمان فرنجية والسيد روبير فرنجيه والسيد سمير حميد فرنجيه والنائب الدكتور عبدالله الراسي واعضاء "القيادة السياسية العليا في زغرتا - الزاوية" يتقبلون التعازي، فيما كانت ارملة الفقيد السيدة ايريس وبناتها لميا وصونيا ومي حول نعش الفقيد.

وقرابة العاشرة وصل موكب رئيس الجمهورية وانضم الرئيس الهراوي الى افراد العائلة بعدما انحنى فوق جثمان الراحل الكبير مقبلاً. ثم وصل موكبا الرئيسين الحسيني والصلح فالوزراء، فالبطريرك صفير ومعه ١٢ مطرانا.

وفي العاشرة والنصف، انتقل الرئيس الهراوي الى كاتدرائية مار يوسف التي كانت بدأت تغص بالحضور. كذلك فعل البطريرك الماروني ورجال الدين الآخرون وقبيل الحادية عشرة وصل الوفد السوري. وبعد قليل بدأ الموكب بالتحرك وسط بحر من المشيعين. وحمل النعش على عربة مدفع تحوطه فصيلة من شرطة الجيش، وتتقدمه الفرقة الموسيقية التي كانت تعزف نشيد الموت. وسار في المقدم حملة الاوسمة والاكاليل وممثلو الجمعيات الدينية والاخويات.

ومشى الرئيسان الحسيني والصلح واعضاء الوفد السوري وراء النعش المجلل بالعلم اللبناني، الى جانب آل فرنجيه، فسائر الوزراء والنواب والشخصيات، حتى الكاتدرائية.

صفير

ورأس البطريرك صفير صلاة الجناز، والقى بعد الانجيل العظة الآتية:

"صاحب الفخامة، صاحبا الدولة، سيادة نائب الرئيس السوري، اصحاب الغبطة والسيادة، اصحاب المعالي والسعادة، ايها الاخوة.

الكبير الذي نودع اليوم وهو يحمل على منكبيه الاثنتين والثمانين، عرف في حياته من مجد الدنيا ما عرفه من المها. لقد ذاق حلوها ومرها، وعلل نفسه بالاماني والآمال، وقاسى ما قاسى في نفسه وجسده من اوجاع وآلام، اقبلت عليه الدنيا فاعارته محاسن سواه، وادبرت عنه فسلبته لدى بعضهم محاسن نفسه، ولكنه ظل في حالتيه هو هو، فكان وفي يده زمام الزعامة في بني قومه، مثله وهو في سدة الرئاسة الاولى، ومثله ايضا في مأساته الكبيرة التي ما حلت به الا لتحل بالوطن وابنائه، فرافقته حتى مثواه الاخير، واذاقته من المرارة ما نغص عليه عيشه، ورافقت مأساته الوطن حتى اليوم.

واننا نسأل الله مخلصين ان يضع حدا لذيولها فيضيء في القلوب، ونحن في مجمع راعوي من اجل لبنان شعاعا من سماحه وغفرانه، ويضرم فيها قبسا من محبته فيلتقي الاخوان بعد نزاع وتنافر على صفاء ومودة. ليبقى لبنان ارض حرية ومحبة وقيم انسانية وسلام.

اوتي من طيب المحتد ما يرقى بعائلته الى القرون الوسطى، وحي الاربعين في حلب الشهباء هو حي الاربعين عائلة، وفي مقدمها عائلة فرنجيه التي ذهبت اليها من زغرتا قبل عهد الدويهي الكبير في القرن السادس عشر وحواليه. ونشأ في كنف والد كان من اللبنانيين الاحرار، واسمه قبلان فرنجيه من ابرز الاسماء في محاضر جلسات مجلس النواب والمسجلة في ذاكرة بني قومه وماضيه وقادريه. مقرونة بهالة من احترام ووقار. وترعرع الى جانب شقيق له. خلف اباه في النيابة، هو المرحوم حميد الذي كان وزيرا لامعا ومرشحا جديا للرئاسة الاولى فخانه الحظ في تبوئها، ولكنه حالف في بلوغها الفقيد الكبير الذي نودع اليوم. وقد دشن رئاسته بزيارة مثلثة لسيدة بكركي ولسيدة حاريصا ولسيدة زغرتا. وكان لها عنده تكريم كبير.

تميزت رئاسته باحداث كبيرة شكلت في حياته محطة سبقتها ولحقتها محطتان: هي سنة ١٩٥٨ و١٩٧٥ و١٩٧٨ تركت في قلبه جرحا سالنا. ولا نزال حتى اليوم نعاني ذيولها المشؤومة. وكان بين جميع الرؤساء من تولى الدفاع عن القضية الفلسطينية من على اعلى منبر عالمي، على رغم جميع العقبات التي اعترضت سبيله. وقد واجهها بما عرف به من قوة شكيمة وشدة مراس وصلابة عزيمة. لكن الصلابة لم تمنعه من الرجوع عن الخطأ. عندما كان يرى فيه فضيلة، وفي جميع الاحوال تمثل بقول صاحب سفر الجامعة التي ختم به الفصل الثاني من سفره "وهذا ايضا باطل وكآبة الروح".

تحلى الرئيس فرنجيه، بصفات طيبة كثيرة منها الوفاء للارض والاصدقاء والشجاعة والكرم والشهامة والفروسية، احب ارضا انبتته هي ارض اهدن - زغرتا، فكان في حديثه عنها ما في جبالها من شموخ وصخورها من صلابة وينابيعها من صفاء ونسيمها من رقة واوديتها من اعماق. واذا تابعنا قلنا وما في ازاهيرها من عبير واثمارها من نكهة، واذا خاض في تاريخها وسير حياة الكبار من ابنائها بطاركة ونساك ورجال سيف وقلم ورواد في كل مجالات الحياة في لبنان وبلدان الانتشار، كان ينبوعا لا يعرف النضوب. احب وطنه بشجاعة، فدافع عن كيانه واستقلاله وحريته وسيادته وخصائصه ونظامه الديموقراطي وعيشه المشترك، دفاعه عن مقدسات لا تمس. وابرز مواقفه في هذا المجال كان في جنيف ولوزان، وهو من الانفتاح على الاقربين والابعدين في اطار السيادة والاستقلال والتعاون المخلص لتحقيق المصلحة المشتركة والخير العام. كان صريحا مع الناس، وبخاصة مع اصدقائه. وقد تعودوا ان يأتوه ليلقوا لديه من سخاء القلب وكرم الضيافة ما يحملهم على مبادلته وفاء بوفاء. وبعدما كان سنة ١٩٧٨ من احداث قلما مر اسبوع او اسبوعان من دون ان نزوره باسم صاحب النيافة والغبطة الكاردينال البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش الكلي الطوبى، حفظه الله. فيستقبلنا بالبشاشة والهشاشة. وكانت احاديث فيها شؤون وشجون. كان له من الفروسية ما يوجب عليه الا يبطن غير ما يعلن، وكان قوله في كثير من القضايا القول الفصل، فكأنه كان يستلهم قول السيد المسيح في خطابه على الجبل "ليكن كلامكم نعم نعم ولا لا وما زاد على ذلك فهو من الشرير" واعتزل الرئاسة ولكنه لم يعتزل اعباءها. فظل الناس يتقاطرون اليه كأنه لا يزال الرئيس صاحب الرأي المطاع والكلمة المسموعة. فينصح ويوجه ويرشد الى طريق الصواب، ويقدم من الخدمات الخاصة والعامة ما يستطيع. وهو القائل: "ما بنيت زعامتي على الالقاب، بل على الخدمات" وظل يراقب الاحوال من قصره، في زغرتا شتاء واهدن صيفا. ويعمل ما في وسعه لتسديد الخطوات والمسار، وفي قلبه جرح مستمر النزف وايمان بالله كبير. اعلنه على الاستعداد لملاقاة وجه ربه وللانضمام الى من يرقدون في تربة اهدن الخيرة من آباء واجداد، على رجاء القيامة المجيدة. وبهذا الرجاء نتقدم بالتعازي القلبية باسمنا وباسم صاحب النيافة والغبطة الكاردينال البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش الكلي الطوبى، واصحاب الغبطة والسيادة السامي الاحترام. من صاحب الفخامة، وصاحبي الدولة واللبنانيين اجمعين ومن قرينة الفقيد الكبير وابنه وبناته واصهرته وحفيده حامل اسمه صاحب المعالي، وآل فرنجيه. وانسبائهم الكرام. سائلين الله لهم العزاء وللراحل الكبير الراحة الكبرى في دار النعيم آمين".

بعد صلاة الجناز رثى الرئيس الهراوي الفقيد "فوصفه بانه ترك" نهجا في الاصالة الوطنية تقتدى. ثوابته في كل موقف من اجل الوطن. كل الوطن (...)". (نص الكلمة في مكان آخر).

ثم تقبلت عائلة الراحل التعازي بمشاركة الرؤساء الثلاثة. في هذه الاثناء وصل الرائد باسل حافظ الاسد الى قصر زغرتا فلاقاه اليه الوزير فرنجيه. وتقبل منه تعزية شخصية باسم والده.

وقرابة الثانية والربع بعد الظهر، وصل الجثمان الى اهدن عبر قرى منطقة الزاوية حيث نثرت عليه نسوة حزينات الرز والزهر. وفي اهدن تجمهر الوف عند مستديرة القصر وعزفت موسيقى الدرك لحن الموت فمقاطع من النشيد الوطني اللبناني. ورفع النعش على الاكف وسط اجواء يلفها الحزن ويملأها الدمع. ونثر عليه الورد والزهر والرز. ثم ووري في مقبرة كنيسة مار انطونيوس عند مدخل قصره الصيفي. حيث نعش نجله طوني وكنته فيرا وحفيدته جيهان. واطلقت مدفعية الجيش ٢١ طلقة تباعا.

قداس الاحد

واقيم التاسعة صباح امس قداس مع صلاة الدخور لراحة نفس الرئيس الراحل في كاتدرائية مار يوسف في زغرتا حضره افراد اسرته والنواب المعينون السيدة نائلة معوض والسيدان اسطفان الدويهي وجان عبيد وارملة النائب السابق الراحل باخوس حكيم وجمع من الشخصيات ووفود شعبية.

ورأس الذبيحة الالهية الاب يوسف فرنجيه والقى عظة فيها: "هذه الذبيحة الالهية نقدمها معا في هذه اللحظات عن فقيد زغرتا، فقيد لبنان، فقيد دنيا العرب المغفور له فخامة الرئيس سليمان بك فرنجيه، هذا الرجل الرجل الذي لم يعرف التاريخ اغنى منه بانسانيته، باخلاقه، بفروسيته، بوطنيته، بمحبته للناس وبمحبة الناس له حتى العبادة، والذي حمل صليبه وصليب المسؤولية الكبرى في البلاد في احلك الاوقات واصعبها بجبروت ارادة وصلابة موقف وسكينة نفس اشبه بسكينة الملائكة في سماواتهم. معه اليوم نصلي حتى يبقيه الله فينا حكمة تنير دنيانا والمصير، ومحبة تجمع وتغنينا في الجوهر، وعينا تسهر على الوطن والارض والناس. ومن اجله اليوم نتضرع حتى يمتعه الله بتلك الراحة الكاملة التي طالما استحقها بعنائه المرير ونضاله المشرف الطويل. له المجد وله الخلود الى الابد".

وفي الوقت نفسه اقامت رعية كفرحاتا قداسا لراحة نفس الفقيد ورأس الصلاة الخوري قيصر اسحق.

معزون

على صعيد آخر، تقاطرت وفود المعزين الى قصر زغرتا ومن ابرزهم السادة النواب والنواب المعينون نجاح واكيم والبر منصور ومحمد الجارودي وسليم سعادة وفيصل الداود ومحمد علي الميس، الامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار، السفير في اليمن عبد اللطيف مملوك، الامين العام لـ"التنظيم الوطني اللبناني" عمر بيضون على رأس وفد من المكتب السياسي، السيدة مي سعادة ارملة الدكتور عبدالله سعادة.

ومن المعزين ايضا السادة: الوزيران فارس بويز ومحسن دلول، النائب عبد المولى امهز، النائبان المعينان علي حمد جعفر والياس سابا، النائب السابق قبلان عيسى الخوري، الامير فيصل ارسلان على رأس وفد من المشايخ، فايز غصن، العماد اميل البستاني، ميشال رينه معوض، حميد معوض، الشيخ روبير بولس، رئيس غرفة الصناعة والتجارة في بيروت عدنان القصار، ماري كرم، .

وقال الوزير بويز بعد التعزية: "بغياب الرئيس سليمان فرنجيه يفتقد لبنان وجها كبيرا وقلعة رصينة في نضاله السياسي والانساني الكبير (...)".

ونقل السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي الى السيدة ايريس فرنجيه واسرة الرئيس الراحل تعازي الكرسي الرسولي ومجمع الكرادلة والاساقفة الكاثوليك. كما نقل القائم باعمال سفارة الكويت السيد غسان الدويسان تعازي امير الكويت وولي العهد واعضاء حكومة بلاده.

برقية اده

وتلقت السيدة فرنجيه برقية تعزية من العميد ريمون اده، هنا نصها:

"ان الرئيس سليمان فرنجيه هو القائد، والرجل السياسي الذي عانى الكثير في حياته وخاض صراعا طويلا. انه الانسان، الاب، الذي حلت به مصيبة كبرى وتكبد حزنا عميقا، وانت ايضا سيدتي.

ان السياسة وحدتنا اولا ثم فرقتنا. لقد صوت له عندما انتخب رئيسا بفارق صوت واحد امن له الاكثرية. وكان الانتخاب الاكثر ديموقراطية منذ الاستقلال.

ان زغرتا بفضل ابنائها البواسل وبفضله، تمكنت من دحر المهاجمين الذين اقتحموها. لقد تمكن الرئيس فرنجيه من حفظ الشمال من مآسي الحرب الاهلية التي كان لبنان ضحيتها.

انه يرحل مرتاح الضمير لانه حمى الشعب وخدمه. اقبلوا مني تعازي الصادقة".

غيث

وابرق القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث بالآتي:

"ان وفاة الرئيس سليمان فرنجيه خسارة وطنية جسيمة، فقد اختاره القدر في وقت يحتاج فيه الوطن النازف، الى رجالات القيادة الحكيمة لتتخطى بها المأساة التي لا يزال وطننا الغالي يعيش فصولها ولا نجد في الافق واعدا من رجاء. نسأل الله لنفس الفقيد الكبير الرحمة ولآله وذويه الصبر والعزاء، وللبنان الجريح الشفاء.

انه تعالى سميع مجيب".

دوما

وتلقى السيد روبير فرنجيه برقية تعزية من وزير خارجية فرنسا السيد رولان دوما، هنا نصها:

"تلقيت نبأ وفاة والدكم الرئيس الاسبق سليمان فرنجيه بحزن عميق. في هذه الفاجعة الاليمة التي اصابتكم، اقدم تعازي الحارة والصادقة اليكم والى عائلتكم. واؤكد انني اشارككم في الحزن والمرارة".

كما تلقى الوزير سليمان طوني فرنجيه برقية مماثلة من الوزير دوما ومن المحامي عصام نعمان.

وبعث راعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد ببرقية تعزية.

"يامالىء الدار والقلوب"

في ما يأتي نص كلمة الرئيس الياس الهراوي في رثاء الرئيس الراحل سليمان فرنجيه:

"ايها الرئيس الراحل،

أبالحزن والاسى يودع كبارنا، ام بالوفاء اقتداء؟

كان اللبنانيون يأتون اليك، يا مالىء الدار والقلوب وانت تقول للجميع: وطنكم دائما على حق.

يا ابن الشمال الحامل كل لبنان في عرينك في زغرتا واهدن، أو في البرلمان، او في الحكومة، او في سدة المسؤولية الاولى حيث وقفت تحمل قضية لبنان وقضية الحقوق العربية المشروعة.

في رئاسة الدولة انت ضمير الوطن، وبعد الرئاسة دارك ملتقى الشمال والبقاع والجبل وبيروت، وفي كلا الحالين انت ابدا من اجل الجنوب الابي الحر.

يا فارس الوحدة الوطنية ورجل الشهامة ورجاحة العقل واقتدار الحكمة، رسمت الطريق فاستعان السائرون بمواقفك الشجاعة.

لقد وثق بك حلفاؤك واحباؤك، ولم يملك المختلفون معك الا ان يبادلوك الاحترام.

آثرت الواقعية في خياراتك ونهجك لانك عملي، تعرف ماذا تريد، وتعرف ماذا يجب ان يكون للبنان وفي غالب الاحيان الواقعية هي طريق الحلم والا خسرنا الواقع والحلم في آن.

في سنوات عهدك الاربع الاولى تمادى الاستقرار وتنامى الازدهار في كل قطاع حتى غدت تلك المرحلة مأثرة، يشدنا الحنين اليها بمقدار ما تبعث فينا الثقة بأننا قادرون اليوم على النهوض والتجدد.

ولما غدرت بعهدك الحرب المفروضة والمغرضة البيت المماس بالكيان، ورفضت النيل من كرامة الدولة وعاندت ضد انتهاك الاستقلال والسيادة.

اكدت ان حياة لبنان في انفتاحه على الاشقاء والاصدقاء بلا عقد، لانك المؤمن بأصالة لبنان. وارسيت علاقات الاخوة الواثقة مع الشقيقة سوريا فأعطيت المثل في التعاون والتنسيق.

ايها الرئيس الراحل،

يعز علينا غيابك. لكن عزاءنا انك تركت نهجا في الاصالة الوطنية تقتدى ثوابته في كل موقف من اجل الوطن كل الوطن. ففي هذا البيت العريق الذي نذر نفسه من اجل لبنان تبقى شعلتك الوطنية وضاءة.

شاءت حكمة القدر الا يغيب وجهك قبل ان يشرق وجه السلام، حلمك، في وطنك، حيث كنت دوما الحصن المنيع ضد عواصف التشرذم واهواء التقسيم. وحينما اطمأنت نفسك الى مسيرة اغمضت الجفن قرير العين.

لقد تم تثبيت الوفاق وتوحيد المؤسسات واخذ جيش لبنان بالانتشار وعادت الاصول الديموقراطية الى الحياة السياسية. وابرمنا معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق مع الشقيقة سوريا، كما نستكمل تحرير الاجزاء الغالية من الجنوب والبقاع الغربي التي لا يزال الجيش الاسرائيلي جاثما فوق صدرها، ونعد العدة للانطلاق في ورشة البناء والاعمار.

ايها الراحل الغالي،

ان الوفاء لك يكون بصون الثوابت اللبنانية والانجازات الوطنية التي حققنا، وانت الذي علمت ان لبنان يتقدم حين يقدم المسؤولون فيه على حماية الوطن بالقرار الذي يجب ان يكون، وليس على الاحتماء بصدور المواطنين لابقاء الامر الواقع مفروضا على حساب المواطن والوطن.

وانت الذي بينت ان لبنان يقوى حين نتوحد جميعا في الدولة فيقوى الكل بالدولة القادرة.

اي وسام امنحك وانت حامل كل الاوسمة، ويبقى اعز وسام محبة الناس لك. تغمدك الله بواسع رحمته، وطيب ثراك كما هو طيب ذكراك. رحمك الله".

اكليل "دولة الرئيس العماد ميشال عون"

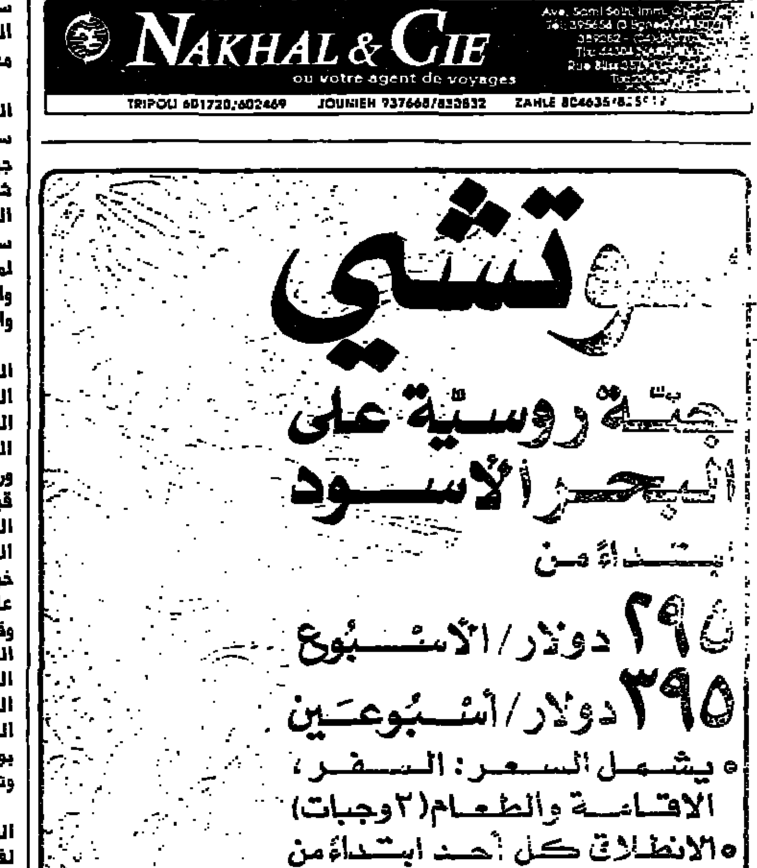
لوحظ ان بين الاكاليل التي وضعت على مدخل قصر زغرتا. اكليلاً عليه عبارة: "دولة الرئيس العماد ميشال عون".

عطلتكم هذا الصيف
رودوس
الانطلاق كل ثلاثاء بطائرة شارتر MEA
السعر ابتداء من ٣١٠ دولار لأسبوع ٤٥٥ دولار لأسبوعين
يشمل تذكرة الطائرة، والفندق (اقامة وفطور) الخ...
تمديد لرحلة على MV LA PALMA بمبلغ اضافي ابتداء من ٧٠٥ دولار

رحلة سياحية لمدة ٧ أيام في المتوسط
على متن الباخرة الفخمة MV LA PALMA
رودوس، هيراكليون، كاتاكولون، كورفو، البندقية، البيريه (اثينا)
السعر ابتداء من ٩٥٥ دولار
العرسان ١٥٪ العمر الذهبي ١٠٪

اسطمبول (٧ أيام) ابتداء من ٤٤٠ دولار
مصر (٧ أيام) ابتداء من ٨٦٠ دولار
الانطلاق كل احد
الانطلاق كل سبت

NAKHAL & CIE
ou votre agent de voyages
TRIPOLI 601720/602469 JOUNIEH 937668/832632 ZAHLE 804635/825513



Voyages Lutece | Sogetour | Nour Travel
Saida - Sit Nafissa Tel. 724210 - 722944
اسطنبول الانطلاق ٧/٢٣ و٨/١٣ السعر ابتداء من ٥٨٣ $
جزر الكناري الاسبانية ٩ أيام
الاسكندرية
باريس Eurodisney
اليونان والجزر ٥٧٧ $
السعر يشمل الاقامة في فنادق درجة اولى + فطور + تذكرة السفر
جبيل HERMES | الدكوانة PAN ASIATIC TRAVEL | تعنايل جراح ترافل | جديدة Interspace | طرابلس بيطار ترافل

اعلان هام
لرجال الأعمال والصناعيين
VEC International sarl PARIS
شركة متخصصة في العلاقات العامة والاستيراد والتصدير.
- تمثل اكثر من عشرين وكالة عالمية في مجال الصناعة والتجارة لتوفير الوقت والمال
- تؤمن لكم احتياجاتكم من جميع انحاء العالم بالمواصفات المطلوبة وبالاسعار المدروسة
- لكافة طلباتكم اتصلوا بنا على العنوان التالي:
١- فرنسا - باريس: 23, RUE SAINT-AMAND 75015 PARIS
TEL: 45335990 - 45333374 FAX: 45 33 29 67
٢- بيروت - شارع مار الياس - بناية سيلفرتاور - الطابق الثاني

جنبلاط علّق على استعادة الجيش بيت الدين:
اذا عاد قصراً جمهورياً فهذا مؤشر خطير للانتخابات



وفد شحيم في قصر المختارة.

قوة مؤللة من الجيش في بيت الدين. (ناصيف ناصيف)

عناصر من الجيش عند مدخل قصر بيت الدين (ساكو بيكاريان)

الشوف - "النهار":

فجر امس، استعادت الدولة قصر بيت الدين من الحزب التقدمي الاشتراكي، وتمركزت قوة مؤللة من الجيش امام القصر وفي ساحة البلدة.

وكان الحزب اطلق على القصر "قصر الشعب" وحول قسماً منه متحفاً.

وتوقفت النشاطات التي كانت جارية فيه خصوصاً معرض الفنون والخطوط العربية الذي افتتحه السبت رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير السيد وليد جنبلاط.

ونقلت لوحات الفنان علم الدين حنيفة في مكان عرضها في احدى قاعات القصر. واختصر معرضه الذي كان مقرراً ان يستمر الى ٣١ تموز الجاري.

واقفلت ايضاً متاحف القصر ودوائره، فيما رابط جنود من الجيش امام المدخل الرئيسي الخارجي. وتحرك عدد من الملالات والعناصر للتمركز امام تكنة الامير قاسم القريبة منه، وفي ساحة البلدة الرئيسية المعروفة بساحة الامير شكيب ارسلان.

وانتقد الوزير جنبلاط استخدام الجيش لاستعادة القصر. وتمنى ان يبقى المكان "قصراً للشعب". وحذر من اعادته قصراً جمهورياً لان هذا "مؤشر خطير للانتخابات ولاحقاً الى مصير لبنان".

وهو تحدث عن الموضوع الى وفد كبير من بلدة شحيم، قدر بنحو ٥٠٠ شخص، زاره في المختارة رافعاً صوراً لكمال ووليد جنبلاط ومطالباً بالدكتور بلال عبدالله مرشحاً عن الاقليم.

جنبلاط

وقال الوزير جنبلاط مخاطباً الوفد: "عندما اختار الحزب التقدمي الاشتراكي الرفيق بلال عبدالله ليكون المرشح، مرشح شحيم، مرشح الاقليم الوطني العربي للدورة الانتخابية المقبلة، فهو اختاره على انه الجندي المناضل الصامد العربي الوطني الديموقراطي الذي من خلاله سنجعل طموحات الاقليم وطموحات الجبل تتحقق بالرخاء وبالازدهار في تحقيق احلام الاقليم واخراجه من هذه المحنة، محنة الفقر والحرمان، محنة التخلف، المحنة التي وقعت عليه من خلال العهود السابقة البائدة. والرفيق بلال قبل ان يكون ابن حي الشريفة، وابن العبدالله، هو ابن الحزب التقدمي الاشتراكي. ولم نميز ولن نميز في الاقليم بين ابن العبدالله وابن عائلة ثانية. فنحن جميعاً في الاقليم والجبل عائلة وطنية عربية واحدة. وكل ما نتمنى فقط ان تكون الانتخابات، كما يقولون، انتخابات نزيهة. واردد انني اتمنى ان تكون الانتخابات، كما يقولون، انتخابات نزيهة وسنخوضها من اجل تثبيت الخط العربي، ولكن قبل كل شيء من اجل تثبيت حرية التعبير، اذ ليست هناك قيمة لمبدأ، اكان اشتراكياً ام عربياً ام غيرها من المبادىء، ان لم يقرن بالحرية وبالحرية فقط. فبحرية التعبير نستطيع ان نتوصل الى طموحاتنا، اما بالكبت او بالوحي او بالامر او بالعودة الى العهود السابقة اي عهود المكتب الثاني او غير المكتب الثاني، فلن يتقدم لبنان ولن تتقدم العروبة ولن يتقدم الجبل ولن يتقدم الاقليم ولن يتحرر الجنوب.

بالامس كنا في بيت الدين نحتفل بمعرض ثقافي، كما احتفلنا على مدى سنوات بالمعارض التي تتذكرون، واليوم صباحاً اتى الجيش ليحتل قصر بيت الدين، نتمنى ان تكون هذه مناورة فقط لتبقي الشرعية على قصر بيت الدين قصراً للشعب. اما اذا ارادت ان تعيد هذا القصر الى الاقطاع والى الطائفيين وان تعيده قصراً جمهورياً، كما كان، فهذا مؤشر خطير للانتخابات ولاحقاً الى مصير لبنان. نحن ننتظر، ونتمنى ان يكون كما سبق ان ذكرت، وتكون انتخابات حرة ونزيهة بكل ما للكلمة من معنى.

سنسير معاً نحن والرفيق بلال في السراء والضراء لنواجه المستقبل ولنعطي الاقليم العربي الحد الادنى من مطالبه، وهو الذي كان القلعة المتقدمة لمواجهة الانعزال الكتائبي وفي مواجهة الاحتلال الاسرائيلي.

اهلاً وسهلاً بكم في داركم، في بيتكم يا اهل شحيم يا اهل الاقليم. كنا وسنبقى على العهد. وشكراً".

وسئل جنبلاط اذا كان تبلغ تسلم الجيش قصر بيت الدين، فاجاب: "تبلغنا ليلاً بعدما كنا انهينا الاحتفال. والظاهر انهم عملوا نوعاً من المساواة او المقارنة بين قصر بيت الدين، قصر الشعب، والمجلس الحربي الكتائبي. وما في اي مقارنة، صحيح انه سبق لنا ان ذكرنا، انه ملك عام وما كنا ابداً لنستولي على هذا الملك العام ولا تنقصنا بيوت او قصور ولكن كنا حولنا، على عدى سنوات، هذا القصر قصراً للثقافة والفرح والغناء والعمران. وهذا القصر، بالنسبة الينا في الاقليم والجبل وفي كل مكان، فيه شعلة، شعلة الجندي المجهول الذي حرر الجبل والاقليم ولاحقاً صيدا وبيروت، ونخشى فقط ان يحاولوا طمس هذه الآثار. على كل حال، الشعلة موجودة في كل مناضل عربي على ارض هذا الوطن. لكن هذا مؤشر سيء. هذه بداية. ولنر".

الى اي مدى يمكن التنسيق مع وزارة السياحة للابقاء على طابع بيت الدين؟ قال: "ما عندي فكرة، لو كان بدهم يعملوا الامور في شكل لائق لكانوا ارسلوا مدير السياحة. وكنا عملنا ترتيباً مع وزارة السياحة كي تكون هناك لجنة وطنية عامة للاشراف على قصر بيت الدين. بعثوا الجيش. هذا مؤشر. وانتم عليكم الحكم على ذلك".

وكان الوزير جنبلاط افتتح معرض الفنون والخطوط العربية السبت في القصر في حضور القائم باعمال السفارة الكويتية بالنيابة السيد غسان الدويسان والسكرتير الثاني في السفارة الايرانية الشيخ حسينيان والشيخ علي زين الدين على رأس وفد من "مؤسسة العرفان التوحيدية" وعدد من المشايخ وحشد من المثقفين والفنانين.

وبعد ترحيب من الشيخ علم الدين حنيفي، القى الوزير جنبلاط كلمة جاء فيها: "احتفلنا بعيد النصر عام ١٩٨٤ واضأنا الشعلة ووضعنا نصباً تذكارياً وفيه متحف لكمال جنبلاط وجناح لاحد المناضلين العرب الامير عادل ارسلان وقاعة للشيخ حليم تقي الدين وجناح اطلقنا عليه اسم احد كبار الخالدين هو الشيخ بشير جنبلاط الذي نتمنى ان نعيد رفاته من فلسطين الى المختارة، الى متحف للشهيد رشيد كرامي وخلوة للموحدين الدروز. اقول اننا حولنا هذا القصر من قصر للاقطاع والظلم والانتداب الفرنسي واعطيناه للشعب اللبناني، وهو ملك لكل الشعب ونحن على مشارف تسليم هذا القصر للدولة وبالتالي هو ملك للدولة اذا انصفت الشعب".

الجيش استعاد مبنى سيار الدرك في بعلبك

بعلبك - "النهار":

استعادت سرية من فوج التدخل الاول في الجيش، حضر من بيروت فجر السبت، مبنى سيار الدرك في بعلبك الذي كانت عناصر من "حزب الله" استولت عليه عام ١٩٨٣ ودمرته الطائرات الاسرائيلية عام ١٩٨٤.

وكانت تشغل ما تبقى من المبنى في الفترة الاخيرة عائلتان لبنانيتان وثالثة فلسطينية.

وجرت العملية وسط تدابير امنية سرية للغاية فاجأت كل الاوساط والفاعليات.

وقرابة ظهر السبت غادرت السرية المنطقة بعدما سلمت المبنى الى قوى الامن الداخلي وكتيبة مقر عام البقاع في اللواء الاول في الجيش.

وتفقد المبنى لاحقاً ضباط كبار في الجيش وقوى الامن

الجيش استعاد في العبدة مدرسة ومركزاً زراعيين

عناصر من الجيش امام المدرسة الزراعية في العبدة.

امام مركز الابحاث الزراعية. (ميشال حلاق)

عكار - "النهار":

تسلم الجيش الحادية عشرة والنصف ليل السبت مركز الابحاث العلمية الزراعية والمدرسة الزراعية وبقية المنشآت الزراعية التابعة لهما في العبدة. وتولت العملية سرية من قيادة المنطقة العسكرية في الشمال واخلت عدداً من العائلات المهجرة التي كانت تشغل بعض الابنية اضافة الى المستوصف التابع لـ"حركة الناصريين المستقلين - المرابطون".

واوضحت مصادر عسكرية "ان العملية جاءت في اطار قرارات مجلس الوزراء وان المهمة محصورة في اخلاء الابنية. ونحن في انتظار المسؤولين في وزارة الزراعة لتسلم المدرسة والمركز".

واصبح للجيش مركزان في عكار، الاول في مرفأ العبدة.

والثاني في المركز الزراعي في حلبا.

الخليل جال على فاعليات النبطية:
نأمل في انتخابات لمصلحة لبنان

النبطية - "النهار":

جال مساء السبت نائب صور الدكتور علي الخليل على فاعليات مدينة النبطية فزار نوابها السادة رفيق شاهين وانور الصباح وعبداللطيف الزين والمدير في ادارة حصر التبغ والتنباك المهندس عماد جابر. والتقى فاعليات المدينة في منزل السيد وفيق بيطار.

وادلى بتصريح جاء فيه: "ان المعركة الانتخابية بدأت فعلاً وهناك حاجة ماسة الى اجرائها واستفتاء الشعب مجدداً من اجل تجديد الحيوية. والاستفتاء سيدعم النشاط الشعبي الديموقراطي ونأمل في ان تكون الانتخابات لمصلحة لبنان".

وقال: "يجب ان تبذل الجهود على كل المستويات، السياسية والاجتماعية والاقتصادية، لمواجهة الازمة المعيشية التي تمتد جذورها الى سنوات طويلة (...) ان الاوضاع السياسية هي التي ادت الى رفع سعر الدولار، لان سعره لم يكن، وهو ليس الآن، سعراً اقتصادياً. ولا بد من الاشارة الى ان هناك مصلحة لجميع اللبنانيين ولجميع الافرقاء في التعاون على مواجهة الازمة الاقتصادية ولا يجوز ان نستغل اي اوضاع سياسية او امنية للتأثير في الوضع المعيشي. والامل كبير في ان نتمكن من مواجهة ذلك لان الاقتصاد اللبناني ما زال يتمتع بالعافية".

وتطرق الى الانتخابات في الشريط الحدودي فذكر ان "الجهود ستبذل لفسح المجال امام جميع الناخبين لممارسة حقهم الشرعي في الاقتراع. وبالنسبة الى الشريط ستوضع صناديق الاقتراع في منطقة وجود القوة الدولية خارجه، لانه يستحيل ان يكون هناك صندوقان لسجل واحد او قلم لقرية داخل الشريط وآخر خارجه، فهذا سيؤدي الى التزوير. لذلك ستبذل وزارة الداخلية، بناء على توصية مجلس النواب، الجهد لمعالجة الموضوع بحيث يتمكن الجميع من ممارسة حقهم في الاقتراع".

وفد من جبشيت زار جنبلاط وطالب بالاهتمام بقضية عبيد

المختارة - "النهار":

التقى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير السيد وليد جنبلاط امس في قصر المختارة وفداً من بلدة جبشيت الجنوبية ضم لجنة متابعة قضية الشيخ عبد الكريم عبيد برئاسة امام البلدة الشيخ احمد طالب الذي قال: "تحدثنا مع معالي الوزير عن قضية الاسرى لدى اسرائيل عموماً، وتحديداً مسألة الشيخ عبد الكريم عبيد واخويه في الذكرى السنوية الثالثة لاختطافه. وطالبنا بالاهتمام بهذه القضية على مستوى الدولة اللبنانية وممارسة كل ما يمكن من اجل تحريك هذه المسألة سواء في مجلس الوزراء او من خلال علاقاته بالمسؤولين. فوعد معالي الوزير بالاهتمام بهذه المسألة على كل المستويات التي تفيد في هذا الامر ووجهنا اليه دعوة الى حضور الاحتفال الذي سيقام في جبشيت الثلثاء المقبل في مرور ٣ سنوات على خطف الشيخ عبيد فوعد بالمشاركة".

وكان الوزير جنبلاط قدم التعازي السبت في زحلة الى العميد جوزف القش قائد منطقة البقاع العسكرية بوالدته، ورافقه امين السر العام للحزب الاشتراكي المقدم شريف فياض والسيد ياسر حيدر.

متقاعدون شكروا الضاهر انصافهم



وفد الضباط المتقاعدين عند النائب ضاهر. (ميشال حلاق)

عكار - "النهار":

استقبل النائب السيد مخايل ضاهر امس في منزله في القبيات وفداً من الضباط المتقاعدين شكر له اهتمامه واهتمام مجلس النواب بانصاف المتقاعدين بعد اقرار قانون تعديل قانون التقاعد والصرف من الخدمة. وتحدث اللواء الركن المتقاعد محمود طي ابو ضرغم باسم الوفد، قائلاً: "ان اهم قيم العسكريين حيال وطنهم هو الولاء، وكم كان يعز علينا ان يهتز هذا الولاء (...)".

فرد النائب ضاهر: "لئن انصفكم مجلس النواب ورئيسه السيد حسين الحسيني، فذلك لانكم تستحقون ذلك، وما هذا الا قليل مما تستحقون نسبة الى ما قدمتم من جميل كبير الى الوطن. ان الدولة التي لا تنصف متقاعديها لا يمكنها ان تطلب حماسة او اندفاعاً او عطاء من المنتسبين اليها اليوم، لذلك فما اعطاكم اياه مجلس النواب انما هو عطاء على صعيد الوطن ويتعدى شخصكم لينال كل العاملين للوطن حالياً.

بيضون في عبا: سنستعيد ارضنا بكل الوسائل المتاحة

النبطية - "النهار":

تفقد امس وزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور محمد بيضون بلدة عبا (النبطية) والتقى عدداً من فاعلياتها في الحسينية.

وبعدما استمع الى مطالب البلدة من مياه وكهرباء، القى كلمة اشار فيها الى "ان احد اهم اسباب الحرب اللبنانية هي الطائفية السياسية. واليوم نحن قادرون، بفضل وحدتنا وتماسكنا، على بناء وطننا واستعادة ما احتلته اسرائيل من ارضنا بكل الوسائل المتاحة، بالوسائل السياسية او عن طريق المقاومة".

سالم عبدالنور يخلي الساحة لشقيقه

اعلن نائب الشوف السيد سالم عبدالنور عزوفه عن خوض الانتخابات مفسحاً في المجال لشقيقه المهندس خليل عبدالنور للترشح على لائحة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير السيد وليد جنبلاط وقال "يعز علي، ونحن على ابواب انتخابات نيابية، ان اعلن منذ الآن عزوفي عن خوض هذه الانتخابات مختتماً بهذا القرار حياتي السياسية التي بدأت في العام ١٩٥١ قضيت الجزء الاكبر منها نائباً عن قضاء الشوف، وبعد ٤١ عاماً من العمل السياسي الصامت اراني في حاجة الى الراحة وفسح المجال امام غيري لمتابعة خدمة اخواني وابنائي في الشوف.

ويطيب لي ان اعلم ابناء الشوف بأن شقيقي المهندس خليل عبدالنور الذي يعرفه الكثيرون منهم، سوف يرشح نفسه بديلاً مني ولديه الخبرة والمؤهلات مما يجعلني مطمئناً الى انه سوف يتابع تمثيلهم على احسن وجه ممكن، داعياً ابناء المنطقة الى منحه ثقتهم".

وكان النائب عبدالنور التقى الوزير جنبلاط واطلعه على اسباب اتخاذ قرار العزوف وترشيح شقيقه خليل.

"اللقاء العلمائي"

زار وفد من "اللقاء العلمائي" ضم المشايخ محمد بيشكر وعباس الشحيمي وعماد قاسم والسيد حسان ياسين، بلدة فرون في قضاء بنت جبيل معزياً بمحمد حسين المقداد الذي سقط نتيجة القصف الاسرائيلي على البلدة. كما زار الوفد بلدة مجدل سلم والتقى مقاتلين من "المقاومة الاسلامية".

رحلات الصيف الممتعة

جواً › اسطنبول
٨ أيام اسبوعياً RAMADA ٥ نجوم
السعر ابتداءً من ٥٠٠ $ يشمل تذكرة السفر
١٣ يوماً : أنقرة - بحيرة ابنط - بورصة وبالاووا - اسطنبول ٤ آب
١٥ يوماً : اسطنبول - بورصة - الشواطئ التركية الرائعة افسايس - أزمير - كشادسي - باموكالا ٩ آب

برّاً › ١٣ يوماً بالبولمان الفخم المكيف
انطاكيا - كابادوكيا
بحيرة ابنط - اسطنبول - بورصة

القاهرة وتنظيم برامج اسبوعية للراغبين - حجز فنادق
رودس واثينا : بالباخرة الفخمة VICTORY 1
٩ أيام و ١٣ يوماً

حجوزات داخلية - حجز فنادق - تأجير بولمانات حديثة مكيفة داخل وخارج لبنان

وكالة سفريات الرضا
LE RIDACO ٣١٢٧١١ / ٣١٦٥٥٦ / ٣١٨٢٠٥ / ٦٢٠٥٣٧ / ٦٣٣٦٢٤

SIDONIE LARIZZI
PARIS
SOLDES
Chaussures et Sacs
GALERIES TRENDS, entrée Broummana
à 200 mètres du Rond-Point Beit Mery
Tél: 04-960322-961798

مسابقة «اندفكو» للنوافذ والابواب

ان مؤسسة اندفكو، وبرعاية نقابة المهندسين في بيروت تدعو:

المهندسين المعماريين
المجازين في الهندسة الداخلية
طلاب الهندسة المعمارية والهندسة الداخلية

الى المشاركة في المسابقة التي تطلقها في سبيل المساهمة في تحسين اداء عملية التصنيع لتحديث نسق الابواب والنوافذ المنتجة من قبل شركة «نيو اوكال» واكتشاف آفاق جديدة في ميدان التجارة والاشغال الداخلية والخارجية سواء في لبنان أو في الشرق الاوسط.

هدف المسابقة:

ابتكار نماذج جديدة للابواب والنوافذ مستوحاة من التراث المعماري اللبناني ومستجيبة للاحتياجات العصرية في الذوق والجمال والتصنيع والامان والراحة.

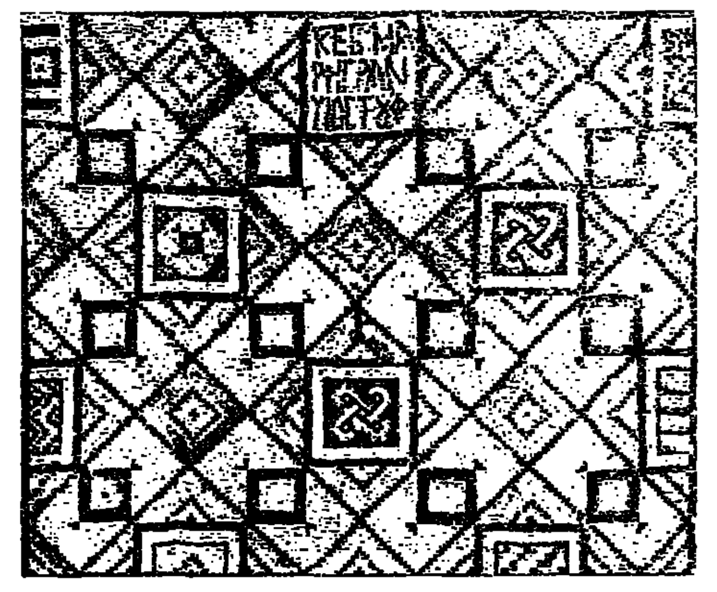
يمكن سحب طلبات الاشتراك في المسابقة من امانة سر مؤسسة «اندفكو» الواقعة في عجلتون وذلك ابتداءً من الخامس والعشرين من شهر تموز طيلة ايام العمل، ما بين الساعة التاسعة الى الساعة الواحدة بعد الظهر.

للمزيد من المعلومات يمكن الاتصال على ارقام الهاتف التالية: ٠٩-٩٥٣٦٠٠/١/٢/٣/٤

جوائز نقدية بقيمة ٣٥ الف دولار للفائزين.

GUY LOUDMER
COMMISSAIRE PRISEUR SCP
45, rue Lafayette 75009 Paris

NADA BOULOS
Rue Negib Trad - Achrafieh
Téléphone (01) 200008 - 329771



HAZMIEH - T. ART GALLERY

FINE ARTS AUCTION

THURSDAY, JULY 30, 1992 at 3 p.m.

ARCHEOLOGY

TOTAL LIQUIDATION...

public exhibition:
tuesday 28 and wednesday 29 of july 1992
from 10 a.m to 6 p.m.

For all inquieries concerning that sale, please contact Nada Boulos

Part of a mosaic. Byzantine period. Syria.

MITSUBISHI
COLT
July Special Offer



MITSUBISHI COLT 3 DOOR 1500 GLX

- Power Steering
- Power Windows
- Centre Door Lock
- Electric Door Mirrors
- 5 Speed or Aut. Transmission
- Air Conditioner
- Power Sun Roof
- Radio Am/Fm Etr + Cassette Stereo

SOLE DISTRIBUTOR
DIMITRI MICHEL EID
MITSUBISHI MOTORS

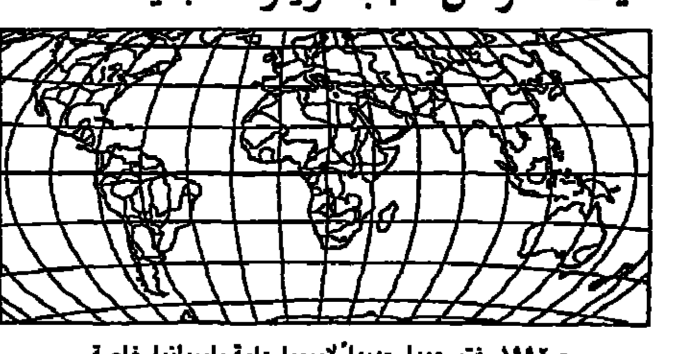
SHOW ROOM: ACHRAFIEH, SIOUFI, GHAZALIEH STR. ATCHINAK MICHEL EID BLDG. TEL: 328910/11 - 200733
WORKSHOP & PARTS DEPT. RUE DU FLEUVE, NEAR ELECTRICITY OF LEBANON BLDG. ST. MICHEL TEL: 444260 - 446328

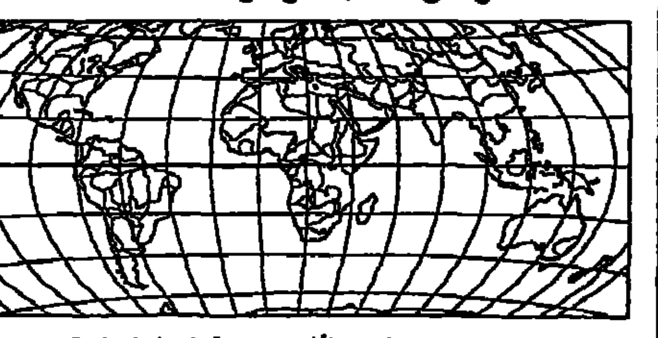
رابطة العمل الاجتماعي

تعلن رابطة العمل الاجتماعي عن بدء قبول طلبات القروض الجامعية من الطلاب القدامى والجدد ابتداءً من أول آب ١٩٩٢ ولغاية ٣٠ منه، وذلك في مركز الرابطة - فردان - بناية الوقف الدرزي - الطابق الأول، من الساعة ٩ صباحاً ولغاية الواحدة بعد الظهر

(نعتذر عن قبول أي طلب يردنا بعد هذا التاريخ)

لديك أكثر من سبب لزيارة أسبانيا هذا العام





- ١٩٩٢ يفتح عهداً جديداً لاوروبا عامة واسبانيا خاصة.
- مدريد هي عاصمة اوروبا الثقافية هذا العام
- انها المدينة ذات الطابع الثقافي المميز.
- 92 expo هذا المعرض العالمي يعقد من اول أبريل - اكتوبر في اشبيليه
- الدورة الاوليمبية الخامسة والعشرون تقام في برشلونة

رحلات مباشرة من مدريد، برشلونه واوروبا إلى كندا، الولايات المتحدة الاميركية أمريكا اللاتينية واليابان مع قضاء ليلة في مدريد قبل مواصلة رحلتكم مع ايبريا

GRUPO IBERIA EXPO'92 — viva air

أوسع وأحدث تشكيلة مراجل ورادياتورات للتدفئة المركزية

بعد ٣٠ سنة من توزيع منتوجات CHAPPEE يوسّع الاختصاصيون في التدفئة المركزية تشكيلتهم ويعرضون:

١- أفخم الرادياتورات ديكور من الفونت Blucolor مطابق AFNOR - ISO - UNI مضمونة مدى الحياة من قبل الرقم الأول في العالم لانتاج رادياتورات الفونت IDEAL CLIMA خليف IDEAL STANDARD في إيطاليا

٢- المراجل TEDA من إنتاج IDEAL CLIMA مفعول عالي ومكفول بأسعار مدروسة للغاية



٣- أفخم مجموعة مراجل الفونت المصنوعة في المانيا ماركة RAPIDO لحرارة مياه عالية ومنخفضة. إنتاج وعزل استثنائي، تلوث متدني

RAPIDO
إمكانيات الدفع بالتقسيط

شنيخ ويارد:
الشركة الأهلية لمواد البناء - البوشرية.
البوشرية - هاتف: ٨٨٥٠٩٢-٤٩٧١٧٨-٤٩١٤٠٨ - تلكس: ٤٤٧٥٩
الوكلاء المعتمدون

حبيقة تفقّد مناطق المرحلة الأولى لعودة المهجرين:

هدفنا الانصهار الوطني وله ترخص الاثمان



البير حبيقة في "سكن الابل" في العبادية وبدا النائب المعين المحامي فؤاد السعد.

على مدرج الملعب البلدي في بحمدون مع النائب السيد بيار حلو. (رمزي م. مشرفية)

عاليه - من رمزي مشرفية:

بدأ وزير الدولة لشؤون المهجرين السيد الياس حبيقة جولاته امس على قرى في منطقة عاليه وجردها، شهدت تهجيرا خلال حرب الجبل، وذلك تنفيذا للمرحلة الاولى من خطة اعادة المهجرين الى قراهم.

وشملت جولة الوزير حبيقة والوفود المرافقة له امس الحي الغربي في عاليه، بخشتيه، عين الجديدة، بحمدون المحطة وبحمدون الضيعة.

الحادية عشرة صباحا وصل الى منزل النائب المعين السيد اكرم شهيب في عاليه فاستقبله في حضور جمع من اهالي المنطقة. ثم انضم اليهما النائب المعين المحامي فؤاد السعد. وانطلق الجميع مع وفود من القرى التي تشملها الجولة الى "سكن الابل" وهو القصر الذي اتخذته الكتيبة ٦١ في الجيش مركزا لها. وهناك القيت كلمات وحضر الى المكان بعد ذلك النائب السيد بيار حلو والسيد مروان ابو فاضل وقائد الكتيبة ٦١ في الجيش الرائد بزل مطر وضابط مخابرات جبل لبنان في الجيش الرائد بسام ابو الحسن ورؤساء بلديات ومخاتير وجمع من المواطنين.

وتحدث الوزير حبيقة في الحضور، قال: "ان سبعة اشهر مضت ونحن نتحدث عن موضوع اعادة المهجرين في المؤتمر الوطني، وعن جدية الخطوات التي اقرتها الحكومة من اجل عودة المهجرين. واني اؤكد ان عودة المهجرين تفصيل في مسيرة بناء الوطن وان الجدية ليست فقط تجاه هذا التفصيل، انما هي بالنسبة الى منطق توحيد لبنان والانصهار الوطني وخطهما ومسيرتهما. وما بدأنا عمله ليس خطوة سياسية او تحركا للمناورة السياسية. ان ما نقوم به هو اضافة لبنة جديدة الى مشروع بناء الدولة اللبنانية، بناء الانصهار الوطني وقيام الشعب اللبناني.

حتى اليوم كنا مشرذمين، فتاتا. كنا مجموعات طائفية تتناحر واذا كان التهجير نتج من هذه المشكلة فبسبب هذا المرض الذي هو داخل كل واحد منا. ان عودة المهجرين ليست خطوة تقنية تقوم بها الحكومة بالتوافق مع اطراف سياسيين او حزبيين او مجموعات شعبية. فعودة المهجرين هي مثل النار الحامية التي تصهر كل المعادن وتحولها معدنا واحدا. يجب ان نعلم ان ما نقوم به ليس عملا سياسيا يتعدل بحسب الظروف، يتغير او يتأجل، يتوقف امام العقبات او يتحول عن المسار الذي رسم له. ونحن اذا تحركنا فسيكون تحركنا تحت عنوان اعادة تكوين الوطن اللبناني والشعب اللبناني والانصهار الوطني الضروري من اجل قيام الوطن والشعب. ان احدى مشاكلنا كانت القانون اللبناني والدولة اللبنانية. هذا القانون الذي يراعي كل الناس ويتعاطى مع كل الناس سواسية. ولا يكون هناك فرق بين مواطن واخر. هي سلطة الدولة التي وحدها تقدر على ان تكون عادلة وان تكن ظالمة في بعض الاحيان لانها تتعاطى مع كل الاطراف اللبنانيين على اساس سواسية المواطنين".

واضاف: "ان الدولة اللبنانية وحدها تقدر على ان تكون حامية وضامنة امن المواطنين اللبنانيين ومستقبلهم ولا يمكنها انطلاقا من معايير سياسية تلزمها التأخر عن اعطاء الحق للمواطنين، ان تتناسى هذا الحق او تتراجع عن تقديمه الى الناس، تحت سقف الانصهار الوطني. وحكي عن عودة المهجرين، تحت سقف الانصهار الوطني. حكي عن توحيد الجيش، تحت سقف الانصهار الوطني. وحكي عن اعادة العدل والحرية والديموقراطية الى مجتمع فقد هذه الثوابت منذ ١٧ عاما.

اقول هذا الكلام واربط عودة المهجرين بالانصهار الوطني ليس لأقول او لاشترط انه اذا لم يتم (الانصهار) فان العودة لن تكون، انما لاضع هدفا وهو انه من اجل هذا الانصهار الدولة ستقدم مع الشعب والقوى السياسية على اتمام العودة حتى اؤكد ان ما نقوم به ليس تفصيليا او صغيرا او قابلا للمناورة، لانه من اجل الانصهار كل الاثمان ترخص (...).

واليوم بدأنا الانصهار، بدأت تذوب خصوصيات ومجتمعات في لبنان، طوائف، مذاهب، اديان، فئات، تذوب كلها في خصوصية واحدة اسمها الخصوصية اللبنانية (...)

ان الخطوة التي نقوم بها اليوم هي الخطوة الاولى في المسار المستقبلي، وهي اعلان اقفال الباب على المسار الماضي. اليوم هو اخر يوم من الماضي واول يوم من المستقبل، هذا المستقبل الذي يجب ان يدوم مئات السنين في الانصهار والوحدة والابداع. والذي يبدأ ليس فقط عودة المهجرين، بل الخطوات التي يجب ان تواكب العودة او تكون الظرف لها.

واليوم نجتمع هنا رؤساء بلديات ومخاتير ومواطنين ومسؤولين في الدولة والسلطة، والاهم اننا هنا تحت الامن الشرعي الذي يعطى كل اللبنانيين (...)

اجتماعنا اليوم هو لبدء مشروع العودة. تكلمنا كثيرا في الماضي، وضعت عودة المهجرين في كل الخطب السياسية، واندرجت في كل البرامج السياسية لكل القوى السياسية ولم يعمل لها شيء. وضعت في العظات ورفعت على كل المنابر ولكنها بقيت شعارات واشعارا، لانه لم يكن هناك الاطار الحقيقي الذي يمكن الانطلاق منه، وهذا الاطار هو الدولة الموحدة الموحّدة (...).

ان خطوتنا هذه هي الاولى في رحلة الالف ميل بانشاء اللجان المنبثقة من القرى التي ستبدأ بإزالة رواسب الحرب من خلال المصالحات التي ستحصل في القرى. والمطلوب هنا هو العيش المشترك المنصهر والمستقبل الواحد، وليس المطلوب عودة ناس تحت سيف السلطة فقط حتى يعيشوا دوما تحت هذا السيف او بحمايته (...). والمطلوب هو انه اذا كان الجيش هو السلطة القوية اليوم فغدا تصبح وحدتنا ووعينا ومشروعنا المستقبلي الواحد هي السقف الذي نجتمع تحته.

ان لجان المصالحة لها مهمات عدة: الاولى ازالة كل الشوائب التي تراكمت خلال سنوات الحرب. الثانية هي البدء بوضع الخطط الضرورية للعودة، لأنه من واجبنا كدولة ان نلغي ليس فقط الصفة السياسية لمشكلة المهجرين، بل ان تهتم وتزيل كل المشاكل الانمائية والاعمارية. حتى الآن كان القرار سياسيا بالعودة، نريده ان يصبح شعبيا وهنا دوركم مع الدولة التي هي متكاتفة معكم. في موازاة هذه الاشياء، نريد بناء هذا الوطن (...). عليكم ان تحققوا الوحدة البشرية، ووحدة الانسان اللبناني وعلى الدولة الدعم والمال والامن والمواكبة السياسية (...).

ان الانتخابات لا تؤثر في مسيرة عودة المهجرين، حصلت او لم تحصل، وهي لا تؤثر في مسيرة العودة (...).

قد يكون لدى الكثيرين منكم اسئلة وتساؤلات عن واقعية ما نقوم به، الكلام قيل، والوعد وعد، والمشاريع وضعت والتنفيذ بدأ وكما يقولون حبل الكذب قصير. من اليوم وصاعدا تظهر الامور على حقيقتها، صادقين ام كاذبين، خصوصا كسلطة، ستكون امامكم واضحين".

والقى النائب المعين السيد اكرم شهيب كلمة جاء فيها:

"اؤكد ان هذا الملف هو الملف الاول للعودة الى الوطن. في رأيي البداية هي بداية عودتنا جميعا الى الوطن الذي نريد ونبتغي. الحرب قد خسرت الجميع وشردتهم وافقرتهم وباعدت بين اللبنانيين. وان العودة الى هذا الملف، ملف حل قضية المهجرين والعودة الى كل المناطق أكان الى المناطق التي قيل عنها شرقية ام غربية ام الى الجبل والى الجنوب وكل المناطق، هي عودة الى الوطن. نلتقي اليوم في هذا المكان وان شاء الله في اقرب وقت نلتقي في كل بيت من بيوتكم وبيوتنا، ونلتقي في هذا الجبل الذي بنيناه عبر التاريخ سوية، نبنيه على اسس وقواعد ثابتة على العدل والمساواة على توزيع الثروات توزيعا حقيقيا وعلى المشاركة الفعلية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا والمشاركة في القرار السياسي والامور التي تساعد على بناء الوطن، كتابه واحد، تاريخه واحد ومستقبله واحد. وان شاء الله تكون هذه الخطوة اليوم اولى وسريعة، من الخطوات التي ستليها للعودة الى الاصالة التي عشنا فيها، الى العدالة التي افتقدناها في مرحلة، واتمنى في هذا الوقت واليوم ان تكون هذه البداية ثابتة ونهائية".

وقال النائب حلو: "نحن منذ العام ١٩٨٣ نطالب بعودة المهجرين لأنه بلا عودة المهجرين لن يكون هناك وطن في لبنان، فالتركيبة اللبنانية تتطلب اعادة المهجرين وحل هذه القضية. في الاساس طلبنا قرارا سياسيا ولم نشعر بأن هناك مثل هذا القرار. القرار بدأ عندما اوكلت الى الوزير حبيقة مهمة رجوع المهجرين وشعرنا للمرة الاولى بأن لدى الدولة فكرة جدية لحل هذه القضية التي نعتبرها جدية. تابعنا نشاطه وكنا نأمل في هذه الخطوة ان تسرع، انما نشكره على ما يقدمه وعلينا ان نتكاتف معه حتى نستطيع التوصل الى النتيجة المرجوة".

ثم تحدث النائب المعين المحامي فؤاد السعد: "نعتمد على همة معالي الوزير حبيقة، وهمة الوزير وليد جنبلاط وكل الخيرين وكل الفئات في هذه المنطقة ونتمنى ان تكون هذه العودة في اسرع وقت ممكن".

الجولة

ثم بدأت الجولة بتفقد بعض احياء الحي الغربي مشيا في شوارعه الفرعية. ومنه الى بخشتيه والرجمة فعين الجديدة. وفي بحمدون الضيعة وصل الوزير حبيقة ومرافقوه الى الملعب البلدي حيث جلس على احد المدرجات والى جانبه رئيس بلدية بحمدون المحطة الدكتور لويس غصن والنائب بيار حلو والسيد مروان ابو فاضل. بعدها انتقل الجميع الى منزل السيد خليل خيرالله.

وكان الوزير حبيقة تفقد صباح السبت سوق الغرب وبمكين وعين السيدة في عاليه والدامور والناعمة والجية والرميلة وعلمان في ساحل الشوف ودير المخلص والمحتقرة.

ووصل الى دير الشير في بمكين يرافقه رئيس ملف المهجرين السيد كمال فغالي والمنسق السيد لويس ابو خليل، فاستقبلهم رئيس الدير الاب جان حفار ورئيس بلدية القماطية السيد محمد علي جعفر ورؤساء لجان وجمع من المواطنين من القماطية وبمكين وعين السيدة. ولم يحضر اي مندوب من سوق الغرب او عين الرمانة. وبعد اجتماع في الدير بحث خلاله في عودة مهجري هذه القرى، اتفق المجتمعون على تأليف لجنة موحدة تضم ممثلين لهذه القرى تكون مهماتها تحديد العقبات ووضع دراسة عن الحاجات وصرح الوزير حبيقة: "ان الجولة تخدم ما يسمى حدود المواجهة في الجبل وتحديدا في سوق الغرب بهدف تأليف لجان من هذه القرى بالتنسيق مع مكتب الوزارة لاحصاء الاضرار والمشكلات الموجودة حتى نبدأ بمعالجتها وهذا ما سيطبق في ساحل الشوف وفي منطقة عاليه".

واضاف: "ان التجاوب الشعبي خجول بعض الشيء لان الناس في حاجة الى لمس الامور ماديا وسريعا (...). نحن في بداية التحرك، سنعجل الامور لانها اصبحت على مستوى التنفيذ. المهم ان الجيش انتشر وهذا لم يكن متوافرا سابقا وامكان رجوع الناس الى بيوتهم واستغلال ارضهم اصبح متوافرا اكثر من قبل، ولكن تبقى قدرة الناس الفردية".

وردا على سؤال عن القروض الخاصة بالاعمار قال: "انها متوافرة وكل هذه الامور درست والآن تتجمع كل الامكانات لمباشرة التنفيذ".

بعدها تفقد الوزير حبيقة قرى بمكين وسوق الغرب وعيتات، وعرج على منزل السيد يوسف قشوع في بمكين.

وبعد الظهر جال في ساحل الشوف فتفقد الناعمة وزار منزل رئيس "الهيئة الوطنية لاهالي المسلخ - الكرنتينا" السيد محمد مرعي، حيث القيت كلمات ترحيبية من السيدين محمد مرعي وعزيز مطر وتحدث الوزير حبيقة فأكد "الروح الوطنية الكبيرة التي شجعت اللبنانيين على اللقاء".

وفي الدامور توقف الوزير حبيقة في منزل الدكتور ايلي ابو فيصل وتحدث السيد انطوان شويري مطالبا المشروع الاخضر بتحسين وضع الاراضي الزراعية واستصلاحها.

وألقى الدكتور ابو فيصل الكلمة الآتية: "اليوم هو يوم الحقيقة، يوم عودة اهل الارض الى الارض، الى الوطن. نريدها نهائية مترسخة، وهذا همنا في ما عدا ذلك تفاصيل".

وعرض المطالب ومنها اخلاء البيوت وتأمين بيوت جاهزة كمكاتب على ارض الدامور للوزارات والادارات الرسمية المختصة لاعادة اعمار البلدة وتأهيل البنى التحتية، وتأمين مئة وحدة سكنية وانشاء جهاز خاص للمشروع الاخضر وتأمين الموارد المالية لاعادة البناء واقامة حي سكني جديد في خراج البلدية.

وتكلم السيد ابرهيم ابو شهلا.

بعدها جال الجميع على قرى الجية وعلمان ودير المخلص والرميلة والمحتقرة ومزبود.

قباني زار القرداحة معزيا الاسد

زار القرداحة معزيا الرئيس حافظ الاسد بوالدته، القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني على رأس وفد ضم: مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي ورئيس المحاكم الشرعية السنية الشيخ ناصر الصالح والمشايخ عبدالله الشعار، صلاح الدين فخري، عبد الحفيظ قاسم، عارف الحاج، عبدالله سويره، صادق البلعة، وخليل الطرابلسي، الى المدعي العام العسكري القاضي خالد حمود والقاضي السيد مصطفى منصور والدكتور يحيى الكعكي والسيد محمد سعدي عالجي وعلماء وفاعليات.

كما توجه الى القرداحة رئيس النادي الثقافي العربي المهندس محمد قباني ورئيس مؤسسة "عامل" الدكتور كامل مهنا.

وابرق الى الرئيس الاسد معزيا نائب رئيس اتحاد خبراء النقد العرب السيد محمد عثمان و"رابطة العمال العرب السوريين في لبنان".

واعلنت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان ان وفودا رسمية وشعبية وحزبية من كل المناطق اللبنانية امت مقرها معزية بوالدة الرئيس الاسد في مقدمها النائب السيد علي العبدالله والرئيس المنتدب للجامعة الاميركية في بيروت الدكتور ابرهيم السلطي على رأس وفد من اساتذة الجامعة والعقيد مصطفى ابرهيم والمقدم طلال فواز.

وشكرت جميع المعزين.

"المجلس الثوري" شيع خالد

شيعت حركة "فتح - المجلس الثوري" جثمان الناطق الرسمي باسمها وليد خالد الى "مقابر الشهداء" في موكب انطلق من مخيم مار الياس وتقدمته قيادات فلسطينية ولبنانية.

وبعد مراسم الدفن القى "ابو فادي" حماد كلمة الفصائل الفلسطينية فتحدث عن نضالات الراحل الذي عمل "مع رفاقه لتوحيد القوى والفصائل القومية والاسلامية المؤمنة في جبهة واحدة، ترفض نهج التنازل وبيع فلسطين ورفض الاقتتال الذي يصب في مصلحة الصهاينة".

ثم القى عضو المكتب السياسي لـ"حزب الله" السيد عمار الموسوي كلمة "المقاومة الاسلامية" فقال: "ان الشهيد سقط حيث المؤامرة تريد ان تسقط كل العقبات في وجه المشروع الاميركي - الصهيوني والمتمثلة في اهداف ثلاثة هي: المقاومة في جنوب لبنان والثورة الشعبية في فلسطين وسوريا بقيادة الرئيس (حافظ) الاسد".

وذكر السيد زياد نخال باسم "المقاومة الاسلامية في فلسطين" بـ"فصول المؤامرة التي تستهدف شعبنا وثورتنا في فلسطين وابادة شعبنا".

واشار الى عمليات التصفية في الساحة الفلسطينية وسأل: "لماذا يشرع السكين في ظهر شعبنا؟".

وبعدما القت ابنة الراحل رنا كلمة تحدث السيد داود باز باسم "الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية" فأشاد بمزايا خالد واكد "ان فلسطين ستبقى حية فينا عروبيين واسلاميين ومقاومين، ففلسطين ليست قطعة حلوى يأكلها (اسحق) رابين ويبيعها ويساوم عليها (جيمس) بايكر او يسحقها مؤتمر مدريد او المتعددة الطرف".

وختاما تحدث السيد منصور حمدان باسم "المجلس الثوري" فقال: "اننا سنظل نصرخ في وجه التحالف الاميركي - الصهيوني وادواته العميلة وفي وجه التحالف الاميركي - الصهيوني وادواته العميلة وفي وجه الفاسد والمفسد وكل جوقة الخونة". واكد "تمسك الحركة بالكفاح المسلح نهجا والثورة المسلحة برنامجا ولن نحيد عنه قيدا نملة وسنعمل من اجل تحقيق الوحدة الوطنية والقومية لجماهير شعبنا وامتنا".

وفي مخيم البداوي اقيمت صلاة الغائب على روح خالد وسارت جنازة رمزية.

واستنكرت "حركة الكفاح الشعبي" في طرابلس حادث اغتيال خالد.

القومي - الطوارىء يعلن مرشحيه في الشمال

عكار - "النهار":

اعلن المندوب السياسي للحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء في الشمال السيد حسن عز الدين. خلال جولة على قرى منطقة السهل والقطيع في عكار، ان الحزب قرر خوض المعركة الانتخابية في الشمال بترشيحه هو عن المقعد السني وترشيح الدكتور منير خوري عن المقعد الارثوذكسي والسيد زهير حكم عن المقعد السني في طرابلس والنائب المعين السيد سليم سعادة عن المقعد الارثوذكسي في الكورة والسيد عبد الناصر رعد عن المقعد السني في الضنية والسيد غسان مطر عن المقعد الماروني في البترون والسيد بطرس سكر عن المقعد الماروني في بشري.

وتحدث خلال جولته عن الاوضاع السياسية وموقف الحزب منها داعيا الى منهجية وطنية علمية وعلمانية لحل الازمات".

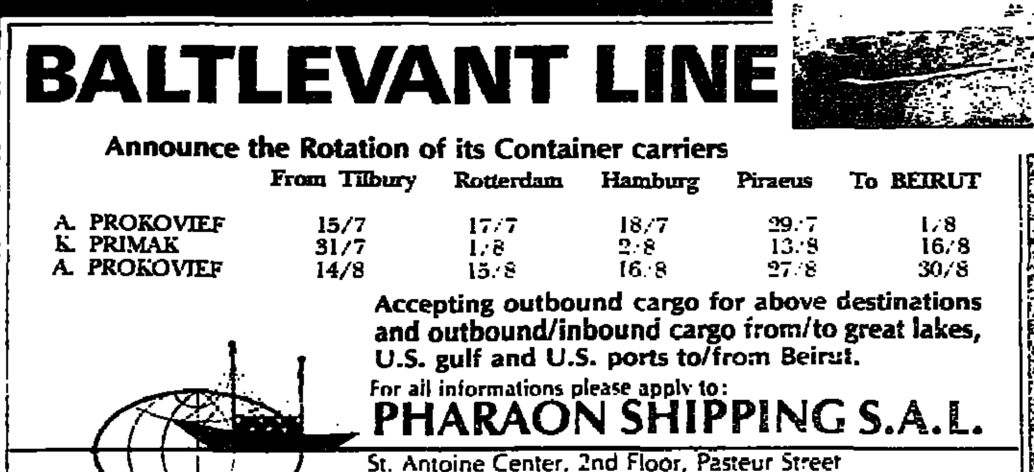
قذائف وذخائر في اكياس جنفيص

اذاعت امس شعبة العلاقات العامة في مديرية قوى الامن الداخلي البيان الآتي:

"صباح الاحد في ١٩٩٢/٧/٢٦ وفي اثناء قيام احدى دوريات شرطة بيروت بتجوالها في محلة كورنيش النهر لفتها وجود خمسة اكياس كبيرة من الجنفيص ملقاة في بورة الى جانب الطريق، ولدى تفتيش خبير المتفجرات في قوى الامن الداخلي لها، تبين انها تحتوي على ما يأتي:

- ٣٠ قنبلة "آر. بي. جي"، ٤٠ حشوة "آر. بي. جي"، ٨ قنابل يدوية دفاعية
- عدة مماشط "كلاشنيكوف" منخرة مع جعب قماشية عائدة اليها.
- جهازان لاسلكيان - عبوة ناسفة مفخخة بقنبلتي "آر. بي. جي".

واهابت المديرية اخيرا بجميع المواطنين عند اشتباههم بأي جسم غريب وجوب الاتصال بأقرب مركز تابع لقوى الامن او للجيش لاتخاذ التدابير الاحترازية اللازمة".



الوقت يدهم غالبية المرشحين في زحلة

تبلورت صورة نصف لائحة سكاف والهراوي الآخر يخوض المعركة منفردا

زحلة - "النهار":

تتوقع مصادر مطلعة ان يؤدي تحديد مواعيد قبول الترشيحات الذي سيعلنه وزير الداخلية اللواء سامي الخطيب في مؤتمره الصحافي اليوم، الى ارتفاع حرارة المعركة الانتخابية في قضاء زحلة بعدما دهم الوقت غالبية الطامحين الى دخول مجلس النواب.

ولاحظ المراقبون ان نواة لائحة "الكتلة الشعبية" التي يرئسها المهندس الياس جوزف سكاف باتت تضمه والسيد روي الهراوي عن المقعد الماروني ووزير الزراعة السيد محسن دلول عن المقعد الشيعي. ويتردد اسم المحامي نقولا فتوش عن المقعد الثاني للروم الكاثوليك كما يجري البحث عن اسم مستقل عن طائفة الارمن الارثوذكس في حين يطمح حزب الطاشناق الى هذا المقعد خصوصا ان بلدة عنجر التي ساهمت في الحصول على مقعد الارمن الارثوذكس تدين بغالبيتها لحزب الطاشناق.

اما المقعد السني فما زال وضعه غامضا ومن المرشحين لدخول لائحة "الكتلة الشعبية" عنه الدكتور محمد علي الميس والدكتور عمر عراجي والمحامي علي ميتا او احد ابناء المرحوم حسن زهمول الميس.

يبقى المقعد الارثوذكسي الشغل الشاغل لطابخي اللوائح، فوزير الاشغال العامة المحامي شوقي فاخوري يسعى الى الدخول الى اللائحة وقد حقق بعض التقدم في انابة الجليد عن علاقته بالمهندس سكاف لكن الموضوع يحتاج - كما يبدو - الى مفاوضات شاقة لتذليل عقبات لا تزال تعترض سبيل التعاون بين الفريقين.

في المقابل يقوم بعض المرشحين المنفردين بنشاطات ملحوظة، وابرز هؤلاء، السيد خليل جورج الهراوي، ابن شقيق الرئيس الياس الهراوي، الذي تقول اوساطه انه مصمم على خوض المعركة حتى النهاية وان منفردا متكلا على العلاقات التي كانت قائمة بين المرحوم والده جورج الهراوي والمرحوم جوزف سكاف اضافة الى صداقاته الكثيرة وخدماته لقسم كبير من الزحليين والبقاعيين. وهو يعتقد ان التشطيب سيكون الناخب الاكبر في المعركة.

اما المحامي ناصيف التيني المرشح عن المقعد الارثوذكسي فيخوض المعركة "على قاعدة الوعي والتغيير" والسعي الى "قيادة واعية تشيع حولها جوا من الثقة" بحسب اوساطه.

وصباح امس زار وزير الزراعة السيد محسن دلول المهندس سكاف في منزله في زحلة وعرضا موضوع الانتخابات. وعلم ان سكاف سيباشر نشاطاته الانتخابية الفعلية من الاول من آب.

الكتيبة النروجية قدمت مساعدات

صور - "النهار":

تبرعت الكتيبة النروجية العاملة في اطار القوة الدولية في الجنوب بمبلغ ٤٠ الف دولار اميركي مساعدة لشراء معدات طبية لمستشفى تبنين الحكومي ولبناء ميتم في تبنين يتسع لخمسة وثلاثين يتيما وسيارة لنقلهم.

نصرالله: اقتصاد لبنان يدمّر إذا عقد صلحا مع إسرائيل

شدد الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله على "ان خيار المقاومة ضد الاحتلال هو الخيار الوحيد وذلك لا يكون الا بالجهاد وبذل الدماء".

وسأل في كلمة القاها في ذكرى اسبوع المقاوم عاصم بشروش في حسينية بلدية برج البراجنة: "من الذي يدافع عن ارضنا التي لم تحتل بعد؟ وهل الضمانات الدولية هي التي ستحرر الارض؟ فضمانات (وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس) بايكر الذي زار لبنان، جاءت في الوقت الذي قصف الطيران الحربي المعادي الاميركي الصنع قرانا في الجنوب. ما هي الضمانات الدولية فساراييفو مدينة يعيش فيها جزء من المسلمين وتحاصر وتقصف وتدمر وتنفذ فيها المجازر يوميا تحت عين العالم كله ويكتفي العالم (...) ببيانات الاستنكار والتنديد والاجراءات البطيئة لرفع العتب؟ (...)".

واضاف: "اليوم امام الهجمة الاسرائيلية المقنعة التي هي اخطر من الهجمة العسكرية، هجمة الصلح والسلام الموهوم والخداع الخبيث والمكر لاسحق رابين ما هي الضمانات وما هي الوسيلة (...) فهل تجدون منطقا غير منطق الشهيد بشروش؟ (...) ان الذي يعترف باسرائيل على انها امر واقع سيعتبر كل امتداداتها في المنطقة امر واقع، ومنطق الاعتراف باسرائيل على انها أمر واقع سيؤدي الى سقوط العالم العربي كله".

ولفت الى "ان الانتاج الزراعي في لبنان يضرب بقوة وذلك بسبب المنتجات الزراعية الصهيونية التي تدخل لبنان. واذا جرى صلح مع اسرائيل ستدمر تجارة لبنان وصناعته ولن يكون له اقتصاد يقف على قدميه. عندها سيبيع المزارعون حقولهم من اليهود ويعملون في اراضي اليهودي (...)".

ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان السيد نصرالله قال في ذكرى اسبوع طلال البزال في البزالية: "قررنا المشاركة في الانتخابات ولن نسد الطريق على الاخرين، ولن يكون التحضير لها على الطريقة التقليدية، لان ليس لدينا مال نقدم به خدمات".

واضاف: "عندما ندعو الى التصويت لهذا المرشح او ذاك، فاننا ندعو باسم الوف الشهداء وجهاد نام عشر سنين. والناس مسؤولون عن مجيء مجلس نواب رافض الخيارات الاسرائيلية وواع "مخاطر المشروع الاميركي" ودعا الذين يقومون بجولات انتخابية الى "ان يقولوا الصدق وعدم اظهار الوعود البراقة".

هل يصدر جدول إيضاحي رسمي؟

استمرار السجال لاحتساب زيادة الايجارات

لا يزال السجال قائما ازاء احتساب زيادة الايجارات استنادا الى قانون الايجارات الجديد. في غياب اي جدول رسمي توضيحي يفترض في المشترع ان يضعه تفاديا للغموض الذي يحوط النصوص القانونية الجديدة، خصوصا بعدما وقع رئيس الجمهورية القانون وارسله الى الجريدة الرسمية لنشره.

وجاءنا امس رد من الاستاذين الجامعيين غسان ابي نادر وخليل الخوري على رد القانونيين انطوان الحاج وعبدالحليم صفا. هنا نصه:

"ردا على ما نشر في "النهار" في تاريخ ١٩٩٢/٧/٢٣ حيال تأكيد صواب احتساب زيادة الايجارات يهمنا ان نوضح ما يأتي:

اولا: بالنسبة الى تفسير كلمة زيادة، ذلك شأن قانوني لا ندعي المناقشة فيه، انما نتركه للقضاء وفي امكاننا الاشارة الى الامور الآتية:

أ - ان النص القانوني الصادر في الصحف وفي بعض المنشورات الخاصة والذي لم يصبح نافذا بعد، يشير في وضوح الى تمييز بين المضاعفة والزيادة (المادة ١٣ فقرة "أ").

وفي فقرة "ب" جملة تزاد تباعا وفي ثانيا من المادة ١٣ كلمة تضاعف.

ب - ان النص القانوني المتعلق بزيادة الايجارات للابنية غير السكنية، ما فوق الارضية وما تحتها، يقول صراحة: تزاد تباعا وبالطريقة عينها المحددة في الفقرة "أ" البند اولا بمقدار ٧٥٪ ويعني ذلك تكرار العملية الحسابية التراكمية لزيادة غلاء المعيشة كما في الطوابق الارضية السكنية.

ج - اذا اعتمدنا التفسير الذي اعطاه القانونيان صفا والحاج لكلمة زيادة. المضاعفة + زيادة المعيشة (وهذا التفسير لم ينص عليه القانون). فذلك يعني ان نعتمد ٣/٤ المضاعفة للايجار ومن ثم نعيد عملية الحساب التراكمية للـ٣/٤ نسبة غلاء المعيشة الواردة في فقرة "أ" من المادة ١٣.

د - بناء عليه يصبح الجدول للابنية غير السكنية ما فوق الطوابق الارضية وما تحتها على الشكل الآتي:

المضاعفة وفقا للسنة	المضاعفة × نسبة زيادة غلاء المعيشة التراكمية ٣،٩٦٣
٨٤	٣٣٣.٨٩٢
٦٦	٢٦١.٥٥٨
٥٢	٢٠٦.٠٩١
٤٢	١٦٦.٤٤٦
٣٠	١١٨.٨٩٠
٢١	٨٣.٢٢٣
١٢	٤٧.٥٥٦
٩	٣٥.٦٦٧
٦	٢٣.٧٧٨

ملاحظة: يجب عدم التعاطي بمسألة حسابية مع نسبة ٣/٤ زيادة غلاء المعيشة بالتراكم تباعا.

ثانيا: يجب اعادة النظر في الجدول المتعلق من القانونين الخاص وبالاماكن غير الصناعية وغير التجارية وغير الارضية نتيجة ارتباطه بما نصحح.

ثالثا: في معادلة الفروقات والتي تصح فقط في الطوابق الارضية غير السكنية يجب استبدال ٦٢×بدل الايجار الشهري القديم بجملة ما دفع سابقا من ١٩٨٧/١/١ حتى ١٩٩٢/٧/٣١".

وفد من الصيادين عند المطران صادر

صور - "النهار":

استقبل راعي الابرشية المارونية في صور المطران مارون صادر امس المدير العام لشركة الملكيون التابعة لطائفة الروم الكاثوليك السيد جورج نور، ووفودا شعبية وشخصيات. وشدد امام زواره على "ضرورة تعاون جميع اللبنانيين من كل الطوائف لانقاذ وطنهم".

وزاره ايضا وفد من نقابة صيادي السمك في صور عارضا له مطالب.

"الرابطة السريانية": لا نلتزم قرارات لا نشارك فيها

احيت "الرابطة السريانية" امس في كنيسة مار يعقوب للسريان الارثوذكس في السبتية "ذكرى الشهداء السريان"، فأقيم قداس حضره وزير الصناعة والنفط السيد شاهي برصوميان ممثلا رئيس الجمهورية والنائب المعين المحامي انطوان شادر ممثلا رئيس مجلس النواب ووزير التربية الدكتور زكي مزبودي ممثلا رئيس مجلس الوزراء والعميد عز الدين نفاع ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود الى ممثلي احزاب وهيئات ورابطات ومؤسسات.

رأس القداس مطران جبل لبنان للسريان الارثوذكس جورج صليبا، والقى كلمة شدد فيها على حقوق الطائفة، مشيرا الى ان "للاقليات حقوقا تطالب بها، ونحن مصرون على ان نعامل بما يستحقه ابناؤها".

وتلاه رئيس الرابطة السيد حبيب افرام قال: "نحن لن نلتزم اي قرار من اي لقاء او اجتماع اذا لم نشارك في صنع هذا القرار. ان زمن استغيابنا قد ولى ولن نتحالف مع اي جهة لا تتبنى كل مطالبنا وحقوقنا كبند رئيسي في علاقتنا بها. واذا كان هذا زمن الحسابات فسنحاسب (...) ان قانون الانتخاب قد ظلمنا والذين طبخوه وقدموه نكثوا بوعود لنا وباعونا. هذا كلام للتاريخ ونحن نسجل. ان الجمهورية الثانية امام محك خطير. نحن دعاة وطن ودولة وامن عادل ومساواة وقبل هذه كلها حرية. نحن دعاة حكومة تنبثق من جروح شعبها وادارة تخدم وجيش يصون ويحمي ويعد واجهزة تساند المواطن واقتصاد متين يؤمن الحد الادنى من عيش كريم (...)".

المطران جبير حاضر عن السينودس

المطران جبير محاضرا. (ميشال حلاق)

عكار - "النهار":

حاضر راعي الابرشية المارونية في طرابلس المطران انطوان جبير عن المجمع الراعوي من اجل لبنان، بدعوة من رعية القبيات المارونية في كنيسة سيدة الحبل بلا دنس في زوق القبيات.

لخص المطران جبير اهداف المجمع ومراحله متحدثا عن الاستعدادات الجارية، وقال انه "لدرس شؤون الرعية والقضايا التي تهم الناس ومنها المسائل السياسية وهو لم يعد محصورا بالقضايا الكنسية، ولاحظ "ان السياسة في لبنان تقوم على الانفعال"، داعيا الى "عدم اتخاذ القرارات الارتجالية، والى كتابة كل ما يخطر في البال من اقتراحات وآراء ودراسات الى المجمع لكي تمحص وتدرس. وهذه ضرورة من ضرورات مشاركة الشعب في المجمع لمصلحة الكنيسة والبلاد على حد سواء" واضاف: "ان الكنيسة هي للعبادة والتراتيل فقط وليست للاغاني الوطنية. ولا يجوز ان تلقى العظات والخطابات المدنية داخل الكنيسة".

الخوري قديح في قداسة الاول

عكار - "النهار":

رأس الخوري مارون موسى قديح قداسا احتفاليا في كنيسة دير الآباء الكرمليين في القبيات، هو الاول بعد سيامته كاهنا. واقيم له احتفال واستقبال نظمتهما كشافة لبنان ومرشدات لبنان عند مدخل البلدة.

هجمات في الشريط وسقوط مقاوم واسرائيل تنذر بتكثيف ردودها

ارتفعت في اليومين الماضيين حدة التوتر في الجنوب عقب تنفيذ المقاومة عمليات في الشريط الحدودي ورد القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" عليها بقصف طاول بلدات قريبة من خطوط التماس.

وافادت مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان اشتباكا حصل السبت بين دورية مؤللة تابعة لـ"جيش لبنان الجنوبي" في العيشية (جزين) ومجموعة مسلحة، لم يسفر عن وقوع اصابات.

واعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد فداء ماضي من سرية الشهيد الحاج نصار نصار، هاجمت التاسعة صباح السبت دورية مؤللة مشتركة للعدو وعملائه على طريق كفرحونة - جزين مما ادى الى تدمير ملالة تدميرا كاملا وقتل ثلاثة من عناصر الدورية وجرح الباقين. وفي الوقت نفسه هاجمت مجموعة الشهيد نوح حسين موقع كفرحونة منزلة به خسائر كبيرة. وشوهدت، بعد انتهاء العملية، سيارات الاسعاف وهي تنقل جثث قتلى العدو وجرحاه".

لكن مصدرا مسؤولا في "الجنوبي" ("النهار") نفى ان يكون تفجير العبوة ادى الى وقوع اصابات في صفوف الدورية.

واعلنت حركة "امل" امس ان احدى مجموعاتها العاملة في الشريط الحدودي فجرت بعد ظهر السبت عبوة ناسفة في دورية مؤللة، مشتركة للقوات الاسرائيلية لدى مرورها على طريق دير سريان - القصير (قضاء مرجعيون) واضاف بيان صدر عن المكتب الاعلامي للحركة انه "بعد وقت قصير اشتبكت مجموعة من مجاهدي الحركة مع قوة مساندة للعدو حضرت الى المكان، لاكثر من نصف ساعة، باسلحة رشاشة وقذائف صاروخية. وبعدما وقع للعدو عدد من الاصابات بين قتيل وجريح واعطبت له بعض الآليات، استعان بالطائرات المروحية التي عملت على تمشيط محيط العملية والطرق والاودية وصولا الى اطراف بلدة الطيبة، وادي السلوقي، مجرى نهر الليطاني، وادي الحجير واطراف بلدتي زوطر الغربية وزوطر الشرقية، اضافة الى قصف مدفعي عنيف على المناطق المذكورة استمر متقطعا طوال الليل واطلاق قنابل مضيئة فوق المنطقة".

واعلن البيان سقوط احد عناصر المجموعة نعمة عقيل. وفي وقت لاحق نفى مصدر مسؤول في "الجنوبي" وقوع هذه العملية.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان القوات الاسرائيلية قصفت السبت الجهة الشرقية لبلدة قبريخا - قضاء مرجعيون، بقرابة ٤٠ قذيفة احدثت اضرارا مادية في المنازل والممتلكات. كما قصفت احراج بلدة تولين، والحي القديم لبلدة القنطرة ومحيط بلدتي زوطر الشرقية وزوطر الغربية ومجرى نهر الليطاني ومنطقة علمان. فيما مشطت طوافتان اسرائيليتان، على دفعات، وادي الحجير ومحيط قبريخا.

وكررت امس اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية دعوتها "سكان شمال المنطقة الامنية" الى "الابتعاد مع عائلاتهم عن مراكز المخربين ومخابىء اسلحتهم حفاظا على سلامتهم وسلامة افراد عائلاتهم الذين، لمزيد من الاسف، يستعملهم "حزب الله" مظلة واقية من ردود الفعل".

ونقلت عن صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية الصادرة امس قولها "ان مصادر امنية اسرائيلية اعلنت ان اوكار المخربين في الجنوب لا تزال تشكل اهدافا عسكرية، وان قصف هذه الاهداف سيستمر في صورة كثيفة واكثر من السابق".

عاشرها في العتمة فظنته زوجها وفي الضوء اكتشفت انها مع ابنه!

واحال قاضي التحقيق في جبل لبنان الدكتور حلمي الحجار التحقيق في حادث اغتصاب سركيس م.د. (٢٢ عاما) اخته كلير في احدى بلدات كسروان بالقوة حينا واحيانا بدس مادة مخدرة لها في الطعام والشراب. ثم معاشرته زوجة والده هدلا في غفلة عن والده الذي طرده من البيت بعد ضبطهما بالجرم المشهود.

واعترف سركيس بمعاشرة زوجة والده برضاها بعدما تجاوبت مع رغباته، لكنه نفى تهمة اغتصاب اخته التي اصرت على اتهامه باغتصابها بالقوة بعد تهديدها بالقتل.

● ادعت حسانة سامي ق. (١٦ عاما) ان والدها سامي (٥١ عاما) اغتصبها بالقوة قبل شهر عندما اندس ليلا في فراشها في الخندق الغميق وهددها بالقتل، ثم راح يعاشرها على رغم ارادتها حتى حملة منه سفاحا.

واضافت انها خشيت الفضيحة والعار وهي لا تعرف ما اذا كان والدها يدس لها مادة مخدرة في الطعام. واشارت الى انها اصيبت بنزف حاد ونقلت الى المستشفى حيث اجهضت.

اوقفت سامي وسلم الى المدعي العام في بيروت السيد جهاد الوادي الذي ادعى عليه بجناية اغتصاب ابنته بالقوة، واحال ملف الدعوى على قاضي التحقيق الاول في بيروت السيد لبيب زوين فاستجوب المتهم الذي زعم انه عاشر ابنته بناء على طلبها بعدما تحرشت به.

واصدر قاضي التحقيق السيد لبيب زوين مذكرة بتوقيفه. ثم استمع الى افادة المجنى عليها فروت ظروف الاعتداءات المتكررة عليها. واحال الملف على النيابة العامة لتضع مطالعتها في الاساس.

● ادعت منيرة ش.أ. (٤٢ عاما) ان جوزف (١٧ عاما) ابن زوجها اندس ليلا في فراشها وعاشرها في الظلام وتجاوبت معه ظنا منها انه زوجها. ولما اضاءت النور فوجئت به يسرع في الاختفاء.

اوقف جوزف فاعترف بانه عاشر زوجة والده منيرة من طريق الغش بعدما غبط والده مرات يعاشرها في الظلام. واضاف انه عاشرها بهذه الطريقة ثلاث مرات. فسلم الى المدعي العام في جبل لبنان الشيخ طربيه رحمة الذي ادعى عليه بجريمة اغتصاب زوجة والده واحاله على قاضي التحقيق في جبل لبنان.

● ادعت نايفة ع.ب. (٣٥ عاما) انها دخلت محل سامح ط.م. (٢٦ عاما) وشقيقه حامد (٢٧ عاما) لشراء بعض الاغراض فاقفلا الباب وراءها واعتديا عليها.

واوقف سامح وحامد وسلما الى النيابة العامة في جبل لبنان.

غدار يعلن ترشيحه

صيدا - "النهار":

اعلن الحاج محمد حسن غدار، من بلدة الغازية، ترشيحه عن المقعد الشيعي في منطقة الزهراني "انطلاقا من خط الامام المغيب السيد موسى الصدر ونهجه".

قتيلان و٣ جرحى في الرشيدية

صور - "النهار":

سقط قتيلان وثلاثة جرحى امس في مخيم الرشيدية. واتهمت منظمة التحرير الفلسطينية في منطقة صور حركة "فتح - المجلس الثوري" بتدبير محاولة لاغتيال المسؤول العسكري في المنطقة المقدم سلطان ابو العينين.

ووزع مصدر اعلامي في المنظمة بيانا فيه: "تم الكشف عن محاولة لاغتيال المقدم سلطان ابو العينين وذلك بعد اعتراف احد اعضاء المجموعة التابعة لـ"المجلس الثوري" والذي رفض التورط في العملية، بخطة الاغتيال وبمكان الاسلحة والمتفجرات في المخيم. وقد تحركت احدى مجموعات جهاز الكفاح المسلح الفلسطيني لدهم المكان وتفتيشه. وفوجئت لدى وصولها باطلاق النار والقنابل في اتجاهها. فاستشهد احد اعضائها وردت على مصدر النار في منزل تحصنت فيه مجموعة من "المجلس الثوري" مما ادى الى مقتل محمود غالب كريم. وتمت مصادرة الاسلحة والمتفجرات من المنزل واعتقل اعضاء المجموعة.

وفي ضوء الحادث عقد اجتماع واسع برئاسة ابو العينين حضرته قيادة المقاومة واللجنة الشعبية. واتخذت تدابير لتطويق الحادث.

واصيب في الحادث ايضا ثلاثة مدنيين نقلوا الى مستشفيات صيدا.

ضبط مخدرات مع لبنانية في مطار هيثرو

تلقت المراجع القضائية في قصر العدل كتابا من الاجهزة الامنية البريطانية تضمن معلومات عن اعتقال اللبنانية كاترين سفر (٦١ عاما) في مطار هيثرو في لندن بعد ضبط اربعة كيلوغرامات من الهيروين الخام مخبأة تحت ثيابها.

واعترفت كاترين بانها تهرب هذه المخدرات لحساب شبكة دولية في مقابل ٣٥ الف دولار اميركي كذلك اعترفت باسماء متهمين في هذه القضية.

وطلبت الاجهزة الامنية البريطانية من السلطات اللبنانية ملاحقة اصحاب هذه الاسماء.

اسبوع سوق القطع

تعليق التسعير بين المصارف أجّج المضاربات فتخطى الدولار الـ ٢٠٠٠,٠٠ ليرة في "السوق الموازية"

كتب ايلي قهوجي :

اتسمت سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي بتوقف المصارف عن تسعير العملات الاجنبية وعن تداولها بيعا وشراء في ما بينها الا ما ندر تلبية لحاجات زبائنها، بعدما امتنع مصرف لبنان عن التدخل لاعادة التوازن الى قاعدة العرض والطلب التي اختلت كثيرا مع تفاقم الضغوط على الليرة اللبنانية، فيما بدا ان الصراع بين الحكومة ومعارضيها في شأن اجراء انتخابات نيابية هذا الصيف قد يتخذ شكل المواجهة بدءا بالاضرابات وصولا الى خطوات تصعيدية اخرى قد تودي بالبلاد الى حافة الانقسام. فكان ان طغت موجة من الذعر في اوساط المتعاملين خصوصا والجمهور عموما تخوفا من انعكاسات هذا الوضع على اكثر من صعيد اقتصادي ومالي ومعيشي بعد الحديث عن صراعات دولية واقليمية تتخذ لبنان ساحة لها في هذه المرحلة. وكما جرت العادة سارع كبار محترفي المضاربة الى توظيف كل هذه السلبيات بتوجيه مزيد من الضربات الى النقد الوطني الذي ادخل في بازار المزايدات السياسية دونما اعتبار لانعكاساته الاجتماعية. فكان طبيعيا ان يرتد فائض السيولة الناتج من احجام المدخرين عن الاكتتاب في الاصدار ما قبل الاخير لسندات الخزينة، الذي سجل عجزا شرائيا مقداره ٦٧,٧٩ مليار ليرة من دون مساهمة مصرف لبنان، الى سوق القطع التي تشكو اساسا شحا في عرض العملات الاجنبية. فامسك حملة الدولار عن عرضه الا بجرعات قليلة خارج القنوات المصرفية تحفيزا له على القفز بسرعة وباقل كميات ممكنة ومن دون اي ضوابط مما يفسر امتناع المصارف عن التسعير وترك هذا الامر لما يسمى "السوق الموازية".

وعليه، بات التداول مقتصرا منذ مطلع الاسبوع على الصرافين ومنتحلي هذه الصفة المنتشرين في اكثر من مكان في اجواء محمومة لا تعكس عادة الوضع الحقيقي للسوق نظرا الى ضيق المبادلات والهوامش غير الاعتيادية التي تعتمد في التسعير في هذه الحالات والتي تتجاوز احيانا الـ ٥٠,٠٠ ليرة وحتى الـ ١٠٠,٠٠ ليرة بين سعري الشراء والبيع للدولار الواحد امعانا في تحفيز المضاربات. وهكذا، اخذ الدولار يتقلب منذ مطلع الاسبوع تارة بين ١٩٥٠,٠٠ و ٢٠٥٠,٠٠ ليرة وتارة اخرى بين ٢٠٠٠,٠٠ و ٢١٠٠,٠٠ ليرة عشية جلسة مجلس الوزراء الاربعاء الماضي عل ذلك يحمل الحكومة على رد تعديل قانون الانتخاب الى مجلس النواب لاعادة النظر فيه. الا انه بعد اعلان توقيع رئيس الجمهورية هذا القانون وتأجيل تحديد مواعيد الانتخابات الى جلسة استثنائية الجمعة الماضي، ساد اعتقاد ان ثمة نية لـ اعاقة معارضي هذه الانتخابات خصوصا بعد الاضراب الذي نفذ الخميس الماضي في مناطق عدة افساحا في المجال للتوافق على هذا الموضوع، الامر الذي ترجم انحسارا للضغوط على الليرة بتراجع الدولار الى ما دون عتبة الـ ٢٠٠٠,٠٠ ليرة الاربعاء والخميس اذ جرى تداوله بما بين ١٩٢٥,٠٠ و ١٩٧٥,٠٠ ليرة. لكن سرعان ما تبين ان هذا الاعتقاد في غير محله، خصوصا بعد ما رشح عن لقاء اركان الحكم مع وزير الخارجية الاميركي في زحلة من معلومات في هذا الموضوع، فتجددت الضغوط على الليرة عشية عطلة الاسبوع حتى قبل ان يقرر مجلس الوزراء في جلسته الاستثنائية الجمعة تحديد مواعيد الانتخابات، فعاد الدولار الى الارتفاع ليلامس عتبة الـ ٢٠٠٠,٠٠ ليرة في التداول اذ جرى تسعيره في آخر العمليات بما بين ١٩٧٥,٠٠ و ١٩٩٥,٠٠ ليرة، فيما مضى مصرف لبنان في الاعلان يوميا، من الاثنين الى الجمعة، وعلى سبيل المعلومات، انه اقفل كما فتح بما بين ١٨٧٠,٠٠ و ١٨٨٠,٠٠ ليرة، شأنه منذ تعليق التسعير به بين المصارف الجمعة ١٧ تموز.

اما وقد تحددت مواعيد الانتخابات هذا الصيف، فيبدو ان الانظار باتت الآن متجهة الى ما سيكون الوضع في البلاد في قابل الايام، اقله حتى زيارة رئيس مجلس الوزراء لفرنسا اواخر هذا الاسبوع عسى ان تسفر عما من شأنه تخفيف الاحتقان السياسي والهم المعيشي للمواطنين بعد دعوة الاتحاد العمالي العام الى الاضراب العام بعد غد الاربعاء تحت شعار "اعطاء الاولوية لمعالجة الازمة المعيشية" لحض الحكومة على اتخاذ التدابير الكفيلة بوقف المضاربات وكشف العمليات المريبة التي لمح اليها وزراء ومسؤولون في اكثر من مناسبة.

تدخل المصارف المركزية وتحسن الاقتصاد الاميركي ساعدا الدولار على الارتفاع

في الخارج، انهى الدولار الاسبوع الماضي قويا في اسواق القطع العالمية ليتجاوز بسرعة عتبة الـ ١,٥٠ مارك الماني بعيد صدور مؤشر الطلبات على السلع المعمرة في الولايات المتحدة (Durable Goods orders) الذي اظهر انتعاشا في النشاط الاقتصادي الاميركي يؤكد ما سبق لرئيس جهاز الاحتياط الفيديرالي السيد الان غرينسبان ان توقعه لدى ادلائه الثلثاء والاربعاء الماضيين بشهادتيه امام اللجنة المصرفية التابعة لكل من مجلسي الشيوخ والنواب في الكونغرس في معرض تقديمه تقريره نصف السنوي اليهما.

وكان السيد غرينسبان قد اشار الى ان النمو الاقتصادي الذي بدا مترددا حتى منتصف السنة سينطلق بقوة قريبا نظرا الى انحسار مظاهر التضخم في الولايات المتحدة، مضيفا ان معدل البطالة الذي وصل حاليا الى ٧,٨ في المئة من مجموع الشعب العامل سيبدأ بالانخفاض اواخر السنة الجارية ليصل الى ما بين ٧,٢٥ و ٧,٥٠ في المئة، كما توقع ان يبلغ معدل النمو الاقتصادي الاميركي هذه السنة ٢,٧٥ في المئة وان يزداد السنة المقبلة الى ٣ في المئة.

الا ان الاسواق بقيت على تحفظها عن دفع الدولار صعودا بعد هذه التطمينات التي صدرت عن رئيس السلطة النقدية في الولايات المتحدة، الى ان تبين لها الجمعة الماضي ان الطلبات على السلع المعمرة، التي تعكس عادة تطور النشاط في القطاع الصناعي، قد ارتفعت بنسبة ٣,٢ في المئة الشهر الماضي في مقابل تراجع نسبته ٣,٢ في المئة في ايار، الامر الذي استتبع طلبا كثيفا على الدولار، خصوصا بعدما صرح رئيس الاحتياط الفيديرالي انه يرفض فكرة خفض سعر صرفه تعزيزا لقدرة السلع الاميركية على المنافسة في الاسواق العالمية.

وكان سبق ذلك مطلع الاسبوع تدخل كثيف ومنسق لمصارف مركزية غربية عدة بقيادة "البوندسبنك" لوقف تدهور اسعار صرف الدولار شارك فيه كل من المصارف المركزية في اوروبا وكندا واليابان الى جهاز الاحتياط الفيديرالي الاميركي. وبقي هاجس هذا التدخل مخيما على الاسواق حتى منتصف الاسبوع، خصوصا بعد اعلان زيادة حجم الكتلة النقدية الالمانية (M 3) نحو ٨,٧ في المئة في حزيران الى ٩ في المئة في ايار، فيما هدف "البوندسبنك" الا يتعدى توسع الكتلة النقدية هذه السنة الخمسة في المئة، مما رجح احتمال رفع معدل اللومبارد، الذي هو بمثابة الفائدة القصلى في المانيا، من ٩ ٣/٤ في المئة حاليا الى ما يفوق الـ ١٠ في المئة، وتاليا سعر صرف المارك. لكن استمرار "البوندسبنك" في التدخل دعما للدولار، ساعده كثيرا على التماسك الى ان صدر مؤشر الطلبات على السلع المعمرة في الولايات المتحدة ليدفع به صعودا، فاقفل الجمعة ٢٤ تموز في سوق نيويورك مقارنا بما كان الجمعة ١٧ منه بارتفاع ملحوظ كالآتي :

- ١,٨٩٥٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٩٥١٠، اي بنسبة ٢,٩٦ في المئة.
- ١,٥٠٤٠ مارك الماني في مقابل ١,٤٥٨٠، اي بنسبة ٣,١٦ في المئة.
- ١,٣٣١٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٩٨٥، اي بنسبة ٢,٥٤ في المئة.
- ٥,٠٧٨٠ فرنك فرنسي في مقابل ٤,٩٣١٥، اي بنسبة ٢,٩٧ في المئة.
- ١١٤٠,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١١٠٨,٠٠، اي بنسبة ٢,٨٩ في المئة.
- ١٢٧,٨٠ ين ياباني في مقابل ١٢٤,٤٥، اي بنسبة ٢,٦٩ في المئة.

تماسك الذهب والفضة

بقيت اسعار المعادن الثمينة متماسكة حتى نهاية الاسبوع على رغم الارتفاع الشديد الذي سجله الدولار الاميركي. وعزا خبراء السوق هذا الامر الى توتر الوضع بين العراق ودول التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة بعد رفض حكومة بغداد السماح لبعثة الامم المتحدة بتفتيش مبنى وزارة الزراعة والري العراقية وتهديد الرئيس جورج بوش باللجوء مجددا الى القوة ما لم يمتثل الرئيس صدام حسين لقرارات الامم المتحدة في هذا الشأن. فكان ان ساد الاسواق تخوف من انزلاق الوضع في الخليج الى حافة الحرب، مما حال كثيرا دون تنامي عمليات تحقيق الارباح على الذهب التي نشطت بعد عودة الدولار الى الارتفاع، فأقفلت الاونصة منه الجمعة ٢٤ تموز في سوق نيويورك بـ ٣٥٩,٣٠ دولارا في مقابل ٣٥٧,٥٠ دولارا الجمعة ١٧ منه، اي بارتفاع نسبته ٠,٥٠ في المئة.

اما الفضة التي كانت تتخطى عتبة الـ ٤,٠٠ دولارات، فقد حافظت هي ايضا على مستوياتها، فأقفلت الاونصة منها في سوق نيويورك في الفترة نفسها بـ ٣,٩٦٦٠ دولارات في مقابل ٣,٩٧١٠ دولارات، اي دونما تغيير يذكر.

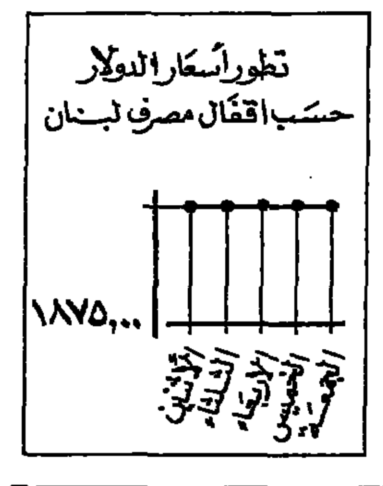
العملات في بيروت

في بيروت، وفي ظل تعليق التسعير بين المصارف، تطورت اسعار صرف العملات الاوروبية والين الياباني ازاء الليرة اللبنانية على اساس سعر الدولار كما اعلنه مصرف لبنان وهو ١٨٧٥,٠٠ ليرة على سبيل المعلومات، فجاء تراجعها على سبيل المعلومات ايضا في موازاة ارتفاع الدولار في الخارج في هذه الفترة (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٢/٧/١٧	١٩٩٢/٧/٢٤	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٨٧٥,٠٠	١٨٧٥,٠٠	-
المارك الالماني	١٢٧٤,٥٠	١٢٥٩,٩٠	-١,١٤
الفرنك السويسري	١٤١٩,٩٠	١٤٢٢,٣٠	+٠,١٧
الفرنك الفرنسي	٣٧٤,٠٩	٣٧٣,٨٧	-٠,٢٣
الجنيه الاسترليني	٣٦٢٩,٠٠	٣٥٨٥,٢٠	-١,٤٨
الين الياباني	١٥,٠١	١٤,٧٣	-١,٨٧
الفلوران الهولندي	١١٢٩,٩٠	١١١٧,١٠	-١,١٣
الدولار الكندي	١٥٧٦,٦٠	١٥٧٥,٠٠	-٠,١٠
اللير الايطالي	١,٦٨	١,٦٦	-١,١٩
الكورون الاسوجي	٣٥١,٣٩	٣٤٧,٠٣	-١,٢٤
الفرنك البلجيكي	٦١,٨٦	٦١,١٦	-١.١٣

تطور أسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان



"اقتصادنا: واقع وحلول" محاضرة لمروان اسكندر في زحلة

مروان اسكندر محاضرا في زحلة. (جابس هرموش)

زحلة - "النهار":

بدعوة من الندوة الزحلية، حاضر مروان اسكندر مساء السبت عن "اقتصادنا: واقع وحلول" في قاعة ابناء زحلة والبقاع في غرفة التجارة والصناعة والزراعة. وحضر رئيس الغرفة السيد ادمون جريصاتي ورئيس اللجنة المكلفة شؤون بلدية زحلة - معلقة السيد جوزف غرة والمطران اسبيريدون خوري وعميد كلية الاعلام في الجامعة اللبنانية الدكتور انيس مسلم وجمع من رجال المال والاقتصاد والمثقفين.

ومما قال المحاضر: "لدينا توجهات ايجابية في بعض زوايا الدولة وخارجها وفي المقابل لدينا غلاء فاحش وعجز مستمر ومتزايد وضعف في سعر صرف الليرة وظلم لاصحاب الدخل المحدود وانحسار لفرص العمل والاستثمار وسوداوية في التوقعات والتوجهات وهجرة للكفايات والشباب.

اللبنانيون كانوا دوما طوال سني الحرب يقفزون فوق المصاعب كلما لاحت بوارق الامل في السلام، فيكتسب البلد روحا من التفاؤل وبريقا من الجاذبية وتدب في اوصاله حركة البناء.

واليوم نحن نقترب من انقضاء سنتين على نهاية اي نوع من القتال وتنازع السلطة، وتلوح بشائر السلام في المنطقة وهي بالتأكيد مفيدة للبنان. والاكيد ان لا قتال ولا تقاتل في لبنان عما توسع التذمر من وسائل الحكم واحوال المعيشة (...) وعلى رغم كل تلك فالحماسة للمستقبل مفقودة لدى اللبنانيين مقيمين ومغتربين، ومن دون هذه الحماسة لديهم ولدى اخواننا العرب سيكون من المستحيل على لبنان بدء تعويض خسارات الماضي.

عام ١٩٧٤ كان دخل الفرد في لبنان يوازي اربعة اضعاف دخل الفرد في قبرص، اليوم متوسط دخل الفرد في لبنان اصبح موازيا لسدس دخل الفرد في قبرص (...) والسؤال هو كيف لنا ان نرسم الخط المناسب لتحركنا في المستقبل؟

اسارع الى القول ان الهدف الرئيسي هو التوصل الى معدل نمو سنوي حقيقي بنسبة عشرة في المئة على الاقل، وخفض معدل التضخم الى ما دون العشرة في المئة لننعم بالاستقرار النقدي.

لقد بلغ التضخم حسب حساباتنا اكثر من ٦٢ في المئة في الاشهر الستة الاولى من هذه السنة، ناهيك بان قانون الايجارات الذي سيطبق في الاشهر المتبقية من السنة سيرفع التضخم بنسبة ٣٠ في المئة، وتنتهي هذه السنة مع انخفاض سعر صرف الليرة بانتفاخ تضخمي يزيد عن المئة في المئة. وهذه قضية يجب ان تشغلنا بالنسبة الى السنة المقبلة وكيف نزيد الدخل الحقيقي ونفسح في مجالات العمل للشباب".

وعرض المحاضر ثلاثة مفاصل للبحث: القطاع العام، القطاع الخاص، العلاقات مع سوريا.

وتحدث عن القطاع العام اثناء الحرب الذي تضخم حجمه لاستمرار التوظيف اضافة الى مشاكل المصارف وبات القطاع العام يشكل اكثر من خمسين في المئة من الدخل القومي. واضاف: "لبنان ايها السادة، اضافة الى التضخم في حجم القطاع العام، بات يواجه قضية حيوية حساسة جدا الا وهي تضخم عدد افراد الجيش وقوى الامن الداخلي اذ بلغ العدد ستين الفا ولا يمكن بلدا كلبنان ان يزيد عبء الانفاق غير الانمائي". ورأى ان القطاع العام بات اساسيا ومن دون تحريكه تحريكا صحيحا لا يمكن تحريك الاقتصاد.

وبعدما عدد القطاعات العامة الواجب تنظيم عملها، كالهاتف والكهرباء والمياه وغيرها، انتقل الى القطاع الخاص الذي يعاني مصاعب اساسية عدة اهمها الخراب الذي اصاب المؤسسات وفقدان الخدمات الاساسية كالاتصالات والكهرباء والمياه وصعوبة الحصول على القروض والتمويل وانطفاء القطاع السياحي كليا. "وهنا لا بد من الاشارة الى ان دخل اسرائيل من السياحة في العام الماضي بلغ ثلاثة مليارات دولار، اي اقل بعشرة في المئة من دخلنا القومي السنوي الاجمالي". وقال: "القطاع الخاص يعاني ايضا من السياسات المتبعة لحماية النقد الوطني، ويعاني ايضا من تركز الودائع المصرفية لدى المصارف الاجنبية التي توظف اموالها في الخارج في حين توظف المصارف اللبنانية غالبية الودائع في لبنان". ولفت الى عيوب ذاتية للقطاع الخاص الذي يعمل لتحقيق اكبر معدل من الارباح في اقصر وقت من دون النظر الى الآثار على الانسان والبيئة، ويهمل التزامات الصحة حيال الموظفين والعمال ويهمل التقيد بالمواصفات للمنتجات التي تستهلك ويعمل في بعض اجزائه للاحتكار المنظم. ودعا الى تحفيز المنافسة في القطاع الخاص وتطوير التعاونيات وتفعيل هيئة وطنية لحماية المستهلك وفرض عقوبات جزائية على التجاوزات الصحية وعلى الممارسات الاحتكارية.

وبالنسبة الى القطاع العام طالب باختصار عدد موظفي الدولة بنسبة ٣٠ في المئة على الاقل وبوقف الاستيعاب في الجيش وقوى الامن الداخلي والتركيز على النوعية وتحسين مستوى التعليم وخفض العجز في الموازنة "ومن دون هذه الخطوات لن يتحرك الاقتصاد الانماني".

وعن العلاقات مع سوريا قال ان "هذا الموضوع يحتاج الى البعد عن التشنج وتجاوز اعتبارات القوة والضعف لدى الطرفين وعلينا، من دون اي اعتبار للنواحي السياسية والوجود العسكري، ان نسعى الى تكامل اقتصادي ليس فقط مع سوريا، بل مع سوريا والاردن والفلسطينيين، وان امكن في يوم ما مع العراق. وهذه ليست دعوة للهلال الخصيب انما دعوة لسوق مشتركة في المشرق العربي وبين دول الشمال العربي في مقابل السوق المشتركة التي اقيمت في الخليج منذ اوائل الثمانينات".

وحض المسؤولين على الاهتمام بالشؤون الاقتصادية "حتى لا نستمر عالما ثالثا عاجزا".

وخلص الى القول: "ان موقعنا اليوم ليس مشجعا البتة لان اهتمامنا بتحريك المفاصل الرئيسية لتحريك الاقتصاد غير متوافر، واذا كان لنا ان نحقق مستقبلا افضل للبنان فعلينا اشعار الحكام بان مستقبل لبنان مرتهن بانفتاح ذهني على حاجات المواطنين والتزام وجداني لتحسين الادارة وتفحص افاق التطور في المنطقة والا فكلنا خاسرون".

اجتماع للهيئات وبعثة البنك الدولي

يعقد ظهر اليوم اجتماع لبعثة البنك الدولي واركان الهيئات الاقتصادية في مقر غرفة التجارة والصناعة في بيروت.

بعثة الصندوق الكويتي انهت زيارتها للبنان

انهت بعثة الصندوق الكويتي للتنمية برئاسة الدكتور مصطفى الكيال زيارتها للبنان التي استمرت اسبوعين وغادرت بيروت. وكان في وداعها في مطار بيروت الدولي ممثل وزير المال السيد علي طرابلسي.

وصرح الدكتور الكيال ان الزيارة "كانت ناجحة وقد استكملت البعثة مهمتها ووقعت بالاحرف الاولى اتفاق قرض بقيمة ٣٥ مليون دولار للمساهمة في تمويل مشروع الشبكات الهاتفية المحلية. كما تابعت تنفيذ مشروع اصلاح منشآت الكهرباء، وقدمت معونة فنية الى لبنان بقيمة مئة الف دينار كويتي للمساهمة في تدريب الكوادر الحكومية. كذلك بحثت البعثة مع وزير الزراعة في موضوع زيادة المعونة المقدمة لاعداد ابحاث ودراسات خاصة بالتنمية الزراعية في لبنان. وبحثت ايضا في المشاريع المستقبلية التي ينوي الصندوق المساهمة في تمويلها في لبنان".

النيابة العامة تستجوب وضاح فخري

صور - "النهار":

تبلغ رئيس "تجمع مزارعي الجنوب" المهندس وضاح فخري رسميا احالته على النيابة التمييزية في بيروت للتحقيق معه. وعلق على ذلك بقوله: "كما يبدو لنا، ان الاحالة تتعلق بموضوع التصريحات والمواقف التي ادلينا بها اخيرا والتي تتناول موضوع الاستيراد ووزارة الزراعة".

وجاءت الاحالة بطلب من وزارة الزراعة وستعقد جلسة الاستجواب اليوم في بيروت.

وفي لقاء والصحافيين صرح المهندس فخري "ان القطاع الزراعي في لبنان عموما والجنوب خصوصا بدأ يموت وقد تراجعت الزراعة والمواسم، مواسم البطيخ والخضر والفاكهة المحلية، لانها تحارب بواسطة الاستيراد، ولم نسمع من نائب او مسؤول اي اعتراض على اغراق السوق المحلي بالانتاج الزراعي الاجنبي الذي يصل الى اسواقنا من دون اي التزام للروزنامة الزراعية". ولفت الى واقع المزارع في الجنوب الذي لم يعد في وسعه دخول المستشفى اذا احتاج او تسجيل اولاده في المدارس. وحضر مزارعون من كفرديا، جميجيم، الزهراني، عدلون، القاسمية وصور وصيدا الى مقر التجمع واكدوا تضامنهم مع مواقف رئيسه.

دعوة ثانية الى مساهمي شركة سياحة واشتاء فاريا المزار ش.م.ل. للاكتتاب بزيادة رأسمال الشركة

ان مجلس ادارة شركة سياحة واشتاء فاريا المزار ش.م.ل. وانفاذا للقرار الاول المتخذ من الجمعية العمومية غير العادية للمساهمين المنعقدة اصولا بتاريخ ١٩٩٢/٥/٢٩ والقاضي بزيادة رأسمال الشركة من /١٠,٥٠٠,٠٠٠/ ليرة لبنانية الى /١٨,٣٧٥,٠٠٠/ ليرة لبنانية عن طريق انشاء /٢٢٥,٠٠٠/ سهما جديدا من الفئة الف قيمة السهم الواحد الاسمية ٣٥ ليرة لبنانية وذلك نتيجة تحويل السندات الصادرة عن الشركة تاريخ ١٩٨٠/٢/٤ و١٩٨٢/٤/٥ الى اسهم بناء لطلب حملة هذه السندات المبلغ من الشركة بتاريخ استحقاق تلك السندات أي في ١٩٩٢/٣/٣١.

وانفاذا للقرار الثاني المتخذ من الجمعية العمومية المشار اليها أعلاه والقاضي بزيادة رأسمال الشركة من /١٨,٣٧٥,٠٠٠/ ليرة لبنانية الى /٥١٤,٥٠٠,٠٠٠/ ليرة لبنانية وذلك عن طريق اصدار /١٤,١٧٥,٠٠٠/ سهما جديدا من الفئة ب قيمة السهم الواحد الاسمية ٣٥ ليرة لبنانية على ان ينحصر حق الاكتتاب بالأسهم الجديدة بصورة غير قابلة للتنقيص بالمساهمين الحاليين اصحاب الحق بالأفضلية على اساس سبعة وعشرين سهما جديدا لكل حامل سهم قديم.

وبناء عليه فان مجلس الادارة يدعو المساهمين الكرام الراغبين في الاكتتاب وفقا للشروط الواردة في قرارات الجمعية العمومية غير العادية، التقدم امام صناديق بنك الاعتماد التجاري للشرق الاوسط ش.م.ل. - فرع الأشرفية - مزودين بالقسيمة رقم /٦/ العائدة لحامله لتوقيع وثيقة الاكتتاب ودفع قيمة اكتتابهم نقدا.

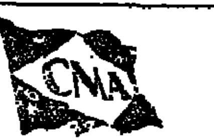
اما حملة الاسهم الاسمية فعليهم ابراز الشهادة العائدة لاسهمهم ليصار الى ختم القسيمة رقم /٦/ ودفع قيمة اكتتابهم نقدا.

اما حملة شهادات الاسهم المؤقتة الصادرة عن الشركة والناتجة عن تحويل سندات الدين الى اسهم والراغبين في الاكتتاب بزيادة رأس المال فعليهم ايداع هذه الشهادات لدى البنك المذكور اعلاه ودفع قيمة اكتتابهم نقدا على ان يحتفظ البنك بهذه الشهادات لغاية تاريخ انتهاء مهلة الاكتتاب.

هذا، ويحق للمساهمين ان يكتتبوا بصورة قابلة للتنقيص بما يشاؤون من الاسهم المنوي اصدارها شرط ان يدفعوا كامل قيمة الاسهم المكتتب بها.

تبدأ مهلة الاكتتاب بالأسهم الجديدة من ١٥ تموز ١٩٩٢ الساعة العاشرة صباحا وتنتهي حكما في ١٥ ايلول الساعة الثانية عشر ظهرا.

مجلس الادارة



COMPAGNIE MARITIME D'AFFRÈTEMENT

SERVICE PORTE CONTENEURS

Direct et Regulier Annonce le touches du

VILLE DU MISTRAL VOY 3450 ETA BEYROUTH 27.7.92

En provenance des Ports Nord Europe - Canada - U.S.A. Méditeranée - Extrême-orient

Acceptant marchandises pour toutes destinations

Les receptionnaires sont invites a retirer leurs marchandises dans les plus brefs delais. Toute la cargaison du navire sera dechargee puis entreposee dans les parcs decouverts aux frais des receptionnaires et sous leur responsabilite.

RS RODOLPHE SAADE & CO. S.A.L.

P.O. Box 16-6528 - Beyrouth

CARGOMASTER ABOUZEID & CO SAL

WORLDWIDE GROUPAGE

IN - OUT - ALL COUNTRIES

PHONE:1/446689-445837 TELEX:44843-48193 FAX:01/581636

SARLIS CONTAINER SERVICE

TLX 212555 - Phones 01/4172274/6

REGULAR CONTAINER LINES SAILING EVERY 12 DAYS FROM

* RAVENNA - PIRAEUS
* BARCELONA - VALENCIA - MARSEILLE

Direct to LEBANESE PORTS BEIRUT - TRIPOLI

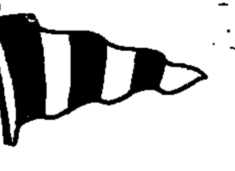
AGENTS IN EUROPE:

RAVENNA/ITALY
* RA - MAR s.r.l.
Phone 0544/436500 (10 Lignes)
Tlx 550878 - 551173
Fax 0544/436105

* Marseille
* Cie Meridionale de Consignation
Phone 33/91919126
Tlx 430101 - 440331
Fax 33/91562377

* VALENCIA
CONSIGMAR
Phone 346/3674712
Fax 346/367498
Tlx 64077 - 62199

* BARCELONA
MARITTIMA CONDAL s.r.l.
Phone 343/3150800
Fax 343/3102130
Tlx 99825



GENERAL AGENT FOR LEBANON
SEAMEN INT'L CO. s.a.r.l.
* Dora/Beirut

* Tripoli (Sub agent)
Tripoli Container Service
Custom's Street - El Mina

SEATRANS SHIPPING

Weekly sailing from RAVENNA direct to BEIRUT

C/V	Bizansio	Voy / 18	26/7/92	31/7/92
C/V	Sheryna	Voy / 45	5/8/92	11/8/92
C/V	Bizansio	Voy / 19	8/8/92	13/8/92



We offer you :

* The best service (We deliver cargo within 5 days).
* We accept groupage cargo
* We accept cargo to AFRICA PORTS

General Agents:

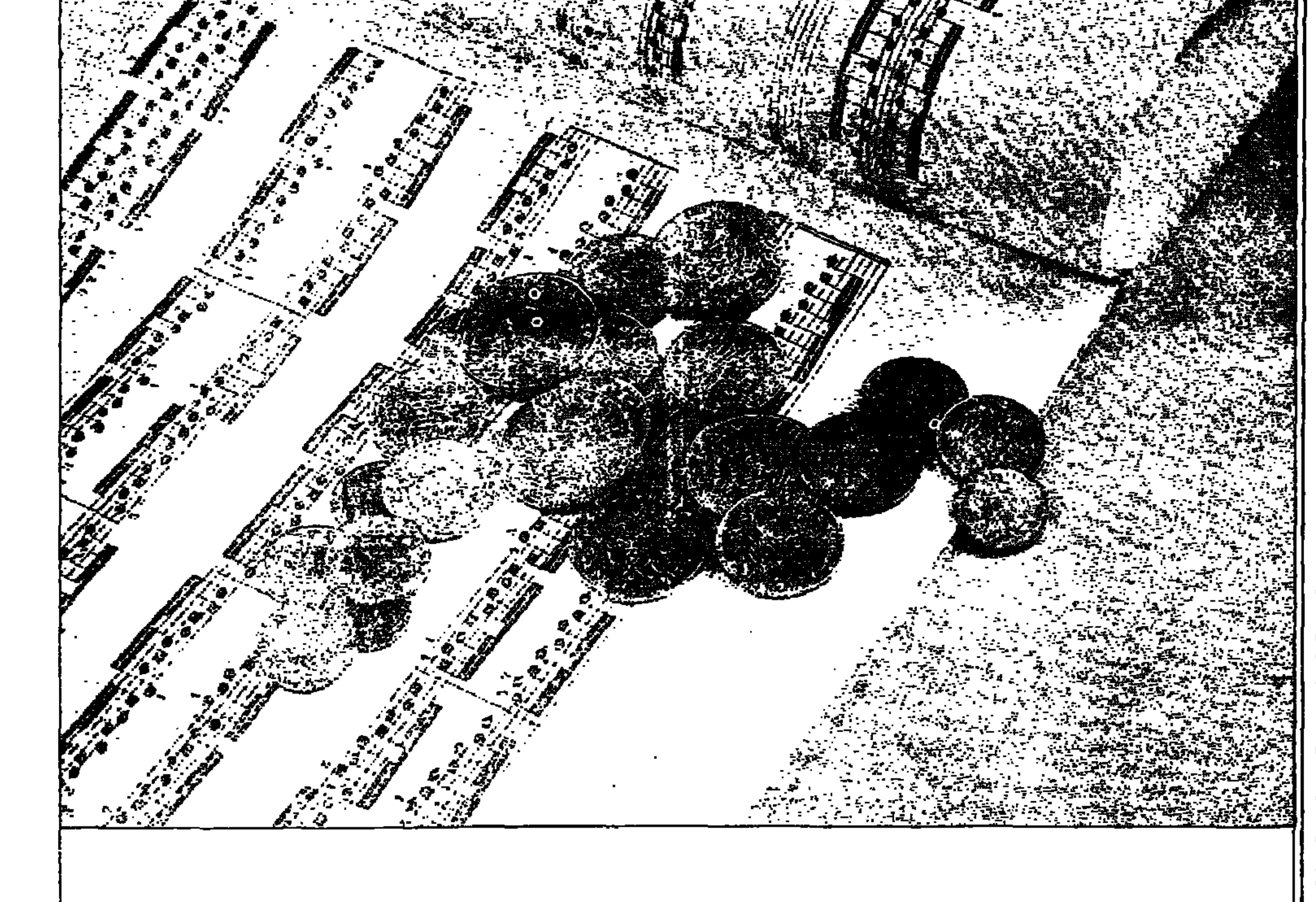
SEALINE s.a.r.l.

BEIRUT : Tel. 01-445123 (6 lines) 580073 - 581612 - Fax: 447317 Tlx: 42570 SEATRAN LE - 43356 SEAGEN LE - Sehnaoui Bldg.

MAZRAA : Tel. 01-311166 - 351174 - Tlx: 22374 FALCON LE Colombia Center - 5th Floor

RAVENNA : Tel. (0544) 422335 - Fax: (0544) 422639 - Tlx: 550586 SEAITI

MILANO : Tel. (02) 2663366 - Tlx: 330071 SEDMAR - Fax: (02) 2566100



المفـاوضـات الثنـائيـة فـي واشـنطـن بعدما هدأت

الرئيس الاسد يستقبل وزراء الخارجية لدول الطوق واعضاء الوفود الى مفاوضات السلام اول من امس (سانا)

من اليمين في الصف الامامي السيد فاروق القدومي والوزراء السادة فارس بويز وفاروق الشرع وعمرو موسى وكامل ابو جابر اثناء تلاوة الشرع البيان الختامي لاجتماع دمشق السبت. (ا ف ب تيليفوتو)

المندوب العراقي لدى الامم المتحدة السفير عبدالامير الانباري يتحدث الى الصحافيين في نيويورك امس. (رويتر تيليفوتو)



وزير الخارجية الاردني الدكتور كامل ابو جابر ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي مغادرين فندق "شيراتون" في دمشق بعد اختتام الاجتماع السبت. (ا ف ب تيليفوتو)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

ضوء هذا التطور عن رغبة الاطراف كافة في الاجتماع في واشنطن لمعاودة المفاوضات". واشار البيان الى ان "الحكومة الايطالية سجلت بارتياح الافاق المؤاتية التي ظهرت في مسيرة السلام في الشرق الاوسط. ومن هذا المنظور يعتزم وزير الخارجية التوجه قريبا الى اسرائيل وسوريا".

اجتماع دمشق

ولم يحدد وزراء الخارجية العرب الذين انهوا اجتماعاتهم في دمشق السبت مكانا او زمانا للجولة المقبلة من المفاوضات، لكنهم ابدوا في بيانهم الختامي استعدادهم لمعاودتها "في اقرب وقت".

وتلا وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع البيان الذي توج اجتماعات بدأت الجمعة واشترك فيها وزراء الخارجية لكل من لبنان المحامي فارس بويز والاردن الدكتور كامل ابو جابر ومصر السيد عمرو موسى ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي، الى وفود من الدول المعنية تقدمها رؤساء وفودها الى مفاوضات السلام، اي سوريا والاردن ولبنان والفلسطينيين.

وابرز البيان ضرورة التزام "شمولية الحل" للصراع في الشرق الاوسط وطالب حكومة رابين باثبات التزامها السلام عبر اظهار مرونة في الجولة المقبلة من المفاوضات.

وامتنع الشرع في الختام عن الاجابة عن اسئلة الصحافيين، داعيا اياهم الى الاكتفاء بمضمون البيان. اما بويز فرأى ان اجتماع دمشق "عبر مرة اخرى بعد بيروت وعمان عن التضامن العربي وعن درجة التنسيق العالية التي ميزت هذه اللقاءات". وسئل عن اجواء نقاش القرار ٤٢٥ فاجاب: "كان هناك تفاهم تام ومطلق حول التأكيد ان التزام اسرائيل تنفيذ القرار ٤٢٥ يعطي المؤتمر زخما ورصيدا. فمن يستطيع تنفيذ هذا القرار يستطيع السير قدما في اتجاه السلام. ومن لا يريد تنفيذ هذا القرار، اعتقد انه من العبث المراهنة على تجاوبه في ما تبقى من القضايا العربية".

واعلن الشرع امس ان سوريا ستحضر الجولة المقبلة في واشنطن قائلا: "نحن رحبنا بمعاودة مفاوضات السلام الثنائية في اقرب وقت ممكن ونعتقد اننا سندرس الدعوة حينما تصلنا وسنرد عليها بالايجاب".

وكان الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل في القرداحة السبت وزراء الخارجية الذين شاركوا في اجتماع دمشق ورؤساء الوفود الى مفاوضات السلام. وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان "الحديث دار حول الاوضاع في المنطقة والمستجدات المتعلقة بعملية السلام في ضوء جولة وزير الخارجية الاميركي في المنطقة". ونقلت عن الاسد "ان سوريا كانت دائما ولا تزال وستبقى دائما متمسكة بالحقوق العربية" و"ان الظروف الصعبة لا تحول دون انتصار ارادة العرب وانتصار قضيتهم العادلة".

اسرائيل

وتناقضت التقارير في القدس امس عن رغبة الحكومة الاسرائيلية في الذهاب الى واشنطن. فقد صرح الناطق باسم رابين غاد بن اري "ان ليس هناك اية حماسة لفكرة عقد جولة آب في واشنطن بل هناك تفضيل لعقدها في المكان والزمان المحددين سابقا. لذلك لم يتخذ بعد اي قرار نهائي".

لكن مسؤولا اسرائيليا قريبا من رابين لفت الى ان موعد العاشر من آب مقبول لانه يتزامن مع اجتماع بوش وبايكر.

وكان وزير المواصلات الاسرائيلي اكد بعد جلسة مجلس الوزراء امس ان اسرائيل ستحضر الجولة في واشنطن. وصرح للاذاعة: "ننوي بالتأكيد الرد على الدعوة والتزام الجدول الزمني".

واشارت الاذاعة الى ان الحكومة لا يمكنها ان تعارض عقد الجولة في واشنطن "بسبب الحاح وزير الخارجية الاميركي الذي يحرص على الاشراف على سير المحادثات في الوقت الذي يدير الحملة الانتخابية للرئيس" بوش.

ورأى المراقبون ان موافقة اسرائيل حتمية لان هدفها الآن الحصول على ضمانات القروض لاستيعاب المهاجرين الجدد، خصوصا ان بايكر لمح اكثر من مرة الى ان اتفاقا نهائيا سيصدر على الارجح اثناء اجتماع بوش ورابين، اضف ان الحكومة لن تعارض المكان وهي التي وضعت قيودا على الاستيطان في الاراضي المحتلة من اجل تأكيد التزامها عملية السلام وتحريكها.

وفي هذا الاطار قرر مجلس الوزراء امس الغاء الامتيازات التي كانت تمنحها الحكومة اليمينية لليهود لكي يستوطنوا في الاراضي المحتلة، والف لجنة لاعادة النظر في الامتيازات التي تشمل خفوضات في الضرائب والرهونات ورسوم الطرق والمياه والكهرباء. وقال وزير الهجرة يائير تسابان: "في المستقبل ستكون الامتيازات اقل مما يتيح خفض اعداد من ينتقلون" من اسرائيل الى الاراضي المحتلة.

وكشفت مصادر امنية ان جهاز الامن الاسرائيلي "شين بيت" امن حراسة مسلحة على مدار الساعة لوزيري البناء والاسكان بنيامين بن اليعازر والمال ابراهام شوحات، بعدما تلقيا تهديدات هاتفية من مجهولين على اثر قرارهما تجميد توقيع عقود جديدة للبناء في الاراضي المحتلة.

الجولان

من جهة اخرى، بثت الاذاعة ان دمشق رفضت كل الافكار التي عرضها بايكر بالنسبة الى حل قضية الجولان مرحليا، ونسبت الى "مصادر في دمشق" ان بايكر "غادر منطقة الشرق الاوسط مخجولا بعد محادثاته مع الرئيس السوري حافظ الاسد". واضافت: "استنادا الى المعلومات التي وصلت الى القدس ان جميع الزعماء العرب باستثناء السوريين ابدوا استعدادا لقبول الاقتراح الذي تقدم به وزير الخارجية (الاسرائيلي) شمعون بيريز لعقد اجتماع على مستوى وزراء الخارجية في اطار لجنة توجيهية للمحادثات المتعددة الطرف، اذ ان دمشق لا تزال ترفض الاشتراك في هذه المحادثات قبل تحقيق تقدم في المفاوضات الثنائية".

● في القاهرة ربطت مصر امس احتمال تبادل زيارات بين مصر واسرائيل على مستوى وزيري الخارجية "باتخاذ اسرائيل مواقف اكثر وضوحا وتحديدا لاتجاه قبولها مبدأ الارض في مقابل السلام والتسليم بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة واحراز تقدم جاد في المفاوضات الثنائية". واكدت ان "اي موعد لهذه الزيارات لم يتحدد بعد".

وصرح مدير دائرة افريقيا والشرق الاوسط في وزارة الخارجية الروسية السيد فيكتور بوسوفاليوك الذي يزور مصر في اطار جولة في الشرق الاوسط ان بلاده "تعتبر انشاء المستوطنات في الاراضي المحتلة عقبة امام السلام في المنطقة"، داعيا الى وقفها. واكد بعد لقائه الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد والوزير عمرو موسى ان بلاده "ستواصل دورها في عملية السلام وستساهم في احياء الجهود الرامية الى التوصل الى حل عادل للمسألة الفلسطينية".

ومن مصر ينتقل بوسوفاليوك الى كل من الاردن ولبنان وسوريا والمملكة العربية السعودية.

(رويتر، و ص ف، ي ب، اب، سانا)

بيان اجتماع دمشق

نص البيان الختامي الذي صدر السبت عن وزراء الخارجية الذين اجتمعوا في دمشق وتلاه وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع:

"بدعوة من وزير خارجية الجمهورية العربية السورية، عقد وزراء خارجية المملكة الاردنية الهاشمية وفلسطين والجمهورية اللبنانية والجمهورية العربية السورية الاطراف العرب المشاركين في المفاوضات الثنائية لعملية السلام وبمشاركة وزير خارجية جمهورية مصر العربية اجتماعا في دمشق يومي ٢٤ و٢٥ تموز - يوليو - ١٩٩٢ وذلك في اطار سلسلة اجتماعات التنسيق والتعاون منذ بدء مؤتمر السلام في مدريد. كما شارك في هذا الاجتماع رؤساء الوفود العربية الى محادثات السلام الثنائية.

عرض المشاركون الوضع الراهن لمسيرة السلام في ضوء التغيير الذي اسفرت عنه الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة ونتائج جولة وزير الخارجية الاميركية جيمس بايكر في المنطقة خلال الاسبوع الماضي وما صدر من تصريحات سياسية للحكومة الاسرائيلية الجديدة عن موقفها من عملية السلام.

وقد لاحظ الوزراء ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة لم تعرب حتى الان على رغم التغيير النسبي في اللهجة والاسلوب عن التزامها المبادىء الاساسية لاقرار السلام الشامل والعادل والدائم في المنطقة عبر التنفيذ الكامل لقراري مجلس الامن الرقم ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ اعادة جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس في مقابل السلام، ولا عن التزامها الانسحاب من كامل الاراضي اللبنانية المحتلة تنفيذا لقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥.

يؤكد الوزراء مجددا الاسس والعناصر التالية التي تستند اليها عملية السلام:

اولا: التزام هدف السلام الشامل في المنطقة وتنفيذ قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ بكامل عناصرهما على جميع الجبهات الفلسطينية والسورية والاردنية وعلى اساس مبدأ عدم جواز الاستيلاء على الاراضي بالقوة وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي اللبنانية المحتلة والتنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ من دون قيد او شرط.

ثانيا: احترام وضمان لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وتأكيده الربط بين المرحلة الانتقالية والنهائية في المسار الفلسطيني بما يضمن تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ بالنسبة الى الاراضي الفلسطينية المحتلة والسعي الى ازالة العقبات التي تعطل استكمال التمثيل الفلسطيني ليشمل سكان القدس والشتات ومشاركة منظمة التحرير الفلسطينية بشكل رسمي في عملية السلام.

ثالثا: عدم شرعية وبطلان لجميع اشكال الاستيطان الاسرائيلي في اي جزء من الاراضي العربية المحتلة في الضفة الغربية بما في ذلك القدس وقطاع غزة والجولان ورفض محاولات اضفاء الشرعية على اي نوع من المستوطنات بأية ذريعة كانت باعتبارها تشكل انتهاكا صارخا لاتفاق جنيف الرابع ولقرارات مجلس الامن ومبادىء القانون الدولي.

رابعا: شمولية الحل على جميع الجبهات وفي جميع المسارات وفقا لما نصت عليه مبادرة السلام وتعهده راعيا المؤتمر ورفض اي محاولة للتجزئة والاستفراد.

خامسا: وضع حد لممارسات اسرائيل القمعية في الاراضي العربية المحتلة ولاعتداءاتها المتكررة على الاراضي والقرى اللبنانية والتي تشكل خرقا وانتهاكا خطيرين لميثاق الامم المتحدة ومبادىء القانون الدولي والانساني وخصوصا اتفاق جنيف الرابع لعام ١٩٤٩ الذي اقر مجلس الامن انطباقه على جميع الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة.

سادسا: حق جميع الاطراف المتساوي والمتبادل في الامن وعدم جواز تحقيق امن طرف على حساب اي من الاطراف الاخرين او بما يمس سيادته او وحدة اراضيه.

سابعا: اهمية متابعة راعيي المؤتمر لعملية السلام بنشاط وفاعلية اكثر ومساعدة الاطراف على تخطي العقبات والعراقيل لضمان نجاح عملية السلام.

هنا ويؤكد الوزراء اهمية مشاركة الامم المتحدة الكاملة في عملية السلام باعتبارها المنظمة المعبرة عن الشرعية الدولية والتي تشكل قراراتها ذات الصلة اساس عملية السلام. كما يؤكدون اهمية المشاركة الفاعلة للمجموعة الاوروبية.

وبعدما اخذ المشاركون علما بما اعلنته الحكومة الاسرائيلية الجديدة عن نيتها الابتعاد عن سياسة المماطلة والتعطيل التي انتهجتها الحكومة الاسرائيلية السابقة، ينتظرون اثباتا عمليا لذلك في الجولة السادسة بغية تدارك الوقت المهدر والتوصل الى انجاح المفاوضات الثنائية في جميع مساراتها في اسرع وقت ممكن.

وفي هذا الصدد يؤكد الاطراف العرب المشاركون تأييدهم لعملية السلام واستعدادهم لاستئناف المفاوضات الثنائية في اقرب وقت ممكن بما يكفل سرعة تحقيق هدفها للتوصل الى حل شامل وعادل ودائم للصراع العربي - الاسرائيلي.

ويرى المشاركون ان الجانب العربي قد اثبت استعداده بوضوح للتوصل الى اتفاقات لسلام شامل قائم على العدل اذا قامت الحكومة الاسرائيلية باعلان التزامها الصريح والواضح للاسس والعناصر الثابتة لعملية السلام ولاسيما استعدادها للانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة تنفيذا لقرارات مجلس الامن ذات الصلة وعلى جميع الجبهات والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وضمان حل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفقا للقرارات الشرعية الدولية ووقف جميع النشاطات الاستيطانية في الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس والكف عن انتهاك حقوق الانسان العربي فيها.

ومن منطلق حرصهم على الامن والسلام في المنطقة اعرب الوزراء عن استعداد دولهم التام لتحويل الشرق الاوسط الى منطقة خالية من جميع اسلحة الدمار الشامل النووية والكيميائية والبيولوجية وهم اذ يؤكدون التزام بلادهم احكام معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية، يطالبون اسرائيل بالانضمام الى المعاهدة ووضع منشآتها النووية تحت اشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

كما انهم يؤكدون اقتناعهم بأن اية مبادرة دولية للحد من التسلح وعلى وجه الخصوص في منطقة الشرق الاوسط لا تنطلق من هذا الموقف لن تحقق النتائج المطلوبة.

وختاما يؤكد وزراء الخارجية المشاركون مجددا اهمية استمرار التنسيق والتشاور بين الاطراف العرب وتكثيفهما وخصوصا في الظروف الدولية الدقيقة الراهنة بما يكفل حماية الحق العربي والحفاظ على المصلحة القومية للامة العربية.

وقرر الوزراء المشاركون عقد الاجتماع التنسيقي المقبل على المستوى الوزاري في بيروت".

الصلح الى باريس

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

مباني المستشفى الحكومي في الكرنتينا (المجلس الحربي الكتائبي ومقر قيادة "القوات اللبنانية") وكازينو لبنان وقصر بيت الدين. وابنية اخرى في البقاع والشمال.

وانتقد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط استخدام الجيش لاستعادة قصر بيت الدين وتمنى ان يبقى المكان "قصرا للشعب"، محذرا من اعادته قصرا جمهوريا لان هذا "مؤشر خطير للانتخابات ولاحقا لمصير لبنان". واذ اعلن ترشيح الحزب السيد بلال عبدالله في اقليم الخروب في الدورة الانتخابية المقبلة، تمنى ان "تكون الانتخابات حرة ونزيهة بكل ما للكلمة من معنى".

وقال قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع، الذي غادر وقرينته ليل السبت مقر قيادته في الكرنتينا بعدما استعاده الجيش، امس، في كلمة في متظاهرين الى مقر اقامته في غدراس "انهم لا يريدون ان يتكلم احد في البلد ولكن كلما سكت واحد سيتكلم مئات منا (...) وهناك هناك شباب في هذا البلد ويؤمنون وسيريك هذا خوف علينا". ودعا الحكومة الى اعادة النظر في اساليبها و"لتفكير جيدا في ما يجري والتخلي لها ليس من شيء يبني لبنان الا التفاهم وتكافل جميع ابنائه. واريد ان اقول للحكومة بواسطة القهر والقرض لا نصل الى نتيجة".

والقضية الثانية، الزيارة الرسمية التي سيبداها اليوم رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح لباريس على رأس وفد يضم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني

ووزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز ووزير المال الدكتور اسعد دياب، ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس الفضل شلق.

وعلم ان ملف المحادثات اللبنانية - الفرنسية يشمل العلاقات بين لبنان وفرنسا، والقضايا المالية العالقة بين البلدين، ومشروع الصفقة التي يرغب لبنان في ابرامها مع الجانب الفرنسي وتتعلق بشراء قطع غيار للاسلحة والاليات الفرنسية الصنع التي يملكها الجيش اللبناني.

اما القضية الثالثة، فهي التحضير العملي والتقني لاجراء الانتخابات النيابية، وهذا الموضوع سيتحدث عنه وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب في مؤتمر صحافي يعقده اليوم ويتناول فيه ما وصفته اوساطه بـ"التقنيات الانتخابية" خصوصا لجهة تحديد مواعيد بدء الترشيح وسحب الترشيح وتوجيه الناخبين الى طريقة الانتخاب والحصول على وثيقة الاثبات واخراج القيد.

ومساء امس عقد اجتماع في المقر الرئاسي الموقت ضم رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس الصلح والوزير المر تخلله بحث في ملف المحادثات اللبنانية - الفرنسية

والقضية الرابعة هي الاضراب العام التحذيري الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام الاربعاء المقبل. وقال احد الوزراء ان الحكومة لن تسمح بحصول "حركة ٦ ايار جديدة" وانها ستعمل على معالجة هذه القضية ... (راجع ص ٢ و٣)

احتماعات في دمشق للجنة السورية ـ السعودية



وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع - الى اليمين - ووزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل يتحدثان الى الصحافيين في دمشق امس (رويتر تيليفوتو)

دمشق - سانا، وص ف - بدأت في دمشق امس الدورة الثالثة للجنة السورية - السعودية المشتركة برئاسة وزيري خارجية البلدين السيد فاروق الشرع والامير سعود الفيصل.

وفي افتتاحهما الدورة شدد الوزيران على العلاقات المشتركة بين البلدين واهمية توثيقها وتطويرها في كل المجالات وعلى التعاون والتشاور والتنسيق في كل الامور والقضايا التي تهم الشعبين والامة العربية والاسلامية والاسرة الدولية.

واشار الشرع الى عملية السلام، فانتقد اسرائيل "العدو الذي ما زال، على رغم كل ما يقال عن تغيير مزاجه وسياساته، يتشبث بما هو ليس من حقه ويساوم الولايات المتحدة واوروبا لا على اعادة الاراضي العربية التي احتلها انما فقط على تخفيف نشاطاته الاستيطانية فيما لا اكثر ولا اقل".

وتحدث سعود الفيصل عن تطوير التبادل التجاري بما يحقق التوازن المطلوب بين البلدين.

وبعد الاجتماع صرح الفيصل: "كان هناك ارتياح بين الوفدين الى النتائج التي توصلنا اليها في هذه الدورة لانها وضعت قواعد اساسية للتعاون بين البلدين في شتى المجالات".

مظليون الى صقلية لمكافحة المافيا

روما - و ص ف - اعلنت السلطات المحلية ان اولى وحدات المظليين الذين قررت الحكومة الايطالية نشرهم في صقلية لتعزيز مكافحة المافيا تمركزت امس في النقاط الحساسة من باليرمو.

ومن المقرر ان تنجز في ٧ آب عملية نشر سبعة آلاف عسكري ارسلوا الى صقلية "لاستعادة السيطرة على الارض" بعد اغتيال القاضيين باولو بورسيلينو وجيوفاني فالكوني اللذين كانا يتوليان التحقيق في قضايا الجريمة المنظمة في حادثين وقعا في اقل من شهرين.

وتمركز اول الواصلين وعددهم الف رجل في محيط قصر العدل في باليرمو وسجن اوتشياردوني وامام منزل رئيس البلدية السابق السيد ليولوتشا اورلاندو الذي يعتبر من اكثر الشخصيات الذين تهددهم المافيا حاليا.

وقال المسؤولون المعنيون الذين اجتمعوا امس في روما ان ارسال سبعة آلاف رجل الى صقلية لا يهدف فقط الى طمأنة السكان وان العسكريين وبينهم عدد من خبراء المتفجرات سيتولون خصوصا البحث عن الاسلحة والمتفجرات.

من اليمين السفير عبدالامير الانباري والسيد رالف ايكوس بعد اعلان الاتفاق بين العراق والامم المتحدة على تفتيش مبنى وزارة الزراعة والري العراقية. (رويتر تيليفوتو)

الرئيس جورج بوش - جالسا الى اليسار - يناقش ومساعديه الازمة مع العراق، وهم من اليسار نائبه السيد دان كويل ووزير الدفاع السيد ريتشارد تشيني متحدثا مع رئيس الاركان المشتركة الجنرال كولن باول - وقوفا في الخلف - ومستشار الرئيس لشؤون الامن القومي السيد برنت سكوكروفت - جالسا - ومدير الاستخبارات المركزية "سي آي اي" السيد روبرت غايتس، في كمب ديفيد اول من امس. (ا ف ب تيليفوتو)



وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر يتحدث في مؤتمره الصحافي في مانيلا (رويتر تيليفوتو)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الوزارة. ولاحظ "ان انتهاكات صدام مستمرة في مجالات مهمة اخرى (...) ولا يمكن الاسرة الدولية السماح للعراق بمواصلة تحديه الامم المتحدة ونظام القانون (...) فهذه مسألة خطيرة بالنسبة الى (...) المنطقة والعالم".

وسئل عن رد فعله على ادعاء الرئيس العراقي ان "ام المعارك" لم تنته بعد، فاجاب: "اقول له انها ان لم تكن انتهت فالافضل له ان يأمل في ذلك".

وفي تأكيد لتوجيه واشنطن تحذيرات غير مباشرة الى بغداد، صرح رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والمكلفة تحديد اسلحة الدمار العراقية وتدميرها السيد رولف ايكوس الذي تولى التفاوض مع الانباري على الاتفاق، ان التهديد باستخدام القوة "اضاف عنصرا فاعلا" الى نجاح المحادثات مع العراق.

لكن الامم المتحدة قدمت بدورها تنازلات، اذ هي وافقت على اعادة تنظيم فريق المفتشين، بجعل غالبية اعضائه من الاوروبيين وابقاء الخبراء الاميركيين فيه خارج مبنى الوزارة.

وقال ايكوس ان فريقا من تسعة اعضاء سيعاود مهمة التفتيش في بغداد الخميس، موضحا ان ستة خبراء منه سيدخلون مبنى وزارة الزراعة والري وهم المانيان وواحد من كل من فنلندا وسويسرا واسوج وروسيا. وان الثلاثة الاخرين - وهم اميركيان وروسي - سيبقون في الخارج لتحليل وثائق ومواد اخرى قد يعثر عليها الاعضاء الستة.

ونفى ايكوس، الذي سيتوجه هو ايضا الى بغداد الثلثاء، ان يكون استجاب لمشيئة العراق في ما يتعلق بشكل الفريق. وشدد على ان الاتفاق "يعني ان اللجنة الخاصة ستتولى عملية تفتيش كاملة لمبنى وزارة الزراعة، تماما كما كان تقرر اساسا".

ومعلوم ان مفتشي الامم المتحدة حاولوا عبثا طوال ١٨ يوما دخول مبنى الوزارة حيث يؤكدون وجود مواد مخبأة تتصل ببرامج صنع صواريخ باليستية واسلحة كيميائية وبيولوجية ونووية. ونفى العراق هذه الاتهامات، معتبرا اصرار الامم المتحدة على دخول الوزارة انتهاكا لسيادته.

وبعد تسوية امس لاحظ الانباري ان الاتفاق يضمن "الاحترام الكامل للسيادة العراقية والامن القومي".

● في بغداد افادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان الرئيس العراقي اكد امس ان "ام المعارك مستمرة لان العدو يريدها مستمرة"

وقال في مراسم تقليد اعضاء القيادة العراقية ومنهم نائبه السيد طه ياسين رمضان ونائب رئيس الوزراء السيد طارق عزيز "انواط الشجاعة" ان "راية المبادىء التي ناضلتم من اجلها في ام المعارك والتي ما زالت مرفوعة ستبقى مرفوعة بعون الله ما دامت المعارك مستمرة وهي مستمرة لان العدو يريدها مستمرة". ودعا العراقيين الى "حشد صف الايمان لتبقى الراية مرفوعة ولتستمر المبادىء ولتظل كرامة شعبنا وقدراته وتزيد ان شاء الله".

ولم ينكر صدام صراحة النزاع القائم مع الامم المتحدة ...

الاغاثة.

وجاءت تصريحات الرئيس العراقي التي سبقت اعلان الانباري الاتفاق من نيويورك، بعيد تأكيد وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر في مانيلا ان واشنطن تحضر لاحتمال عملية عسكرية، وقول وزير الدفاع السيد ريتشارد تشيني في مقابلة تلفزيونية "ان الخيار موجود اذا اخفق صدام في الامتثال" وهو "استخدام القوة العسكرية مجددا اذا اقتضى الامر"

(اب، و ص ف، ي ب)

اعتقال ٧٣ اصوليا في مصر

القاهرة - و ص ف - اعلن وزير الداخلية المصري السيد عبدالحليم موسى امس اعتقال ٧٣ "متهما من العناصر المتطرفة" المسلحة المسؤولة عن الاحداث الطائفية التي وقعت في الاشهر الاخيرة في ديروط في صعيد مصر.

وتشهد منطقة ديروط الواقعة على مسافة ٣٢٠ كيلومترا جنوب القاهرة منذ آذار الماضي اعمال عنف اثارها اسلاميون متطرفون واوقعت ما لا يقل عن ٣٥ قتيلا بينهم ١٣ مسيحيا قبطيا وثلاثة من رجال الشرطة.

وقال وزير الداخلية ان "قوى الامن سيطرت على الموقف" و"نجحت في اعادة الامور الى وضعها الطبيعي وضبطت كل الاسلحة التي استخدمها اعضاء الجماعات المتطرفة في ترويع الآمنين من الابرياء" واكد ايضا انه لم يفلت اي متهم بهذه الاحداث

واشار موسى الى ان قوى الامن "ضبطت مجموعة من العائدين من افغانستان شاركوا في القتال هناك" كانوا يستعدون لدخول البلاد "عبر احد الموانىء" من غير ان يوضح اسم الميناء.

وكان مجهولون فتحوا النار السبت على رجل شرطة امام كنيسة في ديروط فاصابوه بجروح قبل ان يلوذوا بالفرار. كذلك كانت ... رجلي شرطة كانا يتوليان مهمة حراسة امام الكنيسة نفسها.



أفلام. أفلام. كاسدان يحطّم الحلم على صخرة الواقع الكابوس

الفر وودوارك. داني غلوفر. ستيف مارتن. كيفن كلاين. ماري ماكدونيل. وماري لويز باركر. "الوادي المهيب".

ابلغ رسم للحياة الاميركية، قلقها والضياع. يقدمه لورنس كاسدان في "الوادي المهيب" (●) ("غراند كانيون"، او "غران كانيون"، اسم واد اخضر سحيق ينشد اناس الفيلم خروجا اليه من ضيق المدينة). والنريط حاز السنة الدب الذهبي في مهرجان برلين، مكرسا اهمية مخرجه الاميركي المشتغل بروح اوروبية منذ "القشعريرة الكبيرة" الفيلم الحميم عن الصداقة وتداخل العلاقات ومصائر الافراد. وكاسدان بدمو مؤثرا تجربته هذه على نتاج آخر له، فيقرر بناء سيناريو مماثل قائم على تقاطع شخصياته، على التقاء بعضهم البعض الآخر في الصدفة احيانا، وافتراقهم بعضهم عن البعض، او حتى عن ذواتهم، في احيان اخرى.

كاسدان وزوجته معا وضعا السيناريو البديع الحوارات والشخصيات، وركباه مثل قطع "البازل" للوحة مكتملة. نوع من الكتابة الفسيفسائية، الشديدة الاعتناء. اناس متقاربون في الظاهر، متباعدون في الصميم، يتخبطون في ازماتهم، وعبثا يفتشون عن خلاص وسعادة داخل اسوار المدينة الضاجة بعنفها وصخبها وتوتر عيشها اليومي. وعلى صخرة هذا الواقع، يبدو كاسدان وكأنه يحطم الحلم الاميركي، يحيله كابوسا ضاغطا. يعري اسسه العصرية التي قوامها اللهاث خلف الانتصارات والنجاحات الوهمية، خلف سراب الحياة الهنيئة وتحقيق الاهداف. والجينيريك ذاته، المعبّر بالاسود والابيض، للاعبي كرة السلة (رياضة الزنوج غالبا)، دلالة اولى على مجتمع قوامه تسجيل الاصابات، او العلامات والنقاط.

نرافق بدءا ماك (كيفن كلاين) المحامي في مسائل الهجرة، تتعطل سيارته ليلا في منطقة يحكمها الزعران السود (الكابوس الاول)، وخوفه في مكانه اذ سرعان ما "تغط" زمرة منهم على الضحية، ترعب الرجل الراجف داخل سيارته (اميركا الرعب والخوف) والمشهد الكافكاوي في ذروته الواقعية حين يحل فجأة سائق الشاحنة الرافعة سايمون (داني غلوفر) وينقذ الموقف في صعوبة، يجادل ابناء بشرته، ومقولة زعيمهم: "لا مسدس، اذن لا احترام". فيما يتساءل سايمون "عما حل بهذا العالم" ويحدثه عن "غران كانيون" حيث يمكن للانسان ان يجلس عند حافته. يتأمل و"يكره حقارات البشر، ادعاءاتهم"، والرجلان من تلك الامسية الراعبة الى صداقة ستطول، وينصرفان الى مشكلات اخرى في حياتهما. كلير (ماري ماكدونيل) زوجة ماك تحكمها بابنها الفتي علاقة شبه اوديبية، ترسله قلقة الى المخيم الصيفي وتلوذ بوحدتها في غياب زوجها الذي كاد يغرق في علاقة هيامية بسكرتيرته المتولهة به، وتعثر كلير على طفلة تصر على تبنيها (الظاهرة المجتمعية. والتوق الفردي). وفي الاثناء يتعرض المنتج السينمائي البراغماتي ديفيس (ستيف مارتن في افضل حضور له الى اليوم) لاعتداء عنفي بالرصاص كاد يشل ساقه للابد، والمفارقة انه منتج افلام عنف يدعي "ان شريط العنف يصف الواقع ولا يخلقه". ورغم ذلك هو عنيف حتى في علاقته بالصابة التي تبغي منه طفلا وله مقولته ضد الانجاب. وفي جانب آخر، تركيز على حياة السود وضياع شبابهم، من خلال شخصيتي اخت سايمون وابنها الشاب المنضوي تقليديا في عصابة اشقياء. لان مفهوم العصابة للشباب الاسود مفهوم الحماية والقوة. وربما التوازن الاجتماعي في مجتمع مضروب بالخلل العنصري (البارحة كانت الاحداث المعروفة في اميركا). وذاك الفتى الضائع مثل اقرانه لا يجديه حنان امه او خاله. وهنا له همومه ايضا، ابنة صماء خرساء يتخاطب واياها بالكومبيوتر، آلة التواصل العصري (!). ولا يخرج من وحدته الا لدى تعرّفه صديقة لماك (الفر وودوارك) داخل الكادر الثابت (في السيارة) الذي شاءه كاسدان تجميدا للحظة سعادة حقيقية عابرة في الزمن.

على وزن "مشاهد من الحياة الزوجية" البرغماني، يسعنا وضع "الوادي المهيب" تحت عنوان "مشاهد من الحياة الاميركية". شخصيات ست رئيسية (الممثلون ممتازون اجمالا) هي شرحات واقعية لا تموه حقيقة الحياة الاميركية ولا تدع لدينا اوهاما حولها. ولعل الفلاش - باك تارة، ومشاهد الحلم تارة (اخصها الرؤية السينمائية المدهشة لحلم ماك يطير فوق المدينة، ويمر قرب غرفة عشيقته تكشف له عن جسدها، ثم قطع الى الواقع، الى السرير الزوجي، بلغة توليفية ماهرة) خير ترميز الى الحنين للماضي، او الى نشدان الانعتاق بواسطة الحلم. والى الحوارات الواقعية الجميلة، والى البناء البارع والسلس للشخصيات والسيناريو تضاف لغة كاسدان السينمائية، لغة هادئة ناعمة في الاوقات الحميمة (الكاميرا الثابتة دقائق طويلة على غلوفر ووودوارك في السيارة من اقوى المشاهد وانداها مهنية) او متوترة لحظة توتر الحدث او الموقف، في لوس انجلس صاخبة، عنيفة، منغلقة على بشرها المأزومين، الذين لا خلاص لهم سوى بالخروج من اسوارها والذهاب الى "الوادي المهيب". شريط كاسدان من اجمل ما شاهدت في المدة الاخيرة، انصح به للهواة الحقيقيين.

●

اشير ايضا الى "بيلي باتغيت" (●) الذي اوفيته كلاما الاسبوع الفائت، عمل جيد لروبرت بنتون مع داستين هوفمان الكبير في اول دور غانغستر له، يقتدي به فتى حالم بدنيا العصابات. وللجمهور الراغب في تسلية ورعب خفيف، شريط مقبول في النوع "المروبصون" (●) (آثرنا الترجمة العامية على "المسرنمون" الفصحى الغليظة) تأليف ستيفن كينغ الشهير صاحب "شايننغ" لكوبريك، واخراج ميك غاريس الذي يقدم تشويقا خفيفا مقرونا بدعابة صغيرة.

جورج كعدي

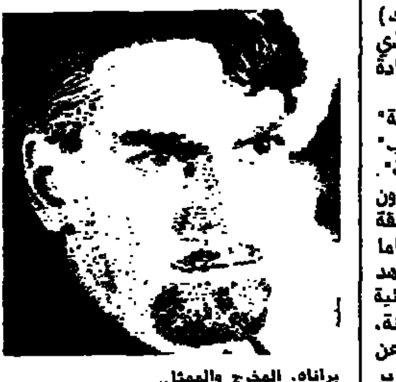
(●) "الوادي المهيب" - امبير.
(●) "بيلي باتغيت" - لاساجيس.
(●) "المروبصون" - امبير واسباس.

● تغيب صفحة السينما الاثنين التالي، في اجازتها السنوية.

برناناه خائف من الوراء "أناس يؤمنون بالتقمّص ولا أريد أن أعرف"



ايما تومبسون وكينيث برناناه في "ميت ثانية"





براناه، المخرج والممثل.

طول التردد، المحق انا وغير المبرر انا آخر، حكم على شريط كينيث براناه "هنري الخامس" ان يبقى في علبه ويؤجل استمرارا اطلاقه تجاريا، بعد عرض خاص له في ناد سينمائي. لكن منذ اليوم سيتعرف الهواة الى المخرج البريطاني الشاب في تجربته الهوليوودية الاولى، ثريلر - ماوراني لو جازت التسمية، في الخط الهيتشكوكي. "ميت ثانية" (●) عن جريمة قتل وقعت في القرن الماضي، وعاد القاتل والضحية الى الحياة متقمصين (...)، وكذلك عاد التحقيق في الجريمة والانتقام... هذا كل ما اعرفه عن موضوع الشريط الذي بدأ عرضه اليوم، وكان حتى اللحظة الاخيرة لدى الرقابة الكريمة التي لا تفك اسر الافلام، الا في اللحظة الاخيرة فنحرم نقادا من العرض الخاص بنا.

في هذه الحالة، لم يبق من استعانة للتعريف والاضاءة على الفيلم سوى هذا الحوار مع كينيث براناه، حققه تييري كليفا من "استوديو". وهذه وقائعه في السلسلة:

- ؟؟ -

● في "ميت ثانية"، احدى الشخصيتين اللتين تلعبهما، شخصية المؤلف الموسيقي، تحط رحالها في هوليوود. اتعتقد ان هوليوود الاربعينات تلك قريبة من التي اكتشفتها في ١٩٩٠؟

- بلى.. في النهاية، من يذهب مثلي الى الولايات المتحدة بعد اكتشافه الثقافة الاميركية عبر التلفزيون والافلام، انطباعه لحظة يصير هناك انه زارها من قبل. هكذا، لدى وصولي الى نيويورك، بدا لي اني اعرف خط الافق في مانهاتن. في اميركا، كنت في فيلم، انذ فالعمل لشركة بارامونت والعيش هنالك، خلقا شعورا غريبا، ابعد من الواقع تقريبا. كنت اتأمل المدينة والناس من مسافة محددة وبانعدام لياقة، الامرين المناسبين شخصية المؤلف، رومان شتراوس، تماما. تتذكر تلك السهرة، في الفيلم، حيث تدنو فتاة من رومان وتسأله هل كان يعمل في السينما، ويجيب: "كلا، اني مؤلف موسيقي". وترد: "في هذه الحال، لست احدا". هذه كل هوليوود! كل ذاك الجانب غير الواقعي الى حد بعيد، يهبك رؤية حادة اذ لا شيء مستشعرا مثل يقين.

● أكان حلما لك، ان تصور في هوليوود؟

- نعم. لطالما اثارت الافلام الهوليوودية اهتمامي، كنت اشاهد الجينيريكات في انتباه شديد، كنت ارغب في رؤية من فعل ماذا. كان لي عالما بعيدا بعد كوكب الزهرة، وكان يسحرني. لا شيء اجمل من حلم يتحقق. من اجل "ميت ثانية". اشتغلنا على البلاتو ٢١ في الاستوديو الذي كان ماضيا ملكا لشركة اركي.او، وحيث قبل اربعين بنيت ديكورات لـ"المواطن كين". كان امرا قاسيا ان نكون محوطين بكل اشباح تلك الافلام الكبيرة التي بدلت في حياتنا وحياة الكثير من الناس في العالم. واجتياز عتبة البارامونت، اسطورة في ذاتها. تنزهت غالبا في الاستوديوات، فاغر الفم، مدهوشا. كانت تجربة رائعة. ثم، احتجت الى الاحساس بالواقع مجددا فعدت الى لندن.

● كيف بلغتك ردود فعل الناس في هوليوود ابان ترشيحك للاوسكارات من اجل "هنري الخامس" وبعد نجاح "ميت ثانية"؟

- اعتقد انهم كانوا مسرورين، ومتفاجئين في الوقت نفسه الى درجة قصوى اذ لا يعرفون حقا من اكون. يفكرون: "حقق "هنري الخامس" والان ينجز "ميت ثانية" الاميركي جدا. من تراه يكون حقا؟". لا يفلحون في تصنيفي. انني مسرور من هذا الوضع. احب الا يتمكنوا من تصنيفي داخل فئة محددة جدا. ينبغي ان يكون في وسعنا اتمام الطريق التي نرغب. وان نظل احرارا.

● هل اخافك انك منذ شريطك الاول قارنوك بالافضلين؟

- طبعا اخافني. انما لا يجب التفكير في الامر. او فالضغط قوي جدا. ثم، حين لا تكون انجزت غير فيلم واحد، يسهل الامر، والناس يحبون كثيرا المقارنات. لا شيء اخر لديهم للقول سوى "براناه ممثل. مخرج. حقق فيلما عن شكسبير. اوكي. اعرف من هو: انه مثل اندل...". لكن هنا امضي حياة بطولها في العمل. اكمل نتاجا! كيف يسعني اذن ان اقبل بالقول انني مثله؟ كلا.

● قلت لصحافي انك، مخرجا، كان لديك انطباع بانك مخادع...

- لانني اعمل مع تقنيين ومبدعين رائعين امثال فيليس دالتون (مصممة الملابس) او مارك ليوناتي (مدير التصوير) ولانني لست املك الا فيلما واحدا ورائي. حول "ميت ثانية" كنت اناقش اناسا رشحوا عشرات المرات للاوسكار. صعب ان تأخذ نفسك على محمل الجد، حين لا تملك سوى غريزتك. الامر كتعلم العزف على البيانو، فقط من الاستماع الى احدهم يعزف. لست مؤهلا بيد انك تملك اذنا موسيقية. في الاقل، ترغم نفسك، على الاعتقاد. والا، يمكنك ان تؤوب الى منزلك... (ضحك). مع ذلك، يساورك انطباع بانك مخادع، بانك احمق. لكن ينبغي ان تعبر بين شكوكك لتتبت.

● يسعنا ان نرى في الشخصيتين اللتين تلعبهما، رومان ومايك، المؤلف الموسيقي والتحري، وجهي شخصية، جانب اسود جدا، واخر رومنطيقي اكثر، اي الجانبين ادنى اليك؟

- ثمة شيء اكيد، ان الاثنين طيبان عمقا. مايك ذو حس دعابة لا يملكه رومان. ورومان منغمس في كتابة اوبرا لا يتوصل لانهائها، وزوجته ذات نجاح يفوقه بكثير. انه يعذب نفسه. انه رجل حسن، الا انه يملك طباع فنان، شخصية مشتعلة. يمكنه التحول فجأة انسانا غاضبا. مايك رجل غاية في السخرية، حتى وان لم يكن بسخرية فيليب مارلو او سام سبيد المتحدر منهما مباشرة. اعتقد ان في قليلا من الشخصيتين. متفائل. وفي الآن ذاته مثل جميع الذين يمثلون او الذين يسمونهم "فنانين". مع نوع من الجيشان الداخلي الذي يعود بلا كلل. لدي ذاك الطبع السلتي (من حضارة السلتيين) والايرلندي. الوحشي والنحوي.

● سكوت فرانك، واضع سيناريو "ميت ثانية". يقول انك محترم جدا للسيناريو. لكنه ايضا حين شاهد الفيلم، اكتشف شيئا مختلفا جدا عما كتبه. في اي لحظة تعتقد ان الفيلم بدأ يخصك؟

- خصني كليا مذ انتهى التصوير، مذ بدء المونتاج. لكن منذ البدء، كنت واضحا مع سكوت وقلت له انني اريد شريطا "قوطيا" جدا. مثلما نقول رواية قوطية. فيلم ذو حساسية اوروبية. قرأت هذه القصة التي اسرتني ولم ابحث لاعرف حتى هل كنت مؤمنا بالتقمص او غير مؤمن به. اردت العثور على امكنة لها قوة شخصية. مناخ غريب قليلا، غير واقعي. عالم غامض. غريب، لا شيء كئيب. نظرتي الوحيدة الى لوس انجلس كانت تأتي من الافلام التي شاهدتها، اعتدت اذن ابتكار لوس انجلس خاصتي. تخفف الشريط اذن السيناريو وبدا يكون لا شيئا... غير توطيني.

● الفيلم ذو مظاهر ثريلر عادي. لكنك شئت ايضا التحدث عن امور كثيرة اشد تعقيدا مثل الحياة، الحب، التقمص.

- خلال التدريبات، سعينا لمعرفة حوافز الشخصيات في طريقة جد تفصيلية. ناقشنا كثيرا ايضا الفكرة الرومنطيقية جدا لاولئك الناس المقدرين على العيش معا لمعرفة هل روحان مثل روح رومان وروح مارغريت كان عليهما التتابع عبر الزمن. حاولنا فهم الجاذبية التي تجمع شخصين. ذاك الاحساس الغريب الذي يدفعك الى التعلق بالآخر لو حدث سوء. لو مات او لو رحل. كنا متنبهين جدا لقصة الحب، لسيرورة الارتياب والتخطاف. لكي يصير في الامكان التحدي للفيلم في مستويات عدة. ازواج عديدون يتركون الصالة بعد الفيلم وهم يتساءلون هل تعارفوا قبلا. في عصر آخر...

● انك تمزج الثريلر، بالعاطفي والغرائبي. تمزج ايضا عائلات مختلفة من الممثلين، اوروبيين واميركيين. معروفين ومعروفين اقل.

- كان مهما ان يؤدي الادوار الرئيسية ممثلون غير معروفين كثيرا مثل ايما تومبسون (زوجته). ديريك جاكوبي وانا نفسي. هكذا، كنا متحررين من اي صورة. تستطيع القصة ان تتابع دوننا. وتكمل دربها دون ان يسمها ما فعلناه آنفا. في المقابل، كانت شخصية كوزي كارليسل في حاجة الى حضور اليف لممثل من طراز روبن وليامس. الى شعور خفيف، خطير وروحي في آن، وحدهم بضعة ممثلين مثبتين يملكونه. روبن جلب كل ذلك. امتعني التواصل ايضا مع اندي غارسيا ومع ايما. من جهة لديك اندي المرتاح جدا امام الكاميرا، ومن جهة لديك امرأة مثل ايما غاية في الانتظام. كان السيناريو يقتضي مزيجا من ذاك اليسر الكبير وذاك الانتظام. انما ساعدت آندي كثيرا في ملازمة النص، في عدم الابتعاد كثيرا، وهو جعل ايما اكثر قابلية انجراح وطبيعية.

● هل اخترت ايما تومبسون لانها زوجتك ولكونك اعتدت العمل معها او...

- لانها كانت الخيار الامثل للدور. في كل بساطة (ضحك). كانت تملك مظهرا ممتازا ووجها مثاليا للمشاهد بالابيض والاسود، بيد انها كانت تستطيع ايضا الارتياح في الجزء المعاصر وتمتلك، على المثال، لكنة اميركية. من النادر العثور على شخص في قدرته ان يكون شخصيتين معا. في الفيلم ذاته. ان يكون شخصية في الصباح، وشخصية بعد الظهر. تعلمت البيانو سرا، واتمت ابحاثا عديدة في الانخطاف. كانت تأخذ الامر على محمل الجد. قلة من ممثلي جيلنا تملك في آن تلك الرفعة وذاك التأمل الشخصي. فوق ذلك، ومن وجهة نظر محض ذاتية، انها سند حقيقي. تطرح على نفسها الاسئلة. تطرحها علي. انها تعرفني جيدا

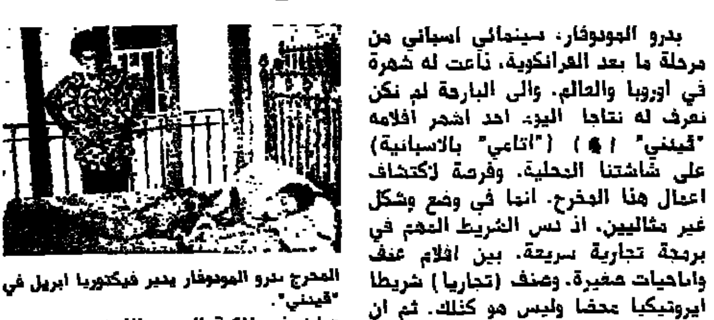
● اتظن انك التقيتها في حياة سابقة؟

- احيانا اعتقد ذلك. احيانا.. لا اعرف. اننا على خير ما يرام معا، هذا كل ما اود معرفته. كامل الطريق المفضية الى الزواج توافق شيئا غامضا جدا اكون واهما لو تحدثت عنه. لكن ايما تعتقد من ناحيتها اننا التقينا من زمن بعيد. اذن، هذا كاف لي. اذا كانت تعتقد اننا تعاشقنا من قبل، فاني اصدقها... تعرف، التقيت اناسا يحوزون شعورا بانهم عاشوا ثانية تجارب من حياتهم الانفة. امرأة عاشت مجددا، تحت حالة الانخطاف، عملية قتل ذهبت ضحيتها قبل مائة عام. انها مقتنعة بذلك، وليست مجنونة. امرأة اخرى تروي انها كانت خادمة لدى جنرال من الجيش النابوليوني. وتحت حالة الانخطاف ايضا، راحت تتكلم بالفرنسية العتيقة، بلغة لم تكن تعرفها. كان الامر مثيرا. في اي حال، لا يسعنا الا ان نتساءل ازاء تحقق مماثل. كما يقول روبن وليامس في الفيلم، ثمة على الارض اناس يؤمنون بالتقمص اكثر من غير المؤمنين به. هذا يجعلني اشد احتراما وانتباها ازاء هذا الموضوع. لكن حين سألوني هل تود العودة الى الوراء، رفضت. خفت. لا اريد ان اعرف هل كنت مجنونا او حيوانا...

ج.ك.

● "ميت ثانية" - كسليك.

المودوفار الاسباني الذي نراه: ناحية غريزية لا أحللها وعشّاق وقصص من الأعماق



المخرج بدرو المودوفار يدير فيكتوريا ابريل في "قيدني".

بدرو المودوفار، سينمائي اسباني من مرحلة ما بعد الفرانكوية، ذاعت له شهرة في اوروبا والعالم، والى البارحة لم نكن نعرف له نتاجا. اليوم احد اشهر افلامه "قيدني" (●) ("اتامي" بالاسبانية) على شاشتنا المحلية، وفرصة لاكتشاف اعمال هذا المخرج، انما في وضع وشكل غير مثاليين، اذ دس الشريط المهم في برمجة تجارية سريعة، بين افلام عنف واباحيات صغيرة، وصنف (تجاريا) شريطا ايروتيكيا محضا وليس هو كذلك، ثم ان النسخة المتوافرة مدبلجة الى الايطالية، ويفقد هكذا نسبة عالية من خصوصية مناخه الاسباني، لغة وايصال مشاعر. وان بقيت مسألة ضرورة اكتشافه مطروحة.

يمكن تصنيف الفيلم بالثريلر - البسيكولوجي، لانه في اجواء تشويقية ونفسية في آن: قصة شاب مضطرب نفسيا (انطونيو بانديراس) يخرج من مصحه حيث امضى فترة علاج، حاملا تصميمه على امر محدد: اختطاف امرأة يحبها وتأسيس عائلة. ومن اجل ذلك، كان وضع في عزلته الاستشفائية (لم تكن عزلة حقيقية اذ ارتبط بعلاقة جنسية شبقة بمديرة المصح) مخططا لاحتجاز الممثلة البورنوغرافية مارينا (فيكتوريا ابريل) التي توله بها من افلامها. كانت في غمرة تصوير شريط عاطفي فانتازي مع مخرج مقعد (فرانسيسكو رابال، احد المفضلين لبونويل ماضيا)، مشلول وهاذ ومهووس في دور المرأة الجميلة المثيرة. راقبها الشاب في الاستوديو، لحق بها الى المنزل، دخل عليها بالقوة، واحتجزها رغما املا تجاوبها مع حبه الصادق (بمقياس مشاعره المضطربة) قائلا لها: "اني وحيد في هذا العالم... ساكون زوجا وابا صالحا". والمرأة غير المصدقة ما آلت اليه، باتت تحت سلطته انسانا ضعيفا معدوم الحيلة، قاومته ما استطاعت، ولم تجدها المقاومة. وحين آلمتها سنها وضع القيد في معصمها واقتادها الى الطبيبة ولابتياع الدواء، المخدر المعتادة اياه. وكلما شاء لاحقا الخروج وحده، كان يقيدها الى قضبان السرير، واللعبة السادية - المازوشية تشتد بين المحتجز (المفترض مجنونا) وضحيته (المفترضة بريئة)، في الداخل المغلق. المواجه خارجا متسائلا عن مصير مارينا، اختها ذات الشخصية الحيوية (لوليس ليون) والمخرج العاجز في كرسيه يفتقدها ويستعيض عن غيابها الغامض بمشهد اباحي لها تمارس فيه العادة السرية استعراضيا. والفيلم الذي يركز على لعبة الداخل، يطرح جدلية المذنب والضحية، للقول حتما اننا جميعا مذنبون وضحايا. اننا كلنا مغوون بالجسد والغريزة، والعلاقة الملتبسة بين مارينا وخاطفها، التي اخذت في نهاية الشريط منحى رومنطيقيا اخر، صورة للوجه العبثي غير الجلي من وجهنا الانساني.

الجنس ناحية بسيطة في شريط المودوفار، لان التركيز هو على حنان بشري مفقود يرغب البعض في انتزاعه بالقوة. الخاطف، مارينا، اختها، والمخرج، وجوه لانسان وحيد، مفتقد وجود الاخر: لا يفي الخاطف يذكر بقدرته على الحب "متى ستحبينني وتفقهين ان لا احد يحبك مثلي". ومارينا ممثلة البورنوغرافيا، حاجتها اكيدة الى الحب (شخصيتها بالذات)، والاخت التي تحيا في شقة كبيرة فارغة وتروي ازهار شرفتها، تعيش ايضا في فراغ روحها الشاسع، رغم حيوية ظاهرية، والمخرج خلف هذيانيته الاستعراضية وسخريته يقبع انسان في قمة يأسه من الحياة.

اما المودوفار المخرج، فاننا نراه محدثا من خارج سينما كارلوس ساورا او لويس بونويل. برؤية تجاري قلق العصر، يسبر المودوفار غمار المجتمع الاسباني، يدل على شعور ديني متأصل (الرموز واللوحات الدينية في الفيلم) على الجنس واباحيته. هاجسا فرديا وجماعيا، على العزلة وافتقاد الحب في مجتمع استهلاكي طبع الحياة الاوروبية (وقبلها الاميركية) في العقود الاخيرة. ومع ذلك، لا يأتي المودوفار من نقطة العدم في السينما، لانه متشبع من تراث في ذاكرة العين والذوق. حين يصور نساءه يقضين حاجتهن، تقفز الى ذاكرتنا مشاهد من افلام بونويل احد سادة السينما الاسبانية (اصله اسباني، هويته مكسيكية)، في "سحر البورجوازية الخفي"، مثالا، حيث مشهد المائدة والناس الجالسين اليها فوق كراسي مراحيض. واذا تذكرنا فيلم "الجامع" (ذي كوليكتور) لوليم وايلر، الشبيه بموضوعه (جامع فراشات يخطف امرأة يحبها ويحتجزها). فالمقارنة تنتهي في حدود الموضوع وتفترق عند الاسلوب. وايلر كلاسيكي رائد، بينما المودوفار سينمائي جديد اختباري النزعة، ذو اسلوب متماسك انما غير ريادي. ولم ار شخصيا (وآسف للحكم عليه من شريط واحد) انه مستحق كل ذلك الضجيج من حوله، في انتظار ان نرى له اعمالا اخرى مثل "نساء على شفير الانهيار" و"كعوب عالية". علني افقه جيدا هواجس المودوفار وعلاقته الغامضة بالمرأة، خاصة.

في اعقاب خروج الفيلم، تحدث بدرو المودوفار عنه وعن الشخصيات، واقتطف بضعة اراء، في الشبه بينه وبين شخصية ريكي (الخاطف) قال المودوفار: "ثمة شبه كثير. فلنقل ان العديد من الامور فيه اود امتلاكها. لكن اتماهى فيه اكثر، في ناحيته البدائية. انه يملك شيئا خاصا بالمخرجين: انه يرغم مكونات حياته دون انتظار ان تطلعها الظروف. يبتعث المخرج الاحداث لحظة يخلق قصصه. الا انني لا اتماهى بعنف ريكي. ذاك العنف متأت من الطريقة البسيطة في رؤيته الى العالم. مع ذلك، ليس ساديا. لا يريد اذى للفتاة. يريد فقط تقييدها لتتمكن من رؤيته وتتدرب على معرفته. اعتقد ان الجميع يملك هذه الامنية. جميع المغرمين يحيون ذاك الخوف: ايبغي الآخر حقا حبنا له؟". وعن الدين والخطيئة وبعض السخرية في اطارها، يعلق: "حتى وان كنت تلقيت تربية دينية، فانني للغرابة، لم الق ترسيخا لمعنى الخطيئة. في كل ما افعله، لا وجود لمبدأ الخطيئة، اذن لا وجود ايضا لمبدأ المخالفة. طبعا، في عديد من البلدان رأوني مثل مخالف. غير انني اعتقد ان المخالفة هي في عيني المشاهد، ليس في نواياي. انه مثل اسقاط للمشاهد" وقيل له: "سائر افلامك تروي قصص حب، لكنها دوما عنيفة. هل تعتقد ان الحب عنيف حكما؟". ويجيب المودوفار: "اعتقد ان عالم المشاعر هو عالم مملوء عنفا وتوترات. اذا ثمة علاقة "مسترخية"، فهذا لكونها ليست شغفا...". والنساء غالبا هستيريات في افلامه، لماذا؟ "في وضع هستيري، نحن هستيريون، يقول. في افلامي، تمر النساء دوما في لحظات قصوى. من الطبيعي اذن ان يتصرفن على هذا النحو. اظن في شكل عام ان افلامي هي في جانب المرأة مما في جانب الرجل. باستثناء "مصارع الثيران" (ماتادور) و"قيدني"، الشخصيات الذكورية في افلامي سطحية اكثر من الشخصيات النسائية". وغالبا في افلام المودوفار يبلغ العشاق الموت، القتل او الانتحار... "اجل، صحيح. لهذا علاقة بي، بشعوري الباطني. انها قصص طالعة من اعمق اعماقي. حياتي لا تشبه ذلك، لكنها تخرج هكذا، وهذا شيء لا اريد التحكم فيه. ثمة ناحية غريزية في افلامي لا احب تحليلها. الا ان الصحافيين يرغمونني على ذلك. هذا لا يعني انني لست مسؤولا. الا انني لا اريد معرفة السبب العميق الذي يملي عليّ تلك الافلام. ارغب فقط في انجازها. الامر مثل علاج شخصي".

ج. ك.

(●) "قيدني" - بريزيدانس.

ارليتي علامة حقيقة حضور ونجوميّة ومذاق

ارليتي وجان - لوي بارو في "اولاد الجنة" (١٩٤٥) لمارسيل كارنيه.

ماتت الممثلة الفرنسية الكبيرة ارليتي. خبر يكاد يعادل صفرا للجيل الحالي، الا انه محزن جدا لجيل سابق عشق ارليتي في ادوار كبيرة لها مثل "زائرو المساء" (١٩٤٢) و"اولاد الجنة" (١٩٤٥) لمارسيل كارنيه، حين كان للممثل حضور وللنجومية اصالة ومذاق، وحين كانت السينما تعطي اعظم كلاسيكياتها الخالدة.

ولدت ليوني باتيا (ارليتي) في كوربوفوا الفرنسية عام ١٨٩٨ في عائلة فقيرة. والدها كان عامل منجم بسيطا، واضطرت باكرا الى تعاطي مهن نسائية مختلفة، سكرتيرة او عارضة ازياء او فتاة مجلات، حتى اتيحت لها فرصة البدء على خشبة المسرح في ١٩٢٠ ممثلة كوميدية، ثم الى السينما في ١٩٣٠، واستمرت توازيا بين الاثنين الى الستينات. افلامها الاولى كوميديات خفيفة، "الكلب العائد بالطريدة" لجان شو (١٩٣٠)، او الاقتباسات لكوميديات مسرح البولفار مثل "ولكن لا تتنزهي عارية تماما". وصورت حوالي ستين فيلما نسيت طويلا، مثل "فكرة مجنونة" لماكس دو فوكورباي (١٩٣٣) و"الخادمة" لجان ليمور (١٩٣٦) وثلاثة افلام لساشاغيتري معادلة لاعمال مسرحية لعبتها له، وكان اداؤها يدل على حيوية ودينامية حضور مذهلة: خالقة كاراكتيرات شعبية مملوءة شراسة، انما خالية من الابتذال، حتى لقبها احد النقاد بـ"امبراطورة الضواحي" للنبل الذي منحته الشخصيات العادية والفقيرة التي لعبتها.

اول الافلام الذي رفع شهرتها عاليا "فندق الشمال" ("اوتيل دو نور" عام ١٩٣٨) لمارسيل كارنيه، بداية التعاون المديد بينهما، اذ تبعه بعد سنة "النهار يطلع" مع جان غابان. والى هذين الدورين الكبيرين فازت بالشخصية الثابتة، شخصية المرأة الحرة والقوية، غير المؤمنة لا بالله ولا بالشيطان، واقل بعد بالبشر، انما التي تجد نفسها منغمسة في قصصهم ومآسيهم، من حاجتها النهمة الى الحب، الصافي أو الجسدي، هي الساخرة من "اولئك الذين يتحدثون كثيرا عن الحب ولا وقت لديهم لتعاطيه".

والممثلة الكبيرة التي كانت تغفو داخلها لم تستيقظ الا في الشخصيتين الاكمل اللتين لعبتهما، الشخصيتين اللتين خلقهما الشاعر جاك بريفير وحركهما مارسيل كارنيه، دومينيك في "زائرو المساء" وغارانس في "اولاد الجنة". فاذا كانت عبارة جمال الشيطان تنطبق على ممثلة، فانما عليها في شخصية دومينيك شريكة الشيطاني جول بيري، الغاوية الغامضة التي تزرع البلبلة في الرجال وتفجر مأساة في اختبار قوتها الشريرة. بينما تجسد في شخصية غارانس الحقيقة العارية للمرأة المشغوفة بالممثل الايمائي باتيست (جان لوي بارو)، الذي لا يحسن اغتنام الفرصة. والمشهد الاخير من "اولاد الجنة" هو ولا ريب اجمل صورة لها في السينما اطلاقا والشخصيتان تعكسان جانبي شخصيتها الواقعية، انسانة وممثلة، وربما امرأة: غواية الجمال الجسدي والصفاء الروحي.

في خلال الاحتلال النازي لفرنسا، اتهمت ارليتي بعلاقاتها بالمحتل وكانت متاعب لا تحصى واتهامات بالخيانة، فخضع منزلها لرقابة طوال سنتين. وفي ١٩٤٧، عادت للعمل ومارسيل كارنيه في "شرخ الشباب"، لكن الفيلم لم يكتمل، وعام ١٩٥٤ حققت مع كارنيه "اجواء باريس" [illegible] قليلة منها في "اليوم الاطول" (١٩٦٢) للاميركي داريل زانوك، المنتج الشهير الذي حقق هذا الفيلم المعروف بفريق من خمسة مخرجين.

وبعد شهور قليلة، اصاب ارليتي حادث في عينيها جعلها نصف ضريرة، وانتهت حياتها السينمائية عمليا.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
ابي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٢٨٥٣
الوف	مارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	حارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افينيسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابيال	محطة العكاوي	٣٣١٢٥٧
الاوسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاوبيرو	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٠٠٧٦٧
		٣٣٣٣٦٦
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بانكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عحلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السبوقي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي تي فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
حارة ساحة النجمة السبوقي		٣٩٣٣٤٦
الحمصاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الحميرة	الحميرة	٣٣٠٧٣٨
حلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	الساداتت	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة النجمة (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمياني	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	٣٣٧٣٧٥
سان جورج	الحمصاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٠٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الناشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في مرج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
عتيق الاشرفية	مارمتر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٣٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قاروط	الطريق الجديدة	
		٣٠٦١٠٠
		٣١٣٨١٣
قدورة	رياض الصلح (في حصنور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كوموبور	الكوموبور	٣٥٣٠١٤
كته	مارمتر	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	عورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكروك	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الريبانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الحسر	٤٤٣٨٠٣
هيمنا كنيس	النهر الحسر	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٦٣٠٠٩٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٣٣٠
لات ماوس	المنارة	٣٤٨٤٣٠

البرنامج الاول

٥.٠٠ رسوم متحركة، ٥.٣٠ كابتن باور، ٦.٠٠ سوبر غول، ٧.٠٠ برنس (مسلسل اميركي)، ٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.١٥ الماغازين اليومي، ٨.٤٥ اولمبياد ٩٢، ٩.٤٥ هاتف نصف الليل (مسلسل اميركي)، ١٠.٤٥ شاهد عيان: الملكة اليزابيت

البرنامج الثاني

٥.٣٠ رسوم متحركة، ٦.٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦.٣٠ الشخشاش (مسلسل مصري)، ٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.١٥ الماغازين اليومي، ٨.٣٠ ملخص دورة الالعاب الاولمبية في برشلونة، ٨.٤٥ نخب لندن (مسلسل اميركي)، ٩.٤٥ عزيزتي مروة (مسلسل محلي)، ١٠.٤٥ فيلم فرنسي: بيار دو كوبيرتان.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "المروبصون" (رعب من الشهير ستيفن كينغ، اخراج ميك غاريس).
٢ - "المشعوذ" مغامرة في الادغال مع شون كونري).
٣ - "ساعات يائسة" (رهائن وتشويق اسود من مايكل تشيمينو، مع ميكي رورك، انطوني هوبكنز، وميمي روجرز).
٤ - "نجمة الاعماق السابقة" (تشويق تحت الماء للمخرج شون كونينغهام، انتاج اللبناني ماريو قصار).
٥ - "تحول سلاحف النينجا" (مغامرة كوميدية للشبان).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "حلبة الموت" (عنف مع مايك نوريس)
٢ - "الاوركيديا الوحشية - ٢" (تكملة المغامرة العاطفية، مع ابطال جدد، ونيتي هيوغز وتوم سكيريت في ادارة زلمان كينغ).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"الفتى العشق" (كوميديا عاطفية مع باتريك ديمبسي، كيت جاكسون، وكاري فيشر)

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الرجل من هونغ كونغ" (الكاراتيه الممزوج بالرصاص هذه المرة).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ -
٣ - "الوادي المهيب" (فيلم بديع للورانس كاسدان، حاز السنة دب برلين الذهبي، شخصيات في تقاطع ازماتها والصداقات، مع كيفن كلاين، ستيف مارتن، داني غلوفر، وماري ماكدونيل).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٨):
"الماهي - ٢" (اعادة لشريط الخدع الناجح مع ارنولد شفارزنغر).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "قبضة الدم" (عنف ودماء!).
٢ - "قيدني" (فيلم ذو شهرة للمخرج الاسباني بدرو المودوفار مع فيكتوريا ابريل في اسر شاب عريب مضطرب، عثل جدير بالاكتشاف وان بنسخته المدبلجة الى الايطالية).
٣ - "سيدة الليل" (اباحيات صغيرة).
٤ - "الاوركيديا الوحشية - ٢" (راجع برنامج استرال).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
(● "عيد سعيد" - استعراض تمثيلي غنائي لريمي بندلي).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"الارهاب والكباب" (عادل إمام ويسرا في كوميديا حديثة لاذعة لشريف عرفة).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
"هدف حار" (مغامرة وعواطف).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ - "اكاديمية شهر العسل" (كوميديا لجين كوينتانو مع كيم كاترال وروبرت هايس).
٢ - "ملاك اسود" (مغامرة وعنف)

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "ميت ثانية" (افكار التقمص والعودة في اطار بوليسي هيتشكوكي من الممثل والمخرج البريطاني الشاب كينيث براناه، مع زوجته ايما تومبسون - من الاثنين ٢٧ تموز).
٢ - "العشيق" (كتاب مارغريت دوراس، من سيرتها الذاتية اقتبسه جان - جاك آنو للسينما مرؤيته الخاصة، عشق وجماليات وضخامة انتاج).
٣ - "الطفل المعضلة - ٢" تكملة المغامرة الكوميدية مع الصبي الشيطاني).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"المشعوذ" (راجع برنامج اسباس).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"المسدس العاري" (اعادة للكوميديا الاميركية الشهيرة الهازلة).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
١ - "بيلي باتغيت" (داستين هوفمان رجل العصابات، مثال مطولة سيء للفتى الحالم بيلي، شريط نوع ومناخات وحقبة للمخرج روبرت بنتون - من الاثنين ٢٧ تموز).
٢ - "ماذا عن بوب؟" (كوميديا اميركية مع ريتشارد دريفوس).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "جي. إف. كي" (اوليفر ستون يحيي وقائع اغتيال الرئيس كينيدي، الحقيقة والخيال ممزوجان في شريط تحقيقات طويل من بطولة كيفن كوستنر)
٢ - "الارهاب والكباب" (راجع برنامج سارولا).
٣ - "جزيرة النار" (جاكي شان عنيف).
٤ - "هروب الى الجنة" (عاطفي للشبان مع ناتالي مور، اخراج هيوبرت فرانك).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"دوك هوليوود" (اعادة لكوميديا مسلية).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"ضد الحكومة" (مصري انتقادي لعاطف الطيب مع احمد زكي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"سجن النساء" (مغامرة بوليسية مع وليم سميث)

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): تقول ما بك صراحة ولا حراسة في الامر غير مجدية، وتروح تتنفس عند ذاك.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): انك تفكر كثيرا، ولا تتوانى في صنع الامور وتركيبها. وليتك ترتاح الى ان تتفادى ما هو اصعب.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): في اجتماع عمل ترى ان الامور غير مسرعة، وانها متباطئة وتحاول ان تنقل المناقشة الى ميدان اخر.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): المحازفة احيانا مثمرة، وتعتمد على مخالفة لتكون سببا لك للانتقال الى النجاح.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): تكاد تشك في الجميع وفي ما حولك. وليس ذلك سببا لتحمل الاخرين في مغامرة ومجازفة.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): تكون ناعما هادئا وتفتح قلبك واسعا وتنجح في تهدئة المناخ حولك. وهو متوتر قليلا.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١): تحاول ان تحرر بكل مرونة مرغوبة، في حيرة من المصالح المختلفة وغير المتناقضة
● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢): في الاعمال تحاول الاستفادة من المعلومات التي تحصل عليها.
● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١): لك صميمك الخاص والواعي في الاعمال وتراقب جيدا ماذا يجري
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢): تخبيء جيدا لعبتك في الحب وتجعل الانتظار شعارا والشخص الجديد المنشود يهوى حكاية الفتح.
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط): عبثا تحاول ان تصنع شخصا هو عمك الذي في اميركا وتبقى في الواقع.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) شخص ثالث يعكس ان بهدوء خلافا يجعلك في معارضة لشريك كبير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٦٧٤

افقيا:
١ - التجمع - للتأوه ٢ - التدارك (للامر). ٣ - لمع - افحش. ٤ - ترك وراءه - مدح. ٥ - من الاسماء الخمسة - تكبر. ٦ - يسهل - فار. ٧ - اشار - قرب الوقت. ٨ - حاجة - نسيان. ٩ - الذهب - امس.

عموديا:
١ - الاستتار - اسم موصول. ٢ - المنخفض من الارض ٣ - تأنس - حب شديد ٤ - اضطراب والزعاج - احفظ - نصف ساطع. ٥ - كسر - للتعريف - ضيق. ٦ - يداعبها ٧ - صد فدم - نقيض توحش. ٨ - املك - جمع. ٩ - هلم - منقوص.

حل الشبكة السابقة

افقيا:
١ - تهاني - حبر. ٢ - هتر - ارقام. ٣ - ارعب - الاي. ٤ - ندى - وم. ٥ - ي ع - العزل. ٦ - دق - وال. ٧ - ما - رقد - جم. ٨ - يهاتر - خرق. ٩ - نمنع - ندمت.

عموديا:
١ - تهاني - مين. ٢ - بتر - عدامم. ٣ - ارعن - ان. ٤ - بدا - رتع. ٥ - با - الوقر. ٦ - را - هاد. ٧ - حال - زال - شد. ٨ - ب ق اول - جرم ٩ - رميم - امقت.

الكلمة المبعثرة

ت	ا	ا	ل	ا	ح	ل	ا	م	ة
ز	و	ف	ي	ل	ا	ك	ت	ي	ج
ط	ج	ي	ل	ح	ة	م	ر	ن	ر
ج	ي	ا	ب	ق	م	س	و	ا	م
ت	ف	س	ج	ي	ا	ن	غ	ن	ا
ج	ت	و	و	ق	ل	ص	ط	ل	ط
م	ا	س	ر	ي	ع	ق	ن	ي	ل
ع	م	ع	ب	ق	ر	ي	ة	و	ا
ا	د	ط	ا	ش	ن	ل	ا	ح	ل
ت	خ	ا	م	ت	ع	ا	ض	ت	ة

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها، مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

تجمعات - جنود - النشاط - جنور - الاحلام
بيوت - حقيقي - خدمات - زجاج - صفار
منطق - تحويل - علامة - اطلالة
عبقرية - سرية - امتعاض - وسيط - تكاليف

الكلمة: النهيل — السابقة: مهنة

أربع كلمات باقية

اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

افقيا:
١ - فيلم لفريد الاطرش
٢ - يبخل
٣ - للقسم
الكلمة الاولى - ابليس
الكلمة الثانية - اناشيد

عموديا:
- للاستثناء
- نوع من الطائرات
- عكسها صوت من الجوع
- حارس الجنة
- يهتم لنفسه فقط

كلمات الحلقة السابقة

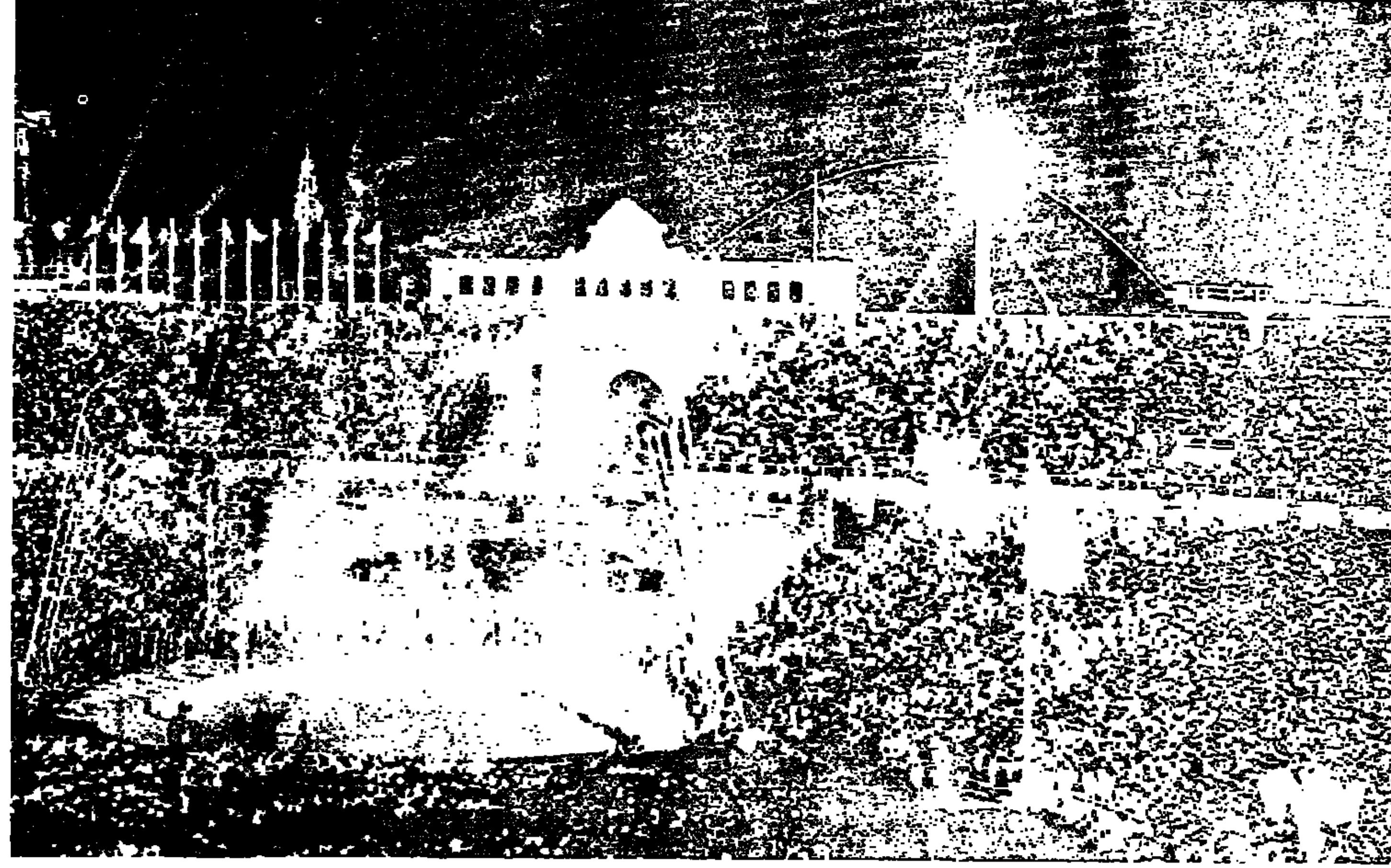
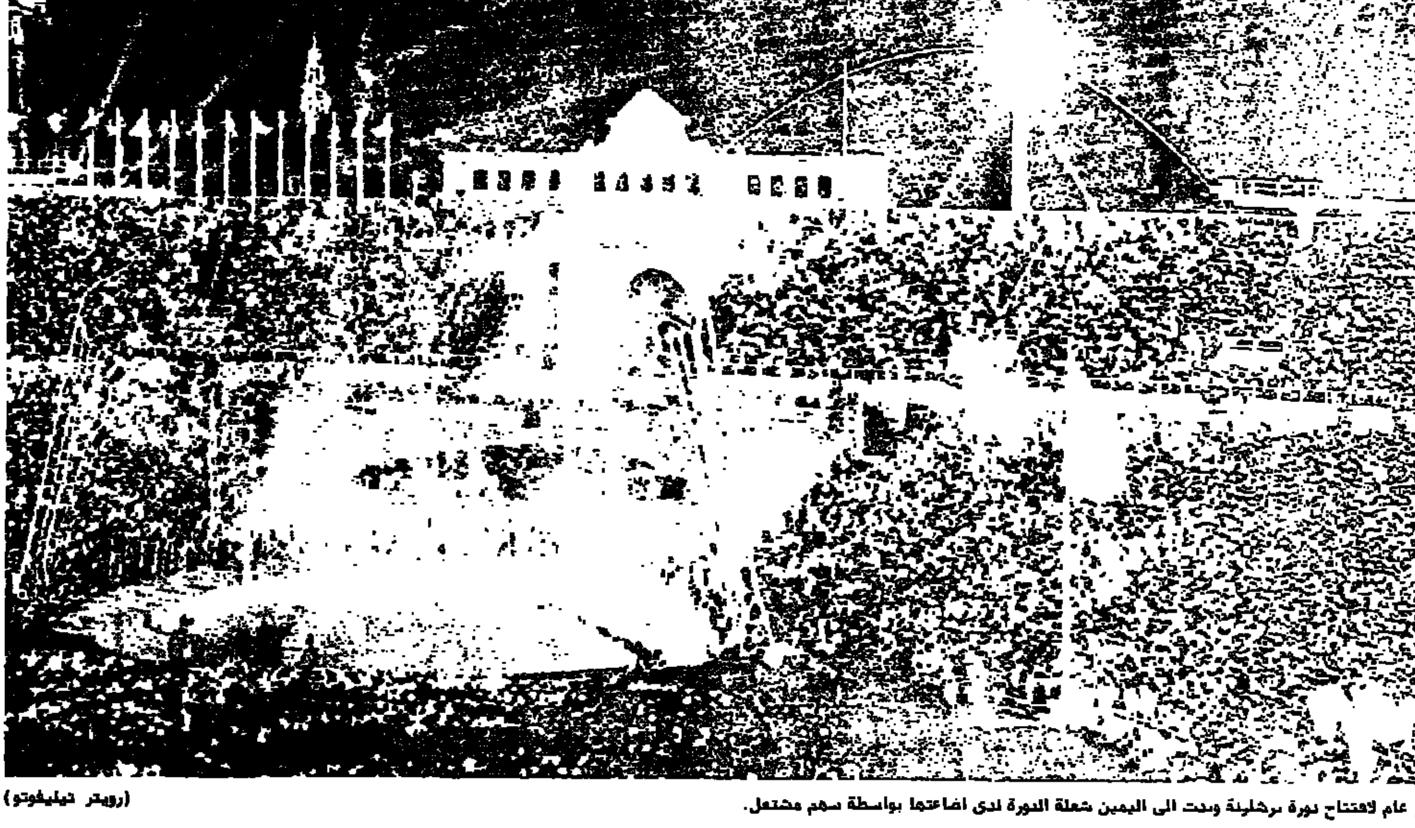
- اذعان - حاخام
- حرامي - يعاني

اعداد: ربعهد

رياضة والعاب

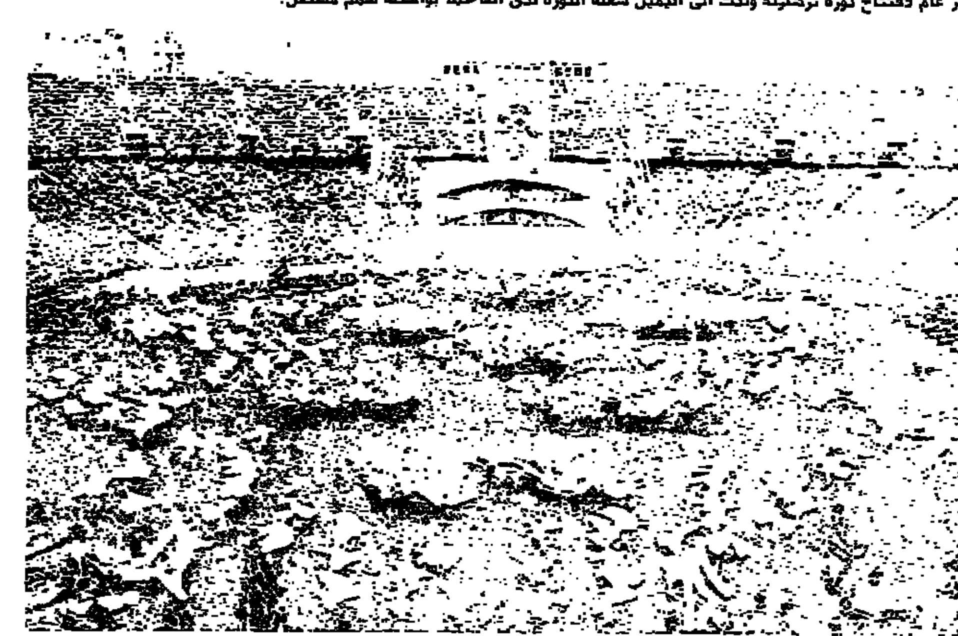
اطلق رام مصاب بشلل نصفي سهماً مشتعلاً فأضاء شعلة الدورة

ثلاثة مليارات شهدوا افتتاح الألعاب الأولمبية الـ٢٥ في برشلونة

منظر عام لافتتاح دورة برشلونة وبدت الى اليمين شعلة الدورة لدى اضاءتها بواسطة سهم مشتعل. (رويتر تيلفوتو)

راقصون وراقصات يشكلون الحلقات الاولمبية الخمس رمزا الى القارات الخمس. (رويتر تيلفوتو)



تشكيلات راقصة تحوطها دمى عملاقة. (اف ب تيلفوتو)



سفينة تمخر عباب بحر خضم في استحضار لتاريخ تأسيس مدينة برشلونة. (رويتر تيلفوتو)



راقصات فلامنكو تقودهن راقصة امتطت حصانا اسود. (اف ب تيلفوتو)

الساعة العاشرة والدقيقة الحادية والعشرين مساء بالتوقيت المحلي، الثامنة والدقيقة الحادية والعشرين بتوقيت غرينيتش، الحادية عشرة والدقيقة الحادية والعشرين بتوقيت بيروت، اعلن ملك اسبانيا خوان كارلوس من المنصة الرئيسية في ملعب مونتجويك في مدينة برشلونة افتتاح دورة الالعاب الاولمبية الـ٢٥ للعصر الحديث التي تستمر حتى ١٠ آب ويشارك فيها ١٥٣٠٠ رياضي ورياضية من ١٧٢ دولة يتنافسون على ٢٥٧ ميدالية ذهبية في ٢٨ لعبة.

وحضر الافتتاح الذي بدأ الساعة الثامنة والدقيقة ٥٥ بتوقيت بيروت، قبل خمس دقائق من موعده المحدد، ودام ثلاث ساعات و١٥ دقيقة ٦٥ الف متفرج وشاهده على شاشات التلفزيون عبر الاقمار الصناعية ثلاثة ملايين شخص في اكثر من ١٥٠ بلدا وقد نقلته الى هؤلاء ٤٠ كاميرا موزعة في جنبات الملعب وفي محيطه.

وجلس في المنصة المجللة بالمخمل الارجواني الملك خوان كارلوس والملكة صوفي ورئيس اللجنة الاولمبية الدولية السيد خوان انطونيو سامارانش ورئيس بلدية برشلونة رئيس اللجنة المنظمة للدورة السيد باسكوال ماراغال ورئيس الوزراء الاسباني السيد فيليبي غونزاليس ورئيس الوزراء الكاتالوني السيد خوردي بوخول. وكان هناك ايضا نحو ٢٠ رئيس دولة، اكثرهم من اميركا اللاتينية، بينهم الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران والزعيم الكوبي فيديل كاسترو وزعيم "المؤتمر الوطني الافريقي" السيد نلسون مانديلا. الى رئيسة نيكاراغوا السيدة فيوليتا شامورو ورئيس السالفادور الفريدو كريستياني ورئيس المكسيك كارلوس ساليناس دو غورتاري ورئيس الارجنتين كارلوس منعم ورئيس البرازيل فرناندو كولور ورئيس تشيلي باتريشيو الوين، فضلاً عن ملك ماليزيا والدوق الكبير للوكسمبور وامير قطر ورئيس مجلس الشيوخ الايطالي السيد جيوفاني سبادوليني ورئيس اللجنة الاوروبية السيد جاك دولور. كذلك جلست الاميرتان الملكيتان لاسبانيا ايلينا وكريستينا مع عدد من اولياء العهد امثال الامير فيليب البلجيكي والامير ناروهيتو الياباني وامير تايلاند.

وكانت اغنية "برشلونة" هي اول ما صدحت به الفرقة الموسيقية التي تعاقب على قيادتها موسيقيون عدة بينهم اليوناني نيكوس تيودوراكيس، اولا بصوت المغني الانكليزي فريدي ميركوري الذي توفي حديثا بمرض قصور المناعة المكتسبة "ايدز"، ثم بصوت مغنية الاوبرا الاسبانية مونسيرا كاباليه.

وانتشر داخل الملعب الذي غطي بسجادة زرقاء، ٦٠٠ راقص كاتالوني بلباس ابيض، في حين عبرت سبع طائرات من سلاح الجو الاسباني اجواء الملعب مخلفة دخانا ملونا. وادى ١٢ الف متطوع ومتطوعة، تحوطهم دمى عملاقة زرقاء وحمراء وصفراء، رقصات وشكلوا كلمة "هولا" اي اهلا. ثم الشعار الاولمبي بحلقاته الخمس التي ترمز الى القارات الخمس.

واخترق الصفوف هيكل عملاق لهرقل تولى احد المشاركين تحريك مفاصله.

وقبل دخول العاهلين الاسبانيين الملعب، تقدم ثلاثة اسبان يحملون اعلام اسبانيا وكاتالونيا وبرشلونة. وبدخولهما استقبلا بالنشيد الكاتالوني "الـ سيغادورس" فالنشيد الاسباني. فيما رفعت خارج الملعب لافتات كتب فيها "الحرية لكاتالونيا".

وقدم طلاب رقصة الساردان الكاتالونية بمصاحبة مغنيي الاوبرا جوزيب كاريراس ومونسيرا كاباليه.

بعد ذلك هبط من المدرجات قارعو طبول ومجموعات موسيقية وجيش من راقصي الفلامنكو تقودهم راقصة امتطت حصانا اسود وسرعان ما ترجلت لتؤدي رقصات على انغام غيتارات.

تلاها استحضار مسرحي لتاريخ تأسيس مدينة برشلونة كان قمة في التمثيل والالوان والاصداء، شارك فيه آلاف وتحول معه الملعب بحرا متلاطم الامواج مخرت عبابه سفينة تضرب مجاذيفها خرطا موقعا. قبل ان تهدأ الانواء وتنطلق الاشرعة.

العرض: تصفيق... وصفير

وعلى الاثر بدأ عرض البعثات الـ١٧٢ المشتركة في الدورة والتي تمثل في الواقع ١٨٤ لجنة اولمبية وطنية. وهو رقم قياسي. في مقابل ١٦٧ بعثة في سيول ١٩٨٨. وسارت اولا بعثة اليونان. مهد الالعاب الاولمبية، ثم بعثة جنوب افريقيا العائدة بعد غياب ٣٢ سنة وقد حمل اعضاؤها اعلاما عليها حمامة رمز السلام وتقدمها عداء الماراتون الاسود يان تاو (٣٢ عاما) الذي ولد في جنوب افريقيا في السنة نفسها التي شهدت اخر اشتراك لبلاده

في الالعاب الاولمبية. وكانت الثالثة بعثة الباتيا وقوامها ثمانية اعضاء. وحيا المتفرجون بحرارة بعثة البوسنة والهرسك المكونة من عشرة اعضاء وجدوا انفسهم يعيشون في النار والجنة في آن وهم ارتدوا لباسا ازرق وابيض وهما لونا العلم الوطني ولوح لهم الملك والملكة. وتوالت البعثات ومنها بعثات كرواتيا التي قادها نجم كرة المضرب غوران ايفانيسيفيتش وسلوفينيا ومجموعة الدول المستقلة، التي تشترك في الاولمبياد كمجموعة للمرة الاخيرة، واستونيا ولاتفيا وليتوانيا العائدة بعد ٥٢ سنة عقب استقلالها عن الاتحاد السوفياتي السابق والولايات المتحدة ومعها "الفريق الحلم" لكرة السلة والعراق والكويت وايران. وسمح لبعثة مجموعة الدول المستقلة، التي تشترك تحت العلم الاولمبي، بحمل اعلام دولها الاحدى عشرة، الى علم جورجيا. اما بعثة "الجمهورية الفيديرالية التشيكية والسلوفاكية" فربما كانت هذه المرة الاخيرة تشترك فيها بهذا الاسم بعد اتجاه جمهوريتها نحو الانفصال.

واظهر جهاز تسجيل كثافة التصفيق، انما البعثات التي حظيت بافضل استقبال كانت بعثات البوسنة والهرسك فدول البلطيق والمكسيك ومجموعة الدول المستقلة، بينما لم تثر بعثة الولايات المتحدة حماسة على رغم ما تزخر به صفوفها من نجوم. وقوبلت بعثة العراق ثم بعثة الكويت وبعثة ليبيا بدرجة اقل، بالصفير.

وكانت بعثة ايران هي الوحيدة التي حمل رجل لافتة مستطيلة باسمها الى جانب حامل العلم، في حين حمل اللافتات باسماء الدول الـ١٧١ الاخرى فتيات.

وختمت العرض بعثة الدولة المضيفة التي قوبلت بتصفيق وهتاف حادين متواصلين وحمل علمها ولي عهد اسبانيا الامير فيليبي فاسال عبرات شقيقته الاميرة ايلينا في المنصة الرسمية.

سهم اضاء الشعلة

وبانتهاء العرض نزل رئيس اللجنة الاولمبية الدولية السيد خوان انطونيو سامارانش ورئيس اللجنة المنظمة السيد باسكوال ماراغال الى الملعب والقيا كلمتين باللغات الاربع الرسمية للدورة، الاسبانية والكاتالونية والفرنسية والانكليزية. ثم طلب السيد سامارانش من الملك خوان كارلوس ان يعلن افتتاح الدورة، ففعل من المنصة.

وعلى صوت مغنية الاوبرا اغنيس بالتسا دخل العلم الاولمبي حمله رياضيون ورياضيات اسبان ممن احرزوا ميداليات في الالعاب الاولمبية السابقة، ورفع على ساريته. وتلاه دخول عدائين يحملون اعلاما اولمبية بعدد الدورات الاولمبية السابقة. وكانت تخللت العرض في وقت سابق لفتة اخرى الى المدن المضيفة للالعاب جسدتها عارضات ازياء بالغة الاناقة.

وبلغ الاحتفال ذروته بدخول الشعلة الاولمبية حملها البطل الاسباني الاولمبي هرمينيو مننديز الذي احرز ميداليتين فضية وبرونزية في الكاياكا في دورتي مونتريال ١٩٧٦ وموسكو ١٩٨٠، ثم سلمها الى لاعب كرة السلة الاسباني خوان انطونيو سان ايبفانيو الشهير بـ"ابي" احد لاعبي الفريق الذي احرز الميدالية الفضية في دورة لوس انجلس ١٩٨٤. وعدا بها الاخير الى حيث وقف رامي القوس والنشاب انطونيو ريبوللو (٣٧ عاما) المصاب بشلل جزئي منذ طفولته، فاشعل بها سهما وشد قوسه واطلقه الى اعلى برج ارتفاعه ٢٣ مترا حيث شعلة الدورة، فسقط السهم المشتعل في صحن الشعلة واضاءها، فانفجر الملعب هتافا وتصفيقا وقفز الملك خوان كارلوس من مقعده رافعا قبضة الانتصار واضاءت السماء العاب نارية ملونة.

وادى مغنو الاوبرا تيريزا بيرغانزا ومونسيرا وكاباليه وبالتسا وكاريراس وبلاسيدو دومينغو والفريدو كراوس وخاومه اراغال وخوان مونس "نشيد الفرح" لبيتهوفن، بعدما بدأه فتى في الثالثة عشرة اسمه الياتزار. وكان هؤلاء انشدوا قبل ذلك بعض قطع الاوبرا المشهورة ورافقهم الجمهور. خصوصا عندما ادى دومينغو. ثم كاريراس "تروبادور".

وباسم عشرة الاف رياضي وخمسة الاف اداري ورسمي، ادى لويس دوريستي البطل الاولمبي للمراكب الشراعية في لوس انجلس والحكم اوجيبيو اسنسي القسم الاولمبي.

وبسط اخيرا فوق اعضاء البعثات الذين ملأوا الملعب الاولمبي علم اولمبي بطول هذا الملعب وعرضه، ثم سحب من فوق رؤوسهم تدريجا ايذانا باختتام الافتتاح وانطلاق المسابقات.



الملك خوان كارلوس والملكة صوفي في المنصة الرسمية. (رويتر تيلفوتو)



بعثة البوسنة والهرسك التي كوفئت بموجة كبيرة من التصفيق. (رويتر تيلفوتو)



بعثة جنوب افريقيا العائدة بعد ٣٢ سنة. (رويتر تيلفوتو)

لقطات من برشلونة

- نهضت الملكة صوفي لتصفق للبعثة الكولومبية في عرض البعثات على الملعب الاولمبي. وهي كانت قامت الاسبوع الماضي بزيارة لكولومبيا التي تعاني ازمة داخلية بعد فرار زعيم كارتيل ميديلين للمخدرات بابلو اسكوبار من سجنه، الامر الذي حال دون حضور الرئيس الكولومبي سيزار غافريا افتتاح دورة برشلونة.

- تميزت بعثات عدة باناقة لباسها. وكان في مقدم الذين استرعوا الانتباه الاوستراليون والاوستراليات الذين ارتدوا سراويل برمودا وتنانير خضراء لوزية تعلوها قمصان مقمرة، والمجريات بستراتهن الخوخية وتنانيرهن الرمادية، والهنديات بالساري الحرير الاخضر، والكنديون بلباسهم المزركش، والايطاليون بثيابهم المقلمة ازرق واحمر. وتعددت القبعات التي اعتمرها الرياضيون وتنوعت.

- مع قبعاتهم التقليدية المروسة، ارتدى المصارعون المغول الثلاثة باجسامهم الغليظة لباسا جلديا مكشوفا، الا انهم لم يكونوا الوحيدين الذين كشفوا عن صدورهم. فحامل علم فيجي اكتفى بمئزر، كذلك رياضيو سوازيلاند، فيما ارتدت فتيات الجزر العذراء مآزر وصدريات مقمرة.

- لدى اصطفاف البعثات في الملعب الاولمبي، وقف عمالقة "الفريق الحلم" الاميركي لكرة السلة في مقدم الرياضيين الاميركيين، الامر الذي حجب عن هؤلاء مشاهدة مرور البعثات الاخرى في العرض، مما اضطر بعضهم ممن يحملون كاميرات الى اعتلاء اكتاف رفاق لهم ليلتقطوا صورا!

وكان لاعبو كرة السلة عوملوا معاملة كبار الشخصيات لدى وصولهم الى مطار برشلونة. اذ رافقت موكبهم اربع سيارات للشرطة وطائرة هليكوبتر من المطار الى القرية الاولمبية. وامام القرية تجمع جمهور غفير لمشاهدتهم.

- وضع كارل لويس نظارتي النجوم السوداوين وسار وسط رفاقه في البعثة الاميركية، إلا ان المتفرجين تعرفوا اليه وصفقوا له كثيرا، في حين قوبل دخول هذه البعثة الملعب بشيء من البرودة.

- قدمت لاعبة البوسنة والهرسك ياسنا فازلينتش واللاعبة الصربية غوردونا بيركوتشين مثالا "للاخوة" عندما قررتا ان تخوضا جنبا الى جنب مسابقة الزوجي للسيدات في كرة الطاولة في برشلونة.

وتنتمي بيركوتشين الى لاعبي صربيا ومونتينيغرو ومقدونيا الذين سمح لهم بالاشتراك في الدورة تحت اسم "المشاركين الاولمبيين المستقلين".

ووافقت اللجنة الاولمبية الدولية على طلب اللاعبتين اللتين احرزتا الميدالية البرونزية في دورة سيول ١٩٨٨، كذلك فعل الاتحاد الدولي لكرة الطاولة الذي يرئسه الياباني السيد ايشيرو اوجيمورا.

- رفض المسؤولون الالمان الاجابة عن سؤال عن عدد الرياضيين الغربيين والشرقيين في البعثة المشاركة في دورة برشلونة. وقالوا ان "اللاعبين انفسهم يرفضون الاجابة عن هذا السؤال لأنهم يعتبرون انفسهم اعضاء في منتخب موحد".

وتوقعت صحيفة "دي فيلت" ان تحصل المانيا على ٣٤ ميدالية ذهبية و٣٦ فضية و٢٦ برونزية في دورة برشلونة.

- تظاهر مئات من الاشخاص ضد الزعيم الكوبي فيديل كاسترو لدى وصوله الى غداء رسمي دعا اليه الملك الاسباني خوان كارلوس قبل ساعات من افتتاح دورة برشلونة.

وحمل المتظاهرون لافتات كتب فيها: "الطاغية" و"القاتل" وشتموه لدى مرور موكبه قبيل مدخل القصر الذي اقيم فيه الغداء وفي مواجهتهم نحو ٢٠٠ من انصار كاسترو. وانتشر عشرات من رجال الامن المزودين رشاشات للفصل بين الفريقين.

- استبعد منتخبا اسبانيا وكولومبيا لكرة القدم من جائزة اللعب النظيف بعدما وجه الحكم الالماني ماركوس ميرك تسعة انذارات في المباراة التي اقيمت بينهما مساء الجمعة في فالنسيا واسفرت عن فوز اسبانيا ٤-٠.

وقررت لجنة النظام في الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" ايقاف كل من الكولومبي ايفان فالنسيانو بيريز والاسباني خوان لوبيز مارتن مباراتين وكل من الكولومبي جيوفانيس غوميز والاسباني ابيلاردو انتونا مباراة واحدة.

- لاحقت الشرطة الاسبانية بعض المتظاهرين من القوميين الداعين الى استقلال كاتالونيا عن اسبانيا وتدخلت لمنع اشتباك بينهم وبين يمينيين متطرفين في شوارع برشلونة وقت افتتاح الاولمبياد.

وقالت الشرطة ان الوجود الامني المكثف لقواتها في الشوارع منع الكثير من الاشتباكات بين مجموعات من حاملي الاعلام بين الطرفين.

وفي مكان آخر من المدينة تدخلت الشرطة لفض اشتباك بين القوميين ويمينيين متطرفين. واعلنت ان احدا لم يصب في هذه الحوادث.

- ركض جون لوكاس، وهو جد اميركي في الخامسة والستين من العمر، مسافة ١٠ آلاف متر على مضمار الملعب الاولمبي في برشلونة وهي عادة دأب عليها في كل الدورات الاولمبية منذ عام ١٩٦٠ ما عدا واحدة فقط.

وقال لوكاس الذي يعمل استاذا لعلوم الرياضة في جامعة بنسلفانيا ان الدورة الوحيدة التي لم يقم فيها بهذا التمرين كانت دورة موسكو عام ١٩٨٠ بسبب رفض السلطات السوفياتية في حينه السماح له باستخدام المضمار.

- لم يكن السباح الاميركي رون كارنو وهو يسير في موكب العرض يعلم ان والده الذي اتى الى اسبانيا خصيصا لمشاهدته. توفي بنوبة قلبية في مدرجات الملعب ووسط المشاهدين.

وقد ابلغ الامر الى السباح في وقت مبكر من صباح امس الاحد. وقال جيف ديموند الناطق باسم فريق السباحة الاميركي ان رون يتولى تهدئة والدته وشقيقته اللتين تقيمان في احد فنادق برشلونة.

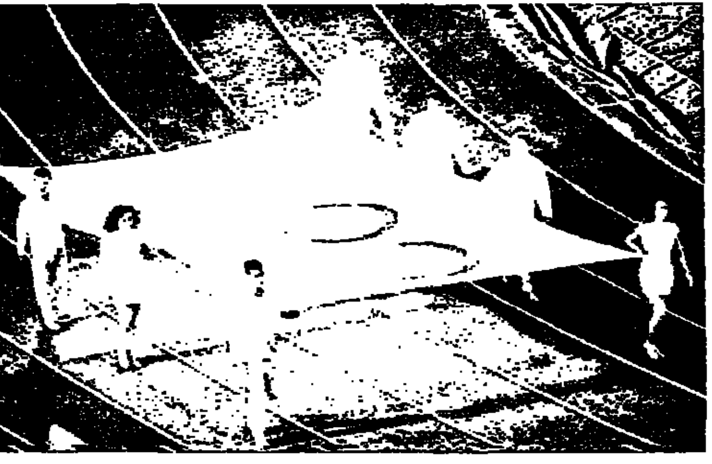
٩ ذهبيات وزعت غداة الافتتاح
أولاها لرامية كورية جنوبية بالبندقية الهوائية



الفائزات في سباق الدراجات على الطريق من اليسار: الفرنسية جاني لونغو الثانية، الاوسترالية كاترين آن وات الاولى والهولندية مونيكا كنول الثالثة. (رويتر تيليفوتو)



الكورية الجنوبية يو كاب - سون تعرض ميداليتها الذهبية، الاولى التي منحت في دورة برشلونة. (رويتر تيليفوتو)



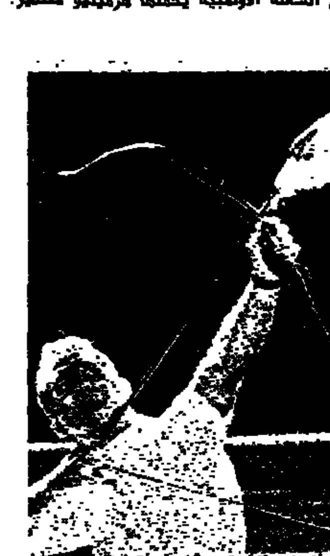
العلم الاولمبي يدخل الملعب. (رويتر تيليفوتو)

بعثة مجموعة الدول المستقلة تقدمتها اعلام الجمهوريات. (ا ف ب تيليفوتو)

بعثة كرواتيا وقد حمل علمها غوران ايفانيسيفيتش. (ا ف ب تيليفوتو)



دخول الشعلة الاولمبية يحملها هرمينيو منتديز. (رويتر تيليفوتو)



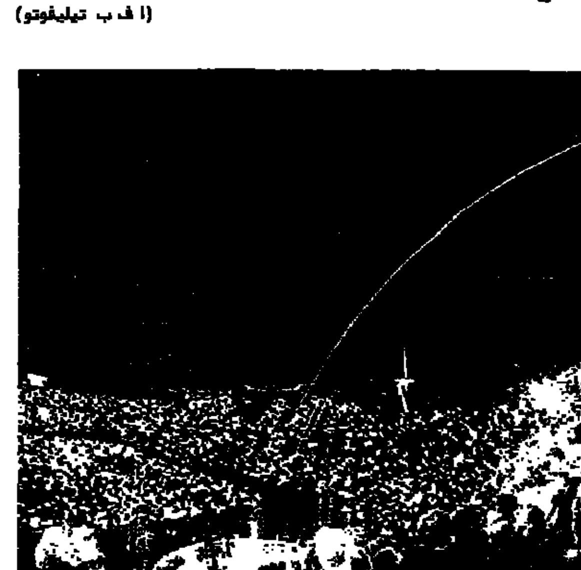
شعلة الدورة عقب اضاءتها. (ا ف ب تيليفوتو)



انطونيو ريبيللو يطلق بقوسه سهما مشتعلا لاضاءة شعلة الدورة. (رويتر تيليفوتو)



العلم الاولمبي على ساريته. (ا ف ب تيليفوتو)



علم اولمبي ضخم غطى البعثات الـ١٧٢ على الملعب الاولمبي. (ا ف ب تيليفوتو)

خط ناري للسهم المشتعل لدى انطلاقه لاضاءة الشعلة. (ا ف ب تيليفوتو)



السباح الاميركي نلسون ديبل فائزا في سباق الـ١٠٠ متر صدرا. (رويتر تيليفوتو)



السباح يفغيني سادوفي فائزا في سباق الـ٢٠٠ متر حرة. (افب تيليفوتو)

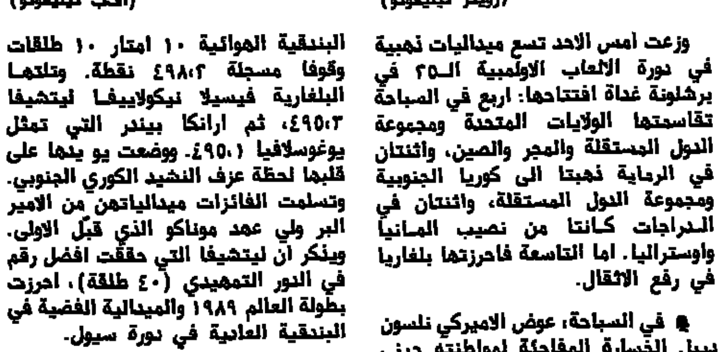


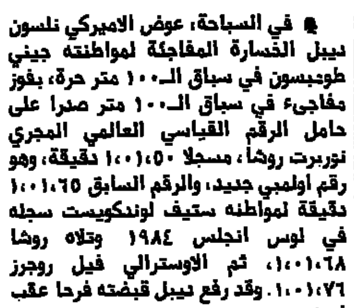
السباحة المجرية كريستينا ايغرسيغي بعد تقليديها ذهبية سباق الـ٤٠٠ متر متنوعة فردي. (افب تيليفوتو)

السباحة الصينية تشوانغ يونغ الفائزة في سباق الـ١٠٠ متر حرة. (افب تيليفوتو)



الرباع البلغاري ايفان ايفانوف الفائز في وزن ٥٢ كيلغ. (افب تيليفوتو)





وزعت امس الاحد تسع ميداليات ذهبية في دورة الالعاب الاولمبية الـ٢٥ في برشلونة غداة افتتاحها: اربع في السباحة تقاسمتها الولايات المتحدة ومجموعة الدول المستقلة والمجر والصين، واثنتان في الرماية ذهبتا الى كوريا الجنوبية ومجموعة الدول المستقلة، واثنتان في الدراجات كانتا من نصيب المانيا واوستراليا. اما التاسعة فاحرزتها بلغاريا في رفع الاثقال.

● في السباحة، عوض الاميركي نلسون ديبل الخسارة المفاجئة لمواطنته جيني طومبسون في سباق الـ١٠٠ متر حرة، بفوز مفاجىء في سباق الـ١٠٠ متر صدرا على حامل الرقم القياسي العالمي المجري نوربرت روشا، مسجلا ١،٠١،٥٠ دقيقة، وهو رقم اولمبي جديد، والرقم السابق ١،٠١،٦٥ دقيقة لمواطنه ستيف لوندكويست سجله في لوس انجلس ١٩٨٤ وتلاه روشا ١،٠١،٦٨، ثم الاوسترالي فيل روجرز ١،٠١،٧٦. وقد رفع ديبل قبضته فرحا عقب فوزه.

وحطم يفغيني سادوفي، الحليق الرأس، من مجموعة الدول المستقلة الرقم الاولمبي للمرة الثانية في يوم واحد في سباق الـ٢٠٠ متر حرة مسجلا ١،٤٦،٧٠ دقيقة. وكان سجل في التصفيات ١،٤٦،٧٤ دقيقة، والرقم الاولمبي السابق ١،٤٧،٢٥ دقيقة سجله الاوسترالي دنكان ارمسترونغ في سيول. اما الرقم العالمي فهو ١،٤٦،٦٩ دقيقة سجله الايطالي جورجيو لامبرتي في بطولة اوروبا ١٩٨٩ في بون. وحل ثانيا الاسوجي انديرس هولميرتز مسجلا ١،٤٦،٨٦ دقيقة، وثالثا الفنلندي انتي الكسندر كاسفيو ١،٤٧،٦٣. ويشار الى ان لامبرتي وارمسترونغ لم يشتركا في الدورة لاخفاقهما في التصفيات المحلية.

وتمكن السباح اللبناني اميل لحود من احتلال المركز الاول في المجموعة الاولى في سباق الـ٢٠٠ متر حرة مسجلا رقما جديدا للبنان هو ٢،٠١،٠٦ دقيقتان. والرقم السابق ٢،٠٤،٣٠ دقيقتان للسباح نفسه سجله عام ١٩٩١ في دورة البحر الابيض المتوسط في اثينا. الا ان رقمه لم يؤهله للسباق النهائي الذي احرز بطولته يفغيني سادوفي من مجموعة الدول المستقلة.

وبين السيدات، قلبت تشوانغ يونغ (١٩ عاما) التوقعات وفازت في سباق الـ١٠٠ متر حرة مسجلة ٥٤،٦٤ ثانية، وهو رقم اولمبي جديد، وباتت اول صينية تحرز ميدالية ذهبية في السباحة. وهي تقدمت الاميركية جيني طومبسون حاملة الرقم القياسي العالمي ٥٤،٤٨ ثانية الذي سجلته في اذار الماضي، في الـ٥٠ مترا الاولى وانهت السباق بفارق ٠،٢٠ ثانية، مع العلم انها بطلة العالم في سباق الـ٥٠ مترا حرة. وكانت طومبسون حطمت في التصفيات الرقم الاولمبي السابق، وهو ٥٤،٧٩ ثانية المسجل باسم الالمانية الشرقية السابقة بربارة كراوزه في ١٩٨٠ مسجلة ٥٤،٦٩ ثانية، فيما كانت يونغ خامس افضل سباحة. وحلت ثالثة الالمانية فرنسيسكا فان المسيك (١٤ عاما) مسجلة ٥٤،٩٤ ثانية.

وفازت المجرية كريستينا ايغرسيغي "القطة" التي تسعى الى احراز ثلاث ميداليات ذهبية، في سباق الـ٤٠٠ متر متنوعة مسجلة ٤،٣٦،٥٤ دقائق، متفوقة على بطلة العالم الصينية لين لي ٤،٣٦،٧٣ والاميركية سامر ساندرز ٤،٣٧،٥٨. والرقم العالمي ٤،٣٦،١٠ دقائق سجلته الالمانية بترا شنايدر عام ١٩٨٢ والرقم الاولمبي ٤،٣٦،٢٩ دقائق سجلته شنايدر نفسها في دورة موسكو ١٩٨٠. وتطمح ايغرسيغي الى الفوز ايضا في سباقي الـ١٠٠ والـ٢٠٠ متر ظهرا.

● وكانت الكورية الجنوبية يو كاب - سون (١٨ عاما) احرزت الميدالية الذهبية الاولى في الدورة بفوزها في مسابقة البندقية الهوائية ١٠ امتار ١٠ طلقات وقوفا مسجلة ٤٩٨،٢ نقطة. وتلتها البلغارية فيسيلا نيكولاييفا ليتشيفا ٤٩٥،٣، ثم ارانكا بيندر التي تمثل يوغوسلافيا (٤٩٥،١). ووضعت يو يدها على قلبها لحظة عزف النشيد الكوري الجنوبي. وتسلمت الفائزات ميدالياتهن من الامير البر ولي عهد موناكو الذي قبّل الاولى. ويذكر ان ليتشيفا التي حققت افضل رقم في الدور التمهيدي (٤٠ طلقة)، احرزت بطولة العالم ١٩٨٩ والميدالية الفضية في البندقية العادية في دورة سيول.

● وفي الدراجات، فاز الرباعي الالماني بيرند ديترت وكريستيان ماير واوفه بيشل وميكايل ريش بسهولة في مسابقة الـ١٠٠ كيلومتر للفرق مسجلا ٢،٠١،٣٩ ساعتين ومتفوقا على الفريق الايطالي بطل العالم بفارق دقيقة واحدة. وكان الفريق الايطالي متقدما حتى منتصف السباق، لكنه اكتفى بالميدالية الفضية التي كانت من نصيب الالمان في بطولة العالم العام الماضي في شتوتغارت، بفارق اكثر من دقيقتين. وحلت ثالثة مجموعة الدول المستقلة. اما اسوج ثالثة سيول، فحلت رابعة ونقل دراجاها ميكايل اندرسون ويوهان فاغريل الى مستشفى دل مار لسقوطهما واصابتهما.

● وفي كرة السلة، بدأت ماكينة "الفريق الحلم" الاميركي دورتها بفوز ساحق لمحترفي الولايات المتحدة على انغولا ١١٦-٤٨ (الشوط الاول ٦٤-١٦) في المجموعة الاولى. وكان الانغوليون ابطال افريقيا صمدوا في الدقائق الاولى، لكن مليونيرية اللعبة سجلوا ٣١ نقطة من دون رد بفضل تألق جنرال الملعب " ماجيك" جونسون ومايكل جوردان الطائر وتشارلز باركلي الذي سجل ٢٤ نقطة وكارل مالون ١٩ وكريس مولين ١١ وكلايد دريكسلر ١٠. وكان الاميركيون في حاجة الى اربع نقاط لمعادلة الفارق القياسي الذي سجلوه عام ١٩٥٦ عندما فازت الولايات المتحدة على تايلاند ١٠١-٢٩. وصرح مدربهم تشك دالي ان لاعبيه "محترفون جدا".

● وفي الهوكي على الحشيش، فازت اوستراليا احدى الدول المرشحة لاحراز الميدالية الذهبية على الارجنتين ٧-٠، مع الاشارة الى انه لم يسبق لاوستراليا ان سجلت اكثر من خمس اصابات في لقاءاتها الـ١٩ السابقة مع الارجنتين. وهي كانت حلت رابعة في سيول وتنافس المانيا وباكستان وهولندا على اللقب.

كذلك فازت اسبانيا على نيوزيلندا بطلة دورة مونتريال ١٩٧٦، ٣-٠. ويذكر ان اسبانيا حلت ثانية في دورة موسكو الاولمبية ١٩٨٠.

وفازت المانيا بطلة دورة ميونيخ ١٩٧٢ وبطلة العالم ١٩٩١ و١٩٩٢ على الهند بطلة الاولمبياد ثماني مرات ٣-٠.

● وفي الجمباز، تقدمت سيدات مجموعة الدول المستقلة الفرق الاخرى في الحركات الالزامية الصباحية بفضل روزا غاليبفا (١٤ عاما) التي سبق لها ان ساهمت في فوز الاتحاد السوفياتي السابق ببطولة العالم للفرق العام الماضي في مدينة انديانابوليس الاميركية. وكانت السوفياتيات فقدن اللقب الاولمبي من ١٩٥٢ الى ١٩٨٨ مرة واحدة عندما قاطع الاتحاد السوفياتي دورة لوس انجلس ١٩٨٤. وسجلت غاليبفا ٩،٨٦٢ نقاط في الحركات الارضية، وهي اعلى علامة، وشاركت مواطنتها ايلينا غرودنيفا في العارضتين غير المتوازيتين وسجلتا ٩،٨٥٠ نقاط. وتقدمت المجموعة الفرق الاخرى برصيد ٧٨،٥٢٣ نقطة، تلتها رومانيا، ثانية سيول، ٧٨،٣٧٣، ثم اسبانيا ٧٧،٣٩٧.

ومساء، تقدمت الرومانيات ١٥٦،٦٥٨ نقطة في مقابل ١٥٦،٦٤٥ للمجموعة.

النتائج

وهنا النتائج الفنية:

السباحة

- الرجال:

● ١٠٠ متر صدرا:

١ - نلسون ديبل (الولايات المتحدة) ١،٠١،٥٠ دقيقة.
٢ - نوربرت روشا (المجر) ١،٠١،٦٨
٣ - فيل روجرز (اوستراليا) ١،٠١،٧٦

● ٢٠٠ متر حرة:

١ - يفغيني سادوفي (مجموعة الدول المستقلة) ١،٤٦،٧٠ دقيقة.
٢ - انديرس هولميرتز (اسوج) ١،٤٦،٨٦
٣ - انتي الكسندر كاسفيو (فنلندا) ١،٤٧،٦٣

- السيدات:

● ١٠٠ متر حرة:

١ - تشوانغ يونغ (الصين) ٥٤،٦٤ ثانية.
٢ - جيني طومبسون (الولايات المتحدة) ٥٤،٨٤
٣ - فرنسيسكا فان المسيك (المانيا) ٥٤،٩٤

● ٤٠٠ متر متنوعة:

١ - كريستينا ايغرسيغي (المجر) ٤،٣٦،٥٤ دقائق.
٢ - لين لي (الصين) ٤،٣٦،٧٣
٣ - سامر ساندرز (الولايات المتحدة) ٤،٣٧،٥٨

الرماية

- السيدات:

● البندقية الهوائية ١٠ امتار ١٠ طلقات وقوفا:

١ - يو كاب - سون (كوريا الجنوبية) ٤٩٨،٢ نقطة.
٢ - فيسيلا نيكولاييفا ليتشيفا (بلغاريا) ٤٩٥،٣
٣ - ارانكا بيندر (يوغوسلافيا) ٤٩٥،١

- الرجال:

● المسدس الحر ٥٠ مترا ١٠ طلقات:

١ - كونستانتين لوكاتشيك (مجموعة الدول المستقلة) ٦٥٨،٠٠ نقطة.
٢ - وانغ يي فو (الصين) ٦٥٧
٣ - راغنار سكاناكر (اسوج) ٦٥٧

الدراجات

- الرجال:

● ١٠٠ كيلومتر (فرق).

١ - المانيا (بيرند ديترت، كريستيان ماير، اوفه بيشل، ميكايل ريش) ٢،٠١،٣٩ ساعتان.
٢ - ايطاليا ٢،٠٢،٣٩
٣ - فرنسا ٢،٠٥،٢٥.

- السيدات:

● الطريق، فردي:

١ - كاترين وات (اوستراليا).
٢ - جاني لونغو (فرنسا).
٣ - مونيك كنول (هولندا).

رفع الاثقال

١ - ايفان ايفانوف (بلغاريا) ٢٦٥ كيلوغراما.
٢ - لين كي شنغ (الصين) ٢٦٢،٥
٣ - ترايان سيهاريان (رومانيا) ٢٥٢

كرة السلة

- الرجال:

● المجموعة الاولى: فازت الولايات المتحدة على انغولا ١١٦ - ٤٨ (الشوط الاول ٦٤ - ١٦).

● المجموعة الثانية: فازت ليتوانيا على الصين ١١٢ - ٧٥ (الشوط الاول ٥٥ - ٢٦)، ومجموعة الدول المستقلة على فنزويلا ٧٨ - ٦٤ (الشوط الاول ٣٤ - ١٦)، واوستراليا على بورتوريكو ١١٦ - ٧٦ (الشوط الاول ٥٧ - ٣١).

الكرة الطائرة

- الرجال:

● المجموعة الاولى: فازت الولايات المتحدة على اليابان ٣ - ٢ (١٥ - ٨، ١١ - ١٥، ١٠ - ١٥، ١٧ - ١٦، ١٦ - ١٤)، وايطاليا على فرنسا ٣ - ١ (٩ - ١٥، ١٥ - ٥، ١٥ - ٨، ١٥ - ٢).

● المجموعة الثانية: فازت كوبا على هولندا ٣ - ١ (١٥ - ١٢، ١٧ - ١٥، ٦ - ١٥، ١٥ - ١٠)، ومجموعة الدول المستقلة على الجزائر ٣ - ٠ (١٥ - ٨، ١٥ - ٧، ١٥ - ٤).

الهوكي على الحشيش

- الرجال:

● المجموعة الاولى: فازت اوستراليا على الارجنتين ٧ - ٠ (الشوط الاول ٣ - ٠)، والمانيا على الهند ٣ - ٠ (الشوط الاول ١ - ٠)، وبريطانيا على مصر ٢ - ٠ (الشوط الاول ١ - ٠).

● المجموعة الثانية: فازت اسبانيا على نيوزيلندا ٣ - ٠ (الشوط الاول ٢ - ٠)، وباكستان على ماليزيا ٤ - ١ (الشوط الاول ٣ - ١).

البيسبول

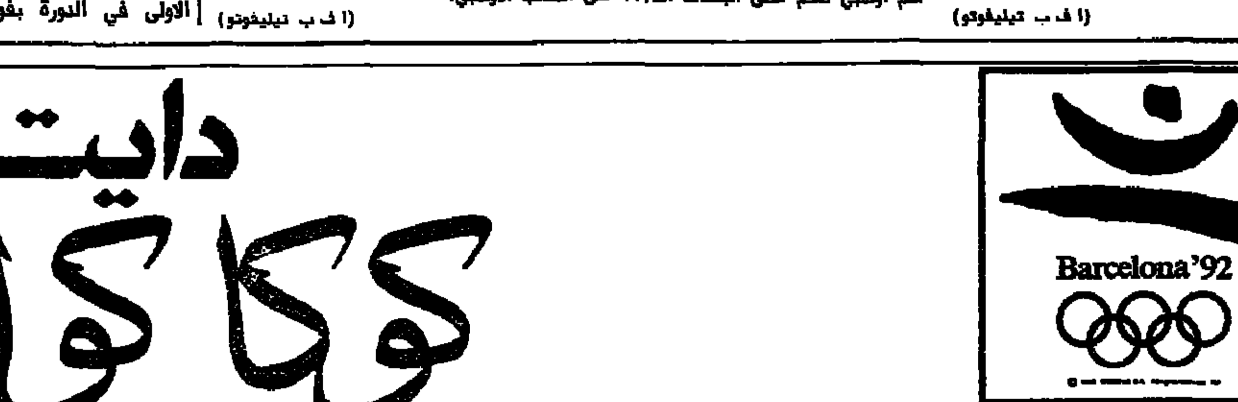
● الدور التمهيدي: فازت كوبا على جمهورية الدومينيكان ٨ - ٠، وتايوان على ايطاليا ٨ - ٢.

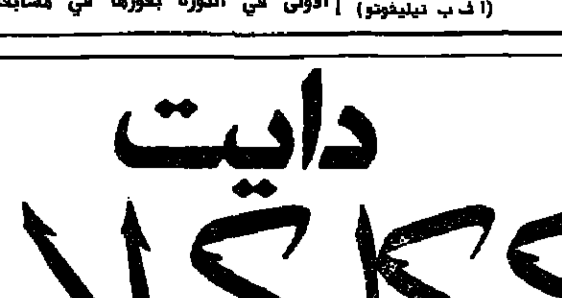
الميداليات

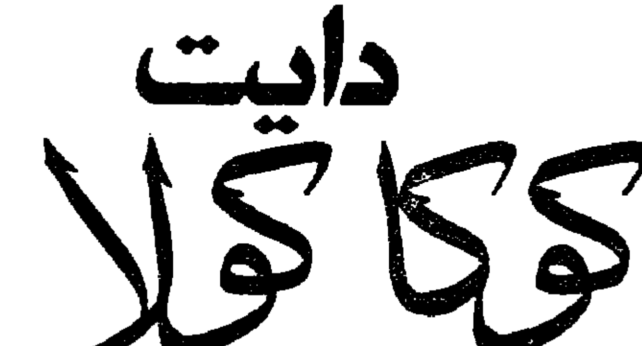
وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الاول:

	ذهبية	فضية	برونزية
مجموعة الدول المستقلة	٢	-	-
الصين	١	٢	-
الولايات المتحدة	١	١	١
بلغاريا	١	١	-
المجر	١	١	-
اوستراليا	١	-	١
المانيا	١	-	١
كوريا الجنوبية	١	-	-
اسوج	-	١	١
فرنسا	-	١	١
ايطاليا	-	١	-
رومانيا	-	-	١
هولندا	-	-	١
يوغوسلافيا	-	-	١
فنلندا	-	-	١











تعلن شركة
جنرال ترانسبورتيشن سرفيز
(جي . تي . أس)
عن إستعدادها لنقل بضائعكم عن طريق البرّ الى
ليبيا
وذلك بأسعار مغرية ورحلات منظمة
الإتصال بأرقام الهاتف : ٥٨٠٣٤١-٥٨٠٥٢١-٥٨١٣٦٥-٥٨١٤٩٧



بطولة السيارات | رياضة والعاب

سباق آخر ويتوّج مانسل بطلاً للعالم

لم يعد امام السائق البريطاني نايجل مانسل في سيارة "وليامس - رينو" سوى الفوز في سباق واحد ليحرز للمرة الاولى بطولة العالم لسائقي السيارات "الفورمولا - ١"، بعدما فاز في سباق الجائزة الكبرى لالمانيا الذي اقيم امس على حلقة هوكنهايم، وهو المرحلة العاشرة من البطولة، قاطعا مسافة ٣٠٦،٦٧٥ كيلومترات (٤٥ لفة) في ساعة و١٨ دقيقة و٤٢ ثانية و٣٢ في المئة من الثانية، بمتوسط سرعة بلغ ٢٣٤،٨٩٧ كيلومترا في الساعة.

وهذا الفوز الـ٢٩ لمانسل في بطولة العالم، وهو رقم بريطاني جديد والثامن منه السنة، وبه عزز صدارته للترتيب العام للسائقين بفارق ٤٦ نقطة عن وصيفه وزميله الايطالي ريكاردو باتريزي. واذا فاز في سباق الجائزة الكبرى للمجر المقرر في ١٦ آب توج بطلا.

وحل ثانيا بطل العالم البرازيلي ايرتون سينا في "ماك لارن - هوندا" بفارق ٤،٥ ثوان، وثالثا الالماني ميكايل شوماخر في "بينيتون"، ورابعا البريطاني مارتن برونديل في "بينيتون" ايضا، وخامسا الفرنسي جان اليزي في "فيراري" وسادسا الفرنسي اريك كوما في "ليجييه". اما باتريزي، الذي حاول ان يتخطى سينا في اللفة الاخيرة، فانسحب بسبب مشاكل فنية في سيارته، تاركا مانسل يعادل رقم سينا الذي حقق ثمانية انتصارات عام ١٩٨٨ ويسجل "الهاتريك" الثاني له بعد فوزه في تموز ١٩٩١ في سباقات الجائزة الكبرى لفرنسا وبريطانيا والمانيا على التوالي.

وكان مانسل اول المنطلقين للمرة الـ٢٦ وتخطى باتريزي قبل ان يتوقف في اللفة الـ١٤ لابدال اطارات سيارته التي مكنته من احتلال المركز الثالث بعد منافسة مع سينا الذي تصدر السباق في اللفة الـ٢٠ وخلفه باتريزي الذي احبط في اللفة الاخيرة.

وصرح مانسل عقب السباق: "لم يكن السباق مريحا. كانت ثمة ثغرات في اطارات السيارة واضطرتني الذبذبات الى ان اخفف سرعتي وكنت محظوظا في النهاية".

وهنا النتائج الفنية:

١ - نايجل مانسل (بريطانيا)، وليامس - رينو، قطع مسافة ٣٠٦،٦٧٥ كيلومترات (٤٥ لفة) في ساعة و١٨ دقيقة و٢٢ ثانية و٣٢ في المئة من الثانية بمتوسط سرعة تبلغ ٢٣٤،٨٩٧ كيلومترا في الساعة.

٢ - ايرتون سينا (البرازيل)، ماك لارن - هوندا، بفارق ٤،٥ ثوان.

٣ - ميكايل شوماخر (المانيا)، بينيتون، بفارق ٢٤،٤٦٢ ثانية.

٤ - مارتن برونديل (بريطانيا)، بينيتون، بفارق ٢٦،٩٥٩ ثانية.

٥ - جان اليزي (فرنسا)، فيراري، بفارق ١،١٢،٦٠٧ دقيقة.

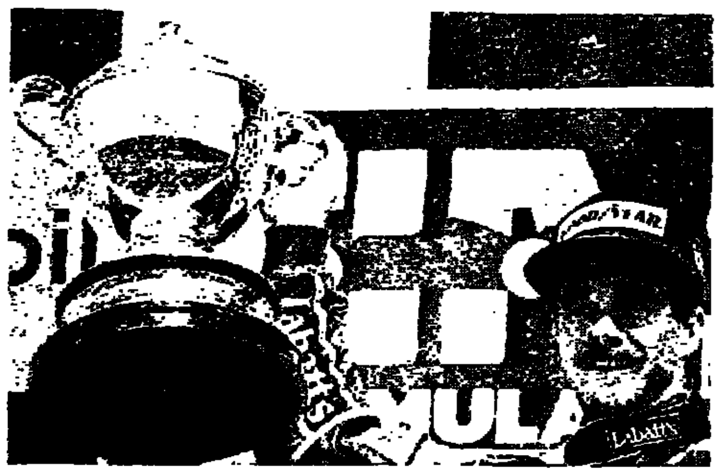
٦ - اريك كوما (فرنسا)، ليجييه، بفارق ١،٣٦،٤٩٨ دقيقة.

وهنا الترتيب العام للسائقين بعد عشرة سباقات:

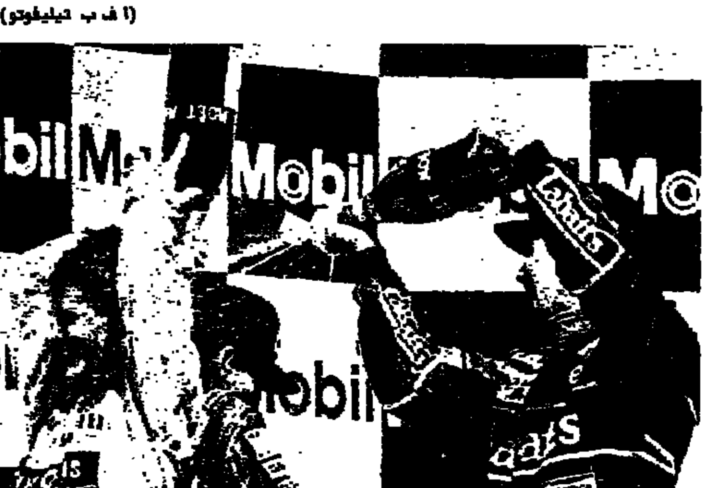
١ - مانسل ٨٦ نقطة.
٢ - باتريزي ٤٠
٣ - شوماخر ٣٣
٤ - سينا ٢٤
٥ - برغر ٢٠
٦ - برونديل ١٦



نايجل مانسل في "وليامس - رينو" يرفع قبضته وهو يعبر خط الوصول. (رويتر تيليفوتو)



نايجل مانسل حاملا كاس الجائزة الكبرى لالمانيا. (ا ف ب تيليفوتو)





من اليمين نايجل مانسل يرش بالشمبانيا ايرتون سينا الثاني وميكايل شوماخر الثالث. (ا ف ب تيليفوتو)

"كأس الصداقة" في لوس انجلس

اعلن الاتحاد البرازيلي لكرة القدم ان منتخبه سيشارك في دورة "كأس الصداقة" الثلاثية التي تنظمها الولايات المتحدة هذا الاسبوع في لوس انجلس، وتضم المكسيك ايضا، من دون لاعبيه الذين يلعبون مع النوادي الاوروبية.

وخلت اللائحة من المهاجم كاريكا وحارس المرمى الاول كلوديو تافاريل والمدافع موزو وساعد الدفاع برانكو، فيما ورد اسم جونيور المدافع المخضرم الذي شارك في كأس العالم ١٩٨٦ في المكسيك، وبيبيتو وراي.

اما سائر اللاعبين، فهم: كارلوس، جيلمار - كافو، لويس كارلوس وينك، روبرتو كارلوس، انطونيو كارلوس، رونالدو، فالبير - ماورو سيلفا، سيزار سامبايو - باليتيا، ادموندو، ريناتو، زينيو، باولو سيرجيو.

واستدعت الولايات المتحدة، التي خسرت امام البرازيل ٠-٣ وديا في ٢٦ شباط الماضي، لاعبا واحدا من اوروبا هو مدافع اف. سي. كايزر سلاوترن الالماني توماس دولي، فيما يغيب عن الفريق المهاجم روي ويغيرل من بلاكبيرن روفرز الانكليزي وارني ستيوارت من فيللم تيلبورغ الهولندي وساعدا الدفاع جون هاركيس من شيفيلد ونسداي الانكليزي وتاب راموس من فيغيراس الاسباني.

ولم يعلن المنتخب المكسيكي ما اذا كان سيشرك المهاجم هوغو سانشيز (٣٣ عاما) الذي عاد الى المكسيك هذا الموسم بعد ١١ سنة امضاها في اسبانيا واحرز بطولة الدوري خمس مرات، علما انه لم يلعب دوليا منذ كأس العالم ١٩٨٦.

تركيا بطلة اوروبا دون ١٨ سنة

احرزت تركيا بطولة اوروبا لكرة القدم للناشئين دون ١٨ سنة بفوزها في المباراة النهائية التي اقيمت السبت في بايروت (المانيا) أمام خمسة آلاف متفرج، على البرتغال ٢-١ في الوقت الاضافي (الوقت الاصلي ١-١).

سجل اصابتي الفائز يلماز في الدقيقة ١٨ والكان في الدقيقة ٩٩، واصابة الخاسر كابوتشو خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٤٣.

واحتلت نروج المركز الثالث بفوزها على انكلترا بضربات الترجيح. وتأهلت الفرق الاربعة الاولى، الى فريقي المانيا ومجموعة الدول المستقلة، للادوار النهائية من كأس العالم للناشئين دون ٢٠ سنة التي تقام السنة المقبلة في اوستراليا. وشهد مباريات الدورة ١١٥ الف متفرج.

خسارة لمصر ٠-٢ امام ساحل العاج

فازت ساحل العاج على مصر ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت بينهما مساء امس في ابيدجان وسجل اصابتيها ياكوبا كومارا واوليفييه دونالد سيبه في الدقيقتين ٤٣ و٤٩.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

انطلاق الدوري النمسوي

انطلق امس الدوري النمسوي لكرة القدم، وفي مرحلته الاولى فاز سالزبورغ على شتال لنز ٤-٠، وفاكر انسبروك على شتورم غراتس ٤-٠، ومولدينغ على ادميرا فيينا ٤-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

لنز ٢- فورفارتس شتاير٠
رابيد فيينا ١- فيينا٢
فاكر انسبروك ٤- شتورم غراتس٠
سانت بولتن ١- اوستريا فيينا٣
مولدينغ٤- ادميرا فيينا١
سالزبورغ٤- شتال لنز٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- سالزبورغ نقطتان من مباراة واحدة (٤-٠).
٢- فاكر انسبروك ٢ (٤-٠).
٣- مولدينغ٢ (٤-١).
٤- اوستريا فيينا ٢(٣-١).
٥- فيينا ٢(٢-١).

سويسرا

في المرحلة الثالثة من الدوري السويسري، سجلت النتائج الآتية:

سانت غال ١- زوريخ١
بول٢- نوشاتيل٢
شياسو١- لوزان١
غراسهوبرز زوريخ٢- أروا٣
سيون١- سيرفيت جنيف١
يونغ بويز٢- لوغانو٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- سيون ٥ نقاط من ٣ مباريات (٥-٣).
٢- أرو ٤ (٥-٤).
٣- بول ٤ (٥-٤).
٤- لوغانو ٤ (٥-٤).
٥- يونغ بويز ٣ (٧-٥).

شؤون البلد والناس

جراحة لعدنان برجي

اجريت لرئيس "اتحاد الشباب الوطني" السيد عدنان برجي جراحة في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت تكللت بالنجاح.

افراح عتمة - خريش

احتفل في كنيسة السيدة في عين امل بزواج المهندس داني الياس عتمة والانسة نهى نصرت خريش في حضور الاهل والاصدقاء. وكان الاشبينين المهندس ادوار الياس عتمة والزميلة هند نصرت خريش.

افراح شاغوري - طنوس

احتفل بزواج السيد اسبر شاغوري من اسرة "الاوريان لوجور" والانسة نهى طنوس في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في الاشرفية في حضور الاهل والاصدقاء.

ويتقبل العروسان التهاني في ٧ و٨ و٩ آب في منزلهما في الدكوانة شارع السلاف بناية صادر الطابق الرابع.

ساعدونا لانقاذ أرز الرب

ساعدونا لإنقاذ الرمز - الشاهد - على تاريخنا
أرزنا بحاجة إلينا
منذ مدة وهو يعاني من مرض فتاك ومازال...
وعواصف الشتاء اقتلعت بعض الارزات الكبار
لجنة اصدقاء الارز، التي تهتم بانقاذ الغابة منذ العام ١٩٨٥، تدعوكم للمساهمة معها في انقاذ الرمز الباقي لتوحيدنا.
جميع المساعدات ومن كل الانواع نقبلها شاكرين
رجاء المساهمة
عبر حملة التبرعات المستمرة طيلة شهر تموز ١٩٩٢.
وعبر ارسال المساعدات العينية الى الغابة مباشرة .
او ارسال التحويلات المالية الى:
بنك أدكوم، حساب رقم ١١-٠٨٦٣٦٠-٤١، جونيه.
او البنك اللبناني للتجارة فرع بشري باسم اصدقاء الارز.
BACHARIA

إعلانات مبوبة

كل ٣ أسطر ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

شركة لتوزيع المواد الغذائية بحاجة الى مندوبي مبيعات لبيروت الكبرى ولجميع المناطق. معاش بحسب الخبرة مع عمولة الاتصال ٦٣٢٦٤٥ - ٠١/٦٣١٢٢٩

مطلوب آنسات مع خبرة لمعمل خياطة رجالي الدورة. التلفون ٠١/٤٤٢٩٦٦

مطلوب مديرة منزل عشية - مربية اطفال مع منامة. ت ٣٢٢٨٦١

شركة دهانات عالمية تطلب مندوبي مبيعات ذوي خبرة عمولة + تنقلات ٨٨٣٤٧٩ - ٠١/٨٩١٨٦٢

مطلوب محاسب عربي انكليزي له خبرة لا تقل عن خمس سنوات مركز العمل رأس بيروت الاتصال السادة برغود وشركاه ٣٤٥٠٠١ - ٣٤٥٠٠٢

مطلوب سكرتيرة تجيد الطبع على الآلة الكاتبة باللغتين الفرنسية والعربية لمكتب محاماة في الحازمية (بين ٩ الى ٣ ب.ظ) ٤٢٩٤٠٤ - ٤٥١١٧٦

SODAP
cherche pour ses activités Matériaux de Construction au Moyen Orient
(Liban — Abou Dhabi)
Un TECHNICIEN DE LABORATOIRE
Formation: Chimiste
Expérience: Min. 5 ans de préférence dans la Chimie du Bâtiment.
Conditions de travail très intéressantes Déplacements France - Liban - Emirates.
Envoyer C.V. + photos.
Tél.: (09) 917274/5 — Zouk Mikael

شركة رائدة في صناعة الألبان والأجبان في الإمارات العربية المتحدة تطلب موظفين في المجالات التالية :

مسؤولون في قسم المبيعات (ألبان وأجبان)
- من ثلاث الى خمس سنوات خبرة في مجال الإشراف على مبيعات الألبان والأجبان ذات شهرة محلية او عالمية .
- الإجادة التامة للغة الانكليزية كتابةً ، قراءةً وتعاملاً .

بائعون متنقلون في الفان (ألبان وأجبان)
- من سنة الى سنتين خبرة في مجال بيع وتسويق الألبان والأجبان او ما شابهها من اصناف استهلاكية .
- إجادة التعامل باللغة الانكليزية .

الرجاء ارسال السيرة الذاتية وشهادات الخبرة الى :
المدير العام
ص.ب : ٥٠٣٦٨
دبي
الإمارات العربية المتحدة
ملاحظة : ستهمل كل الطلبات التي تُقدم بعد العاشر من شهر آب .

مطلوب طبيع اوفست درجة اولى ماكينة صولنا قياس ٤٥/٦٠ مطبعة حيدر الكولا ٣١٦٨٣٠ نهارا ٣١٩٤٠٧ ليلا.

مطلوب لشركة تدقيق ومراجعة الحسابات مدقق حسابات ومحاسب مستوى جامعي ذو خبرة لا تقل عن خمس سنوات في تدقيق ومحاسبة الشركات.
الاتصال ٤٠٥٨٩٢ - ٤٠٣٣٩٣

REQUIRED
1. B.A. grad. (major Accounts), A.U.B./B.U.C. up to two years exp.
2. Female secretary with computer knowledge, preferably with accounts background.
3. Civil coust. Engineer, A.U.B. grad. three years exp. Subimt C.V. personally to: Kettaneh Co. Hamra St., (facing B.U.C. lower gate) Attiyeh Bldg., 3rd Floor.

Hilco An Industrial Company located in chaueifat near Gandour. Is in need of:
1 — Business computer, university graduate (good experience in accounting is a must).
2 — B.A Business in Marketing.
3 — Executive secretary.
4 — Sales men with good experience.
5 — Store keeper pls Nisiot Contact Tel: 01/432486 — 01/432033 Miss Raghida.

Agence de voyage demande agent de comptoir avec expérience 200645 — 330501

Bureau de décoration demande dessinateur exp. min 5 ans Tel: 445788 Accaoui

Shipping Agency requires ambitious employee with prior experience in claims capable of assuming full responsability and handling such claim be it general average, salvage, or cargo. eventually, law graduate will do. please Contact Tel 445620 — 442932 — 447162/3 for Interview.

Landscaping Contractor in Kuwait seeKs the services of agricultural engineers fluent in english
1 — Project manager,10 years experience
2 — Site engineers, 1 to 2 years experience send cv and copy of passport to Al Sahm fax. 965 — 2401150 or Tel 01/457271

WANTED
MECHANICAL / ELECTRICAL ENGINEERS (SALES) :
* Preferably A.U.B. graduate
* Freshly graduated
* Motorized
SECRETARY :
* English a must, French an asset
* Min. High School education
* Motorized
For appointment call :
(01)401738-401886-409516-409517-400132
MUNTAZAH - MANSOURIET - MR. JOE

مطلوب شيف مطبخ Toro Negro ومساعد شيف وآنسات للاستقبال والخدمة والبوفيه المعاملتين ٩٠١٧٨١ - ٩٠١٧٨٥

لشركة هندسية سكرتيرة تجيد الانكليزية والعربية والطباعة على الالة الكاتبة الدوام الصيفي ٩ - ٣ ب.ظ. الاتصال بالسيد جهاد ٣٤٣٩٥٧ او الحضور الى مكاتب الشركة كورنيش المزرعة مركز صبرا التجاري الطابق الرابع، الساعة ١٠ - ١٢ ظهرا او الاتصال ٨٦٥٩٦٨ الساعة ٣ - ٤ ب.ظ.

شركة مفكو في حاجةالى:
١ - محاسب خبرة ٣ سنوات خريج AUB او BUC
٢ - مندوب مبيعات لكافة المناطق اللبنانية العمر بين ٢٥ و٣٥ سنة يملك سيارة مع خبرة في بيع المفروشات الاتصال ٠٦/٤٤١٣٩٤ - ٠٦/٦١٥٦٠٠/١

مطلوب طبيع اوفسيت درجة اولى مكنة صولنا قياس ٤٥/٦٠ مطبعة حيدر الكولا ٣١٦٨٣٠ نهارا ٣١٩٤٠٧ ليلا.

"هنا نعوشي بوتيك" قسم المبيعات، تطلب موظفات المراجعة شخصيا الادارة بناية حمرا سنتر. التلفون ٨٦٢٦٤٠

مطعم في حاجة لمعلم همبرغر بطاطا ومعلم فروج للمراجعة ٣١٦٣٩٥ ق.ظ ٣٠٤٦٨٠ بعد الظهر.

Agence de voyage demande secrétaire bilingue Tel: 200645 — 330501

A COMPANY LOCATED AT FANAR AREA HAS THE FOLLOWING VACANCIES:
— COMPUTER OPERATOR
— ACCOUNTANT
— SECRETARY (GOOD IN ENGLISH — ARABIC TYPING, AND TELEX)
FOR INTERVIEW. PLEASE CALL AT NUMBERS: 892862 — 886063

آليات

مطلوب

مطلوب سيارة جاكوار فول اوبشن موديل ٨٥ - ٨٦ ممتازة. ت ٨٣٣٦٨٦ ق.ظ.

سيارات

للبيع

بداعي السفر للبيع شيفروليه Baretta GT سوداء مع كامل الزوائد موديل ٩٠ وعليها ٩٤٠٠ كلم فقط الحال ممتازة للمراجعة ٨٦٨٣٦٤

عقارات

للبيع أو للايجار

اميليو بلازا
أدونيس - ذوق مصبح
سوق تجاري - أوتيل
يعرض للتجار (للبيع أو الإستثمار)
مساحات مختلفة لكافة الأعمال التجارية
إمكانية البيع بالتقسيط
أدونيس - قرب كنيسة مار شربل
هاتف: ٠٩/٩٠١٦٦٣

مطلوب

نشتري شاليه في الرمال التلفون ٩٨١٠٠٧ - ٠٤/٩٨٤٧٧٧

مطلوب ارض في عين سعاده والحازمية التلفون ٥٠٠٧٩٧ - ٤٩٨٥٧٠

للايجار

للاستثمار صالون حكمت للسيدات مجهز كركول الدروز التلفون ٣٦٣٥٤٢

مطلوب للايجار لفترة اقصاها سنة واحدة منزل سوبردولوكس مفروش مع هاتف في منطقة الرابية او عوكر ومحيطها. ت ٨٣٠٠٦٨

للايجار كابين في طبرجا بيتش مع دوش مستقل وموقف. السعر ١٠٠٠ دولار لموسم الصيف. ت ٠١/٨٨٤٩١٤/٦ السيد بول.

للايجار في طبرجا بيتش بلوك A شاليه لموسم الصيف لعائلة ٣٢٠٠ $. ت ٤٠٣٧١١ السيد غنوم او طبرجا بيتش.

للايجار منزل ٢٨٠ م.م مفروش لـ ٣ سنوات ٣٠٠٠٠ $ بعاد المبلغ بضمانة جونية ٩١٨٣٦١

للبيع

Chalet duplexe vue mer, prix interessant. Amwaj Jounieh. Tél.: 04/ 961438 — 961404 — 09 912102

للبيع محل مجوهرات سابقا انطلياس قبل مفرق الفوار ٢٠٠ متر الى اليمين ٢٥ م.م حمام A/C سبلت خزنة سعر ٢٠٠٠٠٠ $. ت ٠٩/٩١٧٩٦٥

للبيع عقار في عرمون القبة ٨١٢ م² الرقم ٣٦٩٥ مع رخصة قديمة للمراجعة فندق كونكورد قبالة السفارة السعودية الغرفة ٨١٦ التلفون ٨٦٣٣٥٤/٢ - ٨٦٢٢٦٧ ابو جمال

شقة للبيع ساحة بيت الشعار قبالة الشانفيل مساحتها ١٨٥ م.م الاتصال ٤٥٤٤٠٧ - ٤٥١٩٤٩ بين ٣ ب.ظ و٩ مساء ٤٦٨٦٦٤ قبل الظهر.

للبيع شقة نيو سهيلة ٣ نوم ١٦٠ م.م مكيفة سعر ٦٥ الف دولار ٨٨٧٥٤٤ - ٨٩٤٥٤٥ حتى الثانية ب.ظ.

A vendre Almaya appartement 180 m² 3 ch à c, 3s de B, cuis. éq, AC, Gen. 24h, parking. couvert Tel: 09/ 831064

للبيع شقة فخمة في دوحة عرمون ١٥٠ - ١٦٠ م² ٣ نوم صالون سفرة ومطبخ وشرفات جوار حديقة عامة مع بئر ارتوازية وموقف سيارة خاص مولد كهرباء ملعب اولاد صالة اجتماعات. الاتصال بالانسة منى ٨٣٣٦٨٦ ق.ظ.

للبيع بناء صناعي من ٧ طوابق في نهر بيروت جهة البحر السعر مروش. التلفون ٥٠٠٦٣٢

للبيع ارض آخر فتقا قرب مجمّع رحمة ١٣٣٥ م.م. ٤٥ $ المتر. ت ٠٩/٩١٧٩٦٥

Excellent Condition
Second Hand Cars

Mercedes 230 E Mod. 1987 (like new) full Aut. + A/C-ABS Sun roof	23.500 $
Ford Taurus 4 DR. Mod. 1989 (only 12,000 KMS) fully equipped	17.500 $
Mitsubishi Pajero 4 DR. Mod. 1989 5 speed + full options (A/C)	17.000 $
Volvo 760 GLE 4 DR. Mod. 1985 (fully equipped)	12.750 $
Mitsubishi Galant VX 4 DR. Mod. 1986 — Aut + A/C (full equipments)	7.000 $

Tel: 200733-328910/11

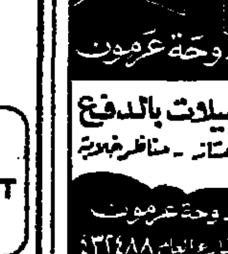
متفرقات

للبيع

Canot 5 métres moteur johson 70 ch. mod 85 — 4500 $ Tel 09/830363 avant-midi

تجمعوا واتصلوا بنا
O. T. T. PULLMAN TOURS - JOUNIEH
نضع تحت تصرفكم احدث وافخم
PULLMAN MERCEDES 0303
مكيف ومجهز للرحلات الطويلة
اينما كانت الرحلة اطلبوا
O. T. T. PULLMAN TOURS - JOUNIEH
(٠٩) ٩٢٨٩١٥/٦/٧

REQUIRED FOR SAUDI ARABIA
1 - ELECTRICAL SALES ENGINEERS
Experience in Power Systems & Low Current
2 - MECHANICAL ENGINEERS
Experience in Air Conditioning Systems
3 - ELECTRICAL / ELECTRONIC ENGINEERS
Experience in Security Systems, Fire Alarm. Paging Systems,Etc...
APPLICANTS MUST BE HOLDERS OF EUROPEAN / AMERICAN PASSPORT
We offer an excellent salary & attractive benefits
ENTRY LEVEL CANDIDATES ARE ENCOURAGED TO APPLY
Candidates should submit detailed C.V. with copy of supporting documents and recent photo to :
ICC
DOLPHIN CENTER, RAOUCHE - CHOURAN - BEIRUT
TEL: 868586 - 860568

مشاريع المهندس جسن حرب وشركاه

دوحة عرمون
السكنية
تسهيلات بالدفع
علامة الجودة والثقة والحرفية في البناء



NIKE AIR

LED BY 7 ATHLETES RANKED NUMBER-1 IN THE WORLD IN 1991 MORE THAN 40 MEMBERS OF THE NIKE INTERNATIONAL TRACK & FIELD TEAM ARE SET TO COMPETE IN THE 1992 OLYMPIC GAMES JULY 25 TO AUGUST 9 IN BARCELONA. THE NIKE CONTINGENT INCLUDES 18 MEDALISTS FROM LAST YEAR'S WORLD CHAMPIONSHIPS IN TOKYO AND FEATURES 91 WORLD TITLISTS SERGEY BUBKA (POLE VAULT) NOUREDDINE MORCELI (1,500M) AND MICHAEL JOHNSON (200M) AS WELL AS REIGNING WORLD CROSS-COUNTRY CHAMPION LYNN JENNINGS (10,000 M) AND NIKE-AFFILIATED MIKE POWELL WHOSE WORLD-RECORD LONG JUMP AT TOKYO WAS THE MEET'S SINGULAR ACHIEVEMENT. LET THE GAMES BEGIN...

JUST DO IT

رياضة وألعاب

كرة المضرب

بطولة كندا لأغاسي على حساب ليندل



اندريه اغاسي في مباراته وايفان ليندل في نهائي بطولة كندا. (رويتر تيليفوتو)

احرز الاميركي اندريه اغاسي المصنف ثانيا بطولة كندا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي اقيمت في تورونتو وبلغت قيمة جوائزها ١,٢٥ مليون دولار، بفوزه في المباراة النهائية على مواطنه ايفان ليندل المصنف ثالثا ٣-٦، ٦-٢، ٦-٠.

وشرع اغاسي، الذي احرز بطولة ويمبلدون البريطانية اوائل الشهر الجاري للمرة الاولى، لينذل الفوز بطولة الدورة للمرة السابعة، وحقق فوزه الاول عليه في سبعة لقاءات منذ احترافهما. وهذه الدورة الثالثة يحرز اغاسي بطولتها في السنة الجارية بعد ويمبلدون واتلانتا الاميركية ونال ١٧٠ الف دولار، فيما نال ليندل الذي لم يفز بأي دورة في ١٢ شهرا، ٨٩٨٩٥ دولارا.

بدأ ليندل (٣٢ عاما) المباراة بقوة وكسر ارسال منافسه مرتين في المجموعة الاولى، لكن اغاسي (٢٢ عاما) استعاد زمام المبادرة وكسر ارسال ليندل في الشوط الاول من المجموعة الثانية، ثم تقدم ٣-٢ سيطر بعدها تماما وفاز بتسعة اشواط على التوالي.

وكان اغاسي فاز في الدور نصف النهائي على مواطنه ماليفاي واشنطن المصنف سادسا ٦-٢، ٦-٤، ٦-١، وليندل على الاوسترالي والي ماسور المصنف عاشرا ٦-١، ٦-٢.

دورة كيتسبول

● احرز الاميركي بيت سامبراس المصنف ثانيا بطولة دورة "فيليبس هيدكاب" النمسوية الدولية التي اقيمت في كيتسبول وبلغت قيمة جوائزها ٣٩٢٥٠٠ دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الارجنتيني البرتو مانشيني المصنف سابعا ٦-٣، ٧-٥، ٦-٣ في ساعة و٤٩ دقيقة.

وهذه الدورة التاسعة يحرز سامبراس (٢٠ عاما) بطولتها منذ احترافه والاولى على الملاعب الصلصالية وقد بات اول اميركي يفوز بالدورة منذ فيتاس غيريلايتس عام ١٩٧٩.

وفي الدور نصف النهائي، فاز سامبراس على الاوروغوایاني مارتشيلو فيليبيني ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٢، ٦-٠، ومانشيني على النمسوي توماس موستر المصنف رابعا ٦-٧ (١-٧)، ٦-١.

دورة هيلفرسوم

● احرز التشيكوسلوفاكي كاريل نوفاشيك المصنف ثالثا بطولة هولندا الدولية المفتوحة للرجال التي اقيمت في هيلفرسوم وبلغت قيمة جوائزها ٢٦٠ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الاسباني خوردي اريسي المصنف ثانيا ٦-٢، ٦-٣، ٢-٦، ٧-٥ في ساعتين و٤٠ دقيقة.

وهذه المرة الثانية في اربع سنوات يحرز نوفاشيك المصنف ٣٣ في العالم، بطولة الدورة بعد عام ١٩٨٩. وهو بدأ المباراة بقوة في المجموعتين الاولى والثانية وكسر ارسال منافسه في الشوط الاول من كلتا المجموعتين. وفي المجموعة الثالثة، تمكن اريسي المصنف ٣٢ في العالم، من زعزعة ثقة التشيكوسلوفاكي وقلص النتيجة الى ٢-١. ولكن في المجموعة الرابعة التي شهدت عددا من الراليات الطويلة، لم يستطع اريسي (٢٣ عاما) الصمود اكثر وخسر ارساله في الشوط الحادي عشر وتاليا المباراة، لينال الفائز ٣٢ الف دولار.

وسبق لنوفاشيك ان فاز في الدور نصف النهائي على الاسوجي ميكايل تيلشتروم ٦-٣، ٦-٣، واريسي على الفرنسي فابريس سانتورو المصنف سابعا ٦-٢، ٦-١.

دورة براغ

● احرزت التشيكوسلوفاكية رادكا زروباكوفا بطولة تشيكوسلوفاكيا الدولية المفتوحة للسيدات التي اقيمت في براغ وبلغت قيمة جوائزها ١٠٠ الف دولار، بفوزها في المباراة النهائية على مواطنتها كاتيرينا كروبوفا ٦-٣، ٧-٥.

وكانت زروباكوفا فازت في الدور نصف النهائي على الهولندية مونيك كين ٦-٢، ٦-٢، وكروبوفا على الالمانية فيرونيكا مارتينيك ٦-٢، ٦-٣.

دورة سان مارينو

● انحصرت بطولة دورة سان مارينو الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام في سان مارينو وتبلغ قيمة جوائزها ١٠٠ الف دولار، بين الايطالية فيديريكا بونسنيوري والبلغارية ماغدالينا ماليفا.

في الدور نصف النهائي، فازت بونسنيوري على الارجنتينية مرسيدس باز ٦-٢، ٥-٧، ٦-٤، والبلغارية ماغدالينا ماليفا على الفرنسية اليكسيا دوشوم ٢-٦، ٦-٣، ٦-٣.

وفي المباراة النهائية، فازت ماليفا على بونسنيوري ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٤.

الاسباني اندورين احتفظ سنة ثانية ببطولة دورة فرنسا للدراجات

الاسباني ميغيل اندورين - الى اليمين - امام قوس النصر والى جانبه الفرنسي باسكال لينو. (ا ف ب تيليفوتو)



ميغيل اندورين وكأس دورة فرنسا للدراجات ١٩٩٢. (ا ف ب تيليفوتو)

احتفظ الاسباني ميغيل اندورين سنة ثانية ببطولة دورة فرنسا للدراجات وبات اول دراج يحرز بطولة دورتي فرنسا وايطاليا في موسم واحد منذ الايرلندي ستيفن روش عام ١٩٨٧، منهيا الدورة على اثر المرحلة الـ٢١ الاخيرة التي اقيمت لبلس من لاديفانس الى الشانزيليزيه وفاز فيها الالماني اولاف لودفيغ. بفارق اربع دقائق و٣٥ ثانية عن الايطالي كلوديو كيابوتشي، وعشر دقائق و٤٩ ثانية عن بطل العالم الايطالي جياني بونيو.

وكان اندورين، المرشح للاحتفاظ بلقبه، اكد تفوقه بفوزه المدهش في المرحلة التاسعة قبل ١٣ يوما في اللوكسمبور، وبقي في الصدارة في جبال الالب على رغم التحدي الذي اظهره كيابوتشي، وعزز مركزه في بلوا الاسبوع الماضي. وكانت الدورة بدأت في سان سيباستيان (اسبانيا) بفوز اندورين الذي لم يتخل عن القميص الاصفر منذ المرحلة الـ١٢.

وهنا النتائج الفنية:

● المرحلة الـ٢١ الاخيرة (١٤١ كيلومترا):

١- اولاف لودفيغ (المانيا) قطع المسافة في ٣ ساعات و٢٧ ثانية.

٢- جان بول فان بوبل (هولندا).

٣- يوهان موسيف (بلجيكا).

● الترتيب النهائي:

١- ميغيل اندورين (اسبانيا) ١٠٠ ساعة و٤٩ دقيقة و٣٠ ثانية.

٢- كلوديو كيابوتشي (ايطاليا) بفارق ٤,٣٥ دقائق.

٣- جياني بونيو (ايطاليا) بفارق ١٠,٤٩ دقائق.

٤- اندي هامبستون (الولايات المتحدة) بفارق ١٣,٤٠ دقيقة.

٥- باسكال لينو (فرنسا) بفارق ١٤,٣٧ دقيقة.

٦- بدرو دلغادو (اسبانيا) بفارق ١٥,١٦ دقيقة.

تعديل قانون اتحاد كرة القدم

عقدت الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني لكرة القدم قبل ظهر امس في صالة "النوم" في فندق "السمرلند" جلستين عادية واستثنائية حضرهما مندوبو ٨٤ جمعية من اصل ١٧٢ جمعية يحق لها التصويت.

وافتتح مؤتمر الجمعية العادية رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي، فاعلن بدء اعمال المؤتمر. وبعد تلاوة التقريرين المالي والاداري تمت المصادقة عليهما بالاجماع. وردا على مداخلتين للسيدين بديع عبد الخالق وابرهيم السعيد، اوضح الامين العام للاتحاد السيد رهيف علامة نقاطا فنية تناولها السيد السعيد ووصفها بأنها "خطيرة" وشرح ما كان يكتنفها من غموض. ثم تكلم السيدان حمد الاتات مندوب نادي شباب الساحل وعلي طراد مندوب نادي النهضة بر الياس. وقال السيد علامة أن اللجنة العليا للاتحاد قررت دعوة الرئيس وامين السر والمدرب لكل من نوادي الدرجة الاولى لاطلاعهم مجتمعين على الترتيبات التي يزمع الاتحاد اتخاذها قبيل اطلاق بطولة لبنان لنوادي الدرجة الاولى لموسم ١٩٩٢-١٩٩٣. ثم طرح على التصويت اقتراح اللجنة العليا رفع ما تبقى من عقوبة في حق السيد ساسين غزالي لما له من مواقف وطنية على صعيد اللعبة منذ نحو ربع قرن فأقر باكثرية ٨٣ صوتا من اصل ٨٤.

وعلى الاثر اعلن الدكتور الراعي اختتام الجمعية العمومية العادية وافتتاح مؤتمر الجمعية العمومية الاستثنائية وفيها تم التصويت على تعديلات اقترحت اللجنة العليا ادخالها على القانون الاساسي للاتحاد. وتناولت التعديلات باب "احكام عامة" (اسس قبول انتساب نواد جديدة في اسرة الاتحاد) ونظام عقوبات الجمعيات ونظام المنتخبات.

واقرت التعديلات المقترحة بالاجماع وشكر الدكتور الراعي كل الذين ساهموا في انجاح الجمعية العمومية.

مهرجان الشبيبة بلاط

افتتح نادي الشبيبة بلاط في قضاء جبيل مهرجانه الرياضي السنوي في حضور جمهور كبير.

النشيد الوطني افتتاحا، فرفع علمي لبنان والنادي، ثم القى رئيس النادي السيد بيار القصيفي كلمة تلتها العاب نارية وعرض للفرق.

واقيمت مباراتان في الكرة الطائرة، ففاز حبوب على وجه الحجر ٣ - ١ والشبيبة بلاط على الشراع البوار ٣ - ١.

قاد المباراتين الحكمان فؤاد عماري وجوزف عواد.

ويلعب اليوم: الساعة ٨,٠٠ مار الياس الدكوانة - الشبيبة بلاط الساعة ٩,٠٠ منتخب سوريا للانسات - الشبيبة البوشرية، الساعة ١٠,٠٠ الفنار - كفرعبيدا.

فروسية مون لاسال

اقام الاتحاد اللبناني للفروسية، قبل ظهر امس، في مرمح نادي مون لاسال عين سعادة، مسابقة اختبارية لاختيار عناصر المنتخب الذي سيمثل لبنان في "دورة المحبة والسلام" في اللاذقية في ١٢ و١٣ و١٤ آب.

وشارك في المسابقة ١١ فارسا وحلت اولى شانية عبدو على دوكات، وثانيا نجيب شامي على هتران، وثالثا علي ايفور وجميعهم من نادي مون لاسال.

الملاكمة: الاميركي بوز بطل متوسط الثقيل

احرز الاميركي تايرون بوز بطولة العالم في الملاكمة لوزن متوسط الثقيل (المنظمة العالمية للملاكمة) الشاغر بفوزه على البريطاني ديريك انغول بالضربة القاضية في الجولة السابعة من المباراة التي اقيمت بينهما في مدينة مانشستر الانكليزية.

واحتفظ الاميركي مانينغ غالواي بلقبه العالمي للوزن الخفيف (المنظمة العالمية للملاكمة) بفوزه على البريطاني بات باريت نقاطا.

بطولة لبنان لكرة المضرب

ريمون كتورة بطل الرجال



ريمون كتورة بطل الرجال. جورج خلف بطل الناشئين.

حضور في ختام البطولة. (ساكو بيكاريان)

احرز ريمون كتورة بطولة لبنان لكرة المضرب، اذ فاز اول من امس في المباراة النهائية للفردي للرجال على سعيد كرم ٦-٤، ٧-٦، ٥-٧، ٧-٦.

كذلك فاز في المباراة النهائية للفردي للناشئين جورج خلف على فؤاد زمكحل ٦-٢، ٦-١.

وعلى اثر انتهاء مباريات البطولة التي نظمها الاتحاد اللبناني لكرة المضرب على ملاعب النادي اللبناني للسيارات والسياحة - الكسليك ورعتها الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية، وزعت الكؤوس والجوائز على الفائزين في حضور المدير العام للشباب والرياضة بالتكليف السيد شوقي عطية. وتكلم السادة النائب رئيس الاتحاد رياض حداد وعطية ورئيس جمعية المحررين الرياضيين خليل نحاس.

وهنا جدول البطولة:

- فردي للرجال:

١ - ريمون كتورة (النادي اللبناني للسيارات والسياحة).

٢ - سعيد كرم (التعاضد).

- فردي للسيدات:

١ - مايا حجار (يرزة كانتري كلوب).

٢ - تانيا زيتوني (النادي اللبناني للسيارات والسياحة).

- فردي للناشئين:

١ - جورج خلف (نادي متخرجي الجامعة الاميركية).

٢ - فؤاد زمكحل.

- فردي للاحداث:

١ - بديع المنذر (النادي اللبناني للسيارات والسياحة).

٢ - مارك شحادة.

- زوجي للرجال:

١ - كريم خوري (مون لاسال) - ريمون كتورة (النادي اللبناني للسيارات والسياحة).

٢ - صباح باز (برمانا) - بشارة ابو رحال (لاكولينا).

افضل لاعب في الروح الرياضية:

- الرجال: كريم خوري.

- السيدات: جويل عرمية.

واعطي اصغر لاعب في البطولة دايفي محسن (٩ سنين) جائزة تذكارية.

وشملت البطولة ٥٧٧ مباراة قادها سبعة حكام اتحاديين في اشراف الحكم الرئيسي رياض حداد.

فوز النجمة على الاجتماعي طرابلس ٣-٢

استعدادا لبطولة الدوري العام الـ ٣٢ لكرة القدم التي قرر الاتحاد اطلاقها اواخر آب، التقى فريقا النجمة والاجتماعي طرابلس اول من امس على ملعب بلدية برج حمود، فاسفر لقاؤهما عن فوز النجمة ٣ - ٢ (الشوط الاول ٢ - ٢). سجل للنجمة جمال الحاج (٢) وطارق يحيى بضربة جزاء "بنالتي" وسجل للاجتماعي فواز كمال الدين وماهر طحان.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه حكما التماس سالم سمعان وهاغوب اكرابيان.

فوز سيدرجيت على جالية السعودية

اجريت على ملعب بلدية برج حمود بعد ظهر امس مباراة ودية في كرة القدم بين فريق سيدرجيت التابع لطيران الشرق الاوسط وفريق الجالية اللبنانية في المملكة العربية السعودية، اسفرت عن فوز الاول ٥ - ٢ (الشوط الاول ١ - ١).

قاد المباراة الحكام عفيف علي حسن وزهير المصري وسالم سمعان.

النادي الاهلي صربا وملعب جونية

بحثت اللجنة الادارية للنادي الاهلي صربا برئاسة السيد سليم ابو شبكة في المؤتمر الصحافي الذي عقده رئيس بلدية جونية السيد حنا البستاني في شأن الملعب البلدي في جونية.

وقررت متابعة الاتصالات مع المسؤولين وفاعليات جونية وكسروان في شأن المشكلة القائمة مع رئيس البلدية ومطالبتهم بحض السيد البستاني على الاسراع في تسليم الملعب جاهزا الى الرياضيين وتنظيم تجمع سلمي رياضي امام دار البلدية لهذا الغرض.

رماية حفرون اهمج

نظم امس نادي حفرون اهمج مسابقة في الرماية على ٥٠ طبقا من الحفرة الاولمبية بين رماته ورماة نادي اتلتيكو كفرياسين اسفرت عن فوز مزدوج لحفرون في الفردي والفرق.

وهنا النتائج الفنية:

١ - اميل لحود (حفرون) ٥٠/٤١

٢ - جورج لحود (حفرون) ٣٨

٣ - طانيوس لحود (حفرون) ٣٥

٤ - شربل البستاني (اتلتيكو) ٣٤

٥ - سابا ابي رميا (حفرون) ٣١ بعد تصفية

٦ - سامي محفوظ (حفرون) ٣١

وهنا ترتيب الفرق:

١ - حفرون أهمج ٢٠٧ اطباق.

٢ - اتلتيكو ١٣٩

اشرف على المسابقة الدكتور لويس حردان واميل ابي رميا وكرم شلالا وجورج روحانا ووليد شلالا.

ووزع رئيس النادي المنظم السيد اسعد ضاهر ورئيس نادي اتلتيكو السيد شربل شلالا كؤوسا وميداليات على الفائزين. وتقررت اقامة مباراة ثأر اواخر شهر آب.

بطولة الكرة الطائرة

في المباريات المؤجلة من بطولة لبنان لنوادي الدرجة الممتازة في الكرة الطائرة، فاز القلمون على النجوم ٣ - ٠، والثقافي الميناء على العصرية ٣ - ٠، وقنات على الكهرباء ٣ - ٠، والعاصفة جل الديب على التضامن الزلقا ٣ - ٢، والقلب الاقدس على النجوم جونية ٣ - ٠.

وفي ضوء هذه النتائج بات الترتيب النهائي للبطولة كالآتي: ١ - الشبيبة البوشرية ٣٦ نقطة، ٢ - القلمون ٣٤، ٣ - الثقافي الميناء ٣٣، ٤ - الرسل جونية ٢٢، ٥ - العاصفة جل الديب ٢١، ٦ - قنات ٢٠، ٧ - القلب الاقدس ٢٠، ٨ - النجوم ٢٠، ٩ - عمشيت ١٩، ١٠ - السكة زحلة ١٨، ١١ - التضامن ١٧، ١٢ - الكهرباء ١٤، ١٣ - العدل ١١، ١٤ - العصرية ١١

وهنا ترتيب بطولة الدرجة الاولى: ١ - الشباب البترون ١٧ نقطة، ٢ - الزهراء طرابلس ١٧، ٣ - الشباب مار الياس ١٦، ٤ - الانوار ١٦، ٥ - التضامن الصخرا ١٤، ٦ - الشوير ١٣، ٧ - السان جورج الزلقا ١١، ٨ - البربارة ١١، ٩ - الشبيبة شكا ٧، ١٠ - معاد لا شيء.

وهنا الترتيب النهائي لبطولة جبل لبنان للدرجة الثانية: ١ - غزير ٢٥ نقطة، ٢ - الانديلس العقيبة ٢٥، ٣ - الجية ٢٤، ٤ - هنيبعل نهر ابرهيم ٢٢، ٥ - الانطونية بعبدا ٢٢، ٦ - المنصف ٢٠، ٧ - بيبلوس ١٩، ٨ - الاخوة الحدث ١٩، ٩ - حبوب ١٩، ١٠ - جسر الباشا ١٨، ١١ - الدامور ١٧، ١٢ - اللواء الفنار ١٣، ١٣ - السلام صليما لا شيء، ١٤ - عين الخروبة لا شيء.

طائرة حصرايل

في اطار دورة نادي حصرايل في الكرة الطائرة، تقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٨,٠٠ بيبلوس - هنيبعل نهر ابرهيم، الساعة ٩,٠٠ العمل بكفيا - معاد، الساعة ١٠,٠٠ حصرايل - لحفد.

نتائج سباق الخيل

عامرة (غازي) رابحة بعيدا.

صيدون (تادروس) رابحا بعيدا.

عز الامير (رشيد) رابحا على طلال (جمال) واجاكس (فاروق) وحبوب (مصطفى).

سردار (جورج) مجليا بعيدا من دون عناء.

صفصاف رابحا ممسوكا (فخر) امام الامل (دوني) وباسل (رشيد).

نجم الميدان (دوني) رابحا بعيدا مسجلا وقتا قياسيا لمسافة ١٤٠٠ متر.

جبل طارق (رشيد) رابحا بعيدا. (سامي عباد)

الشوط الاول - ١٦٠٠ متر

١ - عامرة (٥٢,٥ كيلو) غازي ١١٠ - ١٣٠

٢ - هبة (٤٩,٥ كيلو) ابرهيم ١٥٠

٣ - سمحة (٥٢,٥ كيلو) عبد الواحد.

٤ - يمامة (٤٩ كيلو) خالد.

ربحت بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقة و٥٨ ثانية.

المالك اسطبل قزعون. المضمر هارون رباب.

الجياد المسحوبة: هلال السعد وشعلة.

الشوط الثاني - ١٤٠٠ متر

١ - صيدون (٥٤ كيلو) تادروس ١١٠ - ٢٨٠

٢ - كحيلان (٥٦ كيلو) فاروق ٩٤٠

٣ - يا زمان (٥٤ كيلو) ناصر.

٤ - سامي (٥٨ كيلو) صالحاني.

ربح بعيدا وبطولين. الوقت دقيقة و٤٦ ثانية.

المالك عمار وزعيتر. المضمر سامي نبور.

الشوط الثالث - ١٦٠٠ متر

١ - عز الامير (٥٧ كيلو) رشيد ١٣٠٠ - ١٥٠

٢ - طلال (٥٧ كيلو) جمال ١٥٠

٣ - اجاكس (٥٩ كيلو) فاروق ١٧٠

٤ - حبوب (٥٧ كيلو) مصطفى.

ربح بطول ونصف طول. الوقت دقيقتان.

المالك اسطبل قشوع. المضمر حسين سيف الدين.

الجياد المسحوبة: البارق.

الشوط الرابع - ١٤٠٠ متر

١ - سردار (٥٣ كيلو) جورج ٢١٠ - ١٤٠

٢ - امير السهل (٥٤ كيلو) سليمان ١٤٠

٣ - عروسة عميق (٥٢,٥ كيلو) الفرد ٢٠٠

٤ - محبوبة بسام (٥٢,٥ كيلو) دانيال.

ربح بطولين وبطولين. الوقت دقيقة و٤٨ ثانية.

المالك وليد عشي. المضمر شحادة مساعد.

الشوط الخامس - ١٤٠٠ متر

١ - صفصاف (٥٤ كيلو) فخر ١٢٠٠ - ١٨٠

٢ - الامل (٥٢ كيلو) دوني ٤٧٠

٣ - باسل (٥٦ كيلو) رشيد ١٨٠

٤ - طرب الثاني (٥٧ كيلو) جورج.

ربح بطول وبنصف طول. الوقت دقيقة و٤٥ ثانية.

المالك وليد عشي. المضمر شحادة مساعد.

الجياد المسحوبة: الفارابي.

الشوط السادس - ١٤٠٠ متر

١ - نجم الميدان (٤٨ كيلو) دوني. ابعد عن المراهنات.

٢ - محبوب جاد (٥١ كيلو) سليمان ٢٣٠ - ١٤٠

٣ - ابو النعم (٥٩ كيلو) كريم ٢٠٠

٤ - شامب (٦١ كيلو) فخر ١٤٠

ربح بعيدا وبطولين. الوقت دقيقة و٣٩ ثانية وهو وقت قياسي لم يسجل مثله لهذه المسافة منذ انشاء ميدان السباق في لبنان.

المالك بيار فرعون. المضمر علي سيف الدين.

الجياد المسحوبة: ايمان النصر.

الشوط السابع - ١٠٠٠ متر

١ - جبل طارق (٥٣ كيلو) رشيد. ابعد عن المراهنات.

٢ - كحلاوي (٥٧ كيلو) غازي ٢٠٠ - ١٤٠

٣ - فاديا (٥٠,٥ كيلو) تادروس ١٤٠

٤ - النصر (٥٠ كيلو) دوني ١٤٠

ربح بعيدا وبطول. الوقت دقيقة و٨ ثوان.

المالك كفاح عثمان. المضمر الياس عساف.

الجياد المسحوبة: اصيل وبالي ونواس.

ملاحظة: في هذا الشوط حصل اشكال على المقام الثاني وبعد المحاكمة اعطي كحلاوي المقام الثاني وفاديا المقام الثالث

الثنائية

الشوط الثاني - صيدون (٦) على كحيلان (٢) ٢٧٠٠

الشوط الثالث - عز الامير (٩) على طلال (١٠) ٤٢٠

الشوط الرابع - سردار (٥) على امير السهل (١١) ٣٦٠

الشوط السادس - محبوب جاد (٩) على ابو النعم (٤) ٣٢٠٠

الشوط السابع - كحلاوي (١) على فاديا (١٢) ٤٨٠

فوركاست

الشوط الاول - عامرة (٢) على هبة (٦) ٢٠٠

المزدوجة

الشوط الخامس على السادس - صفصاف (٩) على محبوب جاد (٩) ١٤٠٠

توفاش TOFAS

عرض خاص خلال أشهر الصيف.

سيارة موديل ٩٢ إبتداءً من ١٠٠٠ دولار شهرياً وبدون دفعة أولى.

TOFAS أفضل ما تعطيه سيارة

الوكلاء: انتر أوتو | أوتوستراد الزلقا - ت: ٤٠٧٥٨٤-٤١٤٠١٠-٤١١٥٤١

في البقاع: قرطاس واشهب، زحلة - الكرك - الطريق العام - تلفون: ٨٠١٢١٦ - ٨٢٢٩٣٣ - ٨٢٢٦٦٧

سكان لبنان يهاجرون فيه يأخذهم التاريخ شتاتاً بحرابه

كان الدروز يشكلون كل سكان مقاطعات جبل الدروز(١) الجنوبية، ويمتلكون معظم قراه واراضيه الزراعية، لكنهم كانوا يأبون ويترفعون عن زراعتها وحراثتها، وعن الحرف والمهن اليدوية، ويتباهون بالكرم والفروسية ورمي الرصاص وغيرها من ضروب الشجاعة. وادى ذلك الى نقص كبير في الايدي العاملة، دفعهم الى تشجيع انتقال الفلاحين لاستصلاح مناطقهم الجبلية الوعرة. ومع منتصف القرن السابع عشر استقبل جبل الدروز عددا من العائلات المارونية القادمة من جبل لبنان(٢) ومن الداخل الشامي فاستقروا في قرى ومساكن في الجبل، وعملوا لدى سادة اقطاعيين يحوزون او يمتلكون مساحات شاسعة، لا يقومون بزراعتها واستثمارها لاحتقارهم للحراثة(٣). وكان من التخلي الجماعي الاقتصادي عن الارض، معادلة استثمار بسيطة وشبه محدودة وهي المكاراة او المشاركة الزراعية ونتيجة للفوضى العامة لاقتصاد كانت فيه النقود نادرة، والسيولة النقدية منعدمة خارج المدن، وكان المدخرون يفضلون الحلى الذهبية والفضية على القطع النقدية المحلية ذات القيمة غير المؤكدة. وينال المزارع اجرته عينا وتكون متباينة بحسب الموسم(٤).

● معركة عين دارة

في عام ١٧١٠ نقل والي صيدا خليل باشا الى القاهرة وخلفه عثمان باشا في ولاية صيدا، وكانت لباشا صيدا السابق اموال في ذمة الامير حيدر الشهابي، الامير الحاكم في جبل الدروز، لعدم تأديته كامل المبالغ المقررة عليه منذ التزامه جبل الدروز، ومقدارها مائة وخمسون كيسا عن كل سنة. وكلف خليل باشا خلفه عثمان باشا بتحصيل المبالغ من الامير حيدر. لكنه ماطل دفعها(٥) كما امتنع عن القيام بالزيارة التقليدية الرسمية لوالي صيدا الجديد وتقديم الهدايا المناسبة. فقرر الوالي احاطة الامير بالاشراك والمصاعب واشعاره بعدم استقرار حكمه(٦) واجباره على دفع المتوجب عليه(٧).

واستطاع الباشا استغلال نقمة اعيان الجبل ممن اجبرهم الامير حيدر على مبالغ باهظة بحجة دفع تكاليف التزام جبل الدروز الى والي صيدا في حين لم يرسل شيئا منها. واسرّ الى من تبقى من زعماء الحزب اليمني في بلاد جبل الدروز برغبته في عزل الامير حيدر وجعل حكم البلاد لهم ولانصارهم(٨)

وفي كانون الاول (ديسمبر) ١٧١٠ هاجم والي صيدا دير القمر مقر الامير حيدر واجبره الفرار الى كسروان، ونصب الباشا بديلا يوسف علم الدين اميرا على جبل الدروز واصحب معه بعض الرهائن الى حين تحصيل المائة وعشرين كيسا المتوجبة على الجبل(٩) لكن عند خروجه من الجبل اعلن السكان انهم لن يدفعوا شيئا عن الضرائب المفروضة عليهم(١٠)

قرر الباشا مواجهة خطر فقدان ميري جبل الدروز بالتظاهر بالتقرب من الحزب القيسي، فأقال الامير يوسف علم الدين من منصبه(١١) وجعل الشيخ محمود ابو هرموش مكانه بعد ان استحصل له على رتبة باشا، كما اغرى انصار الحزب اليمني الذين فروا الى دمشق بعد وصول آل شهاب الى الحكم بالعودة الى البلاد ووعدهم بجعلهم حكاما عليها. وبذلك يضمن قوة يستند اليها عند الحاجة، كما يستطيع ان يملأ الفراغ الاقتصادي الذي تسببت به هجرة فلاحي الجبل لديارهم، ويؤمن بهم جمع محصول الحرير الذي يعتمد عليه في دفع تكاليف التزام ولاية صيدا للباب العالي(١٣).

وفيما كان محمود باشا ابو هرموش يحتفل في معسكر عين دارة بتنصيبه اميرا على جبل الدروز هاجم المعسكر الامير حيدر الشهابي وانزل باعدائه هزيمة قاسية وقتل منهم ما يزيد على خمس مائة (١٤) وفر معظم الذين نجوا من المعركة من محازبي اليمنية الى حوران ولم يبق لهم نصير في البلاد(١٥)، وكان نقص في عدد الدروز ازاء ... خاصة ان الدروز لا يرغبون في الانجاب الكثير، الى ان معتقدهم لا يقبل ممتنين جددا.

وعند المكاسب التي حققها الفلاحون الموارنة بدأ جبل الدروز يستقطب كثيرا من الروم الملكيين، الفارين من الكورة وبلاد الداخل الشامي، وعمل عدد ضئيل منهم في الزراعة، حين اقامت الغالبية العظمى في المدن الساحلية والقرى الجبلية الكبرى تعمل في التجارة والاعمال الحرفية وما ان قارب القرن الثامن عشر نهايته، حتى فاق عدد الموارنة عدد الدروز في كل مقاطعات جبل الدروز باستثناء الشوف(١٦). وقدر تقرير فرنسي نقلا عن سجلات الامير بشير لسنة ١٨٣٢، عدد الموارنة بـ١٣٠٠٠٠ والدروز بـ٦٥٠٠٠ تقريبا (١٧) ولاحظ هذه الهجرة الرحالة الفرنسي فولني(١٨) فاشار:

"... ان اسرا مسيحية عديدة تهجر البلاد التركية تواليا وتأتي الى لبنان للاقامة فيه. فالموارنة يرحبون بهم كاخوة، والدروز يتأهلون بهم كضيوف، مدفوعين بروح التسامح التي اشتهروا بها وبرغبتهم في ازدياد الزراع والمحالفين...".

وجاء في رسالة قائمقام الدروز احمد ارسلان الى المشير اسعد باشا(١٩):

"... الامراء والمشايخ واعيان لبنان، كل له مقاطعات وقرى معروفة، وبعد ذلك بزمن طويل قدمت عائلات نصرانية من بلاد غريبة للعمل في خدمة زعماء المقاطعات واستخدم كل منهم عائلة، عمل افرادها كفلاحين (شركاء) للعناية بالاملاك..." (٢٠).

وكان من الطبيعي ان تزداد كثافة السكان في جبل الدروز بهذه الهجرة، وما تتمتع به المنطقة من مناخ صحي ووفرة مياه، وعدم وصول الاوبئة الى ربوعه من انفصاله عن مدن الساحل باقاليم باردة، وقضاء ابن آوى على الجرذان. وتصاعدت الزيادة في السكان مطلع القرن التاسع عشر لادخال التطعيم ومراقبة امير الجبل الحاكم للاجراءات الصحية، وتوقف الاوبئة عند سفوح المنحدرات(٢١). وكانت تبلغ الزيادة حدها الاقصى، عند تدهور الظروف الامنية، وانتشار الطاعون في مدن الساحل، فينتقل منها اعداد غفيرة من الاثرياء وموظفي القنصليات(٢٢).

● آل حمادة

في عام ١٧٦٤ دخل جبل لبنان ميدان الصراع السياسي في جبل الدروز، وكان آل حمادة الشيعة يحكمون جبة بشري وبلاد جبيل والبترون منذ ١٦٣٢ عبر الالتزام من والي طرابلس(٢٣) ويقومون بجباية الجزية والضرائب من اصحاب الاقطاعات، لكن آل حمادة تجاوزوا هذه المهمة وفرضوا سلطتهم المباشرة على هذه المناطق، واستأثروا بكل مرافقها مستغلين فرصة الحرب العثمانية - الاوروبية. كما كانوا يمتنعون من دفع ما يجبونه من هذه البلاد الى والي طرابلس، كلما لمسوا من هذا الوالي ضعفا(٢٤).

ومنذ مطلع القرن الثامن عشر يتطلع اهالي جبل لبنان الى التخلي عن حكامهم، ويوسطون ملك فرنسا في ان يسعى لدى السلطان لتلزيم هذه البلاد مباشرة من الاستانة، ويحتجون بما يتعرضون له من ظلم. وفي ان كانت تنصب جهود العثمانيين والمرسلين الاجانب وانصارهم الاحبار اللبنانيين، على رفع حكم آل حمادة عن هذه المنطقة وطردهم، لاسباب داخلية وخارجية(٢٥).

فالاسباب الداخلية الى سياسة العثمانيين المتبعة في حكم هذه البلاد، اي اضعاف نفوذ كل اسرة قد يظهر خطرها، فهم قضوا على آل سيفا بآل سيفا، وعلى هؤلاء بآل معن، وعلى مقدمي النصارى في الشمال بآل حمادة الذين ذهب خطرهم الى حد الامتناع عن تأديتهم الى والي طرابلس ما يجمعونه من ضرائب وجزية. واكد هذا الامتناع المؤرخ شيبان(٢٦) الخازن بقوله:

"والي طرابلس كان يتمنى على فرد يضمن جبيل اقله اذا راح شيء من الميري لا تكون بالقهر كما بيت حمادة...".

اما الاسباب الخارجية فهي سياسة فرنسا والفاتيكان في تحويل لبنان الى المسيحية ابتداء عن امرائه، لاقامة قاعدة فيه لحملة صليبية جديدة واسترداد البلاد المقدسة، وكان يشجعهم مبشروهم وانصارهم من الاحبار اللبنانيين عبر تنصير ابناء الامير ملحم الشهابي، فضلا عن الاميرة سعر الندى زوجة الامير بشير الاول الشهابي(٢٧).

وفي عام ١٧٥٠ شب نزاع بين سكان جبة بشري وحكامهم آل حمادة، واستمر تسع سنوات فتمكن الاهالي من طرد آل حمادة، وحتا حذوهم سكان مقاطعة الضنية وعكار. وتوجه مشايخ تلك البلاد الى طرابلس، والتمسوا من واليها عثمان الكرجي (الصادق)، ان يعهد اليهم في التزام البلاد عنه عن عام ١٧٥٩. ودفعوا له الميري المستحقة عنها بتمامها سلفا(٢٨).

ووافق الباشا على طلب المشايخ لكرهه لآل حمادة الذين كانوا لا يدفعون له الميري الا بالقوة، وشجع المشايخ الموارنة في ثورتهم ضد حكامهم، وحرصهم على الاستمرار فيها(٢٩). واشار المؤرخ المعاصر انطونيوس العينطوريني(٣٠) الى ذلك بقوله:

"ان جميع ما يقتلوا من المتاولة دمه مهدول [مهدور]...".

وضمن كل شيخ قرية مارونية من باشا طرابلس، واستمرت العداوة بين الموارنة وآل حمادة، فاستنجد المزارعون الموارنة بالشهابيين ودعوهم الى حكم البلاد، وطلب مشايخ جبة بشري من مقاطعجية كسروان الموارنة آل الخازن، ان يعرضوا قضيتهم على الامير منصور الشهابي، لكن آل الخازن فشلوا في مساعدة موارنة جبل لبنان، ففقدوا فرصة هامة لاستعادة بعض من نفوذهم السياسي المتضائل. وما لبث النزاع السياسي في جبل لبنان ان انتقل الى ميدان الصراع الحزبي السياسي في جبل الدروز. ففي عام ١٧٦٤ استنجد آل حمادة بالشيخ عبد السلام العماد ليقف الى جانبهم والحيلولة دون مساعدة الامير الحاكم لجبل الدروز منصور الشهابي للموارنة(٣١). وفي النهاية اتخذ الامير منصور حلا وسطا، وافق على طلب الموارنة ان يأخذوا اقطاع جبل لبنان بواسطته، ولم يمدهم بالقوة العسكرية الضرورية لتوقيف آل حمادة (٣٢).

وفي هذا الوقت كان الحزب الجنبلاطي بزعامة الشيخ علي جنبلاط له دور هام في معارضة الامير منصور الشهابي، فدخل في مفاوضات مع الشيخ سعد الخوري مدبر الامير يوسف الشهابي لمساعدته في الحصول على موافقة والي دمشق عثمان باشا الكرجي، لتنصيب الامير يوسف حاكما على جبل لبنان. واوعز الشيخ علي جنبلاط الى الشيخ سعد الخوري ان يتوجه في رفقة الامير يوسف الشهابي الى والي دمشق عثمان باشا (٣٣) ليحرر الى ابنه محمد باشا والي طرابلس ان يعطي التزام جبل لبنان للامير يوسف الشهابي(٣٤).

وتمكن الامير يوسف الشهابي ومدبره الشيخ سعد الخوري من جمع مبلغ من المال من موارنة جبل لبنان لكسب عثمان باشا الكرجي، ومادام الامير يوسف ومدبره قادرين على تأدية الضرائب المتوجبة للباشا عند الطلب، وافق عثمان باشا على طلب الامير ومنحه المساعدة ووعده بالحماية، وكتب الى ابنه محمد باشا والي طرابلس ان يجعل التزام نواحي جبل لبنان للامير يوسف الشهابي(٣٥).

وفي اواخر شباط (فبراير) ١٧٦٤ قدم الامير يوسف الشهابي الى طرابلس ومعه رسائل توصية من والي دمشق الى ابنه والي طرابلس، لكي ينعم على الامير يوسف بالتزام جبل لبنان(٣٦)، وبعد ان لبث في طرابلس مدة انتقل الى جبيل في آذار (مارس) وجعلها مقرا (٣٧) وله من العمر ست عشرة سنة، وقدم عليه محازبوه واصحابه المستاؤون من حكم الامير منصور، كما امده والي طرابلس محمد باشا بقوات من عنده فعظم شأنه(٣٨). ثم استطاع الامير يوسف ومدبره سعد الخوري انهاء حكم آل حمادة في بلاد جبيل، وقاما باجراءات تأديبية ضدهم حين كانوا يظهرون اية معارضة. وشجع عودة الموارنة الى جبل لبنان(٣٩) واعطى املاك آل حمادة لابناء الطائفة المارونية ورهبانها(٤٠)

وكانت حالة انعدام الامن سابقا تركت نواحي جبل لبنان (جبة بشري وجبيل والبترون) قفرا، فاتبع الامير يوسف سياسة فرض السلام وتشجيع الفلاحين الموارنة على التوطن والزراعة، وعين زعماء الموارنة الذين ساعدوه في جهوده للوصول الى حكم هذه النواحي مقاطعجية عليها(٤١). فجعل آل الظاهر في جبة بشري، وآل الدويهي في أهدن، وبني عواد الشدياق وغيرهم في حصرون وعين طورين، وآل الدحداح في بلاد جبيل والبترون(٤٢).

وبانسحاب محمد ابي الذهب من دمشق في حزيران سنة ١٧٧١، بعد الحملة التي كلفه قائده علي بك الكبير حاكم مصر شنها على بلاد الشام(٤٣)، ازداد نفوذ الامير يوسف في جبل الدروز، وتوقع الجميع ان يصبح حاكما، ووقف النصارى الى جانبه وناصروه لانه مسيحي مثلهم، كما بدأ مدبره الشيخ سعد الخوري دس الدسائس وتحزيب زعماء عائلات جبل الدروز السبع لصالح الامير. وتمكن بدهائه من ان يستميل الشيخ علي جنبلاط حاكم اقليم الخروب والشوف والى جانبه، اغنى اغنياء مشايخ الدروز(٤٤)، فاضطر منصور الشهابي ان يتخلى عن صلاحياته في جبل الدروز(٤٥)، وحكم الامير يوسف المقاطعات اللبنانية الشمالية والجنوبية من ظاهر طرابلس الى ظاهر صيدا، ومنذ ذلك توحدت المقاطعات وصارت عاصمتها دير القمر، اذ اصبح الامير يوسف حاكما على جبل الدروز اضافة الى جبة بشري وبلاد جبيل والبترون التي كانت في عهدته سابقا، وترك عمه بشير السمين ليكون متسلما من قبله في بلاد جبيل والبترون(٤٦). وفي ١٧٧٣ شب نزاع بين الامير المتسلم وآل حمادة ملتزمي هذه البلاد سابقا، لرفض هؤلاء دفع الاموال الاميرية المتوجبة عليهم، ووقف الى جانبهم انصارهم من الشيعة الذين لا يزالون في المنطقة في حين آزر مقدمو الموارنة في اهدن وجبة بشري الامير بشير(٤٧) وحصل اشتباك بين الفريقين أجبر فيه آل حمادة على الهروب من جبة بشري بعيالهم وامتعتهم الى الكورة(٤٨). واشار المؤرخ المعاصر انطونيوس العينطوريني(٤٩) الى ذلك بقوله:

"... فالتزموا في الليل قاموا في جميع حريمهم وسحتهم (امتعتهم) مشايخ وطوايف من جبة المنيطرة ومن وادي علمان ونفذوا الى قرية دير عشتار في الكورة...".

وكان الامير يوسف يعاني نتائج هزائمه المتواصلة أمام ظاهر وحلفائه مشايخ جبل عامل في الحولة والنبطية والغازية ما سبب فقدان ما كان له من نفوذ في رعاياه، وزعزعت الهزائم سلطته وهيبته لان رعاياه حملوه مسؤولية الهزام. فخشي ان يفقد مركزه وان يلتف اعيان جبل الدروز حول الامير منصور المتطلع الى العودة الى منصب الامير الحاكم لجبل الدروز، كما كان الامير يوسف يتطلع الى نصر محو يرد اليه ما كان له من نفوذ، ويحبط مساعي عمه الامير منصور ويؤلب نصارى المقاطعات الجبلية اللبنانية حوله، ومن ورائهم الفاتيكان وكانوا يرغبون في تحويل سكان هذه المقاطعات الى المسيحية، واعادة بلاد جبيل والبترون الى النصارى بطرد آل حمادة والشيعة منها.

ارسل الامير يوسف مدبره الشيخ سعد الخوري على رأس قوة عسكرية من المغاربة، كان ارسلها والي دمشق بقيادة احمد بك الجزار الى بيروت بعد ان ضربها الاسطول الروسي. وانضم الى هذه القوة مشايخ جبة بشري برجالهم وطردوا آل حمادة ومتاولة جبيل من الكورة الى القلمون التي لجأوا اليها واوقعوا بالمطرودين خسائر في الارواح، وصادروا امتعتهم وماشيتهم(٥٠).

وعاد الشيخ سعد من هذا الانتصار الى بيروت، وانتقل المتاولة الى طرابلس، وبذلك انهى الامير يوسف آخر خطوة في تبديل وجه المقاطعات الجبلية الشمالية وجعلها مسيحية الصورة(٥١).

● نكبة جبل عامل

شكل مشايخ جبل عامل قوة مهيبة تطلعت الى محالفتها قوى محلية في بلاد الشام الجنوبية ومصر، وكانت تمردت هي ايضا على السلطات العثمانية، وتطلعت الى استغلال موارد بلادها، والتخلص من عسف الولاة وظلمهم. وتمثلت هذه القوى في ظاهر العمر في الجليل وعلي بك الكبير في مصر، وانزل المتحالفون هزائم مذلة بقوات كل من والي دمشق عثمان باشا الصادق، وامير جبل الدروز يوسف الشهابي، في دمشق والحولة والنبطية وسهل الغازية وزحلة، لكن هؤلاء الزعماء المتمردين ما لبثوا ان سقطوا الواحد تلو الاخر(٥٢)

وباسناد ولاية صيدا الى احمد باشا الجزار عام ١٧٧٦ (٥٣) تجنب في الفترات الاولى من حكمه الصدام مع العامليين، لما يعلمه عن شجاعتهم ووعورة بلادهم. وما ان ازدادت ثقته بنفسه وبقدرته على التعامل معهم بحزم حتى قرر عام ١٧٨١ الاستفادة من فرمان عثماني يأمره بالسير الى بلاد عاملة وتدميرها (٥٤). فوجد فرصة لتحقيق مكاسب عديدة تتلخص في مضاعفة ثروته وتعزيز مكانته في الاستانة واقامة حكم مركزي فعال. كما ان في نجاحه ارضاء السلطات العثمانية التي كانت تنظر شزرا الى شيعة العراق ولبنان واليمن، لتجانسها الديني مع بلاد الفرس الشيعية، التي كانت في حالة حرب مع العثمانيين.

وفوجىء مشايخ جبل عامل باجتياح قوات الجزار لبلادهم، وجرى القتال في يارون الداخلة ضمن بلاد بشارة في ٢٣ ايلول (سبتمبر) ١٧٨١ انتهى بهزيمة المشايخ(٥٥)، الذين خشوا ان يتعرضوا للذبح والقتل والاهانة عند توغل القوات العدوة في بلادهم، ففروا بعيالهم وانصارهم واختفى بعضهم في بلاد بعلبك لدى مشايخ آل حرفوش والبعض الاخر في بلاد عكار لدى محمد بك المرعبي (الاسعد) (٥٦)، وتوجه العلماء الى البلاد الاسلامية النائية كالهند وايران وافغانستان، فقدموا بتعاليمهم خدمات جلى الى الاسلام والشيعة الامامية(٥٧).

وغادر صور جميع سكانها حين علموا بالنكبة التي حلت بالمشايخ، خشية ان تأتي قوات الباشا وتحتل المدينة ويصيبهم ما يصيب عادة البلاد التي تجتاحها قوات الجزار من قتل وذبح ومذلة(٥٨). واذ ركز الجزار سلطته في مقاطعات جبل عامل عاد ووجه عساكره لتفرض حصارا على قلعة الشقيف وكان معتصما بها الشيخ حيدر الفارسي مع اتباعه الذين ابدوا بسالة فائقة في الدفاع عن انفسهم(٥٩). وحين فشلت خطة الباشا لاحتلال القلعة بالقوة، سعى بالوعود المغرية، فحضر الى الشقيف في الرابع من تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٧٨١، عندما قيل له بان المحاصرين مستعدون ان يستسلموا له شخصيا. فاعطى بتعليمات صارمة بعدم اذية اي فرد منهم، واقطع للشيخ واتباعه الذين كانوا معه من سكان القرى المجاورة للشقيف، والتي كانت دمرت كليا، اقطاعا ليعيشوا فيه ويكون لهم كملك (٦٠) وهذه السياسة السلمية ليضمن تأهيل المنطقة بالسكان، وزراعة الارض الخصبة التي تحولت الى بور، من الهجرة الجماعية التي نفذها الاهالي بعد اقتتال يارون وتاليا سوف تعود عليه بفوائد اقتصادية عظمى.

لكن هذا الشعب الابي الذي اعتاد ان يكون مستقلا بعيدا عن تسلط ولاة صيدا وامراء جبل الدروز، ابى ان يخضع لحكم الجزار وقواته. فما ان عاد الجزار الى عكا، حتى هرب معظم السكان حاملين ما استطاعوا حمله، والتجأوا الى والي دمشق عدو الجزار التقليدي فاقاموا في امان وطمأنينة(٦١).

واستبدل الباشا المنتصر بمشايخ مقاطعات جبل عامل ضباطا من عنده. ولهم فرق عسكرية قادرة على السيطرة بفاعلية على تلك المقاطعات(٦٢). لكن العامليين شكلوا فرقا انتحارية للاغارة على معسكرات الجزار، وعقب كل غارة من الثوار على المعسكرات العثمانية في بلادهم. يوجه الباشا عساكره الى القرى العاملية لمطاردتهم. فيعيثون في البلاد فسادا. ويصادرون الغلال ويضيقون على من تبقى من السكان. ويفرضون عليهم الغرامات النقدية والقيام باعمال السخرة، وفي ظروف كثيرة يسترقون النساء والاطفال والرضع ليباعوا في اسواق النخاسة(٦٣).

وسرعان ما حانت الظروف للانتقام من الظلم والعذاب في جبل عامل من الجزار وجنده فاستجاب الاهالي للدعاية التي اطلقها بونابرت لكسب ولاء بلاد الشام(●): فجربوا ان يتعاملوا معه لعلهم يتخلصون من العذاب والالام والاضطهاد. فامد بونابرت مشايخ جبل عامل بقوات من عنده استعادوا بها مقاطعاتهم السابقة(٦٤).

لكن سيادة العامليين على بلادهم لم تستمر طويلا فعادوا وفروا منها. اذ تجمعت مجموعة من العوامل اجبرت الفرنسيين على الانسحاب والعودة الى مصر. وعلى الفور باشر الجزار انتقامه من خصومه الذين وقفوا الى جانب الفرنسيين. او اولئك الذين لم يبادروا الى نجدته في محنته، فانزل بمن امسكه منهم العذاب الاليم، حتى ان الكثيرين منهم قضوا بين ايدي الجلادين(٦٥).

وبوفاة الجزار في الاسبوع الاول من شهر ايار (مايو) ١٨٠٤ (٦٦) تسلم معاونه اسماعيل باشا ولاية صيدا رغم ارادة السلطات العثمانية(٦٧). فتعاون العامليون وزعماء الشوف لاستعادة السيادة على المقاطعات العاملية، وانزلوا معا هزيمة قاسية بضباط الباشا عند مرجعيون. ففر من نجا من هؤلاء الى صور، حيث كانت تجمعت نجدة امدهم بها اسماعيل باشا، فتقدموا الى جبل عامل، وهزموا العامليين ومقاتلي الشوف في صدام جرى عند اراضي قلعة هونين(٦٨).

وباقتراب الحملة العثمانية القادمة عبر جبل عامل من دمشق الى صيدا لقمع تمرد اسماعيل باشا، فر ضباط الجزار(٦٩)، واستعاد العامليون السيادة على مقاطعاتهم، وتطلعوا الى استعادة ما كان لهم من نفوذ ومكانة بارزتين في بلاد الشام الجنوبية، وان يكون لهم دور فعال في تطوراتها السياسية، والاستئثار بخيرات بلادهم الاقتصادية(٧٠).

وبسقوط عكا في ايار (مايو) ١٨٠٥، لم يجد سليمان باشا، والي صيدا الجديد، شيئا من كنز الجزار الذي كانت تنتظره الاستانة بفارغ الصبر(٧١) فبادر واتخذ الاجراءات التي تؤمن له الموارد المالية اللازمة، لان رضى الاستانة عليه واستمراره في منصبه يتوقفان على ذلك. وبعد ان جمع مبالغ باهظة من الامير بشير الشهابي، وجه عساكره الى جبل عامل، فاحتلت قلاع تلك البلاد ومقاطعاتها، للاستئثار بمواردها، والحيلولة دون قيام قوة مرهوبة على الحدود الشرقية الشمالية لولاية صيدا، وعاد مشايخ جبل عامل الى التمرد، وشكلوا فرقا انتحارية(٧٢).

وخشي سليمان باشا عودة جبل عامل الى وضعه السابق، وما يتطلبه من عساكر كثيرة توزع في مقاطعات تلك البلاد، ومصاريف سوف تذهب بالجانب الاكبر من الاموال التي سيجمعها من الولاية، وتاليا سوف يضطر الى الاخذ بسياسة سلفه الجزار، وما يلي ذلك من خراب اقتصادي وافقار لتلك البلاد من سكانها. ووجد من الافضل له، ان يتبع سياسة التهدئة والتقرب اليهم وطمأنتهم الى مصيرهم، وادرك ان نجاحه في هذه المهمة، يتطلب تكليف طرف ثالث مفاوضتهم، فارتأى ان يوسط الامير بشير الشهابي في هذه القضية(٧٣).

وبعد مفاوضات طويلة تم التوصل الى اتفاق يقضي بعودة العامليين الى بلادهم، وان يترأس عليهم بصفة شيخ مشايخ فارس ناصيف النصار(٧٤)، واعطاهم سليمان باشا اقليم الشومر عوضا عن املاكهم التي كان سلبهم اياها الجزار(٧٥)، ولكنه لم يفرغ اقاليم جبل عامل من قواته، فاستبقى جزءا منها تحت تصرف آغاوات عينهم كمتسلمين مسؤولين عن فرض سلطة سليمان باشا في مقاطعات جبل عامل(٧٦).

الدكتور حسين سلمان سليمان

(● استاذ التاريخ الحديث في الجامعة اللبنانية، الفرع الرابع - كسارة).

● الحواشي:

(١) اطلق مصطلح جبل الدروز على المقاطعات الجبلية اللبنانية الممتدة من نهر الكلب حتى جسر نهر الاولي.

(٢) اطلق مصطلح جبل لبنان على المقاطعات الشمالية جبة بشري وجبيل والبترون.

(٣) يوسف خطار ابو شقرا، الحركات في لبنان الى عهد المتصرفية، بيروت، ١٩٥٢. ص ٣٥.

(٤) Weulersse, Jaques, «Paysans de Syrie et du Proche - Orient», Paris, 1946. p-122.

(٥) A. E. B. /O/8 Seyde le 20/1/1711. ترمز الاحرف الثلاثة الى مجموعة وثائق الخارجية الفرنسية المحفوظة في ارشيف دار الوثائق القومية في باريس، ويلي ذلك رقم المجلد والمركز القنصلي الصادرة عنه هذه الوثائق ثم تاريخ الوثيقة في اليوم والشهر والسنة.

(٦) Chvrchill, Charles Henry Spencer, «Mount Lebanon a ten years Residence. 1842 - 1852, 3 vols, London, 1853, Perl. 3 p 21.

(٧) OP. cit.

(٨) Seyde le 20/1/1711.

(٩) Ibid.

(١٠) يوسف الدبس، تاريخ سوريا، ٧ اجزاء، بيروت، ١٩٥٧، ج ٧ ص ٣٦٧.

(١١) حيدر الشهابي، الغرر الحسان في اخبار ابناء الزمان، مخطوط نشره اسد رستم وفؤاد افرام البستاني تحت عنوان "لبنان في عهد الامراء الشهابيين"، ٣ اجزاء، بيروت، ١٩٤٩، ج ١ ص ١١. A. E. B., 1018 Seyde le 23/5/1711.

(١٢) Ibid.

(١٣) Ibid. ملاحظة ارخ كتاب الحوليات اللبنانية الاسباب والتفاصيل لمعركة عين دارة بخلاف ما ذكرناه في المتن، وبما ان هؤلاء الكتاب كانوا غير معاصرين انما ارخوا على السماع ممن هم اكبر سنا، اعتمدنا على الوثائق الفرنسية المعاصرة والتي كان للقنصل دور هام في الاحداث

(١٥) Ibid

(١٦) كمال الصليبي، تاريخ لبنان الحديث، مترجم، بيروت، ١٩٦٧، ص ٣٠ - ٣٤.

(١٧) Boislecomtes, Ed., Marbot (Général). «Mémoires», Paris, 1891, p.195.

(١٨) سوريا ولبنان وفلسطين في القرن الثامن عشر تر. حبيب السيوفي، جزان، المجلة المخلصية، صيدا، ١٩٤٨ - ١٩٤٩، ج ١ ص ٥٨.

(١٩) محمد اسعد باشا - هو والي صيدا عين سنة ١٨٤٣ الى ١٨٤٥ وكان نفوذه قويا اشرف على شؤون المنطقة. وكان يرجع الى مشورته قائمقام الدروز الامير احمد رسلان وقائمقام النصارى حيدر ابي اللمع في الامور العامة لمناطقهما. كما كان اسعد باشا يبحث في شؤون ومظالم ابناء الجبل. ويصدر التعليمات والاوامر حول ادارة القائمقاميتين. وحسان حلاق، اوقاف المسلمين في بيروت في العهد العثماني، سجلات المحكمة الشرعية في بيروت، المركز الاسلامي للاعلام والانماء، بيروت، ١٩٨٥ ص ١١٠.

(٢٠) Ismail, Adel, «Documents, diplomatiques et consulaires relatifs à l'histoire du Liban et des pays du Proche - Orient, du XVII siècle à nos jours», 32 tomes, Editions des œuvres politiques et historiques, Beyrouth, 1975 - 1990, t.7.p.285. Chevalier. Dominique, «La société du Mont - Liban a l'époque de la révolution industrielle en Europe. Paris. 1971. p.44 - 46.

(٢٢) 280E le 5/3/829

(٢٣) ABU-Husayn Abdul-Rahim, Provintial Leaderships in Syria (1575-1650) American University of Beirut. 1985. p. 58'59.

(٢٤) شيبان الخازن، تاريخ شيبان، نشره الاب بولس سعد والشيخ نسيب وهيبة الخازن في مجلة الاصول التاريخية، مجلد رقم ٣ عام ١٩٥٨، م ٣ ص ٥١٣.

(٢٥) محمد جميل بيهم. عروبة لبنان وتطورها في القديم والحديث. بيروت ١٩٦٩. ص ٤٤.

(٢٦) المصدر السابق، م ٣ ص ٥١٣.

(٢٧) محمد جميل بيهم، المرجع السابق، ص ٤٤.

(٢٨) انطونيوس العينطوريني، مختصر تاريخ جبل لبنان، نشره اغناطيوس الخوري، بيروت، ١٩٥٣. ص ١٣٣-١٣٦.

(٢٩) نفسه. ص ١٣٦.

(٣٠) المكان نفسه.

(٣١) المصدر نفسه ص ١٣٦-١٣٧.

(٣٢) شيبان الخازن. مصدر سابق، الاصول التاريخية، م ٣ ص ٥١٣.

(٣٣) ملاحظة عثمان باشا. اصله من جورجيا وكان مملوكا لاسعد باشا العظم والي دمشق ومتسلما من قبله في حماه، وعند وفاة سيدة القيد الى الاستانة لمحاسبته، فاعطى معلومات كاملة عن الامكنة التي خبأ فيها امواله سيده السابق، ولقب بسبب ذلك "الصادق"، وكافاته السلطة العثمانية وجعلته واليا على طرابلس وفي تموز - آب عام ١٧٦٠ عهد الى عثمان باشا في قيادة قافلة مؤن الجردة، لقافلة الحج الشامي، اتم هذه المهمة بنجاح، وكان من نتائج ذلك ان عين على دمشق في تلك السنة برتبة وزير، كما حل ابنه محمد باشا مكانه في طرابلس.

(٣٤) المصدر السابق، ص ٥١٣.

(٣٥) حيدر الشهابي. الغرر، مصدر سابق، ص ٦٣.

(٣٦) منصور الحتوني. نبذة تاريخية في المقاطعة الكسروانية، نشرة فؤاد ابرهيم بزبك (لا تاريخ). ص ١٧٩. Ibid.

(٣٧) حيدر الشهابي. مصدر سابق، ص ٦٣، Ibid

(٣٨) المصدر السابق، ص ١٧٩.

(٣٩) HARIK, (I), «Politics and Changes in a Traditional Society», (1711-1845), Princeton university press, 1968. P. 33

(٤٠) منصور الحتوني. مصدر سابق، ص ١٧٩.

(٤١) Op. cit., P. 33

(٤٢) اسماعيل حقي، لبنان مباحث علمية واجتماعية، جزآن، بيروت ١٩٦٩-١٩٧٠. ج ٣ ص ٣٤٣.

(٤٣) فولني، فرنسوا. مصدر سابق، ج ١ ص ٥٠-٥١.

(٤٤) لكروي ادوارد. احمد باشا الجزار واعماله في سوريا ولبنان وفلسطين، ترجمة جورج مسرة، ساو باولو، ١٩٣٤. ص ٦٣.

(٤٥) حيدر الشهابي. الغرر، مصدر سابق، ج ١ ص ٨٨.

(٤٦) نفسه. ص ٩٤. انطونيوس العينطوريني. مصدر سابق، ص ٦٥.

(٤٧) المكان نفسه.

(٤٨) انطونيوس العينطوريني. مصدر سابق، ص ٦٥.

(٤٩) المكان نفسه.

(٥٠) المصدر نفسه. ص (٦٥-٦٦).

(٥١) المصدر نفسه.

(٥٢) حسين سليمان، المقاومة العاملية لسياسة القمع العثمانية (١٧٥٠-١٨٣٥). مجلة الفكر العربي، عدد ٥٨، السنة العاشرة، ١٩٨٩، ص ١١٤.

(٥٣) حيدر الشهابي، الغرر، مصدر سابق ص ٧١.

(٥٤) COHEN, AMNON, «Palestine in the 18th Centry», Jérusalem 1973, P. 101.

(٥٥) Lo .cit. A.E.B 1039 seyde le 24/10/1781 et 22/6/1782.

ملاحظة تباين تاريخ الحملة في الحوليات اللبنانية، يراجع: حيدر الشهابي. تاريخ احمد باشا الجزار، نشره انطونيوس شبلي واغناطيوس خليفة، بيروت ١٩٥٥. ص ٨٣، حنانيا المنير. الدر المرصوف في تاريخ الشوف (١٦٥٧-١٨٠٧)، نشره اغناطيوس سركيس في مجلة المشرق مجلد رقم ٤٨-٥١، اعوام ١٩٥٤-١٩٥٧. يراجع: م ٥٠ ص ٣٠٧-٣٠٨. اعتمد على التقارير الفرنسية المعاصرة لهذه الفترة التاريخية.

(٥٦) حيدر الشهابي، نزهة الزمان في حوادث عربستان، مخطوط في مكتبة يافث في الجامعة الاميركية، ورقة ١٥٧، حنانيا المنير. مصدر سابق، المشرق م ٥٠ ص ٣٠٨. Lo. cit., A.E.B¹ 1039 seyde le 2/10/1781.

(٥٧) محمد جابر صفا، تاريخ جبل عامل، بيروت، (لا تاريخ). ص ١٣٦-١٣٧، محسن الامين. خطط جبل عامل، ص ١٥٨.

(٥٨) Op. cit. A.E.B¹ 1039 seyde le 2/10/1781.

(٥٩) A.E.B¹ 1039, seyde le 22/6/1782—

(٦٠) Ibid

(٦١) A.E.B¹ 1040, Seyde le 2/6/1784

(٦٢) A.E.B¹ 1039 seyde le 2/10/1781, 1040 seyde le 12/8/1783

(٦٣) ابرهيم العورة، تاريخ سليمان باشا العادل، نشره قسطنطين الباشا، صيدا، ١٩٣٦. ص ٣٤-٣٥.

(٦٤) BERTHIER, A. «Relation des compagnes du Général Bonaparte», Paris, an 8, P. 62-63.

(٦٥) حنانيا المنير، الدر، المشرق، م ٥١ ص ٤٤٥.

(٦٦) مجموعة ارشيف وزارة الخارجية الفرنسية (الكي دورسيه)، من وثائق قنصلية فرنسا العامة في بيروت مسجلة تحت الرمز (BEI) والرقم هو رقم المحفظة ويليه المركز القنصلي ثم المكان الذي كتبت فيه الوثيقة ويلي ذلك تاريخها في اليوم والشهر والسنة. ملاحظة تباين تاريخ وفاة الجزار في الحوليات اللبنانية يراجع. حيدر الشهابي، الغرر، مصدر سابق، ج ٣ ص ٢٤٠٨.

(٦٧) ابرهيم العورة. مصدر سابق، ص ١٨-٣٠، c.c.c. 23 Alep le 16 prairial an 12 (5/6/1804).

ترمز الاحرف الثلاث الاولى الى وثائق ارشيف وزارة الخارجية الفرنسية مجموعة المراسلات الديبلوماسية والقنصلية. ويلي الاحرف رقم المجلد ثم المركز القنصلي الصادرة عنه الوثيقة ثم التاريخ في اليوم والشهر والسنة.

(٦٨) حيدر الشهابي، الغرر، مصدر سابق، ج ٣ ص ٤١٣.

(٦٩) المصدر نفسه، ص ٤٣٠.

(٧٠) المصدر نفسه. ص ٤٣٢-٤٣٣.

(٧١) مخايل الدمشقي، تاريخ حوادث الشام ولبنان، نشره الاب يوسف المعلوف، بيروت، ١٩١٢. ص ١٠٣.

(٧٢) حيدر الشهابي، الغرر، مصدر سابق، ج ٣ ص ٤٣٢-٤٣٣.

(٧٣) ابرهيم العورة، مصدر سابق، ص (٢٧-٢٨)؛ B.E.I 6 Beyrouth le 7 prairial an 13 (27.5/1805)

(٧٤) عبدالمحسن الظاهر (حول وثائق لها صلة بتاريخ جبل عامل) العرفان م ٣٧ ص ٥١١-٥١٣. ١٣٥٦ هـ/١٩٣٧-١٩٣٨ م، ابرهيم العورة. مصدر سابق، ص (٤٣-٤٤).

(٧٥) المصدر نفسه

(٧٦) F.12 1850 A seyde le 12/7/1812, 12/9/1812 يرمز الحرف الاول الى وثائق ارشيف دار الوثائق القومية في باريس.

دار النهار للنشر

الأغنية اللبنانية: شعرها

أبو الزلف جار الدلعونا

- ٤٤ -

اتابع الرحلة في عالم الاغنية لأتوقف عند فولكلورية شهيرة: ابو الزلف. تلك الاغنية، كما يقول الدكتور جبور عبد النور، مشتركة بين لبنان وسوريا.

اذا كان البعض يعتبرون ان تلك الاغنية مشتقة من كلمة "سوالف" أي ما تدلى من شعر في مقدمة الاذنين، فهذا رأي لا نستطيع تأكيده، ويبقى في باب الافتراضات. ما نستطيع تسجيله هو مدى انتشار تلك الاغنية، وان موضوعاتها عاطفية تدور غالبا حول الحب الحزين المصحوب بالشوق وبالحرمان، والممزوج احيانا بموضوعات وطنية جمالية؛ ودائما هي على علاقة بالمجتمع. تلك الاغنية قديمة في التاريخ، تمتاز بالبساطة والعفوية وبتركيبتها الواحدة المحددة وتتبع النظام التالي:

اللازمة: هيهات يا بوالزلف عيني يا موليا

ضفصاف لا تستحي هرهك على الميا...

يعاد البيت الثاني اكثر من مرة. ثم يرد دور على الشكل التالي:

يا مهاجرين ارجعوا غالي الوطن غالي

لبنان صوتو اسمعوا صوت العتب عالي

يلا الشمل اجمعوا الغربة اتركوها وتعوا

لبنان حلوة معو. العيشه طبيعية.

يمكن ان يأتي الدور على النمط التالي:

يا جبال يللي الهوا بشباكك العالي

انتي وأهلك سوى ايام عاباللي

يا ما تربى الهوى عاترابك الغالي

وما لقلب بعد النوى ببيوتك تفيا..

او:

يابا انا رحت لعندكن قبل العشا بنتفي

ولقيتكن نايمين وسراجكن مطفي

مديت ايدي عالحبق لا قطف انا قطفي

صاحت بنتها لكن يما يما حرامية.

الجميل في مثل تلك الاغاني بلاغتها في التعبير، ومدى قدرتها على استيعاب العاطفة والمعاني الغنية رغم محدودية الوزن والقافية. والاجمل كونها تحمل مخزونا من الصدق، نابعة من بيئتنا، تمتد في التاريخ، وتشكل جزءا حميما من فولكلورنا وتراثنا. ربما لذلك تلاقي اقبالا كبيرا، وتبذل محاولات شتى لاغنائها واحيائها استمرارا، فهي متأصلة في ذاتنا وفي تقاليدنا.

بعد "ابو الزلف" اصل الى محطة مهمة في فولكلورنا الى اغنية "الدلعونا" من اكثر اغانينا شيوعا وانتشارا، محببة "شعبية" ولها في كل المناطق اللبنانية تقريبا التفاتة خاصة من كونها قديمة وذات طابع جماعي راقص، تترافق عادة مع "الدبكة" التي هي ايضا فصل من فصولنا اللاحقة.

على ذلك الدبكة والطابع الجماعي في "الدلعونا"، يقول الفنان زكي ناصيف في جريدة "النهار" معلقا على الروايات الكثيرة التي دارت حولها: "الدلعونا" هي اغنية الدبكة في بلدنا ومحيطنا، مظهرها تضامني وحماسي، وفيه كل مظاهر الاباء والاعتزاز والاصرار على البقاء والتعاون بين جميع افراد الشعب. وفي اعتقادي، انها كانت حركة "العونة" المعروفة عندنا بالتعاون في القرى في شتى الاحوال التي تتطلب العون بين افراد الشعب في جميع مرافق الحياة، كالزراعة وقطاف المواسم، ودرء الخطر، والتكاتف والتضامن، من هنا كانت تسمية هذه الظاهرة انها "العونة"، واعتقادي ان "العونة" لا يمكن ان تطلق الا بحسب مدلولها، ومن المعروف عندنا ان حركة الدبكة تنفذ على اغنية الدلعونا".

ويتابع زكي ناصيف: "اما انا فاعتقد ان الدلعونا ما هي الا العونة، لانها قديمة العهد، والارجح ان التسمية سريانية الاصل، او ارامية، لانها ليست عربية بمعنى دلع ودلعونا بل الدال التي في بداية الكلمة مثابة أل التعريف، باللغة السريانية، كان يقال بالسريانية "رحمو دشمايو" يعني "رحمة السماء". والدال غير خافية على احد بعد هذا التذكير، وزيادة في التوضيح، ان مظهر هذه الدبكة لا يقبل مدلول عبارة "الدلع".

لكن الواقع يختلف واكثر كلام اغاني الدلعونا يدل على انها فهمت كظاهر اسمها، فتركزت موضوعاتها على الغزل لان الكثيرين رأوا فيها معاني الغنج والدلع والدلال. وللحب حصة الاسد فيها، يرافقه التغني بجمال الحبيب، وطابع الفرح مرفرف على اجوائها اضافة الى الطابع الحماسي.

يقول الدكتور جبور عبد النور في كتابه "الشعر العامي في لبنان" معرفا بالدلعونا: "انها اغنية جبلية فرحة انتقلت الى المدينة بانتقال الشعراء اليها".

لم تنحصر اغاني الدلعونا في اطار الحب والفرح والحنين، وانما اتسع قليلا قليلا ليطول الحب الحزين النابت في صحاري البعد والبؤس والحرمان. وكذلك موضوعات وطنية واجتماعية تمحورت حول التعلق بالارض وبالوطن ودعوة المهاجرين والمهجرين للعودة الى النعيم المهجور، والى قرى الجمال والحنين.

يلاحظ في الدلعونا قصر المقاطع والتقطيع الموسيقي والتركيز على القوافي. وان بعض الشعراء تصرفوا في نظام الدلعونا كلمة ولحنا. وهنا بعض الامثلة:

في موضوع الحب اختار مقاطع متفرقة:

لازمة: على دلعونا وعلى دلعونا

من شوف الولف لا تحرمونا

دور: سلمني قلبك تاسلم قلبي

ولاحفظلك ودك والشاهد ربي

والله لاخلصلك واصدق في حبي

مهما العوازل راحوا يلوموناً

لازمة...

دور: نحنا حبينا ونحنا تهنينا

والدني صارت حلوة بعينينا

يلا عالدبكة نشبك ايدينا

ونغني سوى على دلعونا

لازمة..

دور: على دلعونا شو حلوة الحلوة

جايي لعنا والخصر بيلوي

والكون يغني والعيد بيضوي

لما عينيها بسحرن يحكونا...

وفي موضوع الوطن اختار مقطعين:

لازمة: على دلعونا وعلى دلعونا

نزلنا عالساحة يلا لاقونا

دور: عالساحة نزلنا

وشعلنا الساحة

وقامات لالنا تلمع برماحا

ونسمة تحملنا عامد جناحا

حتى تجبلنا بأرض الحنونة

لازمة...

دور: لبنان جروحي فدى تلاتو

راح تبقى بروحي روح تراباتو

يا روحي روحي وضمي ارزاتو

ويا ارزه لوحي وامتدي غصونا.

في اغانينا الفولكلورية خفقات قلب، وخلجات روح، ورائحة جبل نبتت فيه ازاهير الصدق والبراءة. العودة اليها من حين الى حين تحريك الجمر لحنين من تحت رماد الايام والسنين.

الدكتور منير عشقوتي

(● يتبع)

لحظة الأشراق

(لا تأخذ تاج فتى الهيكل)(●)
اصابع الريح عن جبينه
تمسح غيوم الحزن.
ممتلىء بالاصداء
بين انتصارات الضوء الكوني.

●

يدفن رؤاه والحواس
في اللغة المدنسة
على جدرانها تتفتح براعم الاصوات
بالعطر الشعري تعبق الفضاءات.
قطرة ماء تذوب عبر السماوات
حضور خارج مطلق الذات
الفراغ لهب مسكر.

●

الاقاليم المحتجبة مسكونة
بالسر الخفي
وراء حدود العقل والجسد
تكمن لحظة الاشراق
تبحث الانا عن "الانا" الراحل الى الابد.

●

السراب رداء الرغبة المقدسة،
ذهب الوجه يغطي عري الكلمات،
العشق عبير الوقت المسفوح
تغرق اللذة المغتبطة بالصمت،
تألف النشوة والتهدين
ينثر الالق على جسد ليل المدينة.
زوايا الغرف والاشياء
تزهر بالكآبة والفرح.

●

(لا تأخذ تاج فتى الهيكل)
جسد الامومة يغدق على الجفاف
نضارة الخصوبة
لهاث التراب يلف الشوارع المذهبة
وراء حدود ظل الظل تمتد
دروب الافراس البرية
بين اصابع الزمن ينبجس نسغ المياه
نفحة معطاء تحت القمر،
هيكل الذات ملون وهموم الشجر
انت والرعشات داخل لحظة الانخطاف
تسكن عمق البحار.

●

(لا تأخذ تاج فتى الهيكل)
منفي في المكان والزمن
فوق جباه الصخور - تنبت
سنابل الزبد والضباب

اذ تحتضر الحروف.
عند اعتاب اللاشيء
تتساقط قوافل الشعراء.

●

(لا تأخذ تاج فتى الهيكل)
المرئي اللامرئي
ماء يمتزج بنار السماء،
الليل والنهار توأمان في دائرة الشموس
الابدية جوهر الوعاء الخزفي الزائل
في رحم المساء تكمن النواة
براءة الفجر
بعيدا عن النظام، نضارة الطريق
موت الحواس
يقظة النشوة سكرى بخمرة الكتاب.

●

(لا تأخذ تاج فتى الهيكل)
في وحدة كونية يتحد الاثنان
الانا تفيض من نهرك المتجدد
الأنت نسغ عروقي
نور يكشف لي معالم الطريق
الممتلىء بالضباب
وجود مغلق بصمت الوجود
عند حدود الجسد تضاء ذروة الفرح
صورة محددة تحتوي كل الصور.

●

(لا تأخذ تاج فتى الهيكل)
خطوات تجتاز وهج التيار
الخيال ارض البروق
ولادة الولادة قطرة ماء
ذات تذوب مع الذوات
داخل ازلية الأزل
في اعماقنا تفتح يد الليل
ابواب اللانهاية.

●

(لا تأخذ تاج فتى الهيكل)
ازرع الحصاد بين السنة اللهب
النهار يسحق الثمار
النور يفتح عيني على فجر جديد،
كاسي مترعة بعواصف الحضور
الاحجار والضفاف متشحة بجلال الكون،
الغابة تضج بهمسات الانهار
يعبر شراعي على جنون الرياح.

وفيق غريزي

(●) عنوان ديوان شوقي ابو شقرا الاخير - دار الجديد بيروت - ١٩٩٢.

بيت الراحة في مستيتا - جبيل مستشفى للعجزة دشنته منى الهراوي


السيدة منى الهراوي تعود احد نزلاء المستشفى. (دالاتي ونهرا)

في رعاية السيدة منى الهراوي وحضورها، دشن امس مستشفى بيت الراحة للعجزة في مستيتا - جبيل في حضور عدد كبير من الشخصيات الرسمية والاجتماعية والاطباء.

النشيد الوطني افتتاحا، فترحيب للمستشار القانوني للمستشفى المحامي نزيه شلالا، ثم القى المدير العام للصحة بالتكليف الدكتور ميشال ثابت كلمة الوزير حمادة ومما فيها:

"ان مشروعكم هذا، يؤكد اصالة ما زالت موجودة في ضمير شعبنا، وهي العناية والاهتمام بالمسنين والعجزة، هذه الفئة من الاهل التي تفرض علينا واجب العناية والاحترام، لانه بفضلها وبفضل سهرها علينا وعنايتها بنا تتأمن استمرارية الحياة وتتحقق الاماني والاحلام التي ننقلها بدورنا الى اولادنا واحفادنا وهكذا تتأمن دورة الحياة. ويبقى الوفاء لهم عنوانا راسخا في عقلنا ومحترما لتأمين واجباتنا كاملا نحوهم (...)".

وتكلم المدير العام للمستشفى الدكتور جوزف خطار، قال: "(...) ان هذا المستشفى جهز منذ نحو السنة باحدث التجهيزات الطبية اضافة الى افضل وسائل الراحة وقد اعتمدنا تجهيزات علمية طبية في سبيل خدمة العجزة وتوفير الامكانات الصحية لهم. هذا المستشفى الذي تدشنه اللبنانية الاولى اليوم يدخل في عداد المؤسسات الاجتماعية الانسانية التي تخدم الانسان الذي عانى الكثير ازاء سنوات المحنة المؤلمة. ولا عجب ان ذكرنا في هذه المناسبة كم ساعدتنا وزارة الصحة وسهلت امور الاستحصال على الترخيص القانوني. هذه الوزارة، اي وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية، يجب ان تغذى موازنتها اكثر واكثر لتلبية الاحتياجات الصحية لكل اللبنانيين بالطرق السهلة. اجل يا سادة، هذا المستشفى يستقبل العجزة من كل المناطق اللبنانية ولا عجب في ذلك، فبلاد جبيل ستبقى الانموذج الساطع والصحيح لاسطورة التعايش اللبنانية في هذا العالم، مثلها مثل كل المناطق اللبنانية".

وختاما تكلمت السيدة الهراوي ومما قالت: "ان لبنان الطالع من بين الركام والالام احوج ما يكون اليوم الى كل ابنائه والى كل طاقاته حتى ننهض جميعا باعادة اعماره.

المساعدات تعيننا على اختصار المعاناة ولكنها لا تحل محل اللبنانيين. انطلقوا في المبادرة، فهذا هو وطننا ولن يبنيه غير ابنائه، بالعمل الطوعي والتعاون نجتاز الكثير من التحديات المتراكمة امامنا جميعا.

واكثر ما تحتاج اليه البلدات والقرى هو الخدمات الاجتماعية، الى جانب تحريك مسيرة التنمية. فهذا الشعب الذي تحمل اغلى التضحيات في زمن الحروب من حقه ان ينعم باحلى الانجازات في زمن السلم".

وجالت قرينة رئيس الجمهورية على اقسام المستشفى وشاركت في تركيز لوحة تذكارية كتب فيها "بحضور اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي تم تدشين مستشفى بيت الراحة الحديث في عهد فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي في ٢٦ تموز ١٩٩٢".

تخريج في مدرسة الشوف العالية


في احتفال التخريج. (ناصيف ناصيف)

بعقلين - "النهار":

احتفلت السبت مدرسة الشوف الوطنية العالية في بعقلين بتخريج تلامذتها في رعاية وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حمادة، وقد مثله مستشاره الدكتور بهيج عربيد، في حضور رئيس مجلس امناء المدرسة السيد رجا حمادة والهيئة التعليمية وذوي المتخرجين.

وبعد النشيد الوطني، القى معروف حمادة كلمة باسم ادارة المدرسة. ثم القى الدكتور عربيد كلمة الوزير حمادة ومما فيها: "(...) هذه الكلية، التي اسسها رجل عالم وفاضل من بعقلين هو المرحوم الدكتور سعيد حمادة، كانت وما زالت من اهم الاستثمارات التي وظفت في هذا الجبل الاشم، ومنها تخرجت افواج وافواج من الشباب والصبايا لتلتحق بالجامعات وترفد الوطن بكفايات سلاحها العلم والاخلاق، هذا السلاح الذي به تنتصر اوطان وتصمد في وجه العواصف والاخطار (...)".

وخاطب الخريجين والخريجات: "(...) انتم يا شبابنا وصبايانا، من اجل مستقبل لكم نناضل ونصارع، وهذا المستقبل يكون مشرقا بقدر ما تلتزمون انتم رسالة العلم والمعرفة ومناقبية التزام قضايا شعبكم الحيوية. وشعبكم هو في كل لبنان: في الشوف وعاليه كما في الجنوب والبقاع والشمال وكذلك في العاصمة بيروت، شعب واحد وان تنوعت انتماءاته الطائفية والدينية فهذا التنوع هو مصدر غنى للمؤمنين بالله ونحن وانتم من المؤمنين. وهذا المستقبل يكون واعدا لكم ولاولادكم بقدر ما يكون علمكم مسخرا لخدمة القضايا الوطنية والقومية ومتفاعلا تفاعلا حضاريا مع محيطكم والعالم (...)".

ثم وزع الشهادات، وختم الاحتفال بنشيد المدرسة.

معرض الشبيبة العاملة المسيحية

السيدة ولاء الهراوي والنائب المعين روي الهراوي يجولان في المعرض. (حابس هرموش)

زحلة - "النهار":

افتتح المعرض الثقافي الفني لحركة الشبيبة العاملة المسيحية - قسم حوش الامراء في حضور السيدة ولاء الهراوي ممثلة السيدة منى الهراوي والنائب المعين روي الهراوي ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع السيد ادمون جريصاتي. وفيه اشغال يدوية من فضة ونحاس وزجاجيات، واشغال تطريز على اقمشة متنوعة ولوحات فنية. ويستمر الى ٣١ تموز.

(5 vitesses) Full option 20,950$
En Standard:
DOHC 16 Valves 2000cc Injection, Air Condit.
Direction Assistée, 4 Lève-glaces électr.
Verrouillage Central, Stéréo 4 h.p., Antenne électr.
Exclusif boite automatique. et manuelle à la fois
mazda 626
Agents Exclusifs: ANTOINE BOUKATHER
Autostrade Jall El Dib. Tel: 415660/1-403067/8

سهام ناصر تتجاوز مسرح الأطار الأكاديمي

تطل سهام ناصر من غياب لا بداية له لتقدم عملا يتجاوز الاطار الاكاديمي او "المعهدي" (نسبة الى معهد الفنون الجميلة)، ليقترب من العرض المتكامل الادوات والعناصر حيث اللعبة المسرحية هي صاحبة الاولوية.

العرض اولا ثم تتوالى عناصر اللعبة التجريبية المفتوحة على امكان علاقة بالصالة وجمهورها، واللافت هنا، ان التجريب يجد صداه بين المقاعد دون وقوع في مباشرة العلاقة بالجمهور، او تنظير لاشراكه في اللعبة، فالجمهور مشترك في معزل عن ارادة ونوايا اخراجية، مشترك عفويا وتلقائيا في لعبة التجريب المشهدي والشفهي.

وسهام ناصر التي تقدم اول عمل فردي لها خارج جدران المعهد دون ان تغادره فعليا - العرض اصلا لطلاب السنة الثانية في المعهد - انما تقدم عملها ومعها خميرة جيدة في اطار التجربة المتراكمة بصمت منذ اطلالتها الاولى في "المتمردة" اخذت الانظار اليها كممثلة منتصف السبعينات. وكأنها في غيابها هذاك (الا في اعمال ضمن المعهد) انما كانت تؤكد حضورها وتمهد له في انتظار فرصة تسنح، وهي سنحت، على ما يبدو مع رواية الجزائري رشيد بو جدرة "الحلزون العنيد" التي صار اسمها مسرحيا "الجيب السري". وما تحوير العنوان الا الاشارة من المخرجة الى عدم التزامها الامانة في مسرحية الرواية. اذن، هي قراءة مسرحية لعمل روائي وليست مسرحة له. وخيانة النص الروائي مسرحيا تستكملها سهام ناصر بمزيج من اعمال اخرى كـ"هاملت" و"روميو وجولييت" وبعض تجارب غير مستكملة للمخرجة نفسها.

وفي تجريب مسرحي على التجريب الروائي - لان في "الحلزون..." قدرا من التجريب - تتبلور اللعبة التي يشترك فيها اثنان وعشرون من طلاب المعهد هم في الواقع يجسدون شخصية واحدة بطل او جدرة في "الحلزون العنيد"، وتداعيات علاقته بالزمان والمكان. هو الذي لا يقدر على التزام مواعيد عمله في مدينة ملأى بالجرذان التي يتسلل بعضها الى رؤوس بعض الناس. او الى رأس البطل نفسه.

وسهام ناصر تشتغل على جملة - او جمل قليلة - قطفتها من النص الروائي جملة واحدة تختصر، او تشكل خلاصة الموضوع الذي يقاربه ابو جدرة من زاوية علاقة الانسان بالوقت كما يردد البطل دائما: "اليوم وصلت ع الشغل متأخر... كل يوم بوصل متأخر". جملة تتحول الى ما يشبه اللازمة تتكرر وتستعاد في لازمات اخرى من اعمال اشرنا اليها، لتتحول اللعبة الى شبه دائرة لا تبدأ ولا تنتهي، او تبدأ، لكنها حكما لا تنتهي. فالكلام يدور، بينما الحوارات لا تتصل الا لماما، والفكرة مسبوقة او متبوعة بفكرة غير مرتبطة بها بالضرورة، كأن سهام ناصر تعمد الى مراكمة مواقف ساخرة دون ان تشير او تسعى الى هدف معين. ولعل في هذه المراوحة يكمن مأزق "النهاية" التي تغيرت بين عرضين، وطرأ عليها بعض التعديل في ثالث. فاللعبة التي تبدأ بستارة مفتوحة لا تشير الى لحظة بداية، كأنها مبتدئة اصلا في زاوية غير مرئية، هذه اللعبة تقع في مأزق وصولها الى نهاية غير منتهية، ذلك ان الرؤيا الاخراجية لسهام ناصر لا تستند الى تصميم واضح الملامح والابعاد وانما الى التكثيف المشهدي والاختزال الحواري ضمن التراكم ذاك، دون ان تنتهي الى لحظة ختام، والستارة تظل مفتوحة على امكان اضافة او تبديل وتعديل.

اذن، اللعبة لا تبدأ ولا تنتهي لكنها تتراكم في مشهدية تراوح بين الامتاع والمؤانسة. فمن ادوات فقيرة ومتقشفة خلقت ناصر فضاء مسرحيا معبرا موحيا. رغم انه اقتصر على صفحات الجرائد التي غطت خلفية الخشبة، ووجوه الممثلين في بداية العرض.

واختارت المخرجة الاسود لممثليها الاثنين والعشرين الذين حشرتهم في مساحة ضيقة لكنها متدرجة من صف المقاعد الاول (في الصالة) الى منتصف فضاء الخشبة. اشتغلت على المساحة العمودية من الاسفل صعودا، وكانت حركة الممثلين شبيهة بتدرج السلم مالئا منتصف المساحة الافقية التي بقيت من زاويتيها غير مشغولة الا نادرا. لكن ضيق المكان لم يحد من حركة الممثلين (في امكنتهم) واتاح لناصر ان تضبط حركتهم بدقة فبدوا اشبه باوركسترا تتناوب التناغم على نوطة اخراجية مضبوطة.

"الجيب السري" مسرحية ساخرة وممتعة تزاوج بين التجريبي والشعبي الرفيع، وتستند الى امكان علاقة ما بين الاثنين اتاحتها السخرية العالية التي ضمنتها ناصر لعملها، حيث اشتركت مجموعة من طلاب معهد الفنون كشف عدد منهم عن قماشات تمثيلية واعدة: عصام ابو خالد وطاقة لديه في لبس الدور، بشار قاسم خفة ورشاقة في التعبير، جمانة معنى طلة ناعمة ومضمومة، محمود اورفلي لافت لولا بعض مبالغة، رشاد درويش وتقنية ممثل تصقل اكثر. وطبعا ذلك المتمكن الذي راح يردد دائما وبلا انقطاع: "اليوم وصلت ع الشغل متأخر...".

زاهي وهبي

(*) "الجيب السري" قراءة مسرحية لرواية رشيد ابو جدرة "الحلزون العنيد"، اعداد واخراج سهام ناصر، تمثيل طلاب معهد الفنون الجميلة. قدمت عرضا على خشبة المركز الثقافي الفرنسي، وعلى خشبة المركز الثقافي الروسي. وتنتقل لتشارك في عروض عربية.

"المستشرقون في البازار" في أنفة

امام لوحات في المعرض. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

في رعاية السيدة مريم كرامي افتتح في منتجع "ماريناديل سول" في انفة معرض "المستشرقون في البازار" وحضر رئيس بلدية طرابلس الوزير العميد سامي منقارة والمطران الياس نجمة والسيد محمد المشنوق وعدد من الوجوه الاجتماعية والسياسية والثقافية.

وضم المعرض ٥٤ لوحة زيتية ومائية لنحو اربعين فنانا من جنسيات مختلفة ويعود قسم من ريعه الى جمعية اصدقاء المعاقين، ويستمر حتى آخر الشهر الجاري يوميا من الحادية عشرة قبل الظهر حتى الثامنة مساء.

افتتاح "مهرجانات مارينا بيبلوس السياحية"

في رعاية وزير الاشغال العامة والنقل المحامي شوقي فاخوري افتتحت مؤسسة "بيبلوراما" السبت "مهرجانات مارينا بيبلوس السياحية" على ارصفة ميناء جبيل الاثري. وحضر المدير العام المهندس بطرس جرماني ممثلا الوزير والعقيد ميشال سليمان ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود وقائمقام جبيل السيد باستيد منعم ورئيس اتحاد بلديات قضاء جبيل السيد فوزي كرم والشيخ غسان اللقيس وعدد من فاعليات المنطقة وابنائها.

بعد قص الشريط، ترحيب للسيدة نجاح مرعب باسم مؤسسة "بيبلوراما"، ثم تحدث السيد منعم قائلا ان "كل واحد منا هو مسؤول في مجال السياحة والاصطياف". وتلاه المهندس جرماني ومما قال: "لا محبة تأتي بغير كد ولا مجهود. فلا بد ان نجد لكي نستمتع باشياء الحضارة والتقدم، لا بد ان نتعب لكي نحفظ شخصيتنا وحريتنا ونضمن استقلالنا، اي قدرتنا على المشاركة في البناء الانساني".

ويستمر المهرجان حتى ١٦ آب.

كلية الهندسة

صدرت نتائج مباراة الدخول الى كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية. وعلى الطلاب المرشحين المقبولين الحضور الى الكلية لاجراء اختبار اللغة الاجنبية للاشتراك في الدورة الصيفية المكثفة حسب الترتيب الآتي:

الفرع الاول: الجمعة ١٩٩٢/٧/٣١
الفرع الثاني: الخميس ١٩٩٢/٧/٣٠
الفرع الثالث: الخميس ١٩٩٢/٧/٣٠.

مهرجان كشفي

صور - "النهار":

افتتحت امس مفوضية الجنوب في جمعية كشافة الجراح، فوج صور الاول، مخيماتها الكشفية الصيفية بمهرجان وعرض كشفي عام في رعاية السيدة ناديا الخليل في برج الصنوبر قبالة ثكنة صور العسكرية. والقت السيدة الخليل كلمة اشادت فيها بدور الكشاف في المنطقة على الصعيدين الانساني والاجتماعي والانساني.

شوقي بزيع

اعلن "مركز معروف سعد الثقافي" تأجيل الندوة التي كانت مقررة غدا الثلثاء ٢٨ تموز لمناقشة المجموعة الجديدة لشوقي بزيع "مرثية الغبار" الى موعد يحدد.

ويذكر ان الشاعر بزيع سيشارك في ثلاث ندوات عربية هي "مهرجان قابس الدولي" في ٣٠ تموز في تونس، و"ندوة الثقافة العربية بعد حرب الخليج" في ٣ آب في القاهرة، و"مهرجان اللاذقية للمحبة والسلام" في ٨ آب.

محاضرة في صور

صور - "النهار":

دعا مكتب شؤون المرأة في "حركة امل" في صور الى سماع محاضرة عن "الارتباط بولاية اهل البيت والتمهيد لارضية ظهور مولانا صاحب العصر والزمان الامام المهدي" تلقيها السيدة غادة جابر الخامسة بعد ظهر الاربعاء ٢٩ تموز في قاعة "كشافة الرسالة الاسلامية" قرب معهد الامام الصدر للدراسات الاسلامية.

معرض تضامنا مع كوبا

مع بدء اسبوع التضامن مع كوبا وفي ذكرى معركة "المونكادا"، تقيم جمعية الصداقة الفلسطينية - الكوبية معرضا تشكيليا، الخامسة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٧ تموز في "دار الندوة" في الحمراء، يستمر حتى السبت ١ آب يوميا من العاشرة قبل الظهر حتى السادسة مساء، ويشترك فيه الفنانون: محمد الشاعر، توفيق عبدالعال، ابرهيم غنام، فريد منصور.

حفلة موسيقية

في رعاية السيدة منى الهراوي تحيي لجنة سيدات المجلس الماروني حفلة موسيقية يقدمها طوني كرم، السابعة والنصف مساء الثلثاء ٢٨ تموز في فندق "البستان" في بيت مري.

تلفزيون "اليسار"

صور - "النهار":

في الذكرى الثالثة لتأسيس تلفزيون "اليسار" في صور، عقد رئيسه الدكتور فرحات فرحات ندوة صحافية طالب فيها بدعم وزارة الاعلام للتلفزيونات والاذاعات الخاصة في الجنوب خصوصا ولبنان عموما "نظرا الى دورها في محاربة التشرذم والتقسيم".

عبده المصوّر لماذا جئت؟ الله الله أين كنت!

نزل على رصيف الميناء، من باخرة شحن حملته من مرسيليا.

محفظة بالية في يده اليمنى، وعلى كتفه آلة تصوير. للمرة الثانية تطأ قدماه ارض ميناء طرابلس. الاولى كانت منذ ثلاثين.

بدون هدف، تمشى ذهابا وايابا. توقف، نظر حواليه، عله يرى وجها لكنْ من له في هذه الدنيا ليسلم عليه؟

سار على قدميه قاصدا قلب المدينة. توقفت سيارة اجرة قربه. رفع يده متمنعا.

اجتاز شارع عزمي بك، فبانت ساعة التل المنتصبة بكبرياء. لا تزال تعمل، عقاربها الى الدقائق والثواني، لكنها لا تسجل السنين. يعلم جيدا انه في الرابعة والخمسين من عمره، والعام ١٩٥٤.

تنهد، واستدار.

بائع السوس يقترب منه. سحب من جيبه خمسة قروش معدنية، تفحصها جيدا، وقدمها اليه. تذكر، وهو يقف امامه، تلك الكشة التي اعتاد حملها ابناء قومه الجوالون في ريف اميركا وفي ضواحي المدن الكبرى.

شرب كأسا من السوس، والبائع يلعب بكأسين نحاسيين بموسيقى ايقاعية.

شرب كأسا، رفع يده اليمنى، هز رأسه شاكرا.

وبائع السوس كشرطي السير، يعرف ادق تفاصيل المدينة ومنعرجاتها. لماذا لا يسأله عن موقف السيارات بين طرابلس وبلدته؟

ركب عربة خيل انيقة اقلته الى باب التبانة، على الضفة الثانية لنهر "ابو علي".

وانتظر حتى يكتمل "نصاب" الركاب. شدته رائحة طعام من دكان نصفه على الرصيف. انه بائع فلافل. اكل سندويشة، فثانية...

أراد ان يتوغل بعيدا في سوق الخضار والحبوب، لكن السائق ناداه: اكتمل الطلب يا افندي، هيا... ترك الجميع يصعدون قبله، احب ان يجلس قرب النافذة، هذه المرة. حتى لا يفوته منظر او مشهد.

وكولد صغير يركب السيارة لاول مرة، اخرج رأسه من الشباك وغنى.

تبرم السائق منه ومن اسئلته. ولم يحظ من الركاب باجوبة تروي ظمأه، اخلد الى السكينة. لم يعرف انه وصل حتى نبهه السائق.

- تفضل، وصلنا. انها ساحة البلدة، وهي آخر الخط.

ما هذا! ما عاد يعرف شيئا. تغيرت كل المعالم. الازقة الضيقة تحولت الى ما يشبه الطرقات. ترجل، نظره يمينا وشمالا، عله يتعرف الى رجل او بيت.

وبعد ان ابتعد قليلا، عاد ليسأل عن الطريق الى حارته. تلمس آثار تلك الطريق المتعرجة. لا يزال يعرف بعضها: "بيت بوعمر"، "القايم"، "العويك".

توقف عند "القايم" جلس على طرف صخرة ملساء كانت للمارة للاستراحة. و"القايم" يقع في منتصف الطريق بين الحارة والسوق.

وضع رأسه بين يديه. وفي ثوان استعرض حياته: طفولته، بؤسه، رحلته، غربته، حاضره...

واغرورقت عيناه، مسح الدموع بكم قميصه.

- الله الله يا عبده. اين كنت؟ واين انت الآن؟ لماذا عدت؟ من بقي لك في البلدة؟ ماذا...؟ ردد بصوت خافت، وكأنه يكلم شخصا غيره.

كانت وصلته، منذ عشر رسالة مع مسافر، فيها نعي والديه من وباء، وخبر بيع البيت والعزق قبل وفاتهما بقليل.

- لا بأس. ابن عمي رجل طيب. طبعا لا يمانع، ان سكنت معه. الم يتمنى عودتي، كما كتب في احدى رسائله؟

وانتصب واقفا، كمن اراد ان يظهر كمارد، وهو القصير القامة والنحيل الجسم. تردد قبل ان يكمل طريقه.

ولاول مرة، شعر ان لباسه يختلف عن لباس الآخرين.

فك زنار بنطلونه الافرنجي، ليعيد قميصه البني تحته. وتذكر سرواله الاسود الباهت المرقع، وذاك الزنار من مرسة قطنية يعقده من الخلف.

وهبط وادي نهر العويك الى الحارة. التقى ببعض المارة. لم تكن سحناتهم مألوفة لديه. منظره استرعى انتباههم، فتطلعوا اليه من وراء ظهورهم، وحركات استفهام وتعجب على شفاههم.

كان يمشي على مهل، وكأنه يتنزه. لم العجلة؟ الحمل خفيف!

وصل الى الساحة حيث عرفها ملجأ ومأوى لرجال الحي العاطلين عن العمل.

- شجرة التوت العتيقة هي هي. والحلقة اراها اوسع! لماذا؟

رجال القرى فضوليون. يتفرسون في الوجوه، يحملقون. ان تعرفوا سلموا، وسألوا عن كل شيء، والا تحروا، وتحرشوا. كلمة من هنا، وسؤال من هناك، ثم دعوة ملحة للتفيؤ واكمال الحديث.

شخصت العيون، وتسددت السهام صوب القادم الغريب. من القادم يا ترى؟

منظره آثار فيهم الاحساس بالخوف، فهو يشبه ابناء الحكومة. الله يستر.

واقترب اكثر. وكاد يتعثر في مشيته. وتسمرت الانظار.

عرف بعض الوجوه، لكن الاسماء غابت عن باله. وكيف لا تغيب، والثلاثون سنة دفنت معها ما حملته الذاكرة؟ ابتلعت السنون كل الذكريات!

لكن ذاك الجالس على الحجر الاسود الكبير، والمتكئ على جذع التوتة العتيقة، وكأنه افاق مذعورا من حلم، صاح بأعلى صوته:

- انه عبده... والله العظيم عبده...

- ومن عبده يا رجل؟ قال اكثر من واحد.

- انه عبده طاهر. هل نسيتموه؟ انه عبده طا...

هل نسيتم عبده "نهر العويك"، عبده "دوار الزيتونة"، عبده الذي سافر مع عمه احمد منذ ثلاثين سنة، وانقطعت اخباره مثل الآخرين؟ انه بشحمه ولحمه. انظروا الجرح على خده الايمن، لا يزال ظاهرا.

- آه! تذكرت. الجرح الذي ادى الى معركة بالعصي والحجارة بين عائلتي طاهر والعابد، وكانت حصيلتها بضعة جرحى من كلا الطرفين. حقا انه هو...

لم يقف الجالسون، ولا هو تقدم خطوة واحدة.

صعق الجميع. لكن جرجي لملم ذيل سرواله، داعبه يمينا وشمالا، واقترب منه ممسكا بيده مصافحا:

- انا جرجي. جرجي صديق الطفولة. جرجي ذاك الشقي الصغير. الا تتذكر يوم ربطنا ابرهيم الى جذع التينة.

حدق، هذا خضر قريبك، وذاك نجيب و...

لم يحرك عبده ساكنا. اختار حجرا وجلس. تمتم كلمات غير مفهومة. وقف، وحياهم بعبارات عربية مطعمة بمفردات وكم كانت دهشتهم عظيمة عندما تناول آلة التصوير من على كتفه، وطلب منهم ان يصطفوا، ليلتقط لهم صورة تذكارية!

سألهم عن حبيب الشوباصي، لم يجبه احد، ففهم. طلب منهم اصطحابه الى بيت ابن عمه محمود، فساروا جميعا الى حيث اراد.

اما توفيق فسبقهم ليزف الخبر السعيد. وعند بوابة الدار الخارجية، وقف محمود يتفحص وجه القادم، فلم ير فيه شبها لاي من افراد العائلة. ولولا الحياء لقفل داخلا، واغلق الباب وراءه.

والنساء من خلف السور، واقفات على كراس خشبية يثرثرن مستغربات، رؤوسهن المغطاة بمناديل بيضاء كرف حمام حط على امتداد السور.

كان اللقاء فاترا بادئ الامر. وبعد تجاذب الحديث، وسرد الذكريات، شعر كل منهما بدفء عاطفة الآخر.

وشرب الجميع القهوة على شرف المناسبة السعيدة. وبعد عبارة "الحمدلله على السلامة" المألوفة في مثل هذه المواقف، خلا البيت الا من أهله، ليتسنى للعائد ان يستريح من عناء السفر الطويل.

وعاد الرجال الى مجلسهم تحت التوتة العتيقة. فالشمس لما تغب بعد، وامامهم متسع من الوقت للدردشة قبل المبيت.

وكان عبده موضوع الساعة.

- يظهر ان عبده فقير الحال، او فأين الحقائب والهدايا؟ ان يديه فارغتان، قال ابو زكي.

- لا يا صاحبي. غلط. اما رأيت كيف يتمسك بتلك الحقيبة بيده، لا يتركها. انها ولا شك تحوي ثروة طائلة.

انه لا يريد ان يلفت انظار الناس اليه. قال ابو سعيد.

- معه حق ابو سعيد. في بلاد برا يحملون ما خف وزنه وغلا ثمنه. يحملونه في حقيبة صغيرة كتلك. قال عبدالله متدخلا.

وادلى كل واحد منهم في هذا المجال، وانقسم القوم الى فريقين.

وافترق الرجال على امل ان الغد سوف يظهر الحقيقة، و"الصباح رباح".

وشاع خبر عودة عبده في القرية كلها. ومن لم يأت ليسأل عن اخ له، جاء يستوضح حال قريب او نسيب. وكان جواب عبده واحدا:

- نعم كنت اراه. صحته جيدة، ويعمل. متزوج وله اولاد. حملني السلام. قد يأتي السنة التالية. لا تؤاخذه على قلة المكاتيب. وقته ضيق...

وانقضى الاسبوع الاول، يسأل فيجيب. ولم يرشح اي خبر عن ثروته. ولم يظهر اثر لنعمة على مضيفه محمود.

قيل، على لسان الجيران، ان جدلا يحتدم وقتا فآخر، عندما ينصرف الضيوف. وقيل ايضا ان الجدل يدور حول البيت والحاكورة امامه.

ولم تطل اقامة عبده بين اقاربه. حريته مقيدة كما قال. كان يريد ان يحيا حياة اعتادها في الغربة.

أية جريمة نكراء اقترفها ذات يوم عندما عاد من السوق حاملا زجاجة خمرة في وضح النهار! وقامت القيامة، فالبيت غير معتاد المنكر. واستغلت الحادثة لدى الطرفين، لينفصل عبده عن اقاربه، ويقيم بعيدا عنهم، في غرفة حقيرة في وسط البلدة.

لا يخرج من غرفته الا نادرا، لقضاء حاجة. واستمر زهاء السنة.

ونفدت ليراته القليلة. عليه ان يعمل. باع آلة التصوير رفيقته، وابدلها بآلة "على الماء". مهنة لا بأس بها، وهو يتقنها جيدا.

آلته الجديدة صندوق مكعب اسود، ترتكز على سيبة خشبية من ثلاث قوائم. احدى جهات الصندوق تشكل عدسة، يجلس قبالتها من شاء صورة. ومن الجهة المقابلة تتدلى قطعة قماش سوداء، شبيهة بكم ثوب الكاهن الفضفاض.

كان عبده يؤدي عمله بدقة. يدخل رأسه في القماش الاسود، ويغوص حتى وسطه، ثم يخرجه محاولا تصحيح رأس الزبون او يديه. لكنه لا يتورع احيانا عن توبيخ احدهم لانه لم يراع الوقفة المناسبة فيعلو صوته شاتما ولاعنا الايام التي ارته مثل هذه الوجوه القبيحة.

غرفته المتواضعة غرفة نوم واستقبال، كما استعملها دكانا ومعملا لتظهير الصور.

استهوت مهنة تلاميذ المدرسة المجاورة، فأقبلوا عليه متفرجين، فيرحب بهم مداعبا حينا، وزاجرا احيانا.

لم يكن عبده المصور الاول في البلدة، سبقه سركيس الارمني اليها، فتقاسما الزبائن، وتعاونا بشرف وصدق. كان احدهما يقول: "الله بيرزق. كل واحد الو رزقتو. يللي الك مانو لغيرك...".

وتقدم عبده المصور، كما اصبح يعرف، في السن، وألم به مرض اودى بساقه الايسر، فاستعاض عنه بساق وعكاز من خشب. وبقي يعمل ويكسب قوته بشرف، فما امتدت يده يوما الى احد. ويوما بعد يوم، وسنة بعد اخرى، خارت قواه، فتقاعد قسرا - لم يتخل عن رفيقته آلة التصوير، لكنه استعمل احدى قوائمها عصا تساعده على الحركة داخل غرفته، او لطرد هرة او كلب شاردين.

وشاء احد أقاربه ان يستر آخرته، فنقله الى بيته.

وذات ليلة، سمعته صاحبة البيت يردد اسماء لم تألف سماعها، فكان يقول:

- لماذا يا روسا...؟ دعيني قربهم. احببتهم. اعطيني واحدا منهم آخذه معي الى حيث اتيت.

وشاع الخبر ان عبده كان متزوجا وله اولاد. وعندما كان يسأل ينكر.

وبعد شهرين توفي عبده تاركا وراءه ساقا وعصا خشبيين، يراهما كل من يمر في طرف البلدة، داخل شجرة صبير حمتهما باشواكها من عبث الاولاد.

الدكتور فرج زخور

كشاف التربية الوطنية

النبطية - "النهار":

بدأت مفوضية الجنوب في كشاف التربية الوطنية مخيمها الصيفي في منطقة الفنار (المصيلح) بقيادة المفوض العام في الجنوب القائد احمد الحاج.

ووزعت المفوضية برنامج المخيم كالآتي: من ٢٨ تموز الى ٣ آب دورة عرفاء طلائع من ٣ آب الى ٧ منه، قادة جدد، من ٧ آب الى ١٢ منه اختصاص كشافة واشبال، من ١٢ آب الى ١٧ منه عرفاء اول ورواد ارهاط، من ١٧ اب الى ٢٢ منه حلقة الزهرات، من ٢٢ الى ٢٧ حلقة الكشافة، من ٢٧ آب الى ١ ايلول حلقة الاشبال، من ١ ايلول الى ٦ منه حلقة المرشدات، من ٦ ايلول الى ١٣ منه موسيقى للعازفين، من ١٣ ايلول الى ١٨ منه حلقة الجوالة، ومن ١٨ ايلول الى ٢١ منه مؤتمر عام.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
شكري حبيب سلامة
زوجته انطوانيت زعيتر عازار
اولاده الياس وعائلته
ولينا زوجة غابي جورج الهاشم وعائلتها
ومارلين زوجة خليل ادمون الشدياق وعائلتها
اشقاؤه يوسف وعائلته
وكريمة زوجة الياس داود سلامة وعائلتها
ولوريس زوجة عبدو طانيوس عازار وعائلتها
وجميلة ارملة المرحوم يمين عازار وعائلتها
وماري
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٧ و٢٨ تموز في منزله في انطلياس.

انتقلت الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة (شيكاغو) الماسوف عليها
ماري (ميراي) لطف الله نصرالله
زوجة البرت ابرهيم اسبر الخوري
ابنتها كارول
شقيقاتها اميلي ارملة المرحوم فارس طراد وميليسنت زوجة الدر مفرج وحسن زوجة الدكتور جورج معربس والمرحومة اغنس زوجة وليم القارح والمرحومة غلوريا جوزف فريحة
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٧ تموز في منزلها في رأس بيروت مصلبية شارع السادات في ملكها ويومي السبت والاحد ١ و٢ آب في منزلها في جونية - حارة صخر قرب كنيسة سيدة المعونات بناية نزيه خوري.

بمزيد من الاسى تنعى عائلة باغي في بعلبك فقيدتها الغالية
الحاجة زينب عبدو الجمال
ارملة المرحوم مصطفى خليل باغي
اولادها النائب صبحي باغي وحمد وخليل ونصري وعباس وشوقي وعصام وعلي والمرحومان عدنان ونزار
ابنتها الحاجة مسرة
تقبل التعازي في بيروت يومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ تموز في منزل النائب باغي في الحازمية قرب كنيسة مار تقلا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل باغي.

بمزيد من الاسى تنعى الفقيد الغالي الماسوف على شبابه
وسيم فياض علوه
وقد ووري الخميس ٢٣ تموز في بلدته الهرمل.
تقبل التعازي طوال الاسبوع حتى الاربعاء ٢٩ منه في منزل والده الشيخ فياض علوه في الهرمل.
وتقام الجمعة ٣١ منه ذكرى اسبوع الفقيد في الهرمل.
وفي بيروت تقبل التعازي في منزل والده الشيخ فياض علوه في ساقية الجنزير بناية فيبنا يومي الاثنين والثلثاء ٣ و٤ آب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل علوه واهالي الهرمل.

ابنا الفقيد المهندس طوني والدكتور ايلي
بنتاه مهى زوجة جورج عون وعائلتها
والدكتورة ربى زوجة بسام داغر وعائلتها
شقيقه ابرهيم وعائلته
شقيقاته ليلى زوجة تشارلي برابير وعائلتها في المهجر
وسهيلا زوجة جورج مولر وعائلتها
ووفاء زوجة وليم ابو خليل وعائلتها
وانصاف زوجة حنا حوا وعائلتها
ووردة زوجة شبلي بيوك وعائلتها في المهجر
عمدة الكنيسة الانجيلية الوطنية في الحدث واعضاؤها
وعموم عائلات برباري ونصرالله وسلوم وحداد وبيوك وداغر وعرقتنجي وبرابير ومولر وابو خليل وحوا
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
فريد طانيوس نصرالله البرباري
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٧ و٢٨ تموز في منزل الفقيد في الحدث بناية ايلي بجاني خلف كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس.

انتقل الى رحمته تعالى الطفل الماسوف عليه
علي الطفيلي
والده عدنان عبد العادل الطفيلي
اعمامه المقدم ماهر والنقيب غسان والمهندس محمد الطفيلي.
تقبل التعازي في منزل جده "ابو عدنان" طوال ايام الاسبوع في بلدة دير الزهراني.
وتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة والنصف من صباح الجمعة ٣١ تموز في حسينية دير الزهراني.
الاسفون آل الطفيلي وعلوش وعموم اهالي دير الزهراني.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
حليم فاضل عرنوق
والد اليف وربيع وسميح
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار بطرس وبولس ودفن في مسقط رأسه متن الساحل في طرطوس - سوريا.

انتقل الى رحمته تعالى امس الاحد ٢٦ تموز الماسوف عليه
بادرو بولس صليبا
زوجته ماري مطرس عبدالله صليبا
ابناؤه ونيع وعائلته وريمون وعائلته وداني وعائلته
بنتاه ماغي زوجة ريمون حردان وعائلتها ونتيز
اشقاؤه يوسف وعائلته وانطوان وعائلته وجانيت ارملة شقيقه المرحوم كزحيا وعائلتها وتريز ارملة شقيقه المرحوم جورج وعائلتها
وعموم عائلات صليبا وغصن وزغيب وماسيل وحردان وابي شعل وحواط ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٧ منه في كنيسة مار جرجس الرعائية في جبيل.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيد في جبيل حي مار جرجس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بمزيد من الحزن والاسى تنعى رابطة آل صليبا - جبيل فقيدها الماسوف عليه
بادرو بولس صليبا
المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ٢٦ تموز.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٧ منه في كنيسة مار جرجس الرعائية في جبيل.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيد في جبيل حي مار جرجس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بمزيد من الحزن والاسى تنعى اللجنة التأسيسية لجمعية تجار جبيل الفقيد الغالي
بادرو بولس صليبا
المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ٢٦ تموز.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٧ منه في كنيسة مار جرجس الرعائية في جبيل.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيد في جبيل حي مار جرجس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بمزيد من الحزن والاسى تنعى اخوية الحبل بلا دنس - جبيل، رئيسها الفقيد الغالي
بادرو بولس صليبا
المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ٢٦ تموز.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٧ منه في كنيسة مار جرجس الرعائية في جبيل.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيد في جبيل حي مار جرجس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى فجر السبت
الحاجة فردوس حسن الحافي
ارملة المرحوم الحاج رامز الحافي
اولادها محمد رياض وشعبان الحافي وعبد القادر وزهير وعدنان دحدورة.
وقد ووريت في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي في الثالث بعد ظهر اليوم الاثنين في منزل ولدها شعبان الحافي للرجال، وللنساء في منزل ولدها محمد رياض الحافي شارع حمد بناية الحافي.

شكر على تعزية

اولاد الماسوف عليه
تمر جرياكو حلاق
يتقدمون بجزيل الشكر من كل من آساهم في مصابهم بفقيدهم الغالي اما بحضورهم شخصيا، او بارسالهم الاكاليل او تبرعات للجمعيات الخيرية، سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

آل شهيب والجردي ورضوان وعموم اهالي عاليه يشكرون القيادات الروحية والسياسية والعسكرية والاهالي والاصدقاء كافة لمؤاساتهم بوفاة السيدة الفاضلة
ام اكرم
والدة النائب اكرم شهيب
ووداد ارملة المرحوم الاستاذ انيس باز
واكرام زوجة السيد عصام سلوم
سائلين المولى عز وجل الا يصيبهم مكروه.

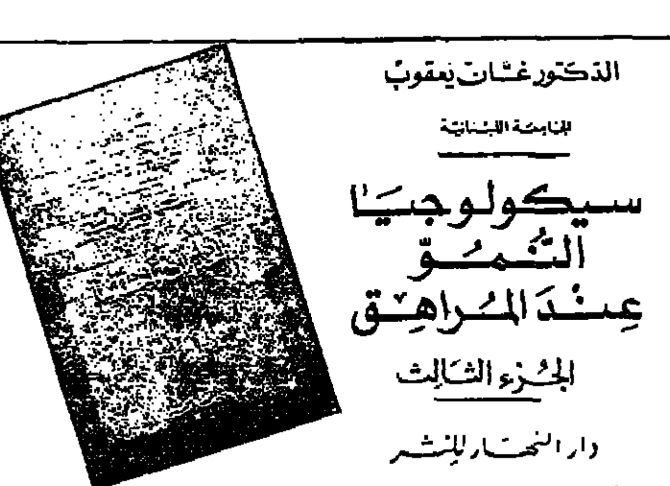
شكر على تعزية

ابناء المرحوم
موسى قبلان ابي نادر
يتقدمون بالشكر والامتنان من جميع الذين آسوهم في مصابهم، سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

شكر على تعزية

عائلة الماسوف على صباها
سلينا سامي قربان
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم اكاليل او تبرعات، سائلة الله الا يصيبهم مكروه.





الاسرائيليون قتلوا ولداً فلسطينياً بالرصاص

تجار القدس الشرقية اعتصموا احتجاجاً على ضرائب تفرضها البلدية

انضمت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام الدكتورة حنان عشراوي الى نحو ٣٠٠ تاجر فلسطيني اعتصموا ظهر امس في احد مداخل البلدة القديمة في القدس الشرقية احتجاجاً على "الضرائب الباهظة" التي تفرضها بلدية القدس الاسرائيلية.

واستجاب التجار المعتصمون دعوة وجهتها لجنة متابعة ضريبة "الارنونا" (المساحة) وهي لجنة تألفت اخيراً في القدس الشرقية بعد تراكم المبالغ التي تفرضها بلدية القدس على المتاجر والعقارات في القدس الشرقية وفقاً لمساحة كل بناء.

وصرح الناطق باسم اللجنة احد تجار المدينة السيد زياد حموري انه تراكمت في السنوات الاربع الاخيرة "ديون طائلة على كاهل التجار في مقابل خدمات لا نراها بسبب ضريبة الارنونا".

وتستوفي البلدية ضريبة "الارنونا" وقيمتها ٤٥ دولاراً عن كل متر مربع سنوياً في مقابل توفير خدمات عامة للتجار والسكان. لكن تجار القدس يقولون انهم لا يتلقون هذه الخدمات.

وقالت عشراوي التي حضرت الى المكان "للتضامن" مع التجار ان الضرائب التي تجبيها بلدية القدس "مخالفة لاتفاق جنيف الرابع وان القدس الشرقية يجب ان تعامل كجزء من الاراضي المحتلة". ووصفت ممارسات بلدية القدس في هذا الشأن بانها "ممارسات قمع وترهيب وتهجير".

ويخشى تجار القدس الشرقية ان تؤدي الاجراءات التي شرعت بلدية القدس في اتخاذها لتحصيل الضرائب المستحقة الى "وضع اليد" على ممتلكاتهم.

وليس لدى لجنة المتابعة احصاءات عن عدد التجار الذين اصدرت المحاكم الاسرائيلية حتى الآن اوامر بحجز عقاراتهم. وقدر حموري ان عدد المتاجر التي اغلقت في البلدة القديمة بالعشرات. وقال ان اللجنة عرضت على البلدية ان يدفع التجار ٢٥ في المئة من الديون المستحقة، لكنها رفضت ذلك.

وقال مستشار رئيس بلدية القدس للشؤون العربية امير حيشن الذي حضر الى مكان الاعتصام ان البلدية قدمت "افكاراً ايجابية الى التجار وامهلتهم حتى نهاية الشهر الجاري لدفع الديون". لكنه استبعد موافقة البلدية على عرض التجار الخاص بالديون المتراكمة.

وتفيد التقديرات ان البلدية تطالب مئات من تجار القدس، البالغ عددهم نحو ثلاثة آلاف، بدفع عشرات آلاف الدولارات المستحقة لضريبة "الارنونا".

من جهة اخرى قتل جنود اسرائيليون ولداً فلسطينياً في الرابعة من عمره عندما فتحوا النار على سيارة اشتبهوا فيها في قطاع غزة المحتل. وقالت ناطقة باسم الجيش ان الجنود في خان يونس اعتقدوا مساء الجمعة ان فلسطينيين مطلوبين كانوا في سيارة انعطفت الى شارع جانبي بدل التوقف عند احد الحواجز، "فأطلق الجنود عدداً من العيارات النارية في الهواء، وعندما لم تتوقف السيارة فتحوا النار على اطاراتها".

لكن الولد نعيم ابو اموته الذي كان مع والده في السيارة، قتل فوراً. وافاد فلسطينيون ان والده لم يتوقف عند الحاجز خوفاً من ان يدفع غرامة لانه لم يكن يحمل رخصة قيادة السيارة ولا اوراق التأمين الخاصة بها.

واعلن الجيش الاسرائيلي منع ثلاثة جنود في الاحتياط متورطين في قتل الولد من ممارسة عملهم الى حين انتهاء التحقيق بعدما اتهمهم بـ"الاهمال".

(و ص ف، رويتر)

أول ظهور للبابا بعد الجراحة



البابا يوحنا بولس الثاني كما بدا عندما اطل من نافذة جناحه في مستشفى جيميلي في ايطاليا امس. (رويتر تيليفوتو)

اطل البابا يوحنا بولس الثاني، الذي بدا ضعيفاً اصفر الوجه، من نافذة جناحه في مستشفى جيميلي في روما في اول ظهور علني له منذ اجريت له جراحة لازالة ورم من امعائه قبل نحو اسبوعين.

وابتسم البابا لكن وجهه كان نحيلاً ووجنتيه غائرتين بعدما امضى الايام الاخيرة من دون اكل تقريباً.

وردد حشد من الراهبات والكهنة والممرضات وغيرهم ممن تجمعوا امام المستشفى: "اطيب التمنيات، اطيب التمنيات" عندما ارتفع الستار في الطبقة العاشرة من مبنى المستشفى وفتحت نافذة. ورفع البابا يده اليمنى تحية للحشد وحمل قلنسوته في يده اليسرى.

وبعد ١٥ ثانية، ابتعد عن النافذة. وقبل ظهوره هنا بدقائق فقط بثت اذاعة الفاتيكان تسجيلاً بصوته لصلاة الاحد التقليدية.

وكان الاطباء اعلنوا السبت ان البابا (٧٢ عاماً) لم يعد في حاجة الى عناية طبية متواصلة ولكن يمكنه تمضية بضعة ايام اضافية في المستشفى للراحة.

وخصص يوحنا بولس الثاني الخطبة المسجلة للسلام، مشيراً الى السكان المحاصرين في البوسنة والهرسك ودان "العنف الوحشي" الذي وقع اخيراً "ووتر التعايش الحضاري والسلمي للدولة الايطالية العزيزة" في اشارة الى اغتيال القاضي بورسيللينو الذي كان يحقق في قضية المافيا.

(اب)

واشنطن تحافظ على التزامها في الهادئ

انتهاكات حقوق الانسان تترك ظلالاً على علاقات "آسيان" بالغرب

تعهد وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر امس امام حلفاء بلاده في رابطة دول جنوب شرق آسيا "آسيان" ان تظل الولايات المتحدة قوة اساسية في المحيط الهادئ.

واقر بان اغلاق القاعدة البحرية الاميركية في سوبيك باي في الفيليبين يعني ان واشنطن لن تمتلك قواعد دائمة في جنوب شرق آسيا. لكنه اصر، في خطاب امام وزراء الخارجية للتحالف الاقتصادي والديبلوماسي الذي تأسس عام ١٩٦٧ رد فعل جزئياً على التوسع الشيوعي سابقاً في المنطقة، على ان انتهاء الحرب الباردة "لن يبدل اهتمامنا والتزامنا الامن الآسيوي". وفي اشارة الى اخلاء قاعدة سوبيك باي، اكد ان "مضمون التزامنا صلب وان يكن شكل وجودنا تغير (...) فالولايات المتحدة قوة في المحيط الهادئ وستبقى كذلك (...) وقواتنا منتشرة في اليابان وكوريا الجنوبية وغوام". واضاف ان هناك اتفاقات جديدة تمنح الولايات المتحدة تسهيلات محدودة في دول اخرى مثل سنغافورة وماليزيا.

من جهة اخرى، حض بايكر دول الرابطة الست على توجيه رسالة "عالية واضحة" الى بورما في شأن سجلها "المؤسف" الخاص بحقوق الانسان.

وتحجم الدول الاعضاء في الرابطة عموماً عن التحدث علناً عن سجل رانغون، وتفضل على ذلك ما تصفه بالعمل البناء.

لكن وزير الخارجية الاميركي لفت الى "المحنة المأسوية" لما يزيد على ٢٧٠ الف لاجئ مسلم فروا من بورما الى بنغلادش و٧٠ الفاً آخرين نزحوا الى تايلاند. وقال ان العام الماضي شهد بعض التغييرات الايجابية المحدودة "في بورما بما في ذلك الافراج عن عدد من المعتقلين السياسيين (...) لكن هذا التقدم المحدود لا ينفي ان وضع حقوق الانسان في بورما لا يزال مؤسفاً".

الى ذلك لفت بايكر الى "مشاكل مثيرة للقلق" تواجه معاهدة السلام التي رعتها الامم المتحدة في كمبوديا. وكانت مسألة حقوق الانسان عرقلت السبت انجاز اتفاق اقتصادي ضخم بين رابطة دول جنوب شرق آسيا والمجموعة الاوروبية، الا ان وزراء الخارجية للطرفين اعربوا عن املهم في امكان تحقيق ذلك قريباً. واعتبروا ان اتفاق التعاون الاسيوي - الاوروبي المقترح يحل محل اتفاق قديم وقع عام ١٩٨٠، لتوسيع التبادل التجاري والروابط الاقتصادية الاخرى.

ويشار الى ان البرتغال اعترضت في ٢٠ تموز على الموافقة على الاتفاق المقترح احتجاجاً على انتهاكات لحقوق الانسان في اندونيسيا. وصرح وزير الخارجية البرتغالي السيد خوسيه باروزا السبت ان "اندونيسيا غزت تيمور الشرقية (...) لقد تسببوا في مشكلة، وعليهم ان يوضحوا موقفهم لشركائهم في الرابطة". واضاف: "لن نقبل اي اتفاق مع رابطة دول جنوب شرق آسيا الى ان تدخل اندونيسيا تغييرات جوهرية على سياستها المتعلقة بتيمور الشرقية".

وتقول البرتغال ان نحو ١٠٠ الف شخص قتلوا في تيمور الشرقية منذ ضمت اندونيسيا المستعمرة البرتغالية السابقة عام ١٩٧٦.

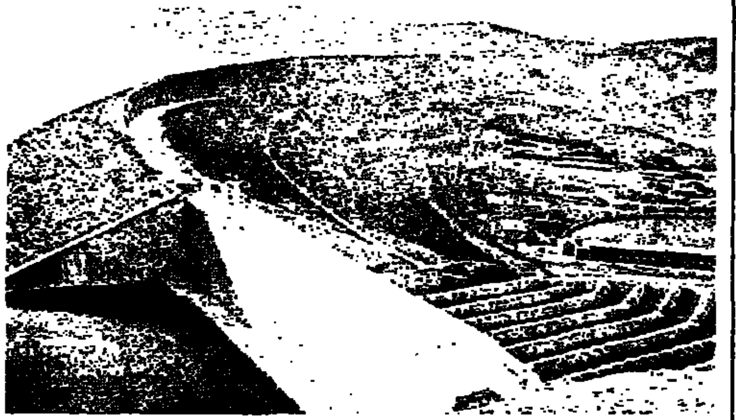
ويشير موقف بايكر من بورما، وان لم تكن عضواً في الرابطة، وموقف البرتغال من اندونيسيا الى مدى الصعوبات التي تهدد العلاقات التجارية بين الغرب ودول تلك المنطقة بسبب مسألة حقوق الانسان.

وكانت مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع اعلنت الاسبوع الماضي انها سترتبط على نحو اوثق مساعداتها الاقتصادية بسجلات حقوق الانسان في رابطة دول جنوب شرق آسيا.

(رويتر، اب، يب)

توتر بين دمشق وانقرة بسبب المياه

تركيا دشنت سد اتاتورك وسوريا استغربت "خرق الاتفاقات"



صورة من الجو التقطت السبت لسد اتاتورك الذي بدأ العمل فيه عام ١٩٧٥. (اف ب تيليفوتو)

في اليوم التالي لافتتاح تركيا سد اتاتورك العملاق لانتاج الطاقة الكهربائية وتأمين الري للاراضي الزراعية، استغربت سوريا امس موقف رئيس الوزراء التركي السيد سليمان ديميريل الذي اعتبر انه لا يحق لسوريا والعراق المطالبة بمياه نهري دجلة والفرات كما لا تطالب تركيا بنفطهما.

وكان ديميريل صرح الجمعة عشية افتتاح السد: "انها مسألة سيادة. ان هذه ارضنا ولنا الحق في ان نفعل ما نريد (...) ان موارد المياه ملك لتركيا. وموارد النفط ملك لهما. ونحن لا نقول اننا نشاركهما في مواردهما النفطية ولا يحق لهما القول بانهما يشاركاننا في مواردنا المائية".

واثارت هذه التصريحات استياء سوريا ودهشتها، اذ ان دجلة والفرات يمران في اراضيها واراضي العراق وتستخدم مياههما في توليد الكهرباء والري.

وكتبت صحيفة "تشرين" السورية الحكومية امس ان "مبعث الدهشة والاستغراب" هو ان تصريحات ديميريل "تناقض جوهر الاتفاقات المعقودة وروح الجوار والروابط التي فرضها الدين والجغرافيا على البلدين الجارين"، مشيرة الى ان هذه الروابط تفترض ان "تكون العلاقات اكثر من ودية وان يكون التعاون في ابهى صورة". وتساءلت: "هل تكون سيادة تركيا خرق الاتفاقات المعقودة بين البلدين في شأن توزيع المياه وتعطيش ملايين السوريين؟". ورأت ان "حرمان سوريا والعراق مياه الشرب والري يعادل حرمان مصر مياه النيل". واضافت: "لا يحق لاحد تحويل دجلة والفرات وتعريض السوريين لكارثة. واذا اخذ كل بلد بتحويل الانهار بحجة انها موجودة في اراضيه، فان العالم كله سيتعرض لاخطر انواع الاضطرابات".

واكدت ان سوريا "لم تطالب ذات يوم بشيء يمس بسيادة تركيا على اراضيها وهي دعت الى توزيع عادل لمياه دجلة والفرات بحيث لا يحرم السوريون مياه الشرب ولا المياه الضرورية لري مزروعاتهم". وختمت تعليقها بقولها: "لا نعتقد ان المسؤولين الاتراك يذهبون في مغالاتهم الى حد تبني ما ورد في تصريح ديميريل".

وتنتظر سوريا وصول وزير الخارجية التركي السيد حكمت تشيتن الى دمشق مطلع آب.

والمشاكل قديمة بين تركيا وسوريا والعراق في شأن توزيع مياه الفرات الذي يبلغ طوله ٢٨٠٠ كيلومتر منها الف كيلومتر في تركيا.

وتملك تركيا منابع الفرات وهي قطعت في كانون الثاني الماضي مجراه لملء سد اتاتورك الذي سيروي جنوب شرق الاناضول. اما دجلة، فيبلغ طوله ١٩٥٠ كيلومتراً وينبع ايضاً من تركيا ويمر في العراق ليشكل مع الفرات شط العرب.

ودشنت تركيا العمل في سد اتاتورك عندما دارت الوحدتان الاوليان السبت بعد احتفال كبير حضره زعماء وممثلون لـ٢٥ دولة. وفيما انطلقت الالعاب النارية قال الرئيس التركي تورغوت اوزال: "سد اتاتورك رمز لتركيا. القرن الحادي والعشرون سيكون لتركيا".

وتولى نحو خمسة آلاف من جنود القوات الخاصة تدعمهم طائرات هليكوبتر حراسة السد من اية هجمات محتملة لثوار "حزب العمال الكردستاني" الذين يحاربون من اجل اقامة دولة مستقلة في منطقة السد اي جنوب شرق تركيا.

وبعد تشغيل وحدتين في السد، يستمر العمل في ست وحدات اخرى يتوقع ان تنجز في نهاية ١٩٩٣. وطاقة كل وحدة ٣٠٠ ميغاوات. وعند انتهاء العمل كلياً يصير انتاج السد ٨,٩ مليارات كيلوواط ساعة. وتقدر الكلفة العامة للسد بنحو ٣,٥ مليارات دولار وهو جزء فقط من مشروع ضخم طموح لاستخدام المياه اسمه مشروع جنوب شرق الاناضول "غاب" يغطي مساحة تعادل مساحة بلجيكا ويشمل ٢٢ سداً و١٩ محطة لتوليد الطاقة مركزة على الفرات ودجلة وتقدر كلفته بما يراوح بين ٢٠ مليار دولار و٢٥ ملياراً. ومن المقرر ان ينجز هذا المشروع سنة ٢٠٠٥ ليصير انتاج الطاقة ٨,٩ مليارات كيلوواط ساعة سنوياً في مقابل انتاج تركيا للطاقة عام ١٩٩١ الذي بلغ ٦٠ مليون كيلوواط ساعة. ويروي المشروع ١,٧ مليون هكتار من الاراضي في جنوب شرق تركيا حيث غالبية السكان من الاكراد.

ويرى المراقبون ان المخاوف العربية مشروعة. فالى ضخامة المشروع التركي، هناك نفقان يمتد كل منهما ٢٦ كيلومتراً تحت الارض سيضخان المياه الى ارض قاحلة قرب بحيرة السد البالغة مساحتها ٨١٧ كيلومتراً مربعاً وتخزن ٤٩ مليار متر مكعب من المياه.

وسد اتاتورك صخري يرتفع ١٦٩ متراً وهو تاسع اضخم سد صخري في العالم وشيد قرب بلدة بوزوفا على مسافة ٧٠ كيلومتراً شمال سوريا.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

اعتقال عشرة من حراس بوضياف

الجزائر: ٧ قتلى ومئات الموقوفين في اشتباكات بين الاصوليين وقوى الامن

كانت الجزائر مسرحاً لمزيد من الاضطرابات السياسية الدامية في نهاية الاسبوع سجلت سقوط سبعة قتلى واعتقال مئات المتظاهرين.

وافادت وكالة الانباء الجزائرية "واج" السبت ان الصدامات الاسوأ التي يتواجه فيها اصوليون مسلمون وقوى الامن وقعت بعد صلاة الجمعة في البرواغية في ولاية المدية على مسافة نحو ١٠٠ كيلومتر جنوب الجزائر العاصمة.

ونقلت عن ناطق باسم الشرطة ان ٢٣٠ متظاهراً اعتقلوا في المدينة بعد اشتباك اوقع ثلاثة قتلى بينهم فتاتان في الـ١٥ والـ١٧ من عمرهما كانتا تتقدمان تظاهرة لنحو ١٠٠٠ من مؤيدي "الجبهة الاسلامية للانقاذ" نزلوا الى الشوارع للاحتجاج على احكام السجن التي صدرت الاسبوع الماضي على زعيمي الجبهة المحظورة الشيخ عباس مدني والسيد علي بلحاج وقياديين آخرين.

وقتل شخص واحد وجرح اثنان في اشتباكات مماثلة وقعت في بلدة الجلفة على مسافة ٢٤٠ كيلومتراً جنوب العاصمة. واعتقلت الشرطة ٢٣ شخصاً.

وفي بلدة جيجيل الساحلية اعتقل عشرة اشخاص اثناء اشتباكات بين نحو ٣٠٠ متظاهر كانوا يرددون شعارات مؤيدة للجبهة المتشددة، والشرطة التي استخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع وطلقات تحذيرية.

وروى شهود عيان ان ٢٩ شخصاً على الاقل اوقفوا في الجزائر العاصمة وباطنة ومنطقة الاوراس.

ومعلوم ان ٤٠٠٠ من مؤيدي "الجبهة الاسلامية للانقاذ" محتجزون في معتقلات اقيمت في الصحراء بعد تفجر الاشتباكات مطلع هذه السنة.

وقالت الوكالة ان السلطات في اقليم البليدة في شمال البلاد اغلقت السبت مسجداً بعدما رفض المصلون الامام الذي عينته الحكومة. وكان اقفال المسجد في بلدة ولد يعيش التي تبعد ٤٨ كيلومتراً جنوب الجزائر اول قرار من نوعه منذ اعلنت السلطات في آذار الماضي انها تعتزم استعادة السيطرة على مساجد البلاد التي تسيطر الجبهة على اكثر من نصفها.

وفي اطار عمليات البحث عن مسلحين متشددين يشنون هجمات على قوى الامن اوقعت حتى الآن اكثر من ١٠٠ ضحية، اعلن الدرك الوطني الجزائري ان احد افراده وثلاثة مسلحين قتلوا في اشتباك وقع صباح امس في منطقة جميلة في ولاية سطيف، حيث تختبئ مجموعة مسلحة تضم نحو عشرة اصوليين.

وكانت فرق من الوحدات الخاصة التابعة للدرك تساندها طائرات مروحية بدأت عمليات تمشيط في هذه المنطقة قبل نحو عشرة ايام. وقتل قائد هذه المجموعة المعروف باسم الشيخ عز الدين في اشتباكات وقعت في ١٧ تموز.

واشار الدرك الى انه عثر في مخبأ لافراد المجموعة في منطقة الفرجة على عبوات ناسفة وكمية كبيرة من الذخائر وادوية ومؤن وبزات عسكرية ومتفجرات ومناظير.

على صعيد آخر، اعلنت اللجنة التي تحقق في اغتيال رئيس المجلس الاعلى للدولة محمد بوضياف اعتقال عشرة افراد من قوى الامن الخاصة التي كانت تتولى حمايته.

وسبق للناطق باسم اللجنة السيد عبد الرزاق كامل ان اتهم المسؤولين عن امن بوضياف بالاهمال في تأدية مهمتهم، معتبراً ان ذلك يرقى الى حد التهمة الجنائية. وقال ان القاتل ويدعى المبارك بو معروف وهو ملازم في وحدة خاصة التحقت بقوة مكلفة حراسة الرئيس الراحل. كان معروفاً منذ فترة بتعاطفه مع الاصوليين الاسلاميين. واضاف ان القاتل حاول تبرير عمله بمعتقدات دينية. لكنه ذكر ان لجنة التحقيق المكونة من ستة اعضاء لا تظن ان حادث اغتيال بوضياف دبره شخص واحد وان ما لا يقل عن ثلاثة من الوحدة الخاصة المكلفة حراسة بوضياف لم يكونوا في اماكنهم وقت اطلاق النار على الرئيس الجزائري الراحل. وانتقد ايضاً الضابط الكبير المسؤول عن نقل بو معروف الى الوحدة الخاصة في اللحظة الاخيرة. وذكر الناطق ان القاتل قرر اغتيال بوضياف بعد الغاء الانتخابات العامة في كانون الثاني التي كانت "الجبهة الاسلامية للانقاذ" على وشك الفوز بها.

ورفعت لجنة التحقيق تقريراً بالنتائج الاولية التي توصلت اليها الى رئيس المجلس الاعلى للدولة علي كافي الذي خلف بوضياف.

(رويتر، و ص ف)

ضعف الاقبال يقارب رقماً قياسياً

اليابان: توقع فوز الحزب الحاكم في انتخابات مجلس المستشارين

رئيس الوزراء الياباني السيد كييتشي ميازاوا يدلي بصوته امس في طوكيو. (رويتر تيليفوتو)

بدا ان الحزب الديموقراطي الليبيرالي في اليابان بزعامة رئيس الوزراء السيد كيتشي ميازاوا سيسدد ضربة الى المعارضة في انتخابات عامة اجريت امس لاختيار نحو نصف اعضاء مجلس المستشارين الذي يشكل مع مجلس النواب البرلمان الياباني.

فقد اظهر استطلاعان للرأي اجرتهما شبكتان تلفزيونيتان امام مراكز الاقتراع ان الحزب الحاكم سيحصل على نحو ٧٠ مقعداً من ١٢٧ مقعداً صوت الناخبون لملئها امس من اصل ٢٥٢ مقعداً في المجلس الاستشاري، فيما يحصل الحزب الاشتراكي المعارض على ٢٣ مقعداً بزيادة مقعد واحد عن تلك التي كان يحتلها في المجلس. وفي كل الاحوال لا تعرض هذه الانتخابات سلطة الحزب الحاكم للخطر، ذلك ان انتخابات مجلس النواب الذي يملك نفوذاً اكبر في البرلمان لن تجرى قبل اوائل ١٩٩٤.

لكن ما استرعى الانتباه في انتخابات امس، كان ضعف اقبال الناخبين البالغ عددهم ٩٣,٢ مليوناً على صناديق الاقتراع. ففي الخامسة والنصف مساء (٨,٣٠ صباحاً بتوقيت غرينيتش)، اي قبل اقفال الصناديق بنصف ساعة، اعلنت اللجنة المسؤولة ان ٤٤ في المئة من الناخبين ادلوا باصواتهم، على رغم الجدل الدائر في البلاد حول مسألتين مهمتين هما تداعي الاقتصاد والقانون الجديد الذي يسمح بارسال قوات يابانية الى الخارج للمرة الاولى منذ الحرب العالمية الثانية. لكن السياسيين ومقدمي الاخبار التلفزيونية فسروا نسبة المشاركة الضئيلة بكل الاسباب التي راوحت بين ارتفاع الحرارة والرطوبة والنقل المباشر للالعاب الاولمبية.

ورجح المراقبون ان يكون السبب اعمق من ذلك بكثير، وهو ان اي حزب لم يستطع ان يثير حماسة الناخبين الذين باتوا تدريجاً غير مهتمين بالنظام الياباني الذي تهزه الفضائح باستمرار.

وجالت سيارات في الشوارع داعية الناخبين عبر مكبرات للصوت الى المشاركة في الانتخابات، لكنها لم تؤثر كثيراً على الجو العام. وقال مسؤول انتخابي: "يبدو ان عدد الاصوات قد ينخفض الى رقم قياسي".

وصرح ميازاوا بعدما ادلى بصوته: "اشعر ببعض القلق من نتائج الانتخابات".

والاقتراع امس هو اول اختبار لحكومة ميازاوا التي تسلمت السلطة قبل ثمانية اشهر وخاضت مواجهات قاسية في البرلمان مع نواب المعارضة.

وكان الحزب الديموقراطي الليبيرالي خسر الغالبية التي كان يتمتع بها في مجلس المستشارين عام ١٩٨٩ بسبب الاستياء العام من ارتباط الحزب بفضيحة فساد وفرض ضرائب جديدة على المبيعات. ولكن نظراً الى ان احزاب المعارضة لا تقدم الا القليل مما لا يؤهلها لان تكون خياراً بديلاً، ابتعد كثيرون عن الانتخابات وهو امر غير مألوف في دولة تراوح نسبة المشاركة فيها عادة بما بين ٦٥ و٧٥ في المئة.

(اب، رويتر، ي ب)

أول انتخابات محلية في البانيا سبقها اعتقال ٢٩ ضابطاً

الرئيس الالباني سالي بريشا يدلي بصوته في تيرانا امس. (رويتر تيليفوتو)

فيما توجه الناخبون الالبان الى صناديق الاقتراع امس في اول انتخابات محلية منذ تولي الديموقراطيين السلطة في آذار الماضي، عزلت السلطات ٢٩ ضابطاً في الجيش والشرطة ستلاحق بعضهم بتهم احرامية، بعدما حظرت منظمة انشأوها داخل قوى الامن الالبانية.

ولاحظ المراقبون ان الانتخابات التي يشارك فيها ١,٩ مليون ناخب بدأت بطيئة مما يعكس شعوراً بالفتور المتزايد بين الناخبين وتالياً نسبة اقبال ادنى. لكن هذا لن يظهر الا بعد فرز الاصوات المتوقع اليوم لاعلان النتائج النهائية. علماً ان نحو ٩٠ في المئة من الناخبين ادلوا باصواتهم في الانتخابات العامة الاولى في ٣١ آذار.

والقوتان الرئيسيتان في الانتخابات هما الحزب الديموقراطي، اكبر قوة معادية للشيوعية. والحزب الاشتراكي الذي يتألف من شيوعيين سابقين غيروا اسم حزبهم. ويشارك فيها ايضاً ١١ حزباً سياسياً من اصل ٢٣ حزباً.

وتمثل هذه الانتخابات المحلية اول اختبار للرأي العام في البانيا منذ انتخابات آذار التي حصل فيها الحزب الديموقراطي على ٩٢ مقعداً من اصل ١٤٠ مقعداً يضمها البرلمان. وبدا الديموقراطيون امس واثقين من انتصارهم. وهذا ما يتوقعه المراقبون.

لكن الحماسة العامة التي اوصلتهم الى السلطة بدأت تخف. فمستوى المعيشة في هذا البلد الافقر في اوروبا لم تتحسن الا هامشياً. وفقد آلاف الاشخاص وظائفهم او لا يزالون عاطلين عن العمل. وينتظر ان ترتفع الاسعار ارتفاعاً جنونياً بعد بدء تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية الشاملة في آب. اما مأساة النقص المتواصل في الاغذية فيرافقها انقطاع شبه تام للماء في الكثير من المدن.

كذلك فان الحملة الانتخابية المرة التي شهدت اعتقال عشرات من القياديين الشيوعيين السابقين ساهمت في احباط الناخبين.

وتكتسب هذه الانتخابات اهميتها لان الناخبين سيختارون رئيس بلدية لكل من المدن الـ٣٥ وزعماء للتجمعات السكنية في المناطق الريفية ومجالس محلية. ومنصب رئيس البلدية ومثله الزعيم الريفي مهم لما ينعم به من يتولاه من سلطات. ذلك ان رؤساء البلديات مثلاً يقررون ما اذا كانوا سيطبقون مشروع القانون الاسكاني الجديد "البالغ القسوة" الذي اقترحه الديموقراطيون.

وفي محاولة لمعالجة ازمة السكن الحادة، ينص هذا المشروع على ان اي عائلة تسكن في مساحة تزيد على ما يراوح بين اربعة وستة امتار مربعة لكل من افرادها، ينبغي ان تستقبل مواطنين لا مأوى لهم للاقامة معها.

اما الزعماء المحليون في المناطق الريفية، فمن مسؤولياتهم توزيع المساعدات الرسمية على العائلات التي تعيش تحت عتبة الفقر عندما تتحرر الاسعار الشهر المقبل.

وعشية الانتخابات اعلنت السلطات في تيرانا انها عزلت ٢٩ ضابطاً في الشرطة والجيش من منظمة "الاتحاد الوطني للعسكريين الاحتياطيين" التي نشطت كثيراً في الشهور الاخيرة وحلتها محكمة دستورية الاسبوع الماضي.

ويعارض الضباط واكثرهم ينتمي الى عائلات بارزة في النظام السابق الاصلاحات السريعة في المؤسسة العسكرية التي بدأ تطبيقها قبل اربعة اشهر، بحجة ان هذه المؤسسة لا يمكنها تحمل خفض ٣٠ في المئة من نفقاتها في وقت تشهد منطقة البلقان اضطرابات وحروباً.

واعتقلت السلطات خمسة منهم على الاقل بتهمة حيازة اسلحة لا علاقة لها بالتهم الخاصة بتنظيمهم. واذا ما دينوا، فان هؤلاء يواجهون احكاماً بالسجن قد تصل الى ١٥ سنة.

(اب، رويتر)

حكومة كولومبيا تنتظر من اسكوبار رداً على اقتراح بعودته الى سجنه السابق

خطت عودة زعيم كارتيل ميداين للمخدرات بابلو اسكوبار الى السجن خطوة لافتة السبت حين اعلنت الحكومة الكولومبية انها ستضمن سلامته اذا هو سلم نفسه ثانية.

الى ذلك، اشارت ادارة الرئيس سيزار غافيريا الحريصة على تفادي موجة عنف جديدة كتلك التي شنها تجار المخدرات اواخر الثمانينات ومطلع التسعينات، الى انها ستسمح لاسكوبار وتسعة من شركائه الفارين بالعودة الى سجن انفيغادو الذي هربوا منه الاربعاء. وهو احد الشروط التي وضعها اسكوبار لتسليم نفسه.

وبدا العرض الحكومي مناقضاً لتصريحات سابقة لغافيريا اكد فيها انه لن يقبل بأن يملي زعيم تجارة الكوكايين مطالبه.

في اي حال، افادت مصادر ان حكومة غافيريا تنتظر رداً على اقتراحها يتوقع ان تتسلمه من محامي اسكوبار.

وكانت السلطات اتهمت زعيم كارتيل ميداين بادارة عملياته من داخل زنزانته في السجن لتضخم الواقع خارج ميداين، واعدت خطة لنقله الى سجن آخر. ويبدو انه علم بالامر قبل مباشرته ليل الثلثاء. وتمكن وشقيقه روبرتو وثمانية من شركائه من الفرار.

ووسط روايات متناقضة عن طريقة فرار اسكوبار من سجنه، لم يستبعد قائد سلاح البر الجنرال مانويل موريلو ان تكون العملية تمت بتواطؤ ضابط وعدد من الجنود شاركوا في مهمة اعداد نقله الى سجن آخر. وقال في مؤتمر صحافي عقده في ميداين: "لقد جمعنا قرائن عن امكان مشاركة بعض عناصر الجيش وستوضع هذه القرائن في تصرف السلطات المختصة". واوضح انه يشتبه في ان ضابطاً واربعة جنود ساعدوا اسكوبار على الفرار مع تسعة من رفاقه. واضاف ان العسكريين المشتبه فيهم تابعون للواء الرابع المكلف المراقبة الخارجية للسجن.

وكان تقرير صحافي افاد ان اسكوبار تمكن ورفاقه من الخروج من الباب الرئيسي للسجن بعدما دفع الى الحراس هناك مبلغاً من المال يعادل ١,٠٣ مليون دولار. حتى ان تقريراً آخر نسب الى مصادر امنية ان زعيم تجارة المخدرات الذي تقدر ثروته بنحو خمسة مليارات دولار لم يكن في سجن انفيغادو حين توجهت القوة الامنية اليه لنقله!

(ي ب، و ص ف)

العنف تجدد عشية جولة لندن

محادثات اليوم للمتنازعين في البوسنة وبريطانيا دعت الى مؤتمر دولي

كما جرت العادة في حرب البوسنة والهرسك والحروب المشابهة، نشب قتال عنيف في العاصمة ساراييفو وبقية انحاء الجمهورية عشية بدء جولة جديدة من محادثات السلام التي يشرف عليها رئيس مؤتمر المجموعة الاوروبية للسلام في يوغوسلافيا اللورد بيتر كارينغتون. وبينما بدأت وفود الاطراف المتنازعين تسافر الى لندن امس حيث ستجري المحادثات، اعلنت الحكومة ان ما لا يقل عن ١٦ شخصاً قتلوا وان عشرات آخرين جرحوا في ٢٤ ساعة من المعارك والقصف بدأت السبت واستمرت حتى الاحد في ساراييفو ومناطق اخرى.

وتوجه الوفد الصربي برئاسة رئيس الحزب الديموقراطي الصربي السيد رادوفان كارادزيتش الذي اكد انه مصمم على اجراء محادثات مباشرة مع الكرواتيين والمسلمين.

ولا تزال المجموعة الاوروبية تسعى باصرار الى ايجاد حل سياسي للازمة في الاتحاد اليوغوسلافي السابق. فقد اعلنت بريطانيا التي تتولى الرئاسة الدورية للمجموعة في بيان اصدرته وزارة خارجيتها السبت انها وجهت الدعوة الى مؤتمر دولي ليوغوسلافيا يضم اطراف النزاع والمجموعة الاوروبية والامم المتحدة في النصف الثاني من آب في لندن.

وجاءت هذه الخطوة على اثر اجتماع لوزراء الخارجية لدول المجموعة الاسبوع الماضي ولقاء لوزير الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد والامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي.

وقال البيان ان المؤتمر الدولي "يعكس ضرورة اجراء تشاور اوثق بين المجموعة الاوروبية ومؤتمر الامن والتعاون في اوروبا والامم المتحدة لمواصلة جهود المجتمع الدولي لتحريك السلام في يوغوسلافيا"، مشيراً الى ان هيرد وكارينغتون سيرلسان المؤتمر، على ان يفتتحه رئيس الوزراء البريطاني السيد جون مايجر.

وكان مطلب المتنازعين في البوسنة والهرسك ان تشرف الامم المتحدة على اسلحتهم الثقيلة الذي ضمنوه اتفاقاً وقعوه في لندن الاسبوع الماضي، اثار استياء غالي، فتساءل عن ضرورة تنفيذ الامم المتحدة مثل هذه العمليات فيما لم تشارك حتى في المحادثات. واستغرب تسرع مجلس الامن في الموافقة مبدئياً تسرع مجلس الامن في الموافقة مبدئياً عليه. ولفت الى ان قلة موارد المنظمة لا تسمح لها في الظروف الراهنة بتنفيذ مثل هذه المهمة.

وقد اعاد مجلس الامن النظر في موقفه الاول واصدر بياناً بعد جلسة مشاورات عقدها ليل الجمعة دعا فيه الصرب والمسلمين والكروات الى احترام وقف النار الذي وقعوه في لندن وتزويد قائد قوة الامم المتحدة في يوغوسلافيا سابقاً تفاصيل عن اسلحتهم الثقيلة. وأيد البيان وجهة نظر غالي بأن الظروف لا تسمح بعد بأن تشرف الامم المتحدة على الاسلحة الثقيلة، وطلب من الامين العام التعمق في درس الخطة ورفع تقرير الى مجلس الامن.

ووصل الى المانيا امس نحو ٢٥٠٠ لاجئ من البوسنة والهرسك اكثرهم من النساء والاطفال والعجز نقلتهم ثلاثة قطارات في اشراف الصليب الاحمر. ومن المقرر ان يصل ٢٥٠٠ آخرون، علماً ان نحو ٢٠٠ الف لاجئ وصلوا الى المانيا على مدى السنة الاخيرة.

(يب، اب، رويتر، وصف)

patricia
Branche Jounieh
Liquidation Totale avant le changement du décor.
JOUNIEH — SAHAT TEL: 935051

le Fleuron
Restaurant Français
UNE IDEE POUR UN MENU
• Panaché de poissons fumés maison
• Magret de canard au miel d'accacia
• Jardinière de fruits frais et divers sorbets
à 32$ par personne service compris
Beit Méry - Hotel Les Suites - Tel: (04)972360 / (01)887978

Christofle
Paris
...et votre liste de mariage
Porcelaine Tiriada
Couvert Triade
Ets. Edouard L. Manasseh & Cie
Magasin Achrafieh 201 850/1-215 152 — Pavillon Kaslik 913 019-937 764 — Pavillon Hamra 353480